

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر

قسم الدعوة والإعلام والاتصال

للعلوم الإسلامية - قسنطينة -

الصحافة الرياضية في الجزائر

دراسة تحليلية وميدانية ليوميتي الهذاف والخبر الرياضي

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الدعوة والإعلام والاتصال

تخصص: علوم الإعلام

إعداد الطالب: رضوان بوحيلة

الإسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة الأصلية
- د/ رقية بوسنام	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- أ.د/ أبو بكر عواطي	أستاذ التعليم العالي	مقرا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- د/ إلياس طلحة	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- د/ منال قدواح	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة صالح بونيدر، قسنطينة 03
- د/ الجمعي حجام	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
- د/ أحمد المهدي الزواوي	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة محمد بوضياف، المسيلة

1440/1439 هـ الموافق ل 2019/2018 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر

قسم الدعوة والإعلام والاتصال

للعلوم الإسلامية - قسنطينة -

الصحافة الرياضية في الجزائر

دراسة تحليلية وميدانية ليوميتي الهذاف والخبر الرياضي

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الدعوة والإعلام والاتصال

تخصص: علوم الإعلام

إعداد الطالب: رضوان بوحيلة

الإسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة الأصلية
- د/ رقية بوسنان	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- أ.د/ أبو بكر عواطي	أستاذ التعليم العالي	مقرا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- د/ إلياس طلحة	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- د/ منال قدواح	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة صالح بونيدر، قسنطينة 03
- د/ الجمعي حجام	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
- د/ أحمد المهدي الزواوي	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة محمد بوضياف، المسيلة

نوقشت الأطروحة يوم الأربعاء 22 صفر 1440 هـ الموافق ل 31/10/2018 م.

جامعة الأمير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبدالله

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه

أجمعين أما بعد، أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى الوالدين الكريمين أمي "عقيلة بوشملة المدعوة ذهبية و" أبي مسعود المدعو السعيد"

حفظهما الله ورعاها

و إلى إخوتي: "عبد العزيز و خالد و فاطمة (حميدة) و محمد (وليد) و إلياس

" وإلى زوجتي الكريمة التي أعانتي كثيرا ومعنويا لإنجاز وإخراج جيد لهذا العمل

" وإلى بنتي أحد أغلى ما وهبني الله الكتكوتتين "إسراء و جمانة "

و إلى روح كل من: أختي " حياة و خالي عمار بوشملة و ابن عمي محمود والصديق عادل

تيتوس " عليهم رحمة الله

و إلى زميلي في التدريس بجامعة المسيلة " د. بلعباس عبد الحميد و د. بوبكر بوعزيز "

و الجارين المخلصين بمدينة المسيلة " إسماعيل خثيم والعيد خوجة "

و إلى كل الأقارب والأصدقاء.



شُكْرٌ وَعُرْفَانٌ

الحمد والشكر لله رب العالمين جل جلاله سبحانه وتعالى

الذي وفقني لإنجاز هذه الأطروحة

ويطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بأسمى عبارات

الشكر والإمتنان والتقدير إلى كل من:

الأستاذ المشرف الرسمي أ.د. "أبو بكر عواطي" الذي

تفضل بتأطير هذه الأطروحة والمشرف غير الرسمي أ.د.

"فضيل دليو" ومتابعتهما لهذا الجهد العلمي بتقديم

النصائح والتوجيهات القيمة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ.....	إهداء.....
ب.....	شكر وعرفان.....
ج.....	فهرس المحتويات.....
ز.....	فهرس الجداول.....
ه.....	فهرس الأشكال.....
01.....	مقدمة.....

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

08.....	1- إشكالية الدراسة.....
11.....	2- التساؤلات.....
12.....	3- أهداف الدراسة.....
12.....	4- أهمية الدراسة.....
14.....	5- أسباب إختيار الموضوع.....
14.....	6- مفاهيم الدراسة.....
16.....	7- المدخل النظري للدراسة: مدخل الممارسة المهنية.....
18.....	8- منهج البحث و أدواته.....
28.....	9- مجتمع البحث وعينته.....
34.....	10- الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني: مقاربات حول الإعلام الرياضي والصحافة الرياضية

55.....	المبحث الأول: الإعلام المتخصص.....
55.....	المطلب الأول: مفهوم الإعلام المتخصص.....
56.....	المطلب الثاني: نشأة وتطور الإعلام المتخصص.....
59.....	المطلب الثالث: مقومات الإعلام المتخصص.....
69.....	المبحث الثاني: الإعلام الرياضي.....

- 70.....المطلب الأول: مفهوم الإعلام الرياضي
- 71.....المطلب الثاني: نشأة وتطور الإعلام الرياضي
- 72.....المطلب الثالث: أهمية الإعلام الرياضي
- 73.....المطلب الرابع : أهداف الإعلام الرياضي
- 74.....المطلب الخامس: أنواع وخصائص الإعلام الرياضي
- 75.....المبحث الثالث: الصحافة المتخصصة
- 76.....المطلب الأول: مفهوم الصحافة المتخصصة
- 78.....المطلب الثاني: أسباب إنتشار الصحافة المتخصصة
- 78.....المطلب الثالث: نشأة الصحافة المتخصصة العالم الغربي
- 83.....المطلب الرابع: نشأة الصحافة المتخصصة الوطن العربي.....
- 84.....المطلب الخامس: نشأة الصحافة المتخصصة في الجزائر.....
- 87.....المبحث الرابع : الصحافة الرياضية
- 88.....المطلب الأول: مفهوم الصحافة الرياضية
- 90.....المطلب الثاني: أهمية الصحافة الرياضية
- 91.....المطلب الثالث: نشأة الصحافة الرياضية في العالم الغربي
- 92.....المطلب الرابع: نشأة الصحافة الرياضية في الوطن العربي
- 96.....المطلب الخامس: نشأة الصحافة الرياضية في الجزائر
- 99.....المطلب السادس: أهداف ووظائف الصحافة الرياضية
- 101.....المطلب السابع: منظومة الصحافة الرياضية
- 104.....المبحث الخامس: التغطية الصحفية للشؤون الرياضية
- 104.....المطلب الأول: مفهوم التغطية الصحفية للأحداث الرياضية
- 105.....المطلب الثاني: مراحل التغطية الصحفية للأحداث الرياضية
- 106.....المطلب الثالث: مصادر التغطية الصحفية للأحداث الرياضية
- 108.....المبحث السادس: فن التحرير في الصحافة الرياضية

108.....	المطلب الأول: مفهوم التحرير الصحفي الرياضي
110.....	المطلب الثاني : لغة الكتابة الصحفية الرياضية
114.....	المطلب الثالث: الأشكال الفنية التحريرية في الصحافة الرياضية
131.....	المطلب الرابع: الإخراج الصحفي الرياضي
134.....	المبحث السابع: احرر الصحفي الرياضي
135.....	المطلب الأول: مواصفات المحرر الصحفي الرياضي
137.....	المطلب الثاني: مصادر المحرر الصحفي الرياضي
138.....	المبحث الثامن: الصحافة الرياضية واقع وتحديات
138.....	المطلب الأول : دور الصحافة الرياضية في تشكيل الرأي العام الرياضي
139.....	المطلب الثاني: الصحافة الرياضية بين إحتقار المهنيين وتجاهل الأكاديميين
143.....	المطلب الثالث: الصحافة الرياضية بين الضغوطات الاقتصادية ومقتضيات أخلاقيات المهنة
146.....	المطلب الرابع: إنعكاسات المشهد الرياضي العربي على الإعلام الرياضي
150.....	الفصل الثالث: تحليل وتفسير بيانات الدراسة التحليلية
150.....	المبحث الأول: إجراءات الدراسة التحليلية
154.....	المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة التحليلية
198.....	المبحث الثالث: مناقشة إستنتاجات الدراسة التحليلية
210.....	الفصل الرابع: تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية
210.....	المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
212.....	المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية
266.....	المبحث الثالث: مناقشة إستنتاجات الدراسة الميدانية
277.....	نتائج الدراسة
277.....	1- نتائج الدراسة التحليلية
278.....	2- نتائج الدراسة الميدانية
280.....	التوصيات
282.....	خاتمة

292.....	الملاحق.....
310.....	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
311.....	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....
312.....	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....

الجمهورية الأميرية
عبد القادر القادر للعلوم الإسلامية

جامعة الأمير

فهرس الجداول

القائمة للعلوم الإسلامية

والأشكال

فهرس الجداول:

- الجدول رقم (01): بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية الهذاف. 154.....
- الجدول رقم(02): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية الهذاف. 156.....
- الجدول رقم (03): بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية الهذاف 158
- الجدول رقم(04): جدول بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية الهذاف 161
- الجدول رقم (05): بيانات معالجة المواضيع و الصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في يومية الهذاف 163
- الجدول رقم(06): بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الإعلامية في يومية الهذاف 165
- الجدول رقم(07): بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الواجهة السلبية في الحدث أو الشأن الرياضي في يومية الهذاف..... 9
- الجدول رقم (08): بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية الخبر الرياضي 171
- الجدول رقم(09): بيانات معالجة المواضيع و الصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية الخبر الرياضي 116
- الجدول رقم (10): بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية الخبر الرياضي. 172
- الجدول رقم(11): بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية الخبر الرياضي..... 175
- الجدول رقم (12): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في يومية الخبر الرياضي 177
- الجدول رقم (13): بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الإعلامية في يومية الخبر الرياضي..... 179
- الجدول رقم(14) : بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الواجهة السلبية في الحدث أو الشأن الرياضي في يومية "الخبر الرياضي" 180
- الجدول رقم(15): بيانات تحرير الأنواع الصحفية و الصور المصاحبة لها في عينة الدراسة التحليلية (يومي الهذاف والخبر الرياضي)182
- الجدول رقم(16): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في عينة الدراسة التحليلية (الهذاف و الخبر الرياضي)..... 187
- الجدول رقم (17): بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في عينة الدراسة التحليلية (يومي الهذاف والخبر الرياضي)..... 189
- الجدول رقم (18): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية في العينة التحليلية(يومي الهذاف والخبر الرياضي) 189
- الجدول رقم(19): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في العينة التحليلية(يومية الهذاف والخبر الرياضي)..... 191
- الجدول رقم(20): بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الإعلامية في العينة التحليلية (يومي الهذاف والخبر الرياضي)..... 193

- الجدول رقم (21): بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الوجهة السلبية في الحدث أو الشأن الرياضي في العينة التحليلية (يوميتي
الهداف والحبر الرياضي) 195
- الجدول رقم (22): بيانات الإعلان في عينة الدراسة التحليلية (الهداف والحبر الرياضي) 197
- الجدول رقم (23): توزيع أفراد العينة وفقا للجنس 212
- الجدول رقم (24): توزيع أفراد العينة وفقا للسن 213
- الجدول رقم (25): توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي 213
- الجدول رقم (26): توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص العلمي 216
- الجدول رقم (27): توزيع أفراد العينة الدراسة وفقا للغة الأجنبية المتقنة 216
- الجدول رقم (28): توزيع أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية الإعلامية قبل العمل في الصحافة الرياضية 219
- الجدول رقم (29): توزيع أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية في الصحافة الرياضية 221
- الجدول رقم (30): توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة العمل في الصحيفة الرياضية 223
- الجدول رقم (31): توزيع أفراد العينة وفقا لمجال العمل في الصحيفة الرياضية 224
- الجدول رقم (32): توزيع أفراد العينة وفقا للسبب الرئيسي لإختيار العمل في الصحافة الرياضية 225
- الجدول رقم (33): توزيع أفراد العينة وفقا للمهنة قبل الالتحاق بالعمل في الصحيفة الرياضية 226
- الجدول رقم (34): توزيع أفراد العينة وفقا للغة المفضلة في الكتابة الصحفية 227
- الجدول رقم (35): توزيع أفراد العينة وفقا للغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعا للمستوى التعليمي 228
- الجدول رقم (36): توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية 229
- الجدول رقم (37): توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم 231
- الجدول رقم (38): توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا للمستوى التعليمي 232
- الجدول رقم (39): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم 233
- الجدول رقم (40): توزيع أفراد العينة وفقا للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا للمستوى التعليمي 234
- الجدول رقم (41): توزيع أفراد العينة وفقا للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا لمستوى الإطلاع عليها 236
- الجدول رقم (42): توزيع أفراد العينة وفقا للغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعا لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم 237
- الجدول رقم (43): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى المشاركة في دورات تدريبية أو رسكلة مهنية في مجال الإعلام الرياضي عامة والصحافة
الرياضية خاصة سواء داخل أو خارج الوطن 238
- الجدول رقم (44): توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الإستفادة من التدريب أو الرسكلة 239
- الجدول رقم (45): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى كفاية الدورات التدريبية 240

- الجدول رقم (46): توزيع أفراد العينة وفقا لسبب عدم الإستفادة من الدورات التدريبية 241
- الجدول رقم (47): توزيع أفراد العينة وفقا لتصور مفهوم الخبر الرياضي 242
- الجدول رقم (48): توزيع أفراد العينة وفقا لتصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي 243
- الجدول رقم (49): توزيع أفراد العينة وفقا لتصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعا لتصوره لمفهوم الخبر الرياضي 244
- الجدول رقم (50): توزيع أفراد العينة وفقا للموقف من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع القناعة في العمل الصحفي 246
- الجدول رقم (51): توزيع أفراد العينة وفقا لتصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعا لموقفه من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع القناعة في العمل الصحفي 247
- الجدول رقم (52): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى مناصرة إحدى الفرق الرياضية 249
- الجدول رقم (53): توزيع أفراد العينة وفقا لكيفية التصرف لو لم يتوافق الخبر مع الميولات الرياضية 250
- الجدول رقم (54): توزيع أفراد العينة وفقا للجهة المسؤولة عن تأهيل الأخبار للنشر في الصحيفة الرياضية 251
- الجدول رقم (56): توزيع أفراد العينة وفقا لكيفية تعديل الأخبار من الجهة المسؤولة 253
- الجدول رقم (57): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة 254
- الجدول رقم (58): توزيع أفراد العينة وفقا لأسباب صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة 255
- الجدول رقم (59): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا للأسباب في ذلك 256
- الجدول رقم (60): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة 257
- الجدول رقم (61): توزيع أفراد العينة وفقا لنوع الرقابة المتعرض لها 258
- الجدول رقم (62): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لنوع الرقابة المتعرض لها 259
- الجدول رقم (63): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة 260
- الجدول رقم (64): توزيع أفراد العينة وفقا لنوع الضغوطات أثناء أداء المهنة 261
- الجدول رقم (65): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة 262
- الجدول رقم (66): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لمدى التعرض للضغوط أثناء أداء المهنة 263
- الجدول رقم (67): توزيع أفراد العينة وفقا لرأيها حول مستوى حرية الممارسة الصحفية الرياضية في الجزائر 264

فهرس الأشكال:

- الشكل رقم (01): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للجنس 213
- الشكل رقم (02): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للسن 214
- الشكل رقم (03): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي 215
- الشكل رقم (04): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للتخصص العلمي 217
- الشكل رقم (05): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للغة الأجنبية المتقنة 219
- الشكل رقم (6): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية الإعلامية قبل العمل في الصحافة الرياضية 220
- الشكل رقم (7): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية في الصحافة الرياضية 222

عبد القادر للعلوم الإسلامية

جامعة الأمير عبد القادر
العلم الإسلامية

مقدمة

مقدمة:

شهدت الفترات الأخيرة من القرن العشرين تزايداً ملحوظاً في إهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة خاصة في المجالات ذات الإهتمام الجماهيري الواسع مثل الرياضة، و المرأة و الفن و بدرجة أقل المجالات الثقافية والعلمية ذات الطابع الأكاديمي البحث¹، وقد كانت الصحافة من بين أفضل الوسائل الإعلامية وصولاً إلى الجماهير المتخصصة والجماهير الصغيرة الحجم، لأن استخدام الوسائل الأخرى في الوصول إلى هذه النوعية من الجماهير يعتبر أكثر تكلفة²، هذا وقد تعددت في هذه الفترة في المجتمعات المتقدمة وحتى في المجتمعات النامية الصحف والدوريات المتخصصة، تزامناً مع تطور الحياة وزيادة نسبة التعليم وتقدم العلوم والتكنولوجيا وظهور تخصصات دقيقة في مختلف مجالات الحياة والعلوم والفنون³.

إن الصحافة بجانب أنها صناعة ومهنة، يمكن القول إنها واكبت العصر وظهرت فيها التخصصات المتعددة ونشأ عنها لون جديد هو الصحافة المتخصصة الذي تفرعت عنه فروع وجزئيات في التخصص، ذلك أن الصحافة العامة مهما بذلت من جهد ومهما أكثرت من عدد الصفحات ومهما استخدمت من المختصين في كتابة الأحاديث والتحقيقات والأعمدة والمقالات ومهما أضافت من أركان جديدة، فإن الصحافة العامة أصبحت عاجزة عن إستيفاء الأخبار من كل قطاع من القطاعات وكل هيئة من الهيئات أو جماعة من الجماعات⁴.

بعد أن أصبحت الرياضة في المجتمع نشاطاً معقداً وواسعاً ومتنوعاً، فقد أصبحت وسائل الإعلام تولي عناية خاصة بالمضمون الرياضي، لتزايد حجم الجمهور المتعرض له⁵، خصوصاً رياضة

¹ فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1986، ص 4.

²عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام: الأسس النظرية والإسهامات العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993، ص 182.

³ صلاح عبد اللطيف: الصحافة المتخصصة، ط1، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية 2002، ص3.

⁴ غريب سيد محمد: علم إجتماع الاتصال والإعلام، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996، ص 233، 234.

⁵ علي طاهر مبارك: (البرامج الرياضية في الراديو والتلفزيون المصري كوسيلة لنشر المعرفة الرياضية السليمة) مجلة الفن الإذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، ع177، يناير 2005، ص 35.

المحترفين التي تدخل فيها أموال كثيرة مثل كرة القدم التي تتمتع بجمهور واسع جدا، وأصبحت الدول تتسابق في توفير مختلف الفرص التربوية التي تهدف إلى تنمية الفرد طفلا كان أم شابا أم كهلا، بما يحقق له النمو الجسمي الصحيح والتوافق النفسي السليم والسلوك الخلقى القويم، ولا يكتمل تحقيق هذه القيم إلا بممارسة الأنشطة الرياضية في مناخ تربوي عملي تتوفر فيه الإمكانيات المناسبة².

إن للصحافة الرياضية الدور البالغ الأهمية في نشر الثقافة الرياضية، حيث أن جمهور القراء يتابعون ما يكتب في الصفحات والصحف الرياضية وينفعلون ويتأثرون به وسط تفجر المشكلات الحيوية للحياة اليومية بوجه عام ومما تعانيه الرياضة من مشكلات بوجه خاص، كما تنبع تلك الأهمية من الدور الحيوي الذي ينبغي أن تقوم به من توصيل المفاهيم والثقافات الرياضية الصحيحة وتصحيح مسار الثقافة الرياضية من المفاهيم الخاطئة التي اكتسبتها الحياة الرياضية مثل التعصب والشغب، حيث يمكن لصفحات الرياضة أن تلعب دورا هاما إيجابيا للإقناع والتأثير على السلوك الرياضي للجماهير، وأيضا بتنشيط مفهوم الرياضة الذي يمتد إلى ما هو أبعد من مجرد مباريات ومسابقات³.

تتبين أهمية التطوير والعناية بالمؤسسات الإعلامية الرياضية المتخصصة والإهتمام بالمواضيع أو المضامين الرياضية، لتمكين الجماهير من الاستفادة من المعرفة الرياضية السليمة لبناء إنسان قوي وقادر على العمل والإنتاج وإتخاذ القرارات السليمة في مواجهة تحديات العصر⁴، في ظل ذلك تعيش الصحافة الرياضية كثيرا من أوجه الضعف، فمن ما لخصه "جاك مارشان J.Marchand" نجد المبالغة في الأسلوب الوصفي والأهمية المفرطة التي تولى للنتائج الرياضية، وإنعدام التفكير النقدي في الأحداث، وعبادة النجومية و التساهل إزاء العنف الذي يخلط عمدا بينه وبين اللعب الرجولي

¹ جون هوهنبورغ: الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، ط1، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1990، ص 391.

² علي طاهر مبارك: (أهمية الرياضة والقنوات الرياضية العربية والدولية)، مرجع سابق، ع 179، يوليو 2005، ص 37.

³ المرجع السابق ص 200.

⁴ علي طاهر مبارك: (البرامج الرياضية في الراديو والتلفزيون المصري كوسيلة لنشر المعرفة الرياضية السليمة)، مرجع سابق، ص

والسكوت عن الإنحراف عن الأخلاق الرياضية، والتسامح إزاء التسويق وغير ذلك، تأتي دون شك من ضعف في التحليل البنيوي والفلسفي للظاهرة الرياضية وعجز بين في إعادة وضع الرياضة في سياقها الاجتماعي لدى المشتغلين في هذا المجال¹، وهذا وإن مختلف الضغوط الممارسة على عمل الصحفيين تجعل معظم الفاعلين في الوسط الرياضي يميلون إلى إستبعاد الحس النقدي وتحويل الإعلام إلى إتصال في خدمة المصالح القائمة.

إن تكوين المصادر الرياضية للمحرر الرياضي لم تعد عملية سهلة كما يتصور البعض، ذلك أن مجال عمل المحرر الرياضي قد إتسع نطاقه، بحيث صار يضم داخله العديد من التخصصات²، والقاعدة الذهبية في التعامل مع المصادر هي الإحترام و الثقة المتبادلة بين الصحفي وبين مصادره، خاصة في المجال الرياضي الذي تكثر فيه المنافسات والصراعات التي قد تكون في بعض الأحيان شريفة³.

إن الميزة التي يمتلكها الصحفي الرياضي بالنسبة للصحفيين الآخرين العاملين في مجال السياسة والإقتصاد أو العلم أو الذين يحررون أي نوع من الأخبار في أي مجال آخر هو أن القواعد محددة، وبالرغم من بعض التغيرات الجزئية والصغيرة التي تحدث أحيانا فإن هذه القواعد تبقى ثابتة.

إن هذه الحقيقة التي تساهم في تسهيل عملية التحرير الرياضي قد يكون من شأنها في المقابل أن تؤدي إلى الرتابة والملل، فاعتماد العديد من الصحفيين الرياضيين الناجحين على فرصة تطوير أسلوب تحريري فردي خاص ومتميز متوفرة إلى حد معين، لكن بعد هذا الحد يجب على الصحفي الرياضي أن يقوم بإنجاز أفضل كتاباته جديده، بفضل الخبرة التي حصل عليها من التدريب و الممارسة

¹ Jacques Marchand, « Les paroles volent, les écrits restent, les règles essentielles du reportage », in Le spectacle sportif, PUF. 1980 p. 87.

² فاروق أبو زيد، مرجع سابق، 1986، ص 80.

³ إسماعيل إبراهيم: الصحفي المتخصص، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2003، ص 60.

في عمله، و بالرغم من ذلك فإنه من ناحية أخرى كان هناك العشرات من الصحفيين الرياضيين من الدرجة الأولى، حيث أصبحت كتاباتهم غضة وحيوية بعد سنوات من الممارسة، فالحررين الرياضيين ليسوا في الغالب كغيرهم من المحررين العاملين في المجالات الأخرى بفعل الفطرة أو الممارسة، على القدر المطلوب من التشكك والإستفسار والتحقيق، إنهم يميلون إلى تجنب طرح الأسئلة الصعبة وغالبا ما يصدقون آليا ما يقال لهم ويكتبون أي شيء يقال لهم، إلا أن هناك إستثناءات حيث وجد عدد كبير من المخبرين الصحفيين ومن الروائيين وكتاب المسرح والسينما المشهورين بدأوا حياتهم العملية كصحفيين رياضيين².

بناء على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة في إطار المنهج المسحي الوصفي، مشكلة من قسمين أساسيين: تحليلية لمضمون ما ينشر في الصحف الرياضية الجزائرية من خلال إختيار الصحيفتين الرياضيتين "الهداف" و"الخبر الرياضي" كنموذج، وميدانية حول القائمين بالإتصال فيهما، حيث مثلت الصحافة الرياضية المتغير المستقل للدراسة، والمواد التحريرية في الصحيفتين المتغير التابع في الشق التحليلي والصحفيين العاملين بالصحيفتين هم المتغير التابع في الشق الميداني لهذه الدراسة، فبعد أن تم تخصيص الفصل الأول للإطار المنهجي للدراسة بشقيها التحليلي والميداني، وخصص الفصل الثاني للإطار النظري والمنطلق المعرفي للدراسة، من خلال تطرق مقارباتي عن الإعلام الرياضي بصفة عامة والصحافة الرياضية بصفة خاصة وما يرتبط بها من مواد إعلامية تجمع وتعالج وتنشر بين صفحاتها عن طريق صحفيين ومحررين قائمين على إنجاز كل ذلك، لذا نجد ستة مباحث، الثلاثة الأولى خصصت كمدخل مفاهيمي عن الإعلام المتخصص بصفة عامة والصحافة المتخصصة بصفة خاصة ثم ما تفرع عنهما من الإعلام الرياضي بصفة عامة الصحافة الرياضية بصفة خاصة، وبالتالي خصص المبحث الرابع لبعض التفصيل عن مفهوم ونشأة الصحافة الرياضية في العالم الغربي والعربي وإنتهاء بالجزائر، أما المبحث الخامس فتعلق بذكر مفهوم التغطية الصحفية الرياضية ومراحلها ومصادرها، ثم المبحث

¹ ميلفن ميتشر (محرر): مرجع سابق، ص 46.

² المرجع السابق، ص 88.

السادس عن التحرير الفني الصحفي مفهوما ولغة كتابة ومختلف أشكاله الفنية، فيما خصص المبحث السابع عن مواصفات ومصادر المحرر الصحفي لكي يؤدي مهمته بكفاءة وإحترافية وموضوعية، أما المبحث الثامن والأخير في الفصل الثاني فخصص ل طرح بعض القضايا الراهنة عن مشهد الصحافة الرياضية سواء في الدول الغربية أو العربية، بما يحمل في طياته من سلبيات واقعية وتحديات مستقبلية، أما الفصل الثالث فمثل الإطار التطبيقي للدراسة سواء حول الإجراءات المتبعة وما تبعها من تحليلات ومناقشات لمختلف بيانات جداول الجانب التحليلي لمضمون اليوميتين الرياضيتين الجزائريتين (الهداف والخبر الرياضي) وجداول الجانب الميداني للصحفيين والمحررين العاملين فيهما، وتم إختتام هذا البحث بتبيان النتائج المتوصل إليها وأهم التوصيات المستخلصة على ضوءها وبخاتمة تضمنت إستنتاجا عاما في ظل أهم ما توصل إليه من نتائج واستخلص حوله من توصيات.

تعدد الصعوبات والعوائق، وكلها تصب في مجرى عرقلة مسيرة البحث العلمي وإضعاف فعاليته، غير أن هذه المشاكل لم تكن وليدة الصدفة وإنما أفرزتها عوامل وظروف كانت أقوى منها، وعليه فقد واجهتنا في بحثنا هذا عدة صعوبات يمكن إيجازها فيما يلي:

من بين الأساليب التي إعتدنا عليها في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، والتي صعبت من مهمتنا كثيرا كوننا لم نتلقى حولها معلومات أو ممارسة تطبيقية كافية خلال مرحلة تكويننا العلمي سواء ما قبل أو بعد التدرج، الشيء الذي جعلنا نضعف المجهودات في سد هذا النقص، خصوصا في إن تضارب آراء الباحثين والمفكرين حول تحليل المحتوى من زوايا مختلفة قد أدخلنا في صعوبات إضافية خصوصا مع والنقص الكبير في الدراسات التحليلية نقص خاصة تلك المتعلقة بالإعلام الرياضي المتخصص عامة والصحافة الرياضية بصفة خاصة، مما تطلب منا وقتا إضافيا في البحث عنها خارج الجزائر مما زاد في تأخر إنجاز هذه الأطروحة.

بالإضافة إلى مشقة حساب المساحة بالسنتيمتر المربع 24 عددا أي 552 صفحة بالتفصيل الموضوعي للنصوص والصور وتفرغها وتبويبها وحساب تكراراتها ونسبها المئوية يدويا حيث إستغرق ذلك حوالي سبعة أشهر متصلة، بالإضافة برودة الاستقبال وقلة الإهتمام من طرف من التقينا بمقر

الصحيفتين وكان الدراسة مذكرة ليسانس ولا تمس صميم مهنتهم، بالإضافة إلى مشاق السفر في توصيل وإستلام إستمارات الإستبيان إلى كل الصحفيين في قسنطينة والجزائر العاصمة، حيث تم إلغاء إدراج المراسلين ضمن عينة البحث، حيث لم يتم الرد علينا بإعطائنا بريدهم الإلكتروني لتسهيل إرسالهم إستمارات الإستبيان مما حتم علينا الإكتفاء بما هو متوفر من الصحفيين في مقر الصحيفتين. بالإضافة لقلة المراجع المتعلقة بالموضوع في الجزائر بحيث تم السفر إلى الأردن وفرنسا للحصول عليها وعلى بعض الدراسات الأكاديمية المشابهة، التي لم تتوفر لنا حتى على الانترنت، وإن وجدت فملخصات فقط، بالإضافة إلى الإنشغالات الأخرى الموازية كالأشؤون العائلية، والإلتزامات المهنية البيداغوجية الجامعية من التدريس والتأطير والجهود البحثية الأخرى كالمقالات والمداخلات العلمية.

ونحن إذ نقدم هذه الدراسة نرجو أن تساهم في تقديم إضافة علمية مفيدة ولو قليلة عن بعض المتعلقةات البحثية عن الصحافة الرياضية في الجزائر، كما نرجو أن تكون بداية لدراسات أخرى أعمق وأشمل حول مختلف القضايا الراهنة عن الإعلام الرياضي ومختلف تحدياته ورهاناته المستقبلية، معتمدة ومسترشدة في ذلك على البحث العلمي ونتائجه الدقيقة.

جامعة الأزهر
٩٠٦
الفصل الأول:

الإطار المنهجي

للدراسة

للعلامة الإسلامية

1. إشكالية الدراسة:

إن الإعلام الرياضي باعتباره أحد أهم وجوه الإعلام المتخصص المعاصر، يعتبر عاملاً مهماً في تنمية الوعي والثقافة الرياضية ويساهم بشكل ملحوظ في التكوين الفكري والنفسي، وبصفته شكلاً اجتماعياً مقبولاً للترويج والهروب من متاعب الحياة اليومية وأعبائها وإشباع حاجة الانتماء؛ ذلك أن الفرد يسعى دائماً لاكتساب معلومات ومعارف تجعله قادراً على المناقشة وتبادل الآراء وتدعيم عضويته في جماعته¹، والصحافة الرياضية كإحدى أهم مكونات الإعلام الرياضي المعاصر، تعتبر إحدى عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفي محيط النشء والشباب بوجه خاص وهي تقدم معلومات ومعارف في مجال الرياضة، ويمكنها أن تساعد الفرد أيضاً على تكوين رأيه في موضوع أو عدة مواضيع في مختلف مجالات الرياضة².

إن طبيعة الدور و الوظيفة التي تقوم بها الصحافة الرياضية مهد لأن تكون من بين أكثر الصحف المتخصصة إنتشاراً و جماهيرية، وهو دور إستحوذ على إهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور لدرجة أنه أصبحت لا تخلو أية صحيفة عامة من الأبواب أو الصفحات الثابتة عن الرياضة، وأصبح المشرفون على إصدار أية صحيفة أو مجلة يولون إهتماماً كبيراً و خاصاً بالصفحة أو القسم الرياضي بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع، حيث تلجأ كثير من المؤسسات الصحفية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزع مع الصحيفة³، وأصبحت معظم الصحف اليومية في العالم تخصص ما بين 5 إلى 20 % من مساحتها للرياضة، وأصبح القسم الرياضي بهذه الصحف يحتل مكاناً هاماً وأخذت الأنباء الرياضية تحتل مساحة تزيد في بعض الأحيان عن عشر مساحة المادة الإخبارية المنشورة يوميا في هذه الصحف، بل أصبح للأخبار الرياضية مكانها في عناوين الصفحة الأولى⁴.

1 محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، القاهرة: عالم الكتب، 1992، ص 247.

2 حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 198، 199.

3 المرجع السابق، ص 198.

4 خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، ط1، ج1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998، ص

لقد أصبح من الضروري دراسة تأثير مضمون الإتصال على الجمهور الذي يعتبر أحد أهم الأهداف النهائية من العمليات الإتصالية، وكذلك المضامين والبرامج الرياضية التي تتميز بإحتواءها على عناصر الحركة والمفاجأة والصراع بالإضافة إلى العنصر الإنساني ما جعلها مثيرة للمتلقي، ومن ثم أصبحنا نرى مواد رياضية متخصصة في مختلف وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الإلكترونية، من أجل خدمة نوعية سواء للفرد أو المجتمع¹.

إن واقع الإستقلالية الضعيفة للحقل الصحفي إزاء الحقل الرياضي ساهم إلى حد كبير في تشويه صورة المهنيين الذين ينظر إليهم على أنهم قريبون جدا من مصادر معلوماتهم، و إنعكست هذه المكانة المتدنية للرياضة والصحفي الرياضي في أقسام التحرير الصحفية بصورة مباشرة على معايير الإلتحاق أو الإنتساب للصحافة الرياضية، حيث يلاحظ تساهلا للنقابات المهنية في هذه المعايير و غياب الصرامة المعهودة عندما يتعلق الأمر بالإلتحاق صحفي جديد بالصحافة العامة، حيث إن الممارسات السائدة في أقسام التحرير تقوم على فكرة إسناد مهمة معالجة الأحداث الرياضية إما إلى صحفيين غير متخصصين في الرياضة لا يملكون معارف وافية بالرياضة وقواعدها وتقاليدها ويعتمدون فقط على شغفهم و حبهم لها ويبدو ذلك غير كاف، وإما إسناد هذه المهمة إلى رياضي مشهور يعرف جيدا الميدان الرياضي ولكنه لا يملك أي فكرة عن الإتصال والإعلام ويفتقر إلى الكفاءة في مجال العمل الصحفي، والظاهر أن هذه السياسة ولدت هذه الوضعية حيث الكل أصبح معلقا ومحلا رياضيا.

نظرا للتطورات التي شهدتها الساحة الرياضية في الجزائر خصوصا بعد أحداث التصفيات المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا 2010 مع المنتخب المصري، وتأهل المنتخب الجزائري مرة أخرى إلى مونديال البرازيل 2014 و تألقه فيه، و بعد أن أصبحت أخبار المنتخب الوطني لكرة القدم في كثير من الأحيان تنصدر العناوين الصحفية، بالإضافة إلى الوعود و الإشارات الإيجابية من طرف السلطة الجزائرية بتطوير الرياضة وإعطاءها دفعة قوية، في مقدمتها كرة القدم بتوفير إمكانيات مالية ومادية كبيرة وتسطير برامج تطوير على المستويين المتوسط والبعيد، وقصد النجاح

¹ علي طاهر مبارك: (المعرفة الرياضية في الدراسات الإعلامية الصحفية)، مرجع سابق، ع 158، يوليو 1999، ص 140

في تطبيق مشروع الإحتراف الرياضي، حيث إنطلقت في الجزائر أول تجربة لبطولة إحترافية لكرة القدم لحساب موسم 2011/2010، بالإضافة إلى ظهور في الساحة الإعلامية الإصدار اليومي للصحف الرياضية والتي برزت في مقدمتها صحيفة "الهداف" منذ شهر أوت 2007 وبروز مراسلين حتى أكثر شهرة من باقي المجالات الصحفية الأخرى وعبر مختلف وسائل الإعلام التقليدية، الأمر الذي جعل حتى الصحف العامة الوطنية و الجهوية، بأن تولي إهتمام بالغا بالشؤون الرياضية على غرار يومية "الخبر" التي أصدرت ملحقا رياضيا يوميا تحت إسم "الخبر الرياضي"، إبتداء من يوم 2010/05/19 تزامنا مع قرب التغطية الإعلامية المحلية والعالمية لفعاليات مونديال جنوب إفريقيا 2010 ، وفي نفس الفترة أصدرت السلطات الجزائرية بعض التشريعات القانونية في قطاع الإعلام لتنظيم أفضل وأكثر صرامة ووضوحا للعمل الصحفي ، مثل قانون الإعلام 2012 والسمعي البصري 2014، ففي خضم كل ما ذكر جاء هذا البحث لتسليط الضوء على بعض الجوانب المهمة عن واقع الصحافة الرياضية في الجزائر في ظل التطورات الحاصلة، من خلال دراسة وصفية تحليلية لمضمون التغطية والتحرير الصحفي للشؤون الرياضية في كل من يومي "الهداف" و "الخبر الرياضي" في الفترة المحددة من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2012 م، بالإضافة لدراسة مسحية عن السمات العامة والتكوينية للصحفيين العاملين فيهما ومسألة تدريبهم وتوجهاتهم المهنية وأهم الضغوط المهنية والرقابة السائدة على الممارسة المهنية في الصحيفتين.

2-التساؤلات:

2-1-تساؤلات الدراسة التحليلية:

أ-المرتبطة بالمضمون:

- كيف تتم المعالجة الصحفية للمواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية في يوميتي "الهداف والخبر الرياضي" في الفترة المحددة من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2012 م؟
 - كيف تتم المعالجة الصحفية للمواضيع حسب نوع اللعبة الرياضية في يوميتي "الهداف والخبر الرياضي" في الفترة المحددة؟
 - ما هو حجم المعالجة الصحفية للمواضيع من زاوية الجانب السلبي في الحدث أو الشأن الرياضي في يوميتي "الهداف والخبر الرياضي" في الفترة المحددة؟
 - ما هي المصادر التي إعتمدتها "الهداف والخبر الرياضي" في جمع المواد الصحفية في الفترة المحددة؟
- #### ب-المرتبطة بالشكل:

- ما هي طبيعة وحجم الأنواع الصحفية المستخدمة في نشر المواد الصحفية في يوميتي "الهداف والخبر الرياضي" الجزائرتين في الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2012؟
- ما هي الأهمية النسبية للصور المستخدمة ضمن المواد الصحفية المنشورة في يوميتي "الهداف والخبر الرياضي" في الفترة المحددة؟
- ما هي النسبة المخصصة للإعلانات ضمن المواد الصحفية المنشورة في يوميتي "الهداف والخبر الرياضي" في الفترة المحددة؟

2-2-تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما هي أهم السمات العامة للصحفيين في يوميتي "الهداف" و "الخبر الرياضي"؟
- ما هي الخصائص التأهيلية والتكوينية للصحفيين العاملين في يوميتي "الهداف" و "الخبر الرياضي"؟
- ما هو واقع التدريب المهني للصحفيين في يوميتي "الهداف" و "الخبر الرياضي"؟
- ما هي طبيعة التوجهات والتصورات المهنية لدى الصحفيين في يوميتي "الهداف" و "الخبر الرياضي" عند أداء مهامهم؟

- ما هي أهم الضغوط المهنية ومستوى الرقابة على الممارسة المهنية للصحفيين في يومي "الهدف" و "الخبر الرياضي"؟

3- أهداف الدراسة:

3-1- أهداف الدراسة التحليلية:

- التعرف على واقع التحرير الفني الصحفي في الصحف الرياضية الجزائرية.
- التعرف على إهتمامات التغطية والمعالجة الصحفية لمختلف الأحداث والشؤون الرياضية في الجزائر.
- كشف المحتويات والمواضيع الرياضية التي تناوّلها الصحف الرياضية الجزائرية بمختلف مستوياتها وجوانبها، خصوصا مع وجود متغيرات ومستجدات في الساحة الرياضية الجزائرية.
- كشف نسبة إهتمام الصحف الرياضية بالإعلانات التجارية ضمن المواد الصحفية المنشورة.

3-2- أهداف الدراسة الميدانية:

- التعرف على واقع التكوين العلمي والثقافي والتأهيلي للعاملين في الصحف الرياضية في الجزائر.
- التعرف على الأقدمية والخبرة المهنية للصحفيين في يومي "الهدف" و "الخبر الرياضي" سواء في العمل الصحفي في المجال الرياضي أو خارجه.
- التعرف على أهم التوجهات والتصورات المهنية عند المعالجة الإعلامية للشؤون الرياضية لدى الصحفيين الرياضيين.
- التعرف على طبيعة الضغوطات المهنية المحيطة والرقابة السائدة تجاه حرية الممارسة المهنية للصحفيين في مجال الصحافة الرياضية الجزائرية.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة من خلال عدد من الجوانب التالية:

- أهمية الإعلام و الصحافة المتخصصة ، حيث أكد التقرير الدولي العام لمنظمة اليونسكو ((أصوات متعددة وعالم واحد)) هذه الأهمية بأنها تقوم بما هو أكثر من مجرد نقل معلومات إذ تهيئ منبرا للمناقشة ونقل الأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب ، وقد تسعى مثل هذه الدوريات إلى التأثير على متخذي القرارات أو لتعزيز الإبداعية في كثير من المجالات مثل: السياسة والأدب

والفنون وعلوم الطبيعة والحياة وتكنولوجيا الاتصال ووسائله ويخدم قطاعا كبيرا من هذه الدوريات الاهتمامات الثقافية والترويجية عن طريق إشباع الحاجات الفنية والأدبية لجماعات متنوعة من القراء¹.

● أهمية الإعلام الرياضي في دوره من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، وإستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من أجل الرقي بحضارة شعوبها الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتي المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع.

● أهمية الفئة الموجهة إليها بالأساس الصحافة الرياضية ، وهي فئة الشباب والتي تشكل النسبة الأكبر في تركيبة مجتمعنا وهي الفئة الأكثر حيوية ونشاطا وحماسا بإعتبارها عماد الأمة و ركيزة الحاضر و ذخيرة المستقبل المنشود ، ومن أهمية الرياضة نفسها بما تحمله من آثار ايجابية على الصحة والتربية البدنية والنفسية و على العمل والإنتاج و على تجديد النشاط والإحتفاظ بالحيوية وإستعمال الطاقات في منافسات شريفة ، وأهمية الترويج الذي يعد أحد الأهداف الأساسية للرياضة و صحافتها لما تحققه من متعة تتبع الأبطال والمنافسات والمسابقات وصراع النتائج .

● قلة الدراسات الأكاديمية المتعلقة بالصحافة الرياضية المكتوبة خصوصا على مستوى الدكتوراه في الجزائر وحتى خارجها مقارنة مع المجالات الصحفية والإعلامية الأخرى.

1 شون ماك برايد (محرر): أصوات متعددة وعالم واحد: الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 328.

5-أسباب إختيار الموضوع:

- أسباب موضوعية:
- تكامل وتنوع مسيرة البحث في الصحافة الرياضية في الجزائر بعد أن تم التطرق إلى موضوع جمهور القراء على مستوى الماجستير¹.
- قلة الدراسات الأكاديمية الإعلامية التي تناولت قضايا الصحافة الرياضية في الجزائر على مستوى الدكتوراه في أقسام الإعلام والاتصال بما فيها أقسام الإعلام الرياضي بمعاهد التربية البدنية والرياضية، وبالتالي إختيار هذا الموضوع لتحقيق بعض الإثراء والإفادة البحثية في هذا المجال في الجزائر، والتمهيد لدراسات أكثر شمولاً وعمقاً.

أسباب ذاتية:

- ميول وتجربة ميدانية في المجال الرياضي لحوالي عشرين سنة: (1992-2002) الممارسة الرسمية للعبة كرة القدم ثم (2003-2012) التحكيم أساساً بالإضافة للتسيير والتدريب الرياضي.
- الرغبة في التعمق العلمي والمعرفي في كل الجوانب والقضايا المرتبطة بالإعلام الرياضي.
- التحسين والإتقان لطريقة الاستخدام العلمي الصحيح للمنهج الوصفي في البحوث الإعلامية سواء في أسلوب تحليل المضمون الإعلامي أو في دراسات القائم بالاتصال.

6- مفاهيم الدراسة:

6-1- الصحافة الرياضية:

عرف أديب خضور الصحافة الرياضية على أنها الصحافة التي تعالج أساساً الموضوعات الرياضية والتي توجه أساساً إلى الجمهور المعني بالرياضة والمهتم بها، وكونها نوعاً متخصصاً بالرياضة كباقي الأنواع الأخرى المتخصصة، و صحيح أن الصحافة الرياضية موجهة أساساً إلى جمهور رياضي مختص أو مهتم بمجال الرياضة، لكنها لا تغفل إطلاقاً شرائح أخرى من الجمهور حيث درجة إهتمامها بالرياضة قليلة، ذلك بقصد زيادة درجة إهتمامها وجذبها وكسبها إلى جمهور الرياضة،

¹ بوحيلة رضوان: جمهور الصحافة الرياضية في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من الشباب بولاية جيجل، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2008.

لكن شرط أن يبقى ذلك ضمن حدود معينة لا ينبغي تجاوزها تجنباً لتميع حدود جمهور الصحيفة الرياضية.¹

أما التعريف الإجمالي للصحافة الرياضية في الدراسة هي الصحف اليومية الجزائرية المتخصصة في الشؤون الرياضية المكتوبة باللغة العربية.

6-2- يومية الهداف:

صحيفة نصفية جزائرية تصدر يومياً، متخصصة في لعبة كرة القدم وهي أول يومية رياضية مكتوبة بالعربية بدأت بالصدور كأسبوعية يوم 01 نوفمبر سنة 1998، ثم أصبحت تصدر مرتين في الأسبوع (السبت والثلاثاء) ثم ثلاث مرات في الأسبوع بإضافة يوم الخميس إلى أن أصبحت صحيفة يومية ابتداءً من أوت 2007.²

6-3- يومية الخبر الرياضي:

هي صحيفة نصفية جزائرية تصدر يومياً، متخصصة في لعبة كرة القدم مع تخصيصها من حين لآخر مساحات صغيرة حول بعض الألعاب الرياضية الأخرى المحلية على الأغلب، صدر عددها الصفر يوم السبت 19 ماي 2010 بمناسبة نهائيات كأس العالم والتي انطلقت يوم الجمعة 11 جوان 2010 بجنوب إفريقيا وهي ملحق رياضي تابع للشركة ذات الأسهم "الخبر" التي تأسست في 01 سبتمبر 1990 من طرف عدد من صحفيي يوميي الشعب والمساء الحكوميتين، وقد ظهر أول عدد من اليومية الأم "الخبر" في 01 نوفمبر 1990، لتليها ملاحق إعلامية أخرى تابعة للشركة الأم مثل "الخبر حوادث"، "الخبر الأسبوعي"، و أخيراً "الخبر الرياضي".³

¹ أديب خضور: الإعلام الرياضي: دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، ط1، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1994، ص 87.

² براهيم محمد: الصحافة الرياضية في الجزائر وظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية لجريدة الهداف اليومية الرياضية-نموذجاً، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2011/2012، ص 209، 210 (مقابلة مع السيد مرزوقة اسماعيل رئيس تحرير يومية الهداف يوم 2011/01/02 على الساعة 11:00).

³ عبد العالي مولود مرزغيش: القيم الخيرية في الصحافة الرياضية: دراسة تحليلية للأخبار الرياضية في جريدة الخبر الرياضي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2011/2012 ص 75.

6-4- التغطية الصحفية الرياضية ومصادرها:

إن القيام بالتغطية الصحفية لحدث رياضي يعني الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بهذا الحدث والمعلومات المتعلقة به، وكذلك الظروف المحيطة بالحدث والشخصيات المرتبطة به، وكيف ومتى وأين وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث الرياضي مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، وعلى الصحفي الرياضي أن يستقي معلوماته عن الحدث من عدة مصادر، منها الرياضيون والحكام والمدربون والمسؤولون عن الأندية والإتحادات الرياضية وكل الخبراء والعاملين في قطاع الرياضة، ومن الجمهور الرياضي أيضا وخاصة المشجعون للفرق المتنافسة، فمن الضروري أن تكون للصحفي الرياضي علاقات وثيقة بأكثر عدد من المسؤولين عن الرياضة والمشتغلين بها وأن يكون دائم التردد على النوادي والجمعيات الرياضية، متابعا لأخبارها ومدركا لحفاياها و عارفا بمشكلاتها وقضاياها¹.

7- المدخل النظري للدراسة: مدخل الممارسة المهنية.

في إطار المفهوم المؤسسي السابق الإشارة إليه، يتطلب قيام المؤسسة - كمطلب إجتماعي - وجود المبدأ أو الفكرة العامة أو الهدف من قيام المؤسسة بجانب البناء الذي يعني في إطار هذا المفهوم الوسائل المستخدمة لتحقيق الفكرة، ويشمل مفهوم الوسائل المستخدمة الوسائل المادية و الوسائل الإنسانية التي تتمثل في مفهوم القائم بالإتصال فيممل يتعلق بالإعداد والإنتاج الفني للمواد الإعلامية بأنواعها بجانب العاملين المجالات المساعدة الأخرى والذين يتعاونون مع القائم بالإتصال في إنجاز الأهداف وفي حدود الأدوار والوظائف التي تحددها المواقع التنظيمية للبناء المؤسسي. وكما يتأثر المنتج النهائي للمؤسسة - المحتوى الإعلامي - بالفكرة والمبدأ، فإنه يتأثر بدرجة كبيرة بإتجاهات المؤسسة الإعلامية وقنوات الإتصال في هذا التنظيم، والتأهيل العلمي والمهني، ثم إتجاهات العلاقات الوظيفية و الإجتماعية بين المختلفة وبين الزملاء، بجانب العوامل المتعددة التي تؤثر في مستوى الرضا الوظيفي Job Satisfaction²، وتنتمي إلى مدخل الممارسة المهنية التي يمكن تصنيفها في إتجاهين رئيسيين.

¹ فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 80.

² محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، القاهرة: عالم الكتب، 2000، ص 50.

- **الاتجاه الأول:** وصف اتجاهات الممارسة المهنية ومستواها في المجالات الفنية والإدارية والمالية، في إطار وصف الاتجاهات المتميزة للممارسة المهنية في المجالات المذكورة أو الإعلام البارزين فيها أو في إطار المقارنة بين المؤسسات الإعلامية، وهذا الوصف هو الذي يحدد السمات الخاصة بما يمكن أن نطلق عليه المدارس المتميزة في مجال من هذه المجالات، ويدخل في هذا الاتجاه عدد من البحوث والدراسات مثل:

- وصف العقائد والأفكار والمبادئ الخاصة بالقائم بالاتصال والعاملين في مجالات التنظيم والإدارة.
- وصف التأهيل العلمي والمهني لهؤلاء الأفراد.

- وصف المهارات المتميزة في مجالات الإعداد والإنتاج بما ينعكس على شخصية المؤسسة أو الوسيلة الإعلامية.

- وصف الأدوار والمواقع التنظيمية والمراكز في إطار الوصف الكلي للإطار التنظيمي للمؤسسات أو الوسائل الإعلامية.

- وصف الممارسات الإدارية والمالية، واتجاهات صنع القرار في هذه المجالات.

- **الاتجاه الثاني:** وصف اتجاهات الممارسة المهنية ومستواها في إطار العلاقة مع غيرها من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في هذه الممارسة، وتأثيرات الممارسة المهنية على المنتج الإعلامي في النهاية.

ذلك أن الممارسة المهنية - كما سبق أن أوضحنا - هي محصلة تفاعل عدد من العناصر والعوامل التي تبدأ من الالتزام بالفكرة أو المبدأ أو الهدف العام للمؤسسة، إلى الضوابط والقيود التي تفرضها العلاقات التنظيمية والأدوار والمراكز المرتبطة بالإطار التنظيمي للمؤسسة.
ولذلك يمكن أن يثير هذا الاتجاه البحث في عدد من الموضوعات مثل:

- العلاقة بين اتجاهات الممارسة المهنية ومستواها، واتجاهات السياسات المالية والإدارية.

- العلاقة بين اتجاهات الممارسة المهنية ومستواها، ومراكز صنع القرار وتأثيراتها وتوزيع الأدوار في التنظيم.

- العلاقة بين اتجاهات الممارسة ومستواها واتجاهات السيطرة والضبط والرقابة غير المباشرة داخل المؤسسة.

- العلاقة بين إتجاهات الممارسة المهنية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي بعناصره المتعددة.
- العلاقة بين إتجاهات الممارسة المهنية ومستواها بالمنتج الإعلامي وخصائصه وإتجاهاته.
- الدراسات المقارنة لهذه العلاقات - التي تمثل الممارسة المهنية طرفا فيها - بين المؤسسات الإعلامية في النظام الإعلامي الواحد أو بين النظم الإعلامية وبعضها.¹

8- منهج البحث وأدواته:

إذا كان الهدف الأساسي للدراسات الوصفية هو تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر، فإن أهم منهج تعتمد عليه هذه الدراسات في تحقيق هذا الهدف هو منهج المسح الوصفي، ذلك أنه يستهدف تصوير وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدره أو طرق الحصول عليها.²

كما يعتبر منهج المسح الوصفي جهدا علميا منظما للحصول على بيانات و معلومات و أوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من خلال دراسة عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث في فترة زمنية كافية.³

لذا إعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي باعتباره المنهج المتميز الذي لا يزودنا فحسب بإجابات أفضل بالنسبة للقضايا القديمة، ولكنه يعطي أيضا تفسيراً للقضايا الجديدة، كما من شأنه أن يثير قضايا لم يسبق التفكير فيها⁴، ويصور ويوثق الوقائع والحقائق والاتجاهات الجارية، ويستخدم التحليل الذي يحاول أن يشرح ويفسر لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما، أو لاختبار العلاقة بين متغيرين ورسم الاستدلالات التفسيرية.⁵

¹ المرجع السابق، ص 52، 53.

² محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، مرجع سابق، ص 82.

³ سمير محمد حسين: بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، ط1، القاهرة: عالم الكتب، دت، ص 127.

⁴ أحمد بدر: مناهج البحث في الإتصال والرأي العام والإعلام الدولي، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع، 1998، ص 119.

⁵ محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، مرجع سابق، ص 94.

8-1- أسلوب تحليل المضمون:

تستخدم الدراسة في جانبها التحليلي أسلوب تحليل المضمون و إستمارته أداة أساسية لجمع البيانات و المعلومات و تصنيفها و تبويبها و تحليلها للوصول إلى حالة يمكن معها تقديم وصف وتفسير دقيقين للظاهرة محل البحث، و حسب " لازويل" فإن تحليل المضمون يستهدف الوصف الدقيق و الموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين¹، وأما "برنارد بيرلسون" (berlson) الذي يعد من أوائل الذين اقتربوا من الجوانب المنهجية لتحليل المضمون، فيعرف تحليل المضمون على أنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي و الموضوعي و المنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال².

وقد شرح "بيرلسون" هذه الأوصاف، فقصد بالوصف المنهجي الاعتماد على خطة رسمية مصممة مسبقا و خالية من التحيزات في اختيار المضمون الذي سيخضع للتحليل، وقصد بالوصف الكمي التعبير الكمي لنتائج التحليل عن طريق التكرارات أو الجداول أو النسب بأشكالها المختلفة، أما الوصف الموضوعي فقصد به "بيرلسون" وجود قواعد واحدة تستخدم دون تمييز في تحليل المضمون، بحيث يمكن الحصول على النتائج نفسها إذا قام بالتحليل أكثر من شخص³، و لا يقف تحليل المضمون عند الوصف الظاهر للمحتوى بل يتجاوز ذلك للكشف عن المعاني الكامنة فيعرفه "هولستي" (holsti) ، و "كارني" (carney) و "ستون" (stone) على أنه أسلوب يحقق الاستدلال الموضوعي و المنظم للسمات الخاصة بالرسالة⁴.

ويقصد بتحليل المضمون الإعلامي دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف كشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها، ودراسة تأثير القراءة أو الإستماع أو المشاهدة على هذا الجمهور⁵، وعلى هذا الأساس فإن دراسات تحليل المضمون تأخذ في اعتبارها مجموعة الأبعاد التالية:
- دراسة شخصية الوسيلة الإعلامية التي نشرت أو عرضت أو أذيعت بها المادة الإعلامية.

1 محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1979 ص16.

2 المرجع السابق، ص17.

3 أحمد بدر: مرجع سابق، ص 31،32.

4 محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص19.

5 سمير محمد حسين، مرجع سابق، 132.

- دراسة الموضوعات الإعلامية التي تقدمها الوسيلة للتعرف على مكانة كل مادة إعلامية من إجمالية المواد التي تقدمها، وتقدير أهميتها النسبية.

- تحليل المادة الإعلامية المطلوب دراستها للتعرف على ما تحاول إن تؤكد من إنطباعات وتأثيرات إعلامية معينة.

- دراسة الجوانب الشكلية التي تقدم بها المادة الإعلامية من خلال الوسيلة، ففي حالة الصحف مثلا يدرس موقع المادة الإعلامية ورقم الصفحة، والمساحة المخصصة للمادة وطريقة كتابة العناوين، ونوع الأنباط المستخدمة ومدى استخدام عناصر طوبوغرافية معينة للتأثير في درجة قراءة الموضوع. كما تفيد دراسة تحليل المضمون في التعرف على مدى اهتمام وسائل الإعلام بالموضوعات الإعلامية المختلفة بصفة عامة ومدى اهتمام كل وسيلة بنوعيات معينة من الموضوعات، أو مدى الأهمية التي توليها كل وسيلة إعلامية لكل موضوع من الموضوعات الإعلامية التي تقدمها، مع التعرض في هذا المجال للمساحات والأوقات الخاصة بكل موضوع، وللوحدات الشكلية و طرق العرض التي تتبعها، ما يعكس إلى حد كبير درجة الإهتمام النسبي بهذه الموضوعات، كما أن تحليل موضوع من الموضوعات بطريقة تفصيلية يسهل التعرف على ما يشتمل عليه من نقاط رئيسية، وما يركز عليه من إتجاهات، وما يستهدف توصيله من معلومات معينة أو الإيحاء به من أفكار و مقاصد خاصة¹.

الخطوات الإجرائية في أسلوب تحليل المضمون:

- تحديد العينة: تعتبر دراسة العينات من الدراسات الأساسية في بحوث الإعلام خاصة عند استخدام تحليل المضمون، لأن الباحث يعتمد في إجراء دراسته التحليلية على أساس إختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا، لأنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل في بعض الحالات إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي كله²، لذلك يكتسي الحديث عن إجراءات إختيار العينة أهمية خاصة، كما يعتبر فهم هذه الإجراءات و تطبيقها بأمانة و دقة من قبل الباحث شرط نجاح دراسته، وتعميم نتائجها التي تتماثل مع نتائج دراسة كل مفردات المجتمع الأصلي باستخدام الحصر

¹ المرجع السابق، ص 133.

² سمير محمد حسين: تحليل المضمون، ط2، القاهرة: دن، دت، ص 165.

الشامل¹، و العينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا للمجتمع الكلي في السمات و الخصائص التي يوصف من خلالها هذا المجتمع².

إن تحديد العينة في حالة الصحف لا يقتصر على إحصاء الصحف وإختيار عينة عشوائية منها، بل يمر اختيار العينة بمراحل ويحتاج إلى بعض الاعتبارات الخاصة:

- تحديد عينة المصادر: وتخضع لاعتبارات أرقام التوزيع وأهمية الوسيلة وملكيته وإتجاهها التحريري.
- تحديد العينة الزمنية: وهي الفترة الزمنية التي ستغطيها الدراسة.
- تحديد التواريخ والأعداد: يتم تحديدها من عينة المصادر التي تم اختيارها في المرة الأولى.
- تحديد مواد الاتصال (المضمون) التي سيجرى عليها التحليل.
- تحديد فئات ووحدات التحليل³.

تحديد فئات ووحدات التحليل:

فئات التحليل:

أ- المرتبطة بالمضمون (ماذا قيل؟):

1- فئة الموضوع: وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

1-1- فئة الموضوع حسب مستوى المنافسة الرياضية:

وتضم الفئات التالية:

- المنتخب الوطني لكرة القدم: وهي الموضوعات التي تتطرق لكل ما يتعلق بالمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم أكابر على وجه الخصوص.

¹ رشدي طعيمة: تحليل المضمون في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، إستخداماته، القاهرة: الفكر العربي، 1987، ص 130.

² محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2000، ص 133.

³ سمير محمد حسين: تحليل المضمون، المرجع السابق، ص 120.

- المنافسات المحلية: وهي بدورها تنقسم إلى:
 - مواضيع منافسات كأس الجمهورية: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت منافسات كأس الجمهورية لكرة القدم الجزائرية أيا كان دور المنافسة.
 - بطولة القسم المحترف الأول لكرة القدم: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت منافسات بطولة القسم الوطني الأول أكابر لكرة القدم الجزائرية.
 - بطولة القسم المحترف الثاني لكرة القدم: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت منافسات بطولة القسم الوطني الثاني أكابر لكرة القدم الجزائرية.
 - كأس الجمهورية لكرة القدم: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت منافسة كأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم.
 - بطولات الهواة لكرة القدم: ونقصد به الموضوعات التي تناولت منافسات كرة القدم الأقسام الهواة بمختلف مستوياتها.
 - مواضيع المنافسات الخارجية:
 - منافسات كرة القدم العربية: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت المنافسات العربية التي تشارك فيها الأندية الجزائرية على وجه الخصوص.
 - منافسات كرة القدم الإفريقية: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت مختلف المنافسات الإفريقية التي تشارك فيها الأندية الجزائرية.
 - منافسات كرة القدم الأوروبية: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت مختلف منافسات كرة القدم الأوروبية سواء دوريات محلية أو منافسات قارية وعلى وجه الخصوص مشاركات اللاعبين الجزائريين.
 - منافسات الرياضات الأخرى: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت منافسات الألعاب الرياضية الأخرى غير كرة القدم في مختلف المستويات محليا وخارجيا.
- 1-2- فئة الموضوع حسب نوع اللعبة الرياضية: وتضم الفئات الآتية:**
- كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، كرة المضرب، الكرة الطائرة، الجيدو، سباق الدراجات، المبارزة، تنس الطاولة، الملاكمة، الفروسية، ألعاب رياضية أخرى.

1-3- فئة الموضوع حسب المعالجة الصحفية للحدث أو الشأن الرياضي من زاوية الجانب

السليبي: وتضم الفئات الفرعية الآتية:

- النتائج السلبية للأندية الرياضية أو الفريق الوطني.
- ضعف شخصية المدرب ومختلف الإنتقادات التقنية الموجهة له.
- الخلافات بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية.
- إستياء واحتجاجات الأنصار ومظاهر العنف.
- قضية تمهيش اللاعبين: وذلك بعدم أو قلة إقحامهم كأساسيين أو حتى إدراجهم كإحتياطيين ضمن قائمة 18 لاعبا في المباراة أو تسريحهم.
- المشاكل الصحية للاعبين.
- لمشاكل المالية للفريق.
- المشاكل الانضباطية لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية.
- الاحتجاجات والمشاكل الناتجة عن الأخطاء التحكيمية.
- التذمر من برمجة بعض المنافسات الرياضية
- المردود السيء للاعبين.
- تبادل الاتهامات حول التلاعبات بالنتائج وشراء الذمم والكولسة.
- الإستقالات والإنسحابات لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية.
- مشاكل العقود والتأهيل الإداري الرياضيين.
- سوء المرافق والهياكل الرياضية.

2- فئة المصدر:

ويقصد بها المصادر المعتمدة في جمع المواد الصحفية سواء نصوصا أو صورا، وتضم الفئات الآتية :

2-1- صحفي الجريدة: ويقصد به المراسل وهو الصحفي الذي تعينه الصحيفة لمتابعة أحداث

المنافسات الرياضية خارج مكان إقامتها، أيضا المبعوث أو المراسل المتحرك وهو الصحفي الذي

تعينه الصحيفة لتغطية حدث هام في تظاهرة ما قامة لمدة معينة، ويكون هذا المبعوث في أي مكان

من أماكن إجراء هذه التظاهرة ثم يعود إلى المقر الرئيسي للجريدة ليعيد تحرير كل ما سجله عن هذا الحدث.

2-2- المصادر المجهولة: وهي التي لم يتم تحديدها في المواد الصحفية المنشورة، وتركت من دون توقيع.

2-3- مصادر أخرى: وتنقسم إلى ما يلي:

- وكالة الأنباء الجزائرية.
- وكالات الأنباء العربية.
- وكالات الأنباء الأجنبية.
- صحف جزائرية.
- صحف عربية.
- صحف أجنبية.
- قنوات تلفزيونية وإذاعية جزائرية.
- قنوات تلفزيونية وإذاعية عربية.
- قنوات تلفزيونية وإذاعية أجنبية.
- مواقع إنترنت.

الفئات المرتبطة بالشكل (ماذا قيل؟):

1- فئة الأنواع الصحفية:

ونقصد بها الأجناس أو الأشكال الإعلامية التي وضعت فيه المادة الإعلامية المنشورة في الصحيفتين

المدرستين والتي إتخذت عدة أشكال، وتضم هذه الفئة عدة فئات فرعية وهي:

- **الخبر الصحفي الرياضي:** وهو نوع من الأنواع الصحفية الرياضية الذي يجيب عن الأسئلة

الخمسة المشكلة للأحداث الرياضية في الجزائر أو خارجها في صحف عينة الدراسة.

- **التقرير الصحفي الرياضي:** وهو نوع من الأنواع الصحفية الرياضية الإخبارية يقوم على عرض المعلومات من عين المكان المتعلقة بالموضوعات الرياضية الجزائرية، ويتميز بأسلوب بسيط وامتياز كما يقوم على وصف الأحداث الرياضية الجارية بالتفصيل وكذلك تطوراتها ونتائجها.
- **الحديث الصحفي الرياضي:** وهو نوع من الأنواع الصحفية الرياضية يقوم أساسا على الحوار المباشر والحي بين الصحفي الرياضي وشخصية من الشخصيات الرياضية أو أحد الفاعلين داخل الحركة الرياضية.
- **العمود الصحفي الرياضي:** وهو نوع من الأنواع الصحفية الرياضية وشكل من أشكال مادة الرأي العام يميل لعرض رأي أو تجربة أو خبرة، يبين من خلالها الصحفي الرياضي آراءه أو تجاربه فيما يخص موضوعات رياضية أو حول كرة القدم الجزائرية على وجه الخصوص.
- **التحقيق الصحفي الرياضي:** وهو نوع من الأنواع الصحفية الرياضية يقوم بالإجابة على أسئلة خاصة بموضوع معين، كظاهرة تعاطي المنشطات أو التلاعب بنتائج المباريات أو المشاكل المالية للفريق أو الوضعية السيئة للاعب ما... إلخ، وهو أقرب الأنواع الصحفية إلى البحث العلمي لما يتضمنه من تحليل وتفسير ونتائج.
- **التعليق الصحفي الرياضي:** وهو نوع من الأنواع الصحفية الرياضية قائم على شرح وتفسير وإبداء وجهة نظر بما تتعلق بخبر أو بحدث من الأحداث أو موضوعا من المواضيع يخص الشؤون الرياضية بالجزائر أو حتى خارجها.
- **البورتريه الصحفي الرياضي:** وهو نوع من الأنواع الصحفية الرياضية يقوم بتعريف شخصية من الشخصيات الرياضية الجزائرية وحتى الأجنبية المتميزة، وإظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات وطريقة العيش والتعامل مع الناس، كما يبرز ما له من مشاريع وغير ذلك.
- **الروبورتاج الصحفي الرياضي:** وهو نوع من الأنواع الصحفية الرياضية الذي يقوم بجمع المعلومات اللازمة حول هويات أبطال الحدث الرياضي، أعمارهم، طريقة تعبيرهم، طرائف ومشاهدات حول الموضوع، الجو العام الذي جرى فيه الحدث، بحيث يجيب الروبورتاج عن التساؤل التالي: ما الرسالة التي أنوي إيصالها؟

2- فئة الصور: ويقصد بها الصور الفوتوغرافية والكاريكاتورية التي تم نشرها ضمن المواد الصحفية.

3- فئة الإعلان: وتشمل جميع الإعلانات التجارية التي تم نشرها ضمن المواد الصحفية من غير

الإعلانات المختصة بالوفيات أو الميلاد أو التوظيف أو التهئات.

- وحدات التحليل:

وهي الوحدات التي يتم عليها العد أو القياس مباشرة، وهذه الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى، الذي يبدأ بالفكرة، ثم يتم إختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة و صياغتها، وبعد ذلك يأخذ المحتوى البناء الذي ينشر فيه على الصفحة أو يذاع في الراديو أو التلفزيون، ومن وحدات التحليل نجد وحدات مفردات النشر والإذاعة، وهي الأشكال التي تستخدمها الصحف في نقل المعاني والأفكار، مثل المقالات، والتحقيقات، والأحاديث، والرسوم، الكارتون إلى آخره، أو البرامج الإخبارية أو الحوارية واللقاءات والدراما وغيرها من الأشكال التي يستخدمها الراديو أو التلفزيون في عرض المحتوى¹.

لا يقلل من أهمية وحدات التحليل أن يقع العدد والقياس على الفئات نفسها، مثل فئات موضوع المحتوى، التي تستهدف الكشف عن مراكز الإهتمام، أو فئات السمات وغيرها، ذلك إنه في مثل هذه البحوث تصبح الفئات نفسها هي وحدات التحليل، وكذلك هي وحدات العد، عندما يكون رصد تكرار الظهور هو الوسيلة الوحيدة للعدد والإحصاء².

وحدة التكرار:

يعتبر التصنيف الذي يضعه الباحث لكل من فئات التحليل، ووحدات التحليل، الأساس الذي يعتمد عليه في تحديد أسلوب العد والقياس، ذلك أن التعامل مع الوحدات الكبيرة مثل الموضوع يختلف عن التعامل مع الوحدات الأصغر كالجمل والكلمات، وإن كان هذا لا يمنع من إستخدام

¹ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص 233.

² المرجع السابق، ص 234.

تكرار النشر في جميع الحالات كمقياس لهذه الوحدات، لذا فالدراسة في جانبها التحليلي تعتمد على وحدة التكرار في جميع فئات التحليل سواء المرتبطة بالشكل أو بالمضمون.

وحدة المساحة:

يصطدم التكرار في حالات عديدة بصعوبة تعبيره عن القيمة أو الوزن المقارن وعلى سبيل المثال لا يمكن أن نقارن بين الموضوعات الفئوية على أساس تكرار النشر، دون أن نضع في إعتبارنا مساحة وموقع النشر، التي تعكس القيمة الحقيقية للموضوع أو تؤكد الاتجاه في الوسيلة الإعلامية. ولذلك تثير هذه المرحلة عند الباحث محاولة إكتشاف العلاقة بين المتغيرات الخارجية المصاحبة للموضوع عند النشر مثل المساحة، والموقع من الصفحة أو الصفحات وكذلك مساحة العنوان¹، لذا فهذه الدراسة تعتمد أيضا على المساحة كوحدة تحليل بالتواري مع وحدة التكرار في جميع فئات التحليل ماعدا فئة المصدر التي تم إستخدام فيها وحدة التكرار دون وحدة المساحة التي لا يتطلب الأمر إدراجها في فئة المصدر التي تهتم بعدد المصادر المعتمدة ونوعيتها.

وحدات العد والقياس:

تعتمد هذه الدراسة بالإضافة لوحدة العد عن طريق التكرار، على وحدة القياس بالمتر المربع بتقريب واحد من عشرة آلاف (10000/1) أي السنتيمتر المربع كوحدة قياس فئة المساحة لأنها أكثر الوحدات تماشيا مع الدراسة التحليلية، ولأن هذه الوحدة الغالب إستخدامها في فئة المساحة في الصحافة المكتوبة المطبوعة).

-8-2- أسلوب الإستبيان(الإستقصاء):

تعتمد الدراسة في جانبها الميداني أسلوب الإستقصاء بسبب أنه يتصدر أساليب جمع البيانات في بحوث الصحافة نظرا لما يتمتع به من خصائص تميزه عن غيره من الأساليب وتتفق مع طبيعة الظاهرة الصحفية التي يمثل جمهور قراء الصحف المعلومات من عينة كبيرة العدد، مهما تميزت بالانتشار أو التشتت، بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء

¹ المرجع السابق، ص 235.

الاستقصاء يوفر درجة كبيرة من الموضوعية و الصدق الداخلي، و يتفق في نفس الوقت مع أغراض الوصف و تفسير العلاقات السببية ، بالإضافة إلى تقنين إجراءاته يوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات و تبويبها مما يرفع درجة الثبات ودقة النتائج⁽¹⁾ .

إستمارة الإستبيان:

تستخدم الدراسة في جانبها الميداني على أداة إستمارة الإستبيان في جمع البيانات من مفردات عينة البحث من العاملين في يوميي الهذاف والخبر الرياضي، حيث تعرف إستمارة الإستبيان على أنها قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع يكونون العينة الممثلة للحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الإجتماعية القائمة بالفعل أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة².

وتضمنت إستمارة الإستبيان في الدراسة الميدانية 34 سؤالاً من خلال خمسة محاور متمثلة في:
1-البيانات الشخصية، 2-الإستعدادات النفسية والتكوينية للصحفيين بمجال العمل في الصحافة الرياضية، 3-واقع التدريب المهني للصحفيين، 4-التوجهات والتصورات المهنية للصحفيين، 5-الضغوط المهنية ومستوى الصلاحية والحرية في العمل الصحفي.

9-مجتمع البحث وعينته:

9-1-مجتمع البحث وعينته في الدراسة التحليلية:

بما أنه حددت سنة 2012 كعينة زمنية للدراسة التحليلية على يوميي الهذاف والخبر الرياضي، وبما أن عدد أيام السنة 365 يوما مع حذف 52 جمعة بالإضافة إلى رأس السنة الميلادي والعيدین نجد 310 يوما أي 620 عددا لليومييتين معا، وبما أن عدد صفحات كل يومية هو 24 ناقص الصفحة الأولى المخصصة لأهم العناوين أي 23 نجد أن عدد صفحات مجتمع الدراسة التحليلية هو 620 عددا لكل من اليومييتين معا ب 14260 صفحة.

¹ محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، مرجع سابق، ص 106.

² حسن الساعدي: تصميم البحوث الإجتماعية، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1982، ص182.

نوع العينة في الدراسة التحليلية:

تم إختيار العينة الدورية أو عينة الأسبوع الصناعي في الدراسة التحليلية ، حيث أن من بين الطرق الشائعة لإختيار العينات يميل الباحثون إلى إختيار أسلوب الدورة **Rotation** الذي يتم بطريقة منتظمة ويتغلب في نفس الوقت على نقاط الضعف في أسلوب العينة المنتظمة حيث يضمن هذا الأسلوب عدم تكرار التواريخ أو الأيام الخاصة بظهور أو صدور المفردات أو وحدات العينة، وأسلوب الدورة يحقق العديد من المزايا في التحليل التي تتمثل في إعطاء فرصة متساوية لجميع أيام الصدور أو الإذاعة، وبالتالي يسهم في إمكانية تحقيق المقارنة المنهجية السليمة بين الفترات وبعضها لثبات العامل الخاص بإختيار العينة، بالإضافة إلى ذلك فإنه يساعد الباحث على بناء الفترات الصناعية (أسبوع/ أسبوعين/ شهر) مع ضمان نفس البعد الزمني بين كل الأيام أو الأسابيع التي تشكل الفترات الصناعية، بدلا من إحتمالات تقارب الأيام أو تباعدها في الإختيار العشوائي، ويتغلب أسلوب الدورة على الأخطاء التي تترتب على نظام إختيار العينة العشوائية أو المنتظمة أو العشوائية المنتظمة فيما يتعلق بإختيار عينة من تواريخ الصدور أو الإذاعة¹.

وحدة العينة في الدراسة التحليلية:

تم إختيار الصحيفة الرياضية اليومية المكتوبة بالعربية لأنها كبيرة الإنتشار في الساحة الصحفية ولدى قطاعات كبيرة من جماهير قراء الصحف الرياضية في الجزائر وفي مقدمتها الهادف والخبر الرياضي كما ثبت في دراسة جمهور الصحافة الرياضية في الجزائر² حيث بلغت في نسبة تفضيل قراءة يومية الهادف 99.66% لدى أفراد عينة الدراسة.

يومية الهادف:

تم إختيار اليومية الرياضية "الهادف" كإحدى نموذجي عينة الدراسة التحليلية، وهي صحيفة نصفية جزائرية متخصصة في لعبة كرة القدم وهي يومية رياضية مكتوبة بالعربية بدأت بالصدور

¹ محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب، 1993، ص 169.

² رضوان بوحيلة: جمهور الصحافة الرياضية في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من الشباب بولاية جيجل، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، قسنطينة، 2008.

كأسبوعية يوم 01 نوفمبر سنة 1998، ثم أصبحت تصدر مرتين في الأسبوع (السبت والثلاثاء) ثم ثلاث مرات في الأسبوع بإضافة يوم الخميس إلى أن أصبحت أول صحيفة رياضية وطنية جزائرية صادرة باللغة العربية أصبحت تصدر بصفة يومية وبدون توقف منذ شهر أوت 2007، وهي الأكثر تفضيلا.

يومية الخبر الرياضي:

تم إختيار يومية الخبر الرياضي كنموذج ثان، لكونها تابعة ليومية الخبر المتميزة باحترافية مهنية و إحدى أهم الصحف الجزائرية الناطقة بالعربية انتشارا في الجزائر، وهي ملحق رياضي تابع للشركة ذات الأسهم "الخبر" التي تأسست في 01 سبتمبر 1990 من طرف عدد من صحفيي يوميي الشعب والمساء الحكوميتين ، لتليها ملاحق إعلامية أخرى تابعة للشركة الأم، مثل الخبر حوادث، الخبر الأسبوعي، وأخيرا الخبر الرياضي وهي يومية متخصصة في كرة القدم المحلية بالإضافة إلى كرة القدم الدولية وبعض الرياضات الأخرى، صدر العدد الصفر يوم السبت 19 ماي 2010 بمناسبة نهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا والتي انطلقت يوم الجمعة 11 جوان 2010، ويقع مقرها الرئيس في ولاية قسنطينة، فيما يمثل مقرها في دار الصحافة بساحة أول ماي بالعاصمة، مقرا جهويا لكن عمله ونشاطه لا يقل عن المكاتب الجهوية الأخرى بل يتجاوزها نظرا لوقوعه في الجزائر العاصمة.

حجم العينة في الدراسة التحليلية:

يرى الباحث " ستامبل " STEMPLE أن زيادة حجم العينة في تحليل مضمون الصحف اليومية عن 12 عددا في السنة قد يكون إستثمارا فقيرا لوقت الباحث وهذا يعني أن تجاوز حجم العينة عن 12 عددا في السنة حسب نفس الباحث لا يخلق إختلافات معتبرة في النتيجة عند تطبيق الموضوعات¹.

تم إختيار الفترة الزمنية الممتدة من الأحد 01 جانفي 2012 إلى الإثنين 31 ديسمبر 2012، لتناسبها وأهداف البحث وتزامنا مع تطورات على الساحة الرياضية والإعلامية، حيث إنطلقت

1 محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص 96.

أول تجربة لبطولة إحترافية لكرة القدم في الجزائر في الموسم 2011/2010، وقد تزامن ذلك أيضا مع الإهتمام الكبير الذي أولته الدولة لتطوير الرياضة وكرة القدم والإمكانات والبرامج الضخمة التي خصصتها لذلك، خاصة بعد تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم بصفة مشرفة إلى نهائيات مونديال 2010 بجنوب إفريقيا، أما عدد صفحات عينة الدراسة التحليلية فنجدته بضرب عدد مفردات العينة التي تساوي شهور سنة 2012 أي 12 أي أن حجم عينة الدراسة التحليلية هو 24 عددا، وبضربه في 23 صفحة أي بعدم إحتساب الصفحة الأولى التي تحتوي على أهم العناوين، نجد أن عدد صفحات عينة الدراسة التحليلية يساوي 552 صفحة من مجموع 14260 صفحة التي تمثل مجتمع الدراسة، نجد أن نسبة عينة الدراسة التحليلية تساوي 3.87% .

تحديد الأعداد في عينة الدراسة التحليلية:

تم إختيار عينة الدراسة التحليلية من أعداد الصحفيتين اليومييتين الرياضيتين الهذاف والخبر الرياضي، خلال الفترة الزمنية المحددة بسنة 2012، بإستخدام العينة الدورية أو ما يعرف بطريقة الأسبوع الصناعي في إختيار مفردات العينة التحليلية، حيث تم إختيار المفردة الأولى من يوميي الهذاف والخبر الرياضي بصفة عشوائية فجاءت يوم الإثنين 02 جانفي 2012، وبتطبيق طريقة الأسبوع الصناعي جاءت مفردات عينة الدراسة التحليلية على النحو التالي:

- المفردة الأولى: عدد يوم الإثنين من الأسبوع الأول من شهر جانفي أي 02 جانفي 2012.
- المفردة الثانية: عدد يوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني من شهر فيفري أي 14 فيفري 2012.
- المفردة الثالثة: عدد يوم الأربعاء من الأسبوع الثالث من شهر مارس أي 21 مارس 2012.
- المفردة الرابعة: عدد يوم الخميس من الأسبوع الرابع من شهر أبريل أي 26 أبريل 2012.
- المفردة الخامسة: عدد يوم السبت من الأسبوع الأول من شهر ماي أي 05 ماي 2012.
- المفردة السادسة: عدد يوم الأحد من الأسبوع الثاني من شهر جوان أي 10 جوان 2012.
- المفردة السابعة: عدد يوم الإثنين من الأسبوع الثالث من شهر جويلية أي 16 جويلية 2012.
- المفردة الثامنة: عدد يوم الثلاثاء من الأسبوع الرابع من شهر أوت أي 28 أوت 2012.
- المفردة التاسعة: عدد يوم الأربعاء من الأسبوع الأول من شهر سبتمبر أي 05 سبتمبر 2012.

المفردة العاشرة: عدد يوم الخميس من الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر أي 11 أكتوبر 2012.
المفردة الحادية عشر: عدد يوم السبت من الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر أي 17 نوفمبر 2012.

المفردة الثانية عشر: عدد يوم الأحد من الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر أي 23 ديسمبر 2012.

9-2- مجتمع البحث وعينته في الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع البحث في الجانب الميداني للدراسة في الصحفيين العاملين في كل من صحيفتي "الهداف" و "الخبر الرياضي" حسب ما يلي:

يبلغ عدد الصحفيين العاملين بصحيفة "الهداف" سبعون (70)، يتوزعون كما يلي: 34 صحافيا دائما، 36 مراسلا¹.

و يبلغ عدد الصحفيين العاملين بصحيفة "الخبر الرياضي" خمسة وخمسون (55)، يتوزعون كما يلي: 15 صحفيا دائما، 40 مراسلا².

عينة الدراسة الميدانية:

من المقرر علميا أنه يتعذر على باحث دراسة شاملة لكل مفردات المجتمع المدروس حيث أن البحث تحكمه عوامل مادية وطاقات بشرية وكذلك مدة زمنية لإنجائه⁽³⁾.
وتعرف العينة على أنها مجموعة من الأفراد مشتقة من المجتمع الأصلي، ويفترض فيها أنها تمثل المجتمع الأصل تمثيلا حقيقيا⁽⁴⁾.

¹ مقابلة مع بوحنيكة رضوان رئيس التحرير السابق ليومية الهداف بعد زيارة إلى مقر يومية الهداف يوم 08 مارس 2017 على الساعة 10:30 صباحا

² مكالمة هاتفية مع مدير صحيفة الخبر الرياضي السيد عدلان حميدشي يوم السبت 29 أبريل 2017 على الساعة 10 و50 د صباحا.

³ محمد زيان عمر: البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، جدة: دار الشروق، 1983، ص 28.

⁴ حمدي أبو الفتوح عطية: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات، 1996، ص 271.

نوع العينة في الدراسة الميدانية:

العينة هي عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع¹.

ونظراً لتعذر الوصول لجميع مفردات مجتمع البحث المتمثل في الصحفيين العاملين بالصحيفتين الرياضيتين الهذاف و الخبر الرياضي خصوصاً المرسلين ، فقد تم إعتقاد العينة العمدية أو القصدية و هي من العينات غير الإحتمالية التي تخضع للإختيار الشخصي، دون وجود نظريات أو علاقات رياضية تحكم هذا الإختيار، و بالتالي فإن التحيز في إختيار العينة يكون مطلوباً في إطار إرتباطه بأهداف الدراسة ففي القصدية يتم إختيار الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية، وذلك تبعاً لما يراه الباحث من سمات أو صفات أو خصائص تتوفر لهذه الوحدات أو المفردات و تستخدم أهداف البحث⁽²⁾.

حجم العينة في الدراسة الميدانية:

ليس هناك اتفاق عام على تحديد الحجم الأمثل للعينة في البحوث الاجتماعية ومنه في مجال الإعلام، ويخضع حجم العينة لطبيعة المجتمع الكلي وأغراض الدراسة وهذا ما جعل الباحثين يلجؤون إلى الاسترشاد بالخبرات والدراسات السابقة، مع العلم أن درجة تجانس المجتمع قد تختلف من دراسة إلى أخرى ومن هنا كان الخطأ في نظام العينات وارداً³، هذا و قد بلغ حجم عينة الدراسة الميدانية 36 مفردة: 24 إستمارة تم إسترجاعها من مقر صحيفة الهذاف الموجود في الجزائر العاصمة بعد أن تم توزيع 30 إستمارة، أما في مقر صحيفة الخبر الرياضي بقسنطينة تم إسترجاع 12 إستمارة، و قد كان ذلك هو عدد الصحفيين المتواجدين في مقر الصحيفة.

¹ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص133.

² محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1993 ص 137.

³ محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق ص 95.

ج-وحدة العينة في الدراسة التحليلية:

تتمثل وحدة العينة في الدراسة الميدانية في الصحفي العامل في الصحيفة الرياضية المكتوبة الجزائرية مهما كان سنه أو جنسه أو مكان عمله أو طبيعة عمله في الصحيفة الرياضية.

● المعالجة الإحصائية المستخدمة:

- النسبة المئوية: حيث نفترض مثلا أن مساحة الصحيفة الرياضية الواحدة في أحد الشهور هي "ن" وأن المساحة المخصصة للعبة معينة من الألعاب هي "أ"، وبذلك تكون نسبة المساحات المخصصة لهذه اللعبة هي: أ/ن.

- الانحراف المعياري كا²: لإيجاد الفروق والدلالات الإحصائية بين مختلف فئات البحث وتمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية خلال شهر جوان 2017، بإستخدام spss نسخة 21.

10-الدراسات السابقة:

10-1-الدراسات السابقة للدراسة التحليلية:

10-1-1-الصحافة الرياضية في الجزائر وظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية: دراسة وصفية وتحليلية لجريدة (الهداف) الرياضية اليومية - نموذجاً¹:

تمثلت إشكالية هذه الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي: كيف تناولت الصحافة الرياضية الجزائرية ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية للموسم الكروي 2010/2011، (بداية عهد الاحتراف) من خلال نموذج صحيفة الهداف باعتبارها جريدة تابعة للقطاع الخاص وناطقة بالعربية، وما هو موقفها من ظاهرة العنف في الملاعب وكيف تعاملت هذه الصحيفة الرياضية

¹ براهمي محمد، الصحافة الرياضية في الجزائر وظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية: دراسة وصفية وتحليلية لجريدة (الهداف) الرياضية اليومية - نموذجاً، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، سيدي عبد الله، 2012.

اليومية المكتوبة مع ظاهرة العنف؟ وهل لهذا التباين في القطاع التابعة إليه واللغة المستعملة أثر وتباين في شكل ومضمون المادة الإعلامية المتعلقة بظاهرة العنف في الملاعب؟، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

أ- تساؤلات مرتبطة بالمضمون:

- هل تمكنت الصحيفة بما أنها تابعة للقطاع الخاص وناطقة بالعربية في الكشف عن مضمون ودوافع ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية للموسم الكروي 2010/2011 في ظل بداية عهد الاحتراف الرياضي في الجزائر؟

- هل يوجد تباين للصحيفة في تصنيف ظاهرة العنف في الملاعب، وهل تكشف عن الأنساق المكونة للظاهرة؟

- هل توصلت الصحيفة إلى الكشف عن غير مادتها الإعلامية على الأطراف المنسوبة إليها ظاهرة العنف في الملاعب؟

ب- تساؤلات مرتبطة بالشكل:

- هل توجد للصحيفة فروق أخرى بين الصحف الرياضية الأخرى في تناول ظاهرة العنف في الملاعب من حيث الأنواع الصحفية التي جاءت بها الكتابة حول الظاهرة في مجموع مادة التحليل؟

- منذ انتشار هذه الظاهرة هل تمكنت الصحيفة منذ ظهورها إعلامياً في تغطية ظاهرة العنف في الملاعب دون انحياز لأية فريق رغم اختلاف مصادر الخبر؟

- ما هي القيمة الإعلامية التي أعطتها الصحيفة لظاهرة العنف من حيث الموقع والعناوين؟

- ما هو اتجاه المادة الإعلامية الذي عبرت به الصحيفة عن موقفها واتجاه ظاهرة العنف في

الملاعب في ظل بداية عهد الاحتراف؟

- هل كانت الصحيفة محايدة في نقل الأحداث أم متعاطفة أم معارضة تماماً لما أفرزته هذه الظاهرة

من آثار سلبية؟

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب الاستبيان حيث تم توزيع 210 إستبيان على

الشباب والذين تتوفر فيهم شروط العينة من مشجعي الفرق حسب ما يلي :

61 إستمارة على مشجعي فريق مولودية الجزائر ، 42 على مشجعي فريق وفاق سطيف، و 39 على مشجعي فريق اتحاد الحراش و53 على مشجعي فريق مولودية وهران و 15 على مشجعي فريق أولمبي الشلف. وقد تم تحليل مضمون اليومية الرياضية الهذاف لكل أعدداف المومسم الكروي 2010 / 2011 التي تطرقت فيه الجريدة لموضوع العنف في الملاعب في ظل مشروع الاحتراف الرياضي الجديد من شهر سبتمبر 2010 إلى غاية شهر جويلية 2011 ، حيث تم إحصاء 46 عدداف، بالإضافة إلى إستخدام إستمارة المقابلة و قد تم إجرائها مع رئيس التحرير إسماعيل مرارزة والتي تشكلت من 10 أسئلة .

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعتمد الإعلام الرياضي المكتوب والمتمثل في جريدة الهذاف الرياضية اليومية كصحيفة الدراسة على الحياد والموضوعية في معالجاتها للأخبار الرياضية عبر ملاعب كرة القدم الجزائرية، وذلك لاهتمام الجريدة الرياضية بعالم كرة القدم الجزائرية عبر الملاعب بكل كبيرة وصغيرة وإيصال المعلومات الخاصة بكرة القدم دون الحاجة إلى التضخيم أو الميل إلى بث العنف من خلال الأخبار الرياضية المنقول عبر الجريدة الرياضية اليومية.

- تقوم جريدة الهذاف الرياضية اليومية باعتبارها جريدة الدراسة بالاعتماد على عدة أنواع صحفية في تحريرها للموضوعات المتعلقة بعالم كرة القدم الجزائرية للدرجة الأولى المحترفة عامة وبموضوعات العنف خاصة، حيث تعتمد على الخبر الصحفي بنسبة 71,42% تليها الأنواع الصحفية الأخرى كالملف الإعلامي والتعليق الصحفي ب 14,28% ثم الروبورتاج ب 8,57% .

- تسعى جريدة الدراسة إلى نشر الوعي والروح الرياضية من خلال جل ما تنشره عبر صفحاتها الرياضية، وهي لا تسعى إلى النشر العشوائي للمعلومات والأخبار بل تقوم بالغريلة، آخذة بعين الإعتبار الأسلوب الذي يصاغ فيه الخبر أو المقال أو الروبورتاج والأثر الذي قد يتركه في ذهن القارئ.

- إهتمام جريدة الهذاف اليومية الرياضية لا يقتصر فقط على نقل الأخبار الرياضية والوقائع، لأن هذه الجريدة الرياضية تعالج ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم بعدة وسائل وأدوات صحفية.

10-1-2- تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن¹:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحافة اليومية في الأردن لصحف "الدستور"، "الرأي"، "العرب اليوم" و "الغد"، من أجل التعرف على وجهات نظر القيادات الرياضية في الأندية والاتحادات الرياضية نحو الصحافة الرياضية في الأردن والمقارنة بين وجهات نظر القيادات الرياضية في الاتحادات والأندية نحو الصحافة الرياضية، وبين وجهات نظر القيادات في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية والألعاب الفردية نحو الصحافة اليومية.

وقد قسمت عينة الدراسة إلى قسمين: القسم الأول يتضمن عينة عشوائية طبقية من أعداد الصحف اليومية التي اشتملتها الدراسة بنسبة، 2,10 %، من الأعداد الصادرة عام 2005 بينما تتضمن القسم الثاني أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء اللجان الفنية واللجان لثمانية اتحادات رياضية أولمبية هي: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة الطاولة، ألعاب القوى، السباحة، والملاكمة. وتضم أيضاً رؤساء أندية وأمناء سر والناطقين الإعلاميين لأندية الدرجة العليا في الاتحادات قيد الدراسة. وبلغ عدد أفراد هذه العينة 298 بين أعضاء اتحادات وأندية، وتم جمع المعلومات عن طريق استمارة تحليل محتوى الصحف قيد الدراسة، وإستبيان اشتمل على ستة مجالات هي: التثقيف، الثقة، التأهيل الصحفي الرياضي، التأثير، النقد الصحفي، والتسويق، وبلغ عدد فقراته الكلية 48 فقرة.

وقد توصلت هذه الدراسة، إلى أن هناك اختلافاً بين الصحف قيد الدراسة في المساحات التي تخصصها للصفحات الرياضية، تنعكس بالضرورة على نسب التغطية في كل منها، وأن الخبر الصحفي يطغى على كافة الأشكال الصحفية، وأن لعبة كرة القدم طغت على الألعاب الأخرى قيد الدراسة، وكذلك على مواضيع الصفحات الرياضية الأولى في الصحف قيد الدراسة، وأن الصحافة الرياضية لا تغطي الألعاب الرياضية بشكل شمولي وأنها لا تتعامل معها بجياد في طرح القضايا، وأهمية ميثاق الشرف الصحفي كركن أساسي في العمل الصحفي الرياضي، وعدم وجود

¹ محمد يوسف مطاوع، تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، 2007.

فروق ذات دلالة إحصائية نحو الصحافة الرياضية تعزى لمتغير العضوية في الاتحادات الرياضية والأندية، وملتغير صفة العضوية في كل منهما، وملتغير المؤهل العلمي والخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بالألعاب الرياضية الفردية مثل الملاكمة والسباحة في الصحف قيد الدراسة والاهتمام بكافة أشكال الصحافة الرياضية وخاصة التحقيق والحديث الصحفي، والاهتمام بالتغطية المتوازنة للألعاب الرياضية وتحلي الناقد الصحفي بالموضوعية لمعالجة القضايا المطروحة بجياد، وتعميم نتائج الدراسة على الصحف اليومية قيد الدراسة للاستفادة منها في عمليات التقييم العلمي.

10-1-3-الإعلام الرياضي في الصحافة المكتوبة اليومية¹:

إهتمت هذه الدراسة وهي أطروحة دكتوراه في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي بالصحافة الرياضية السويسرية كتعريف للبلد الأصلي للباحثة "لوسي شوش" المنتمية لفريق البحث للعلوم الاجتماعية والرياضية بجامعة سترازابورغ بفرنسا، والتي نوقشت يوم 12 سبتمبر 2011. هدفت هذه الدراسة للتعرف على مختلف الأنواع والأجناس الإعلامية المستعملة في بعض الصحف اليومية السويسرية للإعلام الرياضي، إضافة إلى التحليل الاجتماعي لوظيفة الصحفي الرياضي السويسري إستنادا إلى تحليل نتائج مقابلات وملاحظات منتظمة مع الصحفيين، وتحليل المقالات الصحفية المكتوبة في الصفحات الرياضية، وعليه فقد استهدف هذا البحث دراسة التطور الحادث في الصحافة الرياضية السويسرية في الإعلام المكتوب من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- دراسة المساحات المخصصة للصحافة الرياضية ببعض الصحف السويسرية.
- دراسة الموضوعات الرياضية والرياضات المختلفة التي يتم الكتابة عنها في الصفحات الرياضية.
- التعرف على أعداد ومؤهلات ودورات التدريب للعاملين في الأقسام الرياضية.

¹Lucie SCHOCH, **Journalisme sportif dans la presse quotidienne -différences et inégalités sexuées dans les carrières, pratiques et productions en Suisse romande**, sous la direction de professeur TRIBOU Gary, Thèse de doctorat STAPS, Equipe de Recherche en Sciences Sociales du Sport, Université de Strasbourg, France, Soutenance publique à Strasbourg le 12 septembre 2011 (salle Table-Ronde, Misha, 13h30).

وتوصلت الباحثة إلى نتائج إستنادا إلى البيانات والإستخلاصات التي انتهت إليها هذه الدراسة وفي حدود العينة التي أجريت عليها الدراسة التحليلية وفي ظل الظروف التي أجري فيها البحث تتقدم الباحثة بمجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- زيادة المساحات المخصصة للمواضيع الرياضية في الصحف السويسرية على حد سواء والعمل على نشر الألعاب المختلفة وتقديم المعلومات الكافية.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للصحفيين العاملين بالأقسام الرياضية في الجرائد لزيادة معارفهم خصوصا فيما يتعلق بالجانب الرياضي وكذلك أساليب النقد والتحليل.
- توصى الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات الميدانية على صحف الأندية الرياضية للتعرف على مدى قيامها بدورها والتأكيد على دور وسائل الإعلام وعلى خطورتها من حيث تأثيرها الإيجابي على توجهات السلوك الرياضي للجماهير وكذلك العمل على بث القيم الخلقية من خلال تحميلها هذا الدور¹.

10-1-4- دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة²:

- الدراسة محاولة للتعرف على الأدوار التي تقوم بها الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة، وتمحورت الدراسة على الفروض التالية:
- تلعب الصحافة دورا أساسيا في نشر الثقافة الرياضية بين المواطنين.
 - كرة القدم تحتل معظم المساحات العامة والرياضية.
 - تحتل ألعاب القوى أقل المساحات بالصحف العامة والرياضية.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي عن طريق أسلوب تحليل المضمون و تم اختيار عينة البحث من بين الفئات المختلفة للمواطنين بمحافظة الإسكندرية وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية وباستخدام طريقة التوزيع المتساوي وقد بلغ عدد الفئات من المواطنين ثماني فئات وبلغ عدد أفراد العينة من كل فئة من هذه الفئات 200 وبذلك كان مجموع الكلي لأفراد عينة البحث المختلفة

¹ لاوسين سليمان، مرجع سابق، ص 28-29.

² مديحة محمد الإمام عيسى، دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 1979.

1600 فرد، وتم تحديد الفئات المختلفة للمواطنين بمحافظة الإسكندرية وباستخدام طريقة التوزيع المتساوي وتم اختيار أفراد العينة لكل فئة من هذه الفئات كما يلي:- طلبة من المرحلة الثانوية - طالبات من المرحلة الثانوية - أعضاء أندية الإسكندرية - الحرفيين " أصحاب الحرف " - طلاب من الكليات النظرية - طلاب من الكليات العملية - عاملون بشركة الإسكندرية - أعضاء النقابات المهنية أما الإجراءات الإحصائية فقد كانت النسبة المئوية - الوسط الحسابي والانحراف المعياري (ت) المحسوبة - تطبيق كا² لإيجاد الفروق بين فئات البحث المختلفة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- الصحافة الرياضية في مصر لا تساهم في رفع المستوى الرياضي والزيادة في المعلومات.
- صفحة الرياضة بالصحف العامة والصحف الرياضية لا تقدم المعلومات الرياضية الكافية.
- تركز الصحف الرياضية المتخصصة تركيزا شديدا على كرة القدم وهذا خلق مزيدا من التعصب بين قرائها.
- الصحافة الرياضية في مصر لم تحقق أهدافها وهي نشر الثقافة الرياضية وتنمية الروح الرياضية والتعريف بأنواع الألعاب المختلفة.

10-1-5- صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة.¹

هدفت هذه الدراسة إلى وضع صياغة جديدة للصحافة الرياضية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة واقع الصحافة الرياضية المصرية القائم حاليا.
- وضع تصور لما يجب أن تكون عليه الصحافة الرياضية المصرية خلال الفترة القادمة.
- واتبعت الدراسة المنهج المسحي وتم تحديد عينة الدراسة من الصحفيين الرياضيين العاملين بالأقسام الرياضية والصحف الرياضية القومية، وقد ضمت الصحف اليومية الصباحية: الأهرام

¹ أحمد سعيد رجب سعيد: صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، 2001.

والأخبار والجمهورية والصحف اليومية المسائية: المساء والأهرام المسائي والصحف الرياضية الأسبوعية: الكورة والملاعب وأخبار الرياضة والأهرام الرياضي.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- عدم تحقيق الصحافة الرياضية المصرية بعض أهدافها.
 - عدم وجود معايير يتم على أساسها يتم تقسيم العمل وتوزيع المسؤوليات على الصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية المصرية.
 - عدم وجود معايير محددة يتم على أساسها إختيار الصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية المصرية.
- 10-1-6-القيم الخبرية في الصحافة الرياضية الجزائرية: دراسة تحليلية للأخبار الرياضية في جريدة "الخبر الرياضي"¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الإخبارية التي تركز عليها صحيفة "الخبر الرياضي" والعوامل المؤثرة في تشكيلها وصياغتها، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي القيم الإخبارية الأكثر حضورا في يومية "الخبر الرياضي" دون سواها؟
- هل تتأثر القيم الإخبارية في تغطية يومية "الخبر الرياضي" للمواعيد الرياضية الكبرى، بحيث تركز الجريدة على قيم إخبارية معينة، أم أن نفس القيم الإخبارية تفرض حضورها دائما؟
- إعتدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي عن طريق مسح أعداد من صحيفة "الخبر الرياضي"، وتحليل مضامين صفحاتها لتحديد القيم الإخبارية للأخبار التي لها عناوين في الصفحة الأولى من صفحة "الخبر الرياضي" في الفترة الممتدة بين يوم الأحد 09 جوان 2013 إلى يوم السبت 22 جوان 2013 وشملت 14 عددا من الجريدة .

وتشمل الدراسة الأعداد الصادرة من العدد 1098 إلى 1111 من يومية الخبر الرياضي، أما عدد الأخبار التي خضعت للتحليل فهي 205 خبرا، وقد تم اختيار 11 قيمة وهي :
الأهمية، الحالية أو الأنوية، الجودة، الشهرة، الصراع، الضخامة، الغرابة، التأثير أو الاهتمامات الإنسانية، القرب الوطني، القرب العربي، القرب القاري.

¹ عبد العالي مولود مزغيش، القيم الخبرية في الصحافة الرياضية: دراسة تحليلية للأخبار الرياضية في جريدة الخبر الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2012.

خلصت هذه الدراسة إلى أن القيم المتبعة في جريدة "الخبر الرياضي" هي على التوالي: القرب الوطني، الصراع، الآنية، الجدة، الشهرة، الأهمية، الاهتمامات الإنسانية، الضخامة، القرب العربي، الغرابة، والقرب الإفريقي، وأنه بغض النظر عن قيمة "الخبر الوطني" التي تفرض نفسها بشكل منطقي وتقليدي في الصحافة الرياضية المكتوبة في الجزائر، فإن قيمة الصراع تأخذ حصة الأسد في ترتيبية القيم داخل قاعات التحرير، مما يعني تركيز المحررين على المشاكل والمعارك الكلامية والمشاهدات والإثارة في الوسط الرياضي، مما يعطي انطبعا سيئا للغاية عن دور الصحافة الرياضية التي عليها أن تضع في حساباتها تأثيرها على شريحة واسعة من الجمهور الجزائري أغلبه من الشباب. وخلصت أيضا إلى ارتفاع قيمة "القرب الوطني" مما يجعل هذه الصحف أشبه بالصحف المحلية، فأخبار الشأن الدولي الرياضي، لم يعد لها مكان أمام هذا الكم من المعلومات الخاصة ببطولة الدوري المحترف والمنتخب الوطني، حيث تهيمن لعبة كرة القدم على الرياضات الأخرى التي أصبحت بمرور الوقت في الإعلام الرياضي المكتوب نادرة، بل حتى منعدمة في بعض الصحف، إلا ما تعلق بأخبار النوادي التي ينتمي إليها اللاعبون الجزائريون المحترفون في أوروبا وبعض دول الخليج. وكشفت الدراسة أيضا، أن قيمة الإثارة ظلت دائما هاجسا عند الكثير من الصحفيين، مما يشكل عائقا أمام الممارسة الموضوعية للفعل الإعلامي في الصحافة المكتوبة الجزائرية وصت الدراسة بالعناية بالصحافة الرياضية من حيث التحليل الجيد والتغطية المتوازنة لجميع الألعاب واستخدام الصور لجذب اهتمام القارئ وعقد المزيد من الندوات.

10-1-7- واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين: دراسة تحليلية لمحتوى وشكل

الصفحات الرياضية في الجرائد اليومية¹.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى وشكل الصفحات الرياضية في الجرائد اليومية البحرينية، جريدتا أخبار الخليج والأيام ونسبة الألعاب الرياضية الأكثر تكراراً ومساحة، وتكرار الأشكال الصحفية المستخدمة كذلك هدفت الرسالة إلى التعرف على نسبة الموضوعات المحلية مقارنة بالخليجية والعربية والعالمية ونوعية وسائل الإبراز المستخدمة وتحديد منهج المادة الصحفية ثم التعرف

¹ محمود أبو إدريس، واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين: دراسة تحليلية لمحتوى وشكل الصفحات الرياضية في الجرائد اليومية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم التربية الرياضية، جامعة البحرين، منطقة الصخير، مملكة البحرين، 2004.

على أوجه الشبه والاختلاف في جريدتي الأيام وأخبار الخليج، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الصحفيين الرياضيين.

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة سحبت بأسلوب الأسبوع الصناعي وذلك من جريدتي الأيام وأخبار الخليج خلال الفترة من أول يناير 1997 حتى ديسمبر 2001 م، حيث بلغ مجموع العينة للجريدتين (460) عدداً من أصل (3650) عددا لتصبح نسبة العينة إلى مجتمع البحث الكلي حوالي 12.6 في المائة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وكذلك المنهج المقارن لعقد المقارنات اللازمة بين جريدتي الأيام وأخبار الخليج.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن لعبة كرة القدم احتلت الترتيب الأول بين كل الألعاب في الصحافة الرياضية من حيث المساحات والتكرارات واحتلت لعبة التنس مرتبة متقدمة في الصحافة الرياضية البحرينية بالرغم من أنها لا تحظى بشعبية على المستوى المحلي، بالإضافة إلى المبالغة في استخدام الخبر الصحفي وقلة استخدام فن التحقيق الصحفي بالرغم من أهميته في تفصي وعلاج المشكلات، وكان للموضوعات الرياضية المحلية نصيب الأسد من حيث التكرار أما بخصوص المعوقات التي تواجه الصحفيين الرياضيين، فإن النسبة المئوية لفقرات مجال المعوقات المهنية تراوحت ما بين 65.7% إلى 90.8%، ومجال المعوقات الإقتصادية قد تراوحت النسبة المئوية لفقرات هذا المجال من 72.6% إلى 82% أما فقرات مجال المعوقات النفسية فقد تراوحت النسب المئوية لها ما بين 56.2% إلى 77.6% وتراوحت النسب المئوية لفقرات مجال المعوقات الاجتماعية ما بين 50.8% إلى 76.2%.

وأوصى محمود أبو إدريس إلى ضرورة التنوع في استخدام الأشكال والفنون الصحفية وإدماج مقرر الإعلام الرياضي من ضمن مقررات قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين والمساعدة لتشكيل إتحاد بحريني للإعلام الرياضي والعمل على تذليل كافة المعوقات التي تواجه العاملين في الصحافة الرياضية لزيادة إنتاجية عملهم.

10-1-8- تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية¹:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية (الرأي والدستور والشعب) للتعرف على نسبة ومستوى الموضوعات المحلية والعربية والأجنبية من حيث الأخبار، الافتتاحية، التعليق، الحديث، التحقيق، التقرير، كما هدفت إلى التعرف على نسبة تغطية الألعاب الرياضية التابعة لاتحادات رياضية والمصادر الأولية للأخبار الرياضية بالإضافة إلى نسبة الإعلانات الواردة، من خلال عينة ممثلة تتكون من 219 عددا بعدد 450 صفحة، باستخدام المنهج الوصفي للحصول على المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لمختلف مواضيع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن:

- المواضيع المحلية حققت أكبر نسبة بالمقارنة مع جميع المستويات (32,39%).
- حققت الأخبار أكبر مساحة بين الأنواع الصحفية الأخرى (80,10%).
- حقق النقد الإيجابي النسبة الكبرى في الافتتاحية (37%).
- احتلت لعبة كرة القدم أكبر مساحة بين جميع الألعاب (31,78%).
- أهم المصادر الأولية للأخبار الرياضية هي الإتحادات الرياضية (30.15%).
- بلغت مساحة الإعلانات (2,15%).

10-1-9- الصحافة الرياضية في مصر في الفترة من 1982 - 1990.²

- الإشكالية: الدراسة محاولة للتعرف على أهم ملامح التغيير الذي حدث في الصحافة الرياضية في مصر خلال الفترة 1982 وحتى عام 1990.

- التساؤلات:

- ما التغيير الحادث في المساحات المخصصة لصفحات الرياضية في الصحف القومية الثلاث من عام 1982 - 1990؟

¹ محمد يوسف مطاوع: تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية، رسالة ماجستير، غير منشور، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، 1995.

² حازم عبد المحسن محمد: الصحافة الرياضية في مصر في الفترة من 1982 - 1990، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين الهرم، 1993.

- ما التغير الحادث في المساحات المخصصة للفنون الصحفية المختلفة داخل الصفحة الرياضية في الصحف القومية الثلاث من عام 1982 - 1990؟
- ما التغير الحادث في حجم الاهتمام بأنواع الرياضات المختلفة التي يتم الكتابة عنها؟
- ما التغير الحادث في نوعية الموضوعات التي يتم تناولها خلال الصفحة الرياضية؟
- ما التغير الحادث في عدد الصحفيين العاملين بالقسم الرياضي بالصحف القومية الثلاث؟
- ما طبيعة التأهيل العلمي ودورات الإعداد والصقل والخبرات الرياضية للعاملين بالأقسام الرياضية بالصحف القومية الثلاث من عام 1982 - 1990؟
- ما التغير الذي حدث في عدد الصحف الرياضية المختلفة في الفترة من عام 1982 - 1990؟
- الهدف الرئيسي: دراسة التطور الحادث في الصحافة الرياضية في مصر خلال الفترة من عام 1982 وحتى عام 1990
- الأهداف الفرعية:
- دراسة المساحات المخصصة للصحافة الرياضية بالصحف القومية الثلاث قيد الدراسة (الأهرام - الجمهورية - الأخبار) خلال الفترة عام 1982 ومن عام 1990.
- دراسة الموضوعات الرياضية والرياضات المختلفة التي يتم الكتابة عنها في الصفحات الرياضية خلال الفترة من عام 1982 - 1990.
- التعرف على أعداد ومؤهلات ودورات التدريب والصقل للعاملين في الأقسام الرياضية خلال الفترة من 1982 وحتى عام 1990.
- إجراءات الدراسة:
- المنهج: استخدام المنهج الوصفي المسحي.
- العينة : تم استخدام الصحف: الأهرام ، الجمهورية ، الأخبار ، وتم سحب العينة من النماذج الثلاثة السابقة خلال الفترة من عام 1982 - 1990 وقد استخدم الباحث العينة المنتظمة عند سحب مفردات الصحف التي خضعت صفحتها الرياضية للتحليل وذلك باختيار عدد يوم أول يناير 1982 في الصحف الثلاث وكان يوم السبت ثم اختيار يوم الأحد يوم الأسبوع الثاني لشهر فبراير ثم اختيار الاثنين من الأسبوع الثالث لشهر مارس ، هكذا حتى نهاية عام 1982 واتبع نفس

الأسلوب مع الأعوام التالية حتى عام 1990 ، وتم استبعاد الأعداد الأسبوعية الصادرة من الأهرام يوم السبت والجمهورية يوم الخميس والأخبار يوم السبت وبلغ إجمالي العينة المسحوبة 108 عددا لكل صحيفة .

العينة البشرية: اعتمدت الدراسة على مسح ومقارنة بين العاملين بالأقسام الرياضية في الصحف الثلاث من حيث الأعداد والمؤهلات والخبرات الصحفية حيث بلغ عددهم 10 بالأخبار، 13 بالأهرام 12 بالجمهورية.

العينة الزمنية: أجريت دراسة مسحية مقارنة بين الصحف الثلاث في الفترة 1982-1990 حيث كانت آخر الدراسات المسحية التي تناولت الرياضة في الصحف الثلاث قد اهتمت بالفترة من 1961-1982.

الدراسة الأساسية: أجريت الدراسة الأساسية باستخدام تحليل المضمون وقياس المساحة بعد التأكد من صلاحية أدوات القياس المختلفة وبعد إعداد وتصميم العينة وتحديد الأيام وبدأت عملية تحليل مضمون الصحف الثلاث يوم 1991/07/01 وانتهت يوم 1991/12/03.

أدوات جمع البيانات: أداة تحليل المضمون، المقابلة الشخصية " المقننة " لجمع البيانات الخاصة بالصحافيين العاملين بالصحف الثلاث.

المعالجة الإحصائية المستخدمة: النسبة المئوية.

نتائج الدراسة:

- تقاربت صحيفتي الأخبار الجمهورية في درجة الاهتمام بالمساحة المخصصة للمادة الرياضية في فترة 1982-1990 وجاءت الأهرام في المرتبة الأخيرة بفارق كبير.
- عدم وجود معيار ثابت يمكن من خلاله التحكم في مساحة المادة الرياضية للصحف الثلاث ولكن توجد عوامل أخرى مؤثرة كالسياسات التحريرية للصحف والإعلانات وغيرها.
- لا يوجد معيار يتحكم في إخبار فنون التحرير الصحفي وكذا في أسلوب استخدامها غير تحرير المادة الرياضية حيث لوحظ أنه من خلال فترة التحليل للصحف الثلاث قد تمر أعوام بدون الاستخدام لفن معين من فنون التحرير الصحفي كفن الحديث أو التحقيق.

صحيفة الجمهورية هي الصحيفة الوحيدة التي تكاد تخصص للمادة الرياضية صفحتين شبه يوميًا في حين أن الأخبار والأهرام تخصص صفحة واحدة يوميًا للمادة الرياضية باستثناء الأعداد الأسبوعية وهو الأمر الذي يعزى إليه احتلال صحيفة الجمهورية للمرتبة الأولى من حيث زيادة المساحة المخصصة للمادة الرياضية في الفترة 1982-1990.

10-1-10- أبعاد الصحافة الرياضية في الأردن من خلال محتوى الملاحق الرياضية الصادرة في صحف الشعب، الرأي، والدستور خلال عامي 1984-1985¹:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أبعاد الصحافة الرياضية في الأردن من خلال محتوى الملاحق الرياضية الصادرة في صحف الشعب، الرأي، والدستور خلال عامي 1984-1985 ، واشتملت عينة الدراسة على جميع الملاحق الصادرة في الصحف الثلاث، حيث بلغ عددها 312 ملحقًا بمعدل 104 ملحق لكل صحيفة، واستخدم الباحثان المنهج المسحي، واستمارة تحليل المضمون كأداة رئيسة لجمع البيانات حيث توصلت الدراسة إلى أن:

- الصحافة الرياضية في الأردن ممثلة في الملاحق التي تم تحليلها ركزت بوضوح على لعبة كرة القدم مقارنة بالألعاب الأولمبية وغير الأولمبية الأخرى.
- وجدت الدراسة قصورًا في تغطية الرياضة العربية مقارنة بالأجنبية، وقصورًا في المساحة لتغطية الرياضة المدرسية والجامعية،
- أن الطابع الإخباري في الصحافة الرياضية في الأردن يغلب عليه الطابع التحليلي والتفسيري والنقدي، وأن العاصمة لها النصيب الأكبر في التغطية المحلية.
- أوصى الباحثان بتوزيع أكثر عدالة للألعاب غير التنافسية قياسًا بالتنافسية، وضرورة زيادة العناية بالموضوعات الثقافية والتربوية المتعلقة في المجال الرياضي في الصحف الثلاث.

¹ عبد الله عوييدات وعاطف عضيبات: (أبعاد الصحافة الرياضية في الأردن من خلال محتوى الملاحق الرياضية الصادرة في صحف الشعب، الرأي، والدستور خلال عامي 1984-1985)، مجلة دراسات، المجلد الخامس، العدد الأول، الجامعة الأردنية، عمان، 1988.

10-2-الدراسات السابقة للدراسة الميدانية:

10-2-1-الصحافة الرياضية المتخصصة ومدى تأثيرها على إنتشار ظاهرة إقالة وإستقالة مدربي أندية القسم الوطني الأول أكابر لكرة القدم الجزائرية في الفترة الممتدة من 2005 إلى 2010¹.

الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- هل يؤثر ما يكتب في الصحف الرياضية المتخصصة حول الأداء والنتائج السلبية لأندية القسم الوطني الأول أكابر لكرة القدم الجزائرية على قرارات إقالة وإستقالة مدريهم؟
- ويندرج ضمن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:
- هل يرجع الصحفي الرياضي الجزائري النتائج السلبية للأندية الرياضية لمسؤولية المدرب؟
- هل ينتهج الصحفي الرياضي الجزائري في مختلف كتاباته الموضوعية؟
- هل إتخاذ القرارات من طرف رؤساء الأندية والخاصة بإقالة مدريهم تتم بدراسة مسبقة أم فقط لتهدئة الرأي العام الرياضي (المناصرين الرياضيين لتلك الأندية)؟

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي و التاريخي وكذا أسلوب المقارنة ، من خلال عينة قصدية ضمت 08 نوادي رياضية وسطى تلعب أو لعبت في القسم الوطني الأول خلال فترة الدراسة من 2005 إلى 2010 ، وهي: مولودية الجزائر، إتحاد الحراش، إتحاد العاصمة، إتحاد البليدة، نصر حسين داي، شباب بلوزداد، رائد إتحاد القبة، أولمبي العناصر، وتم استخدام استمارة الإستبيان على 45 مدربا الذي لا يمثل سوى الرقم الحقيقي للإستمارات الإستبائية المسترجعة، من أصل 240 إستمارة باللغتين العربية والفرنسية. وكانت الصحف المختارة لعينة الدراسة التحليلية هي: الهداف، الشباك، le Buteur، Compétition، وبلغت الأعداد في فترة الدراسة 1575 لكل يومية، فكان العدد الكلي لليوميات الخاضعة للتحليل 6300 ولكنه بلغ 4071 بسبب بعض الأعياد الوطنية والدينية وغيرها من الإعتبارات الموضوعية . وخلصت الدراسة إلى:

¹ لاوسين سليمان: الصحافة الرياضية المتخصصة ومدى تأثيرها على إنتشار ظاهرة إقالة وإستقالة مدربي أندية القسم الوطني الأول أكابر لكرة القدم الجزائرية في الفترة الممتدة من 2005 إلى 2010، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، سيدي عبد الله، 2013.

- 86,66% من إجابات المدربين ترى بأن الصحافة الرياضية المتخصصة تمارس ضغوطات عليهم أثناء عدم تحقيقهم للنتائج الإيجابية، أما نسبة 53,34% من الإجابات ترى بأن الصحافة المتخصصة الجزائرية لها تأثيرات على القرارات الخاصة بإقتلتهم أو استقتلتهم بصفة كبيرة، تبقى بيانات نتائج المدربين الذين أجابوا فيها بأنهم يتأثرون بالتغطيات الإعلامية الرياضية الخاصة بمجريات المنافسات المتعلقة بأنديتهم بنسبة 40% ، وحسب رأي مدربي أندية القسم الوطني الأول فإنهم يحملون مسؤولية إقتلتهم أولا للنتائج السلبية بنسب 100% و ثانيًا للصحافة الرياضية المتخصصة بنسبة 73,33% .

- 53,33% من الإجابات ترى بأن التغطية الإعلامية للصحف الرياضية الجزائرية المتخصصة تؤثر بصفة كبيرة على المدربين من خلال تحميلهم النتائج المحصل عليها ، و أن للصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة دور في النتائج السلبية لمجريات المنافسات المتعلقة بأنديتهم بنسبة 46,67% وأن المدربين يحملون الصحفيين الرياضيين مسؤولية النتائج السلبية من حيث تضخيم حجم النتائج السلبية لأنديتهم الرياضية بنسبة 93,33% من إجاباتهم ، وأن الصحفيين الرياضيين يقومون بضغوطات أثناء مرحلة الإنتدابات متمثلة في إجابات 46,67% ، ثم ثانيا الضغوطات في بداية الموسم الرياضي وفي الجولات الأخيرة من المنافسة الرياضية بنسبة إجابات 40% .

- 86,67% من إجابات المدربين ترى بأن الصحفيين الرياضيين الجزائريين لا ينتهجون الأسلوب الموضوعي في كتاباتهم الإعلامية أما 93,33% من الإجابات ترى أن الصحفيين الرياضيين الجزائريين اليوم غير مؤهلين لتقديم الانتقادات من خلال كتاباتهم الصحفية.

- 86,67% من إجابات المدربين يرون بأن الصحفيين الرياضيين الجزائريين لا يحترمون أخلاقيات مهنة الإعلام في المجال الرياضي وأن الصحفي الرياضي الجزائري يركز على النقاط السلبية بنسبة 93,33% .

- 93,34% من إجابات المدربين ترى بأن رئيس النادي لكرة القدم يتخذ قرارات إقالة مدربه على أساس نتائج ناديه الرياضي، وما نسبته 73,33% ترى أن مثل هذه القرارات تؤخذ على أساس رأي الصحافة الرياضية بما نسبته 73,33%، أما ما نسبته 86,67% ترى بأن القرارات الفردية هي من بين القرارات المتخذة من طرف الرؤساء والخاصة بإقالة المدربين .

- 60% من إجابات المدربين ترى أن رئيس النادي لا يملك دائماً الحق في إقالة المدرب في أي وقت وفي أي فترة، ورأى كل المدربين المستجوبين أن تعيين رؤساء الأندية لهم لا يتم بطريقة احترافية، أما ما نسبته 84,45% من إجابات المدربين الرياضيين ترى بأن قرارات إقالة المدربين من طرف رؤساء أنديةهم الرياضية هي قرارات ارتجالية وغير مدروسة من أجل خدمة المصلحة العامة لناديهم الرياضي.

- 97,78% من إجابات المدربين ترى بأنهم يجدون القانون الحالي لمهنة التدريب لا يحمي ولا يحافظ على سمعة وحقوق ورشات عمل المدربين وبالتالي لا يصب في صالح تطور لعبة كرة القدم في الجزائر.

10-2-2-الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية: المفهوم والممارسة من خلال صحافي "الهداف".¹

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الانحراف عن أخلاقيات الممارسة الصحفية الرياضية من خلال تعميق التحليل في الأسباب التي تدفع بالصحافيين إلى الابتعاد عن الإلتزام بهذه القواعد الأخلاقية، والتي هي أسباب مرتبطة بطبيعة خصوصية المهنة أكثر من كونها مرتبطة بممارسات فردية، وإنطلاقاً من هذا يصل الباحث إلى طرح الإشكالية من خلال التساؤل الرئيسي: هل يلتزم صحافيو الهدف بالأخلاقيات المهنية الصحفية؟

وتسعى هذه الدراسة للإجابة من خلال مجموعة من التساؤلات كالاتي:

- ماهي العوامل المؤثرة على عناصر السلوك المهني أثناء ممارسة الصحافي الرياضي لمهنته؟
- هل هناك ضغوطات تواجه صحافيي الهدف أثناء ممارسة مهنتهم؟
- هل صحافيو الهدف مطلعون على تشريعات الإعلام وأخلاقيات المهنة؟
- ما موقع أخلاقيات المهنة ضمن التشريع الإعلامي الجزائري؟

¹ رضوان جدي، الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية: المفهوم والممارسة من خلال صحافي الهدف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 03، 2011.

إتبعَت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام استمارة الإستبيان في جمع المعلومات من الصحفيين واستمارة المقابلة في جمع المعلومات من مسؤول الجريدة، وإستخدمت الدراسة عينة الحصر الشامل لجميع الصحفيين العاملين بالجريدة والذي بلغ 30 صحفياً. خلصت الدراسة إلى:

- حوالي 80 %، من المبحوثين أكدوا بأنهم يناصرون فريقاً رياضياً معيناً، فيما القسم الآخر من الأجوبة انقسمت بين ناف وممتنع عن الإجابة حسب النسب، وهذا ما يؤكد على الاعتراف شبه الجامع من قبل المبحوثين بغياب مبدأ الحياد و الموضوعية في التغطية، وفي هذه الحالة لا يمكن الزعم بأن جريدة الهداف عادلة ومنصفة وحيادية، ومما زاد في تأكيد هذا الأمر بان المبحوثين تعددت إجاباتهم بنسبة 70% حول إتجاهاتهم التحريرية إذا ما تعارض خبر مع مصالح فريقهم المفضل.

- ويؤكد الصحفيون أنفسهم ان ظروف عملهم لا تؤمن لهم حصانة ضد الإغراءات التي من المحتمل أن تواجههم، اذ حوالي 63.33 % أجابوا بأنهم يتعرضون للإغراءات، فيما أجاب 26.67% بالنفي، وامتنعت 10 % عن الاجابة، وهو ما يؤكد أن صحافيي الهداف ليسوا محصنين، وبالتالي هم ضحية محتملة في كل لحظة لإغراءات مختلفة.

- هناك تفاهم كلي بين جميع فئات الخبرة الصحفية، وهي شجاعة تحسب للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم تعرضوا لمختلف انواع الإغراءات فكانت نسبة 63.33 % من المبحوثين توزعت بين 26.67 % حسب فئة أقل من 05 سنوات تليها فئة من 10 الى 20 سنة بنسبة 23.33 %، لتؤشر على ان الاغراءات - حسب المبحوثين - لا تقتصر على فئة دون أخرى، وقد يرجع هذا إلى العمل الذي يقوم به الصحافي الرياضي حيث انه يواجه خلال ممارسته لمهنته العديد من الضغوط المتعددة منها ضغوط اصحاب الاموال و ضغوط من الرياضيين وكذا ضغوط المؤسسة التي يعمل بها.

- 56.66% من المبحوثين حسب إجاباتهم أن أحيانا ما يجدون صعوبة في الوصول الى مصدر المعلومة وفق متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة، وكانت النسبة الاكبر عند الفئة الأولى أقل من 05 سنوات بنسبة 26.67% .

- 86.67% من المبحوثين لم يتحصلوا على هبات مالية وهدايا كتحفيز لهم لتقديم خدمات إعلامية لأشخاص يعرفونهم وكل الفئات وفق متغير الخبرة في مجال الصحافة الرياضية ابدوا تحفظهم من تلقي هدايا وهبات مالية، لأن هذا قد يدفع بالصحافي ويحوّله من رجل إعلام في خدمة الجمهور إلى عميل للترويج والإعلان يستغل مصداقية مهنته في تمرير رسائل إعلانية مخادعة.

10-2-3-الكتاب الرياضيون يتحدثون عن أنفسهم¹:

وقام الباحث في هذه الدراسة بإعداد 19 جملة تعبر عن الإتجاه، مستخدما مقياس ليكرت، وأرسلها في صورة استبيان أرسله إلى 112 كاتباً من الكتاب الرياضيين المحترفين في جنوب الولايات المتحدة عام 1989م استجاب للدراسة 68 مبحوثاً وكانت أهم النتائج:

وسيط أعمار المبحوثين 35 عاماً، كان المرتب بين 40-43 ألف دولار في السنة، إنعدام سابق الخبرة لمن أجاب على الإستبيان، كان 19 من المستجيبين يعملون في قسم الأخبار والصحف، وكان معظمهم مسؤولاً عن أعمال التحرير الرياضي والأعمدة الرياضية في صحفهم، وتبين أن 55% من المستجوبين حاصلون على درجات جامعية وواحد فقط على درجة علمية، وتبين أن عنصر الإبداع ممثل بقوة في أعمدتهم الرياضية².

10-2-4-الكفايات المهنية والشخصية للعاملين في الصحافة الرياضية في الأردن³.

هدفت هذه إلى بناء قائمة من الكفايات التي يجب أن يمتلكها العاملون في الصحافة الرياضية والتعرف على مدى امتلاكهم لهذه الكفايات، والفروق بين درجة امتلاكهم للكفايات المهنية والشخصية، توصلنا إلى أن العاملين في الصحافة الرياضية يمتلكون الكفايات المهنية لصالح

¹ Mc Clenaghan, JS.Sportswriters Talk about Themselves: an attitude Study Journalism Quarterly 67(1):114-118, spring, 1990.

² مجلة الفن الإذاعي، مرجع سابق، ص 14.

³ ساري حمدان وبسام هارون:(الكفايات المهنية والشخصية للعاملين في الصحافة الرياضية في الأردن)، مجلة دراسات، مج 1، ع 24، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 1997.

الكفايات الشخصي، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفي لبناء الكفايات، واستعاننا بالخبراء في مجالي الإعلام والصحافة، وإستخدما الحصر الشامل لمجتمع الدراسة والذي بلغ 10 من مدرء تحرير الصحف ورؤساء الأقسام الرياضية، وتوصل الباحثان إلى بناء كفايات مهنية وشخصية بلغت 40 كفاية موزعة بالتساوي على محوري الكفايات المهنية والشخصية، وحصلت هذه الكفايات على 80% فما فوق من الدرجات، وأوصى الباحثان بضرورة وضع برامج تأهيل وتطوير للعاملين في الصحافة الرياضية، لرفع درجة امتلاكهم للكفايات المهنية بشكل خاص والشخصية بشكل عام.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت كل الدراسات المشار إليها دراستنا سواء حول موضوع البحث وهو الصحافة الرياضية أو عن المتغيرين التابعين وهما محتوى ما تم نشره من مواد صحفية سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مساحات مخصصة للإعلان، والثاني هو القائم بالإتصال المسؤول عن تغطية وجمع ومعالجة وتحرير ونشر هذه المواد الصحفية، بالإضافة إلى أنه تم الإستفادة منها في الإجراءات المنهجية من حيث ضبط التساؤلات وأسئلة الإستمارة المتفرعة وفقها حسب أهداف الدراسة، ففي الشق التحليلي نجد أطروحة دكتوراه براهيمى 2012، ودراستي الباحث الأردني مطاوع ماجستير 1995 ودكتوراه 2007، ، أما في الجانب الميداني فتم الإستفادة المنهجية خصوصا في ضبط الإستمارة من دراستي الماجستير لكل من مزغيش 2012 وجدي 2011، أما الدراسات المشابهة لدراستنا موضوعاً ومنهجاً بشقيه التحليلي والميداني فهي أطروحة "الوسي شوش 2011" Lucie "SCHOCH"، إلا أنه لم نتحصل إلا على الملخص وهي لا تختص بالوسط الصحفي الجزائري، بالإضافة إلى ملخص دراسة أبو إدريس المشابهة لدراستنا، و تختص ببيئة عربية أقرب من سابقتها (البحرين) ولكن بأقل مستوى (ماجستير) ، وبالتالي فدراستنا تعتبر جديدة بمستواها كأطروحة و بأسلوب تحليل المحتوى أكثر شمولية مع إضافة متغير أساسي هو القائم بالإتصال، بالإضافة إلى مؤشر مكان مجتمع الدراسة(الجزائر) التي تقل فيها هذه الدراسات خصوصا في أقسام علوم الإعلام والإتصال التي تعرف إقبالا ضعيفا في هذا المجال مقارنة مع معاهد التربية البدنية والرياضية التي بمقتضى تخصصها وأولوياتها العلمية والبحثية هو دراسة الجانب الرياضي بالأساس وليس الإعلامي، إلا أن العكس هو الحاصل سواء في الجزائر أو في الدول العربية.

الفصل الثاني:

مقاربات نظرية حول الإعلام

الرياضي والصحافة

الرياضية

جامعة أم القرى
كلية الدراسات والبحوث
العلوم الإسلامية

الفصل الثاني: مقاربات حول الإعلام الرياضي والصحافة الرياضية.

المبحث الأول: الإعلام المتخصص.

المطلب الأول: مفهوم الإعلام المتخصص.

يعتبر الإعلام المتخصص من المفاهيم الراسخة المستمدة من فلسفة العلم متمحورة حول التعمق في مجال محدد بهدف إدراك جميع مادياته وأبعاده ومتابعة حركتها التطورية بإتباع المناهج العلمية، و هذا ما يعطيها الديناميكية التجديدية والتغيرية دون أن تلغي الجوانب الأخرى من الإعلام بل تتركز على نشر المعرفة العميقة في الاختصاص الذي يهتم به، لذا فالإعلام المتخصص هو الإعلام المتجدد بتجدد موضوعات الحياة ومجالات التخصص المختلفة، ويعد نوعا من أنواع الإعلام القائم على التخصص بمجال من المجالات المختلفة مثل الرياضة أو الصحة أو الأخبار أو الثقافة وغيرها من جوانب الحياة .

تشير الباحثة أميرة الجاف إلى أن الإعلام المتخصص هو نقل المضمون الإعلامي عن طريق الرموز في وسائل الإعلام، والفكرة الرئيسة في الإعلام المتخصص هي الإشتراك في الإطار التخصصي الذي يتضمن جوانب التخصص و ما يعنيه منها أفراد المجتمع، و يعرفه بعض الخبراء على أنه نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويعطي جل إهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة، ويتوجه إلى جمهور عام أو خاص مستخدما مختلف فنون الإعلام من كلمات و صور و رسوم و ألوان و موسيقى و مؤثرات فنية أخرى، ويقوم معتمدا على المعلومات و الحقائق و الأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية، وبهذا يستخدم الإعلام المتخصص مختلف عناصر الإعلام العام كالتشويق وأساليب العرض والتقديم من سرد و دراما وندوة و حوار و تمثيلية و مسلسل و مقالة و تحقيق و تقرير، و أفلام تسجيلية... إلخ وما إلى غير ذلك لتلبية متطلباته¹.

و تعرفه الجاف أيضا على أنه فرع من فروع الاعلام العام يستخدم كافة الوسائل والأساليب الاعلامية لتحقيق أغراضه التخصصية بموضوع معين من موضوعات الحياة المختلفة و بهذا يعد

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام المتخصص، ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015، ص29.

أحد أهم وسائل إتاحة ونشر الثقافة المتخصصة و المتعمقة لدى الجمهور مستخدما كل عناصر الجذب و الإبهار و الإقناع التي تتميز بها كل وسائله المختلفة، والإعلام المتخصص ينقسم إلى شقين وهما: التخصص في المضمون، والتخصص في مخاطبة الجمهور، فالأول يهتم بتقديم جرعات كبيرة من المضامين في مجال بعينه كمواد الدراما و الرياضة و السياسة و الإقتصاد، والثاني هو وجود صحف و إذاعات بشقيها المرئي و المسموع تخاطب فئة معينة كالطفل و المرأة.¹

المطلب الثاني: نشأة وتطور الإعلام المتخصص.

يشكل الإعلام المتخصص ظاهرة ذات طابع تاريخي-اجتماعي ويعتبر ظهوره عملية معقدة وممتدة حصلت في التاريخ والمجتمع، ويمكن تحديد العناصر المكونة لظاهرة نشوء الإعلام المتخصص وتطوره على النحو التالي:

1- يأتي الاعلام المتخصص تعبيرا عن التقسيم الاجتماعي للعمل، وإنعكاسا له، ويرتبط التقسيم الاجتماعي للعمل موضوعيا بمستوى التطور الحضاري العام للمجتمع، وتطور قوى وعلاقات الإنتاج، وإنعكاس ذلك كله في الحياة المادية والروحية للمجتمع.²

2 - إتساع مجالات المعرفة بشكل لم تعرفه البشرية من قبل، حيث شمل الإتساع موضوعات المعرفة التي تقدمها الصحافة و إرتبط ظهور الصحافة المطبوعة (خاصة في الغرب) بالإقتصاد و السياسة و في مراحل لاحقة من التطور، وفي السياق العام لإنتشار التعليم و الثقافة وتطور التقسيم الاجتماعي للعمل في المجتمع، وظهور وسائل إعلامية جديدة (الإذاعة و التلفزيون) إتسعت مجالات المعارف التي يقدمها الاعلام لتشمل مجالات الحياة كافة(الرياضة والعلم والبيئة والتكنولوجيا والصحة والثقافة...إلخ) ولم يعد الإعلام العام بالرغم من مقدرته على التكيف وسعيه لتنوع موضوعاته، قادرا على مواجهة هذا التحدي الجديد.

¹ المرجع السابق، ص 31.

² أديب خضور: الإعلام المتخصص: الإقتصادي...الرياضي...الثقافي...السكاني...العلمي خصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون، سلسلة المكتبة الإعلامية، 26، ط1، المكتبة الاعلامية، دمشق، 2003، ص07.

3-إتساع الإطار الجغرافي الذي تشمله التغطية الإعلامية، حيث يرتبط الإطار الجغرافي للتغطية الإعلامية بمستوى التطور التكنولوجي وتطبيقاته في مجال الإعلام، وإنحصرت التغطية الإعلامية في البداية بالنطاق المحلي الضيق، ثم تطورت إلى النطاق القطري، ثم الإقليمي، ثم القاري، وإنتهت بالكوني، وحصل ذلك بشكل مواكب لمستوى التطور التكنولوجي ومواز للأهداف والوظائف المطلوب القيام بها وتحقيقها من خلال الإعلام.¹

4-فقدت الأحداث والظواهر والتطورات بساطتها حيث أصبحت بفعل عوامل ذاتية وموضوعية مختلفة، أكثر تعقيدا وتنوعا وتشابكا، فلم يعد بوسع الاعلام العام تقديم المعالجة المطلوبة ووفق المستوى المطلوب، الأمر الذي دفع باتجاه ظهور إعلام متخصص، يستطيع أن يقدم معالجة نوعية تتميز بمستوى من الجدية والعمق والشمولية.

5-إنتشار التعليم وإتساع مجالاته بشكل غير مسبق، إذا كان ظهور الصحافة العامة مرتبط تاريخيا بظهور الطبقة الوسطى، التي أوجدتها الثورة البرجوازية، فان ظهور الاعلام التخصص وتطوره، يمثل تاريخيا بمنظور ما يأتساع الطبقة الوسطى وإنتشار التعليم في أوساطها وتنوع إهتمامات ومستويات وإختصاصات، وربما مصالح الشرائح المختلفة لهذه الطبقة المتزايدة الأهمية.

6-الآثار الثقافية التي ترتبت على انتشار التعليم، فالتعليم شيء ومستوى والثقافة شيء ومستوى آخر، وبالرغم من إختلافهما إلا أنه من الثابت وجود علاقة بينهما، ورافق إنتشار التعليم، إنتشار الثقافة (بالمعنى العام للثقافة) وأصبح الإعلام العام عاجزا عن الإستجابة الفاعلة لإنتشار الثقافة في المجالات كافة.²

7-إزدياد الحاجات الإعلامية للشرائح المتعلمة والمثقفة المتعددة والمختلفة، وتعثر خطوات الإعلام العام في تقديم مادة قادرة على إشباع هذه الحاجات بالشكل المطلوب.

¹ المرجع السابق، ص 08.

² المرجع السابق، ص 09.

8-تطور وغنى المعطيات في مجالات ونشاطات معرفية ومجتمعية وعلمية، وتحولها الى حياة كاملة غنية، أمر جعل الإعلام العام يرتبك في تقديم المعالجة الإعلامية المناسبة لها، الأمر الذي دفع وبشكل مرافق العوامل الأخرى باتجاه ظهور الإعلام المتخصص.¹

9-إن السمة المميزة لعصرنا هي إزدياد فاعلية الدور الذي يلعبه الإعلام عموماً والصحافة المطبوعة خصوصاً في حياة الفرد والمجتمع، وقد استدعت فاعلية هذا الدور وخطورته في المجالات المختلفة، سعي القوى التي تقف وراء الإعلام إلى تحقيق تأثير أشمل وأعمق في الواقع الاجتماعي من خلال الوصول الى الشرائح الاجتماعية المختلفة، ووجدت في الاعلام المتخصص وسيلة فعالة لزيادة نفوذها ولتقوية تأثيرها في حياة الفرد والمجتمع.

10-يأتي الإعلام المتخصص إستجابة لظاهرة الإستقطاب في الحياة الإعلامية المحلية والعالمية، وبموجب عملية الإستقطاب أصبح الإعلام أكثر جدية خاصة الصحافة المطبوعة، وهذا ما عجل بظهور الإعلام المتخصص حتى يساهم في جدية وعمق وشمولية، وبالتالي مقدرة على إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف.²

11-فرضت المنافسة المحتدمة بين وسائل الاعلام المختلفة البحث عن وسائل وأساليب ومجالات عمل جديدة بهدف الوصول في معركة الوصول والتأثير، وقد وجدت القوى الاجتماعية والسياسية الفاعلة في الإعلام المتخصص واحدة من الوسائل والأساليب ومجالات العمل الإعلامي القوية، الفاعلية في هذا السياق المعقد للوصول الى أذهان البشر والتأثير في معارفهم ومعتقداتهم وسلوكهم.³

¹ المرجع السابق، ص 10.

² المرجع السابق، ص 12.

³ المرجع السابق، ص 13.

المطلب الثالث: مقومات الإعلام المتخصص.

يمتلك الاعلام المتخصص مقومات معينة، مكنته من احتلال موقف متميز، وحيز خاص على الخريطة الاعلامية وهذه المقومات هي:

1-المجال المتميز:

تشكل الحياة المجتمعية مركبا واحدا، يتألف من مجالات متعددة ومختلفة، وتأخذ الحياة المجتمعية خصائصها المميزة من مجمل الخصائص المميزة لمجالاتها المختلفة، ولا يتم ذلك عبر عملية حسابية بسيطة، كما أنه لا يتم بطريقة آلية، بل عبر جدلية تفاعلية دائمة ومستمرة. تتعدد مجالات الحياة المجتمعية وتختلف وفق مجالات الفعالية البشرية وإختلافها، والفعالية البشرية الاقتصادية توفر أساس وجود المجال الاقتصادي، والفعالية البشرية السياسية توفر أساس وجود المجال السياسي، وهكذا الأمر بالنسبة للمجالات كافة الرياضية، والعسكرية والدينية والثقافية والإعلامية ... إلخ

إن للإعلام المتخصص فعالية إبداعية معينة تتمثل أساسا بالتفاعل المبدع مع الواقع الموضوعي في مجالاته المختلفة وحتى يستطيع الإعلام المتخصص أن يرتفع إلى هذا المستوى، لا بد له أن ينجز، وبشكل فعال ومبدع أيضا، ثلاث مهام على قدر كبير من الأهمية والخطورة والتكامل: أ - إمتلاك نظرة كلية شاملة للحياة المجتمعية، تشكل منطلقا للاستراتيجية الإعلامية العامة، التي يجب أن يمتلكها الإعلام المتخصص، كما تشكل أساسا للسياسات والبرامج والخطط الإعلامية التي يضعها الإعلام المتخصص ويسعى الى تطبيقها في المجالات المختلفة.

ب - الإدراك العميق لخصائص كل مجال من مجالات الحياة المجتمعية، والوعي العميق بالسمات المميزة لهذه المجالات، والإحترام الكبير للإعتبارات الخاصة التي تحكم طبيعة الحياة وتشرطها في هذه المجالات.

ج - التوصل بطريقة إبداعية، إلى المقاربة الإعلامية المناسبة لخصوصية كل مجال من مجالات الحياة المجتمعية.¹

¹ المرجع السابق، ص 14، 15.

2-الموضوع المتميز:

تفرض خصوصية المجال وتميزه خصوصية الموضوع وتميزه أيضا، والمقصود بالموضوع هنا المادة، أو المسألة، أو الأمر، أو الشأن، القائم والمتواجد في مجال معين، يأخذ الموضوع نسغ حياته ووجوده من السياق العام الذي يوجد فيه، أي من المجال الذي يقع فيه، إن الخصائص المميزة لمجال معين هي العامل الحاسم والمحدد لخصائص الموضوع في هذا المجال.

إن سمات المجال السياسي، وما يتميز به المجال من حساسية، وسرعة تغيير، ومسؤولية، وخطورة ومناورة، ومرونة، ونوعية وقائع، وطبيعة مصادر، وامكانيات قراءات وتفسير وتحليل ووجهات نظر مختلفة، ونوعية وطبيعة شخصيات فاعلة...إلخ، هي التي تميزه عن الموضوع العلمي، الذي يتميز بقانونيته، وثباته النسبي ودقته، ونوعية وقائعه ومصادره وشخصياته وجمهوره، وطبيعة معايير تقييمه، أو عن الموضوع الديني، الذي يتميز بقدسيته، ورسوخه، ومرجعية قرآنه وتفسيره، ومقاييس تقييمه، ونوعية المهتمين به، وطرق وأساليب تقديمه ومعالجته.¹

3-الحدث المتميز:

يأخذ الحدث سماته من السياق العام الذي أنتجه، أي من المجال الخالص به، ومن الموضوع العام والعريض الذي يقع ضمن اطاره، ويمتلك صفات عامة بغض النظر عن المجال الذي يجري فيه، وأهم هذه الصفات:

أ - يعكس الحدث التغيير الحاصل في سياق عام مستمر، ويمثل الحدث لحظة أو نقطة من هذا السياق.

ب - مادة الحدث هي الجزئي والتفصيلي والمحدود، فلا مكان في الحدث للعام والمجرد والمطلق.

ج - طبيعة الحدث هي الآنية، فالحدث هو تاريخ اللحظة.

د - الحياة القصيرة للحدث، فالحدث لحظي ومؤقت، كما يقال يولد الحدث عملاقا ولكنه

كالشهب، يبهر نوره الأبصار ولكن للحظة واحدة ثم ينتهي كل شيء ليبدأ حدث جديد.

¹ المرجع السابق، ص 18، 19.

ولكن تتفاوت قوة حضور هذه الصفات العامة للحدث من مجال إلى آخر، وتتمثل أوجه التفاوت هذه في:

- إيقاع التغيير المتفاوت من المجال إلى آخر، مثال ذلك التغيير في الحياة السياسية والرياضية والفنية، يتم بإيقاع أسرع من التغيير في الحياة الدينية أو العلمية أو البيئية.

- المفهوم الجزئي والتفصيلي مفهوم النسبي، ولذلك يختلف مفهوم الجزئي من مجال إلى آخر مثال ذلك أن التفصيل الدقيق جدا في المجال الفكري أو العلمي أو الأخلاقي قد لا يكون كذلك في المجال الفني أو الرياضي لأسباب عديدة أبرزها خصوصية المجال وخصوصية الجمهور.

- الآنية: بالرغم من كونها سمة عامة للحدث في المجالات كافة، إلا أن درجة هذه الآنية تختلف من مجال إلى آخر، فالآنية في المجال السياسي أو الرياضي أو الاقتصادي والمالي، تصل إلى ذروتها، وتقاس بالثواني، وقد تصبح القيمة التي على أساسها تتم عملية تقييم الحدث، وتحديد طريقة التعامل معه إعلاميا، في حين أن الآنية في المجالات مثل الفكر والأخلاق والدين والعلم والإجتماع وغالبا الصحة والبيئة، قد لا تأخذ بالضرورة هذه الأهمية وبالتالي قد لا تكون العامل الحاسم والمحدد لأهمية الحدث¹.

- يتميز الحدث عموما بحياته القصيرة، حتى الأحداث الضخمة أصبح متعدرا أن تعيش عمرها كاملا بل غالبا ما يفرض عليها أن تعيش نصف العمر، وذلك بسبب ظهور أحداث أخرى تنافسها، ومع ذلك عمر الحدث يختلف، وطول العمر يتفاوت من مجال إلى آخر، فالحدث العلمي مثلا، يعيش عمرا أطول من الحدث الرياضي².

4-الجمهور المتميز:

يعتبر الجمهور الطرف الثاني من معادلة العملية الإتصالية، والجمهور هو الشريحة (أو الشرائح) الإجتماعية التي تسعى الوسيلة الإعلامية إلى الوصول إليها والتأثير عليها والجمهور هو مفهوم إفتراضي، الأمر الذي يعني صعوبة رسم حدود دقيقة و واضحة لجمهور كل وسيلة أو مادة

¹ المرجع السابق، ص 22،23.

² المرجع السابق، ص 24.

إعلامية تعزله عن جمهور الوسيلة الأخرى و ليس ثمة جدران عالية فاصلة، بل ثمة تداخل و ربما بدرجة كبيرة أحيانا بين جماهير الوسائل و المواد، ولهذا فان المقصود بالجمهور هو تلك المجموعة من البشر الذين يشكلون الكتلة الرئيسية من الأفراد الذين يتلقون هذه الرسالة أو يتعرضون لوسيلة إعلامية معينة، دون أن يعني ذلك أن ليس ثمة أفراد آخرون من خارج هذه الكتلة يتلقون هذه الرسالة أو يتعرضون لهذه الوسيلة، أو أن أفراد هذه الكتلة لا يتعرضون لرسائل أو وسائل أخرى.¹

بالرغم من أن معظم المعطيات السابقة المتعلقة بجمهور الإعلام العام تنطبق إلى هذا الحد أو ذاك على جمهور الإعلام المتخصص، إلا أنه من الممكن تحديد خصائص متميزة لجمهور الإعلام المتخصص، يمكن تحديد أهمها على النحو التالي:

4-1- جمهور محدد: تحدد الوسيلة الإعلامية المتخصصة جمهورها، حيث أن واحدة من السمات الهامة للإعلام المتخصص هي مقدرته على التعرف على الجماعات المحددة، والوصول إليها ومخاطبتها، ولذلك غالبا ما يتميز جمهور الإعلام المتخصص بأنه جمهور محدد بقدر كبير من الوضوح والدقة، ولكن درجة تحديد الجمهور تختلف وفقا لدرجة تخصص هذا الإعلام المتخصص، مثال المجلة الرياضية العامة جمهورها هو جمهور رياضي عام أما المجلة الرياضية المخصصة بكرة القدم فإن جمهورها يصبح أكثر تحديدا.²

4-2- جمهور ضيق: يتميز جمهور الإعلام المتخصص غالبا بأنه محصور في إطار ضيق، وهو إطار موضوع التخصص، إن مجلة مخصصة للصيدلة يكون جمهورها محصورا في الصيدلة.

4-3- جمهور معروف سلفا: غالبا ما تعرف الوسيلة الإعلامية المتخصصة جمهورها، فإن مهمتها تقتصر على مخاطبته والوصول إليه في حين أن الوسيلة الإعلامية العامة غالبا ما تصنع هي جمهورها.

¹ المرجع السابق، ص 29.

² المرجع السابق، ص 36.

4-4-4- جمهور نوعي: يتميز جمهور الإعلام المتخصص بأنه نوعي وليس جمهورا عاما، لهذا قد يكون عدده محدودا، ولكنه أكثر فعالية في المجتمع، لأنه يضم الخبراء والإختصاصين وغالبية قادة الرأي العام في مجال الإختصاص.

4-5-4- جمهور معني وجاد: لا يتعرض جمهور الإعلام المتخصص إلى وسائل الإعلام المتخصصة بدافع الترفيه والتسلية وتمضية الوقت كما هو الحال لدى شرائح متعددة وواسعة من جمهور الإعلام المتخصص العام، بل هو جمهور معني بموضوع الإختصاص، وجاد في نظرتة لوسيلة الإعلام المتخصصة، ويتعامل معها بقدر كبير من الجدية، لأنه يبحث فيها عن اشباع لحاجة إعلامية ما.¹

4-6-4- جمهور يمتلك خبرة اتصالية غنية: غالبا ما يمتلك الإعلام المتخصص خبرة إتصالية غنية، ناتجة عن حرصه على المتابعة، ذلك الحرص الذي يدفعه إلى التعرض لوسائل إعلامية مختلفة.

4-7-4- جمهور يمتلك حاجات اعلامية متعددة ومتنوعة: إن نوعية جمهور الإعلام المتخصص وخبرته الإتصالية وجديته، تحدد سمته كجمهور نشط وفاعل، وبالتالي، فإن تعرضه للخطاب الإعلامي ليس سلبيا، وإنما إيجابيا، بمعنى أنه يبادر إلى التعرض، ويفعل ذلك من أجل تحقيق هدف، وهذا الهدف هو إشباع حاجة إعلامية معينة، ومن الثابت علميا أن تعدد الحاجات الإعلامية وتنوعها يرتبط طردا مع إرتفاع مستوى الجمهور التعليمي والثقافي والحضاري وزيادة خبرته الإتصالية.

4-8-4- جمهور يمتلك موقفا نقديا: إن خبرة وإختصاص ونوعية وجدية جمهور الإعلام المتخصص (خاصة المطبوع منه)، تجعله يقف موقفا نقديا قويا إزاء الخطاب الإعلامي الذي يتلقاه، وهذا يعني أن من الصعوبة الوصول إلى هذا الجمهور، ومن الصعوبة أكثر التأثير فيه، وغالبا ما يوصف هذا الجمهور بأنه جمهور "عنيد"، لأنه لا يتأثر بسرعة ولا ينقاد بسهولة.²

¹ المرجع السابق، ص 37.

² المرجع السابق، ص 38.

5-الكادر الاعلامي المتميز.

5-1-خصائص الكادر الإعلامي المتميز:

إن الكادر الإعلامي هو القائم بالاتصال الفعلي الذي يقوم بإنتاج الرسائل الإعلامية في ضوء الإستراتيجية العامة التي حددتها القوى المالكة والموجهة، ووجود الكادر الإعلامي ومقياس مدى نجاحه أو فشله، يتمثل في مقدراته على فهم هذه الإستراتيجية وتطبيقها تطبيقاً خلافاً ومبدعاً في كل نتاج صحفي يقدمه، وذلك عبر فن إعلامي مناسب ومتطور.¹

إن المهمة المركزية للكادر الإعلامي هي خدمة المشروع الأيدلوجي الإقتصادي الذي تمتلكه المؤسسة الإعلامية، ولكن ما يميز الكادر الإعلامي عن أي كادر آخر هو أنه لا يستطيع أن ينجز مهامه ويحقق وظائفه بطريقة آلية وميكانيكية، أو بذهنية وظيفية بيروقراطية، وإنما هو محكوم بأن يفعل ذلك بطريقة خلاقة ومبدعة، ووفق متطلبات الإبداع الإعلامي وشروطه وقوانينه.

ليس الكادر الإعلامي معطى مطلقاً ومجرداً، بل هو مشروط بتفهمه للمشروع الأيدلوجي الإقتصادي للوسيلة التي يعمل بها وبإنسجامه معه، كما أنه محكوم بمقدرته على الإبداع الإعلامي في ضوء هذا المشروع ومن أجل تحقيقه.

إن شرط الإبداع الإعلامي هو الذي يميز الكادر الإعلامي عن مجالات وظيفية أخرى، وهو الذي يبرر أهمية العامل الذاتي في الفعالية الإعلامية ولكن هذا الإبداع الإعلامي ليس ذاتياً صرفاً، وليس مجرداً أو مطلقاً، بل هو يتم في نطاق الضرورة، أي النطاق الذي تحدده الإستراتيجية العامة للوسيلة الإعلامية وسياستها وبرامجها وخططها.

يعكس مستوى تطور الكادر الإعلامي نوعاً وكماً، مستوى التطور الإعلامي عموماً، ومستوى تطور المتلقي، ومستوى تنوع وتعدد الحاجات الإعلامية للمتلقي، وكذلك مستوى تطور الواقع الموضوعي في مجالاته المختلفة.²

¹ المرجع السابق، ص 40.

² المرجع السابق، ص 41.

5-2- شروط الكادر الإعلامي المتخصص:

ثمة شرطان أساسيان يتعذر وجود الكادر الإعلامي المتخصص بدونهما:

5-2-1- التأهيل الإعلامي:

بعد أن تحول الإعلام إلى علم يسعى لإستكمال مقوماته النظرية التي تحكم ممارسته، بات متعذرا وجود كادر إعلامي غير مؤهل إعلاميا، ونظرا للتطور الحاصل في مجال الإعلام كوسائل وأنواع ومجالات باتت الحاجة إلى ثلاثة مستويات من التأهيل الإعلامي:

1 - التأهيل الإعلامي العام: إن مهمة التأهيل الإعلامي العام هي إعطاء الكادر أساسيات علم الإعلام العام والأدبيات والنظريات والأنواع والوسائل والتقنيات ... إلخ.

2 - التأهيل الإعلامي المتخصص: يمثل التأهيل الإعلامي المتخصص مرحلة متطورة، أكثر عمقا وأكثر تخصصا، ومهمة التأهيل الإعلامي المتخصص هي تعميق تأهيل الكادر بأحد المجالات الإعلامية الرئيسية، ويكون التخصص إما على أساس الوسيلة الإعلامية (إذاعة، تلفزيون، وكالة أنباء) أو على أساس الموضوع (رياضي، سياسي، إقتصادي).

3 - التأهيل الإعلامي الضيق: أعتقد أن مرحلة التطور التي بلغها الإعلام المعاصر على الصعيدين النظري و العلمي، وظهور المؤسسات الإعلامية العملاقة، و تزايد ظاهرة عدم التجانس الجمهور و ربما نفتته، وفي الوقت ذاته إرتفاع مستواه التعليمي و الثقافي وخبرته الإتصالية، بالإضافة إلى المنافسة المحتدمة حول تقديم نتاج نوعي متميز، و تزايد أهمية الدور الذي أخذ يلعبه الإعلام المعاصر في حياة الفرد و المجتمع، فقد فرضت هذه العوامل ضرورة التأهيل الإعلامي المتخصص الضيق، ومما يجدر بنا ذكره أن ظاهرة التأهيل المتخصص الضيق عامة و منتشرة في مختلف المجالات.¹

5-2-2- التأهيل العلمي في مجال متخصص:

يشكل التخصص الإعلامي و التخصص العلمي وجهان لورقة واحدة، فثمة جدلية تربطهما ومن العبث البحث عن الرئيس و التابع في هذه العلاقة، أو عن السبب و النتيجة، و نعتقد أنه

¹ المرجع السابق، ص 43.

قد إنتهى، وحتى وفق معايير الكثير من البلدان النامية، ليس فقط العصر الذي يستطيع فيه الصحفي أن يكتب في كل مجال (سياسة، رياضة، ثقافة... الخ) بل نكاد نجزم أنه إنتهى وإلى غير رجعة أيضا، العصر الذي يستطيع فيه الصحفي المتخصص (الصحفي الثقافي مثلا) في المحاور أو الجوانب المختلفة من مجاله التخصصي (المسرح، السينما، الفن التشكيلي، الأدب، الموسيقى... الخ)، ولذلك بات محتما أن يختص الصحفي في جانب محدد من المجال الواسع الذي يعمل به.

إن التخصص، أصبح ظاهرة عادية في معظم وسائل الإعلام، وقد حصل بفعل أسباب متعددة، وأخذ أشكالا مختلفة، ونعتقد أنه حقق فوائد هامة، ولكننا نرى أن مستوى التطور الحاصل في مختلف المجالات ولدى شرائح الجمهور المختلفة وفي وسائل الاتصال المختلفة، يفرض ضرورة التأهيل العلمي الأكاديمي (ليس فقط الذي يأتي بالممارسة أو بدوافع تقسيم العمل في المؤسسة أو القسم أو ظروفه، أو ربما بدافع الرغبة الذاتية) للصحفي في الجانب أو المحور أو التخصص الضيق في المجال الذي يعمل فيه.¹

في ضوء ذلك نقول إن الحاجة باتت ملحة للإعلامي المختص والمؤهل للعمل في مجال معين (سياسة، ثقافة، رياضة) بعد أن تتم عملية تأهيله أكاديميا في جانب أو محور واحد من مجال تخصصه، كأن يختص الصحفي الثقافي بالمسرح أو السينما، أو أن يختص الصحفي السياسي في منطقة معينة، الإتحاد الأوروبي، أو بقضية معينة، الشرق الأوسط أو الصراع العربي الصهيوني أو بدولة معينة.²

6- أسلوب المعالجة المتميز:

تفرض الطبيعة المتميزة للموضوع و الحدث و الجمهور و الكادر أساليب معالجة و تقديم متميزة، وخصوصية الموضوع و الحدث و الجمهور و الكادر هي التي تحدد نوعية و مستوى المعالجة الإعلامية للموضوع أو الحدث، و الحدث الرياضي على سبيل المثال يختلف عن الحدث

¹ المرجع السابق، ص 45.

² المرجع السابق، ص 46.

العلمي أو الثقافي، فهو أكثر ديناميكية و حركية و سرعة إيقاع، وبالتالي فإن تحريره يتطلب استخدام أسلوب أكثر رشاقة، حيث يعتمد أساسا على الجملة الفعلية، وخاصة الأفعال ذات الطابع الحركي، كما أن جمهوره مهتم و غالبا ما يكون متحيزا و عاطفيا وإنفعاليا، و بالتالي فإنه يريد رؤية الحدث و إنتقاء وقائعه و ترتيب عناصره الإخبارية بما لا يتعارض مع موقفه و رؤيته، في حين أن الحدث الثقافي أقل حركية، و أبطأ إيقاعا، و يتطلب تحريره بالتالي أسلوبا أكثر هدوءا، يعتمد الجملة الإسمية، و ربما المتوسطة الطول أو حتى الطويلة، كما أن جمهوره أرفع مستوى، و أكثر موضوعية، و أقل إنفعالا، وبالتالي يريد تغطية متوازنة و موضوعية و بعيدة عن النزق و الإنفعال و التعصب¹، ولكن و مع إحترام هذه الطبيعة الخاصة للموضوع و الحدث في المجالات المختلفة، يمكن الحديث عن سمات مميزة لأساليب المعالجة في الإعلام المتخصص، يمكن تحديد أبرزها على النحو التالي:

6-1- المعالجة الشاملة والعميقة:

يتميز الإعلام المتخصص النوعي عموما باستخدام أساليب معالجة للأحداث والظواهر و التطورات أكثر شمولية و عمقا من الإعلام العام، وتتجسد هذه المعالجة الشاملة و العميقة و تظهر في تقديم الأحداث وفق سياقها العام، و استخدام التغطية التفسيرية في تقديمها، كما تتجسد في مقارنة الظواهر بمختلف عناصرها و مكوناتها، و بمجمل علاقاتها بالظواهر الأخرى، ولكن يجب فهم ذلك نسبيًا، ومع البقاء في حدود المعالجة الصحفية، و الحذر من تحويل المعالجة الإعلامية المتخصصة إلى بحث علمي متخصص.

6-2- هيمنة الطابع التحليلي:

يعتمد الإعلام المتخصص النوعي منهج التحليل العلمي للأحداث والظواهر والتطورات، فهو يكتفي بذكر الوقائع والحقائق وتأكيداتها وإبرازها، ولا يسعى إلى إبهام المتلقي وإثارته وجذبه، بل

¹ المرجع السابق، ص 47.

يسعى غالبا إلى تقديم رؤية هادئة، تقوم على التحليل الذي يستخدم الأدلة والبراهين العلمية والمنطقية، الذي يسعى للوصول إلى ذهن المتلقي وعقله، وإقامة نوع من الحوار معه.¹

6-3- المعالجة المتوازنة:

يسعى الإعلام المتخصص النوعي إلى تقديم رؤية متوازنة للحدث أو الموضوع أو التطور، تقوم هذه الرؤية المتوازنة على أساس تقديم الحقائق التي تغطي جوانب الحدث أو الموضوع، وذلك إنطلاقا من مبدأ إحترام الذات والواقع والمتلقي، وتمكين المتلقي من أن يقف على أرض معرفية صلبة، ومن أن يعرف الآراء المتباينة وأن تترك له حرية التفكير للوصول إلى القناعة التي يريد.

6-4- إستخدام الإستمالات الذهنية:

يهيمن في الإعلام المتخصص النوعي إستخدام الإستمالات الذهنية التي تخاطب ذهن المتلقي وعقله، وتسعى للوصول إليه والتأثير عليه من خلال الحجة والبرهان والدليل المنطقي والإقناع العقلي، ومرد ذلك إلى طبيعة الموضوعات المعالجة ونوعية الجمهور المستهدف.

6-5- إستخدام مداخل وآليات تأثير مناسبة:

وذلك لمجال التخصص ولنوعية الجمهور، والإستفادة إلى الحد الأقصى من المعطيات العلمية المستخلصة من النتائج التي توصلت إليها البحوث الميدانية في هذا المجال.²

¹ المرجع السابق، ص 48.

² المرجع السابق، ص 49.

المبحث الثاني: الإعلام الرياضي.

تمهيد:

إن الإعلام الرياضي يعكس عموماً الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع في مرحلة ما من مراحل تطوره، و يحتل في المجتمع وداخل المنظومة الإعلامية لهذا المجتمع، المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضة كمجال مستقل بين المجالات الأخرى في هذا المجتمع، وقد أدى بروز الرياضة في مرحلة ما من مراحل تطور المجتمع إلى أن تلعب دوراً متميزاً و إلى أن تتمتع بقدر من الإستقلالية على الصعيدين النظري و العلمي و إلى أن تصبح نشاطاً واسعاً و معقداً، و تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، النظرة الفقيرة المحدودة للرياضة كحدث و حركة و كمنافسة و كنتائج و لم تعد كافية، و تحولت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع و غني و هام، يشكل واحداً من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع، وأصبحت الرياضة سياسة و ثقافة و اقتصاداً و تربية و صحة و ذوقاً و أخلاقاً، وأصبح لها تراث نظري غني و مدارس و أدبيات كأى علم من العلوم، و لم تعد محصورة في عدد محدود من الألعاب، فقد تعددت الرياضات و الألعاب، و أصبحت ذات طابع عالمي و توطدت و إنتشرت و إزدهرت الرياضات العامة الجماعية منها و الفردية، و ترسخت و نمت الرياضات ذات الطابع المحلي الخاص أيضاً، و وجدت مكاناً لها على الساحة الرياضية، و أما الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفنة المحدودة العدد من الشبيبة المراهقة الباحثة عن التسلية و الترفيه، بل إتسع و تنوع و تبدل جذرياً، كما و نوعاً، بالإضافة إلى تحول الرياضة إلى صناعة و إزدياد طابعها الإقتصادي و بروز سميتها التجارية، الذي زاد من أهمية الوصول إلى المتلقي و زاد من تنوع و أهمية الرسالة الإعلامية (و الإعلانية) المطلوب إيصالها إلى المتلقي، في وقت معين و بمستوي معين و بشكل معين، كما أدى ظهور وسائل إعلامية جديدة (إذاعة بأشكالها المختلفة، و تلفزيون بأساليبه المتنوعة، و مواقع و بوابات و مدونات إلكترونية)، تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة و لغة تعبيرية مختلفة وآليات إتصال و إقناع و تأثير مختلفة، و نوعية

مختلفة من الجماهير، أدى هذا كله إلى إيجاد فرصة مناسبة لظهور الإعلام الرياضي المتخصص و تطوره¹.

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الرياضي.

يعرف كل من خير الدين عويس وعطا الله عبد الرحيم الإعلام الرياضي على أنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.² ويرى محمد الحماحي الإعلام في المجال الرياضي أنه تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بالمجال الرياضي، وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضة، وذلك من خلال وسائل الإتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية إيجاباتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدني والحركي، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.³

فيما إعتبره علي عبد الفتاح كنعان أنه يشكل عنصراً أساسياً من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره ولذلك فإنه يدرس على أنه ظاهرة رياضية إجتماعية غير أن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون فرعاً من ظاهرة أكبر وأشمل ألا وهي ظاهرة الإتصال.⁴

¹ أديب خضور: الإعلام الرياضي: دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة الرياضية والإذاعة والتلفزيون، سلسلة المكتبة الإعلامية، 9، ط1، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1994، ص 72.

² خير الدين علي عويس، عطا الله حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998، ج1، ص22.

³ محمد محمد الحماحي وأحمد سعيد رجب: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة وإستثمار أوقات الفراغ، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006، ص98.

⁴ علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام الرياضي، ط1، عمان: دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، 2014، ص11، 10.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الإعلام الرياضي.

إن أبرز العوامل التي أدت إلى نشأة وتطور الإعلام الرياضي المتخصص هي:

1- يعكس الإعلام الرياضي عموماً الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع في مرحلة ما من مراحل تطوره، ويحتل الإعلام الرياضي في المجتمع، داخل المنظومة الإعلامية لهذا المجتمع، المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضة كمجال مستقل بين المجالات الأخرى في هذا المجتمع، أدى بروز الرياضة في مرحلة ما من مراحل تطور المجتمع إلى أن تلعب دوراً متميزاً، وإلى أن تتمتع بقدر من الاستقلالية على الصعيدين النظري والعلمي، وإلى أن تصبح نشاطاً واسعاً ومعقداً، كانت هذه الحقيقة واحدة من الأسس الهامة التي قام عليها الإعلام الرياضي.

2- تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، النظرة الفقيرة المحدودة للرياضة، كحدث و حركة و كمنافسة و كنتاج، لم تعد كافية، تحولت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع وغني وهام يشكل واحداً من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع المعاصر، وأصبحت الرياضة مفهوماً يرتبط بالسياسة والثقافة والإقتصاد والتربية والصحة والفن والذوق والأخلاق... إلخ، وأصبح لها تراثاً نظرياً غنياً ونظريات، ومدارس وأدبيات، كأى علم من العلوم، وكانت هذه الحقيقة أيضاً واحداً من الأسس الهامة التي قام عليها وإنطلق منها الإعلام الرياضي المتخصص.¹

3- لم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من الألعاب، فقد تعددت الرياضات والألعاب، وأصبحت ذات طابع عالمي وتوطدت وانتشرت وازدهرت الرياضات العامة الجماعية منها والفردية أيضاً، وترسخت ونمت الرياضات ذات الطابع المحلي الخاص أيضاً، ووجدت مكاناً لها على الساحة الرياضية، هذا كله أساساً جديد لظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره.

¹ أديب خضور: الإعلام المتخصص، مرجع سابق ص 187.

4-الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفنة المحدودة، عدد من الشبيبة المراهقة الباحثة عن التسلية والترفيه، بل اتسع وتنوع وتبدل جذريا، نوعا وكما وكان ذلك منطلقا لظهور الإعلام الرياضي ودافعا قويا لتطوره.¹

5-تحولت الرياضة إلى صناعة، وازدياد طابعها الاقتصادي وبروز سمتها التجارية، زاد من أهمية الوصول إلى المتلقي، وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الإعلامية (والإعلانية) المطلوب إيصالها إلى المتلقي، في وقت معين وبمستوى معين وبشكل معين. أضافت هذه الحقيقة أساسا جديداً قام عليه الإعلام الرياضي المتخصص.

6-ظهر وسائل إعلامية جديدة (إذاعة بأشكالها المختلفة، وتلفزيون بأساليبه المتنوعة)، تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، وبالتالي تمتلك لغة تعبيرية مختلفة، وآليات إتصال وإقناع وتأثير مختلفة، ونوعية مختلفة من الجمهور، نقول هذا كله أوجد فرصة مناسبة لظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره.²

المطلب الثالث: أهمية الإعلام الرياضي.

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوز لتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره من خيرات تعدل من سلوكهم كباراً أو صغاراً، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

إن للإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، لذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيون، وتوجهها نحو أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة و الخاصة، وإستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من أجل الرقي بحضارة شعوبها

¹ المرجع السابق، ص 188.

² المرجع السابق، ص 189.

الرياضية، و الذي يعكس بدوره رقي هذه الدول و تقدمها في شتي المجالات، وفي ظل التقدم العلمي و التكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الفرد بالمجتمع، وبكل ما يدور به أحداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار، ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها مما يساعد جمهور الرياضة على إستيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.¹

المطلب الرابع: أهداف الإعلام الرياضي.

هناك عدة أهداف للإعلام الرياضي منها:

1- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

2- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي المتفق عليها مع تلك القيم والمبادئ، لأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

3- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.

4- الترويح عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية.²

¹ خير الدين علي عويس، عطا الله حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص23.

² المرجع السابق، ص24.

المطلب الخامس: أنواع وخصائص الإعلام الرياضي.

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي:

- **الإعلام الرياضي المقروء:** وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة، مثل: الصحف، الكتب، المجلات، النشرات والملصقات.

- **الإعلام الرياضي المسموع:** وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان، مثل: الراديو، أشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

- **الإعلام الرياضي المرئي:** وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان، مثل: السينما، الفيديو، شبكة المعلومات (الإنترنت) وأحياناً يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

- **الإعلام الرياضي الثابت:** وهو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليه، مثل: المعارض، المؤتمرات والمسارح¹.

إن للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص ولكن من أبرز هذه الخصائص ما يلي:

1- الإعلام الرياضي يتضمن جانباً كبيراً من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلاً برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

2- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

3- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة إفتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس بإستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعاقين وغيرها.

4- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها، بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لا بد أولاً من دراسة أو فهم المجتمع

¹ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 91.

الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية من القيم والعادات السائدة في ظل هذا المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة المجتمع¹.

المبحث الثالث: الصحافة المتخصصة.

تمهيد:

تعتبر الصحافة من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة والجماهير الصغيرة الحجم؛ لأن استخدام الوسائل الأخرى في الوصول إلى هذه النوعية من الجماهير مكلفة للغاية²، وقد تعددت في السنوات الأخيرة وخاصة في المجتمعات المتقدمة وتلك التي في سبيلها إلى التقدم، ظاهرة الصحف والدوريات المتخصصة ومع تطور الحياة وزيادة نسبة التعليم وتقدم العلوم والتكنولوجيا ظهرت التخصصات القديمة في مختلف مجالات الحياة وفي العلوم والفنون، ولأن الصحافة تعتبر علما من العلوم الإنسانية بجانب أنها صناعة ومهنة وهواية، فقد واكبت العصر وظهرت فيها التخصصات المتعددة ونشأ عنها لون جديد هو الصحافة المتخصصة الذي تفرعت عنه فروع وجزئيات في التخصص، إلى حد أن أحدث الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية ذكرت أن عدد الدوريات المتخصصة في العالم بلغت 70800 دورية موزعة على 542 تخصص ولعل هذه الأرقام تعكس إلى أي مدى أصبح هناك دوريات ومجلات في العالم تخصصت في شؤون الحياة المتعددة والمختلفة³.

ورغم أن الاهتمام بالصحافة المتخصصة يبدو جليا في الدول المتقدمة بسبب تقسيم العمل والتخصص الدقيق الذي تتسم به المجتمعات الصناعية، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تزايدا ملحوظا في إهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة خاصة في المجالات الثقافية والمجالات العلمية ذات الطابع الأكاديمي البحث، إقتداء بالدول المتقدمة قصد مسايرة عجلة التنمية:

¹ ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 50.

² عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام: الأسس النظرية والإسهامات العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993، ص 182.

³ صلاح عبد اللطيف: الصحافة المتخصصة، ط1، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية، 2002، ص 3.

إن التطورات التي حدثت في حياتنا في السنوات الأخيرة، أصبحت تشجع على ظهور هذا النوع من الثقافة الصحفية، بل أصبحت تلح فيه إلحاحا كبيرا على إعتبار أنه ضرورة من ضرورات العصر الذي نعيش فيه، ذلك أن الصحافة العامة مهما بذلت من جهد ومهما أكثرت من عدد الصفحات ومهما استخدمت من المختصين في كتابة الأحاديث والتحقيقات والأعمدة والمقالات ومهما أضافت من أركان جديدة، فإن الصحافة العامة عاجزة عن استيفاء الأخبار من كل قطاع من هذه القطاعات وكل هيئة من هذه الهيئات أو جماعة من الجماعات¹.

جاء في التقرير الدولي لمنظمة اليونسكو ((أصوات متعددة وعالم واحد: الإتصال والمجتمع اليوم وغدا)) على أهمية الصحافة المتخصصة والدور الذي تقوم به على أنه: ((أكثر من مجرد نقل للمعلومات إذ تهيئ منبرا للمناقشة ونقل الأفكار والمبتكرات وتبادل الخبرات والتجارب، وقد تسعى مثل هذه الدوريات إلى التأثير على متخذي القرارات أو لتعزيز الإبداعية في كثير من المجالات مثل السياسة والأدب والفنون والعلوم الطبيعية والحياة وتكنولوجيا الإتصال ووسائله، ويخدم قطاعا كبيرا من هذه الدوريات الإهتمامات الثقافية والترويحية عن طريق إشباع الحاجات الفنية والأدبية لجماعات متنوعة من القراء))².

المطلب الأول: مفهوم الصحافة المتخصصة:

تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الصحافة المتخصصة بسبب إختلافهم سواء من حيث الصياغة أو من حيث التركيز على جوانب معينة، إلا أنها لم تتعد عن معنى الإهتمام الصحفي بتخصص أو بفرع من فروع العلوم أو الفنون أو الثقافة أو بمختلف جوانب الحياة المتشابهة والمعقدة وقد عرفها عاطف عدلي العبد على أنها: ((الصحافة التي تعالج على صفحاتها مواضيع متخصصة ويطالها الصفوة والقادة والمتقنون ثقافة عالية، وهؤلاء يقومون بدور رئيسي في وضع

¹ غريب سيد محمد: علم إجتماع الاتصال والإعلام، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996، ص 233، 234.

² شون ماك برايد (محرر): أصوات متعددة وعالم واحد: الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والإشهار، 1981، ص 328.

السياسة العامة وتحديد القضايا المطروحة التي تؤثر في بقية شرائح المجتمع وفئاته¹، فالباحث ركز على النوع من الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء. أما صلاح عبد اللطيف فقد أورد في كتابه الصحافة المتخصصة، ثلاثة تعريفات أولها أن الصحيفة المتخصصة هي الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تركز أكبر قدر من اهتماماتها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات، يدور حول هذا الفرع وقد يغطي هذا النوع من الصحف نسبة قليلة من إهتمامات مختلفة غير ما تخصصت فيه، أما في التعريف الثاني أنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعنى بجزئية ما أكثر تخصصا في فرع من الفروع²، وأما في التعريف الثالث فهي الصحافة التي تعنى بجانب واحد من إهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة و الإستزادة منها، وهي ليست صحافة للعامّة أو المجتمع كله، وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء³.

وقد أورد أديب خضور تعريفا أكثر دقة بقوله إنها الصحافة التي تظهر في مرحلة متقدمة من تطور المجتمع والقارئ وصناعة الصحافة، لتعبر عن التقسيم الإجتماعي للعمل ولتكون نتيجة له وتسعى إلى تلبية الحاجات الإعلامية المتنوعة للشرائح المتنوعة من القراء، وهي ضرورة موضوعية تفرضها الحاجة إلى تحقيق مزيد من الفعالية والتأثير⁴.

¹ عاطف عدلي العبد، مرجع سابق، ص 185.

² صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 11.

³ المرجع السابق، ص 12.

⁴ أديب خضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 70.

المطلب الثاني: أسباب إنتشار الصحافة المتخصصة.

من المهم أن نذكر العوامل والأسباب التي ساعدت وأدت إلى ظهور الصحافة المتخصصة وإنتشارها حتى أصبحت ظاهرة جديدة بالبحث في مجال الدراسات الإعلامية ويمكننا أن نحددنا فيما يلي:

- التطور الصناعي والتكنولوجي والعلمي.
- ظهور المؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء وظهور الإذاعة والتلفزيون وتنوع برامجهما.
- إنتشار الصحافة الشعبية وظهور صحافة الأقليات.
- دخول المرأة عالم الصحافة.
- إمتداد النمو الإقتصادي ليمتد إلى الصحافة.
- إنتشار التعليم وزيادة السكان¹.

المطلب الثالث: نشأة الصحافة المتخصصة في العالم الغربي.

بدأت الصحافة في نشأتها الأولى متخصصة، حيث إهتمت بأخبار الساسة والنبلاء وأخبار الحرب وأخبار المال والتجارة، وفي بعض الدول وخاصة في إفريقيا بدأت الصحافة دينية تنشر الإنجيل والعظات الدينية، ومع تقدم وسائل الاتصال وظهور البريد وإنشاء وكالات الأنباء مثل: " هافاس " HAVAS في فرنسا عام 1836 و" وولف " WOOLF في ألمانيا عام 1838 و" رويترز - REUTERS " في إنجلترا عام 1852 وإنشاء " الكارتل " الإخباري الذي ضم هذه الوكالات الثلاث معا، وإحتكرت عن طريقه توزيع الأخبار في العالم وتطورت الصحف وتحولت إلى صحف شعبية، تقدم لقرائها أخبار متنوعة تعطي كافة المجالات والأنشطة وازداد توزيعها، ولم تعد الصحافة قاصرة على السياسيين والنبلاء والتجار والعسكريين، ومع التطور الذي حدث في العالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاتصال وانتشار التعليم وزيادة عدد السكان، عاد التخصص إلى الصحافة بأنماط وأهداف جديدة².

¹ عبد الرزاق علي الهيتي: الصحافة المتخصصة، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 17.

² صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 26.

1 -فرنسا:

سجلت الدراسات الإعلامية التاريخية أول صحيفة متخصصة ظهرت في فرنسا كانت عام 1665 باسم العلماء " Journal Des Savons " ، والتي كانت تحرر من طرف فريق من العلماء حيث تترجم وتنشر في الدول الرئيسية في أوروبا التي كانت متخصصة في النواحي العلمية والأدبية¹، بالإضافة إلى ظهور صحيفة لاجازيت " La Gazette " التي أصبحت أسبوعية عام 1761 ، وكانت تختص بالنواحي السياسية، حيث صدرت لأول مرة عام 1631 كصحيفة رسمية تولى إصدارها "تيوفراست رينودو" ثم حملت بعد ذلك اسم جازيت دو فرانس "Gazette" "De France" أما مجلة " ماركير Mercure " فصدرت عام 1672 كمجلة شهرية تحفل صفحاتها بأخبار الأدب والمجتمع².

وفي أول يناير عام 1777 صدرت أول صحيفة يومية فرنسية تحت اسم " لو جورنال دو باري Le Journal De Paris " التي تتكلم عن كل شيء إلا عن السياسة³ على حد تعبير "فرنارد ثيرو" " Fernard TERROU " أما صحافة المرأة فيرجع الأصل في ظهورها إلى القرن 18 متمثلة في " لوكوريي دولا نوفوطي le Courier De La Nouveauté " التي تأسست عام 1758م⁴، ثم ظهرت مجلة مستقلة أسبوعية متخصصة في الشؤون النسائية والأزياء بإسم " Marie France "، أصدرتها دار الحرية الباريسية " le Parisien Libre " و احتلت المكانة

¹ Erik Neveu : **Sociologie De Journalisme**, repères n° 313, Paris : La découverte, 2001, p19.

² الزبير سيف الإسلام: تاريخ الصحافة في الجزائر، ج2، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1982، ص 27.

³ Fernand Terrou : **L'Information**, que sais-je ? n°1000, 4ème édition, Paris : Presses Universitaires De France, 1974, p20.

⁴ رولان كايول: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، سلسلة المجتمع، ترجمة شلي محمد، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1984م، ص 352.

الأولى في هذا المجال وكانت تصدر قبل الحرب بإسم "Marie Claire"¹، ويذكر "إيريك نفو Erik NEVEU" أنه في عام 1998 بلغ عدد الصحف المتخصصة التقنية والمهنية في فرنسا 1430، حيث أصبح هذا القطاع القلب النابض للعمل في الصحافة الفرنسية والذي غطى عام 1999م حوالي 42 % من المجموع العام وأكثر من مليوني نسخة - للأسبوعتين المذكورتين- في الصحافة التلفزيونية وحوالي 10 آلاف نسخة للمجلات المتخصصة في الموسيقى أو الصيد البحري².

أما الصحافة الرياضية في فرنسا، فزيادة على الصحف اليومية الرياضية "L'Equipe" و "Paris Turf" و "Sport Complet"³، ومجلات المطابع المراقبة من طرف الحزب الشيوعي، الذي أسس أول صحيفة رياضية شهرية لمجموعته الشيوعية عام 1946، تحت إسم "ميروار سبرينت Miroir Sprint"، والتي تحوي طبعاتها في وقتنا الحاضر كل من الملاحق "Le Miroir Foot"، "Le Miroir Du Rugby"، "Le Miroir Du Cyclisme"، "Le Miroir D'Athlétisme"⁴، فإن هناك صحافة رياضية مزدهرة في ميادين أخرى غير كرة القدم، مثل السباق والفروسية، هذا وقد لاقت بعض الصحف صعوبات مثل صحيفة "Sport" التي جاءت بعد صحيفة "Miroir Sprint" في طبعة (J) حيث أعلنت في آخر سنة 1971 أنها ستتوقف عن الصدور العادي وسوف لن تصدر عنها إلا أرقام خاصة متعلقة بالأحداث الرياضية الكبرى مثل دورة فرنسا "De France Tour" وفي أعداد قليلة، ويوجد في فرنسا كذلك حوالي 35 صحيفة تتمركز حول لعبة الرهان "Tierce" ويقتررب سحبها الإجمالي من مليوني نسخة في الأسبوع سنة 1971⁵.

¹ صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 26.

² Erik NEVEU, op, cit, p29.

³ رولان كايول، مرجع سابق، ص 396.

⁴ المرجع السابق، ص 338.

⁵ المرجع السابق، ص 397.

2- بريطانيا:

كانت بداية الصحافة البريطانية متمثلة في ظهور الدورية المسماة "ويكلي نيوز Weekly News" التي صدرت في 23 مايو 1622، وتعتبر أول مطبوع إخباري منتظم الصدور في بريطانيا، أما أول صحيفة بريطانية بالمفهوم الحديث فهي صحيفة "أكسفورد جازيت Oxford Gazette" التي صدرت عام 1665، ثم تحول إسمها إلى "لندن جازيت London Gazette"، وفي سنة 1702 صدرت صحيفة "Daily Current" و كانت اليومية الحقيقية الأولى في العالم وقد واصلت صدورها حتى عام 1735¹، أما الصحافة المتخصصة البريطانية فقد بدأت متمثلة في صحيفة "تايمز Times" التي أنشأت عام 1785، واختار صاحبها "جون ولتر John Walter" الذي كان يعمل تاجرا وكان الإعلان هو مادته الوحيدة وقرأه هم رجال الأعمال، وكانت تصدر في البداية باسم "ذا الدايلي يونيفارسل ريجستس The Daily Universal Regists" و كانت توزع 1500 نسخة، ومن خلال استقرار بعض الدراسات الإعلامية للصحافة الإنجليزية، تكاد تكون الصحافة المتخصصة هي طابع الصحافة في بريطانيا في بداية القرن التاسع عشر، حيث يقل عدد الصحف اليومية التي كانت تمثل إلا جزء يسيرا من صحافة بريطانيا، وتعتبر الصحافة الأهلية في المجلثا صحافة متخصصة، حيث تهتم بنوع معين من الأخبار والموضوعات، بعضها للتجارة وبعضها للرياضة، حيث يزداد عدد الصحف الرياضية أكثر من أي نوع آخر².

وقد أورد إبراهيم عبده في كتابه الصحافة الأوروبية قائمة للصحف المتخصصة في بريطانيا عام 1952، حيث وجدت ألف مجلة ذات طابع تجاري أو فني، وما لا يقل عن 300 مجلة دينية، و250 مجلة للرياضة والهوايات المختلفة ووسائل التسلية ونحو 80 مجلة في الموضوعات السياسية ونحو 60 مجلة بين أسبوعية وشهرية خاصة بالمرأة³.

¹ الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ص 26.

² صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق ص 27.

³ المرجع السابق، ص 27.

3-الولايات المتحدة الأمريكية:

حسب ما ورد في كتاب الإتصال الجماهيري ل"جون.ر.ريتتر أن الصحافة في الوم أ بدأت متخصصة بإصدار "بن جامين هاريس HARRIS Benjamin" الذي أقصي من إنجلترا لنشوه صحيفة سرية، وقدم إلى بوسطن عام1690م تحت إسم "ذا بابليك أكيورنسييز The Public Occurences"، والتي لم يصدر منها سوى عددا واحدا، أما الصحيفة الثانية فكانت ذا بوسطن نيوز لاتر "The Boston News Letter" التي أصدرها جون كامبل "John Camble" عام 1704 وعاشت لفترة قصيرة، أما الصحيفة الأمريكية الحقيقية فقد أصدرها بن جامين فرانكلين "Benjamin FRANKLINE" عام 1728م، وهي صحيفة بنسلفانيا جازيت "Pensylvania Gazette" في فيلادلفيا¹، وحتى عام 1970 ظلت الصحف الأمريكية صحفا حزبية يملكها السياسيون، ثم ظهرت المجلات والدوريات والصحف المتخصصة في العلوم التي نقلت الاختراعات والاكتشافات العلمية في كافة المجالات²، وحسب ما أورد فاروق أبو زيد أنه صدر في الوم أ في الثمانينات حوالي 10 آلاف مجلة، من بينها 8 آلاف مجلة متخصصة، وفي كل عام تصدر 200 مجلة جديدة من بينها 160 مجلة متخصصة³. ومن المجلات الرائدة المتخصصة في مجال الرياضة في الوم أ نجد مجلة سبورتس ستريتد "Sport's Streeted"، ومجلة سبورتس فيلد "Sport's field" ومجلة فيلد اند ستريم "Field and Stream"⁴.

¹ المرجع السابق، ص 27.

² صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 28.

³ فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 02.

⁴ إدوين إمري فيليب و هـ. أولت و وارين، ك. آجي: الإتصال الجماهيري، ترجمة إبراهيم سلامة إبراهيم، القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، 2000، ص 328.

المطلب الرابع: نشأة الصحافة المتخصصة في الوطن العربي.

عرف الوطن العربي في أول الأمر الصحافة، متخصصة من خلال الحملة الفرنسية على مصر¹، حيث كانت النشأة الأولى أجنبية خالصة وكان هدفها خدمة الأغراض السياسية والدعائية للحملة الفرنسية، فكانت صحيفتنا " Le Courier De L'Egypt "، أي " بريد مصر" التي ظهر عددها الأول يوم 29 أغسطس 1797، واستمرت إلى غاية 30 يونيو 1801 .

والثانية فكانت " La Décade Egyptienne "، أي " العشرية المصرية " التي كانت تصدر كل عشرة أيام وكانت موجهة للعلماء الذين ضمتهم الحملة الذين كونوا ما عرف بإسم المجمع العلمي المصري، وقد حملت عبارة " صحيفة للآداب والاقتصاد السياسي"، أما الصحافة العربية الأولى التي شهدتها الوطن العربي فكانت صحيفة رسمية تمثلت بصورتها المبسطة في " جورنال الخديوي " وذلك عام 1828 في عهد محمد علي².

أما أول صحيفة عربية بمفهومها الحديث فكانت صحيفة " وقائع مصرية " أصدرتها مطبعة بولاق عام 1828³، والتي كانت تصدر في أول عهدها باللغة التركية ثم بعدها باللغتين العربية والتركية وأصبحت فيما بعد عربية محضة⁴.

ويذكر "فيليب دي طرازيه" في كتابه تاريخ الصحافة العربية، أن الصحافة المتخصصة في الوطن العربي في أوائل القرن العشرين كانت تختلف باختلاف غايات أصحابها ونزعاتهم ومشاربهم، تارة تكون دينية أو سياسية أو أدبية أو علمية أو فنية... الخ.

وقد عرف القراء العرب الصحافة النسائية ابتداء من عام 1909 وبلغ عدد مجلاتها في ذلك الحين 14 مجلة ثم انتشرت بعد ذلك المجلات الأدبية، وقد تزايد الآن في الدول العربية عدد

¹ صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 40.

² الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ص 33.

³ خليل صابات: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط6، د.م.ن: مكتبة الانجلو مصرية، 1991، ص 151.

⁴ الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ص 34.

الدوريات في الصحافة المتخصصة التي تفوقت على عدد الصحف العامة، حيث نجد أبرز التخصصات متمثلة في الصحافة الفنية والصحافة الرياضية والصحافة الأدبية والصحافة العلمية، ولو أن البعض يجعل الصحافة الاجتماعية متضمنة للصحافة الفنية وصحافة المرأة والطفل بالإضافة إلى ظهور في السنوات الأخيرة الدوريات المتخصصة في القضايا الفكرية والسياسية¹. و يسجل دليل عام الصحف والمجلات في الوطن العربي الذي أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية والصادر عام 1988، أن عدد الدوريات في مختلف التخصصات في الوطن العربي بلغ 465 دورية أي بنسبة 3.5 % مما يصدر في دوريات العالم، وهي نسبة قليلة بالقياس إلى عدد سكان الدول العربية والإمكانات المتاحة فيها، وقد وزع الدليل عدد الدوريات على 40 تخصصا شملت المجلات الأدبية والرياضية والعلوم والتكنولوجيا والدين ... فنجد مثلا الأدب والثقافة بـ 287 دورية، الاقتصاد بـ 240 دورية، الدين الإسلامي 94 دورية ومجلة الشباب والرياضة 80 دورية ... الخ².

المطلب الخامس: نشأة الصحافة المتخصصة في الجزائر.

أصدر الفرنسيون المستعمرون عددا كبيرا من الجرائد منذ السنوات الأولى لدخولهم الجزائر واحتلالها باللغتين العربية والفرنسية، فكانت الصحيفة الأولى التي أصدروها باللغة العربية هي صحيفة " المبشر" عام 1847 وهي ثاني صحيفة تصدر باللغة العربية في الوطن العربي، حيث أصدرتها السلطات الفرنسية كصحيفة رسمية لمقاصد سياسية و إستعمارية، تطلع الجزائريين في صفحاتها على التعاليم والقوانين الصادرة من الولاية العامة ثم لتخذل به روح المقاومة، وتوالت بعدها الصحف الناطقة باللغة الفرنسية بأسماء عربية جزائرية مثل صحيفة " الجزائري L'Algérie " التي صدر عددها الأول يوم الأحد 25 أبريل 1852 وبدأت تصدر بانتظام في أول ماي 1952 أيام الأحد والثلاثاء والخميس³، ونجد كذلك صحيفة " الجزائر الجديدة La Nouvelle Algérie " التي انطلق

¹ صلاح عبد اللطيف: مرجع سابق، ص 41.

² المرجع السابق، ص 42.

³ الزبير سيف الإسلام، مرجع سابق، ص 33.

صلورها اليومي ابتداء من يوم الإثنين 6 ديسمبر 1858 برئاسة تحرير "Clément De Vernoi" وهي أول جريدة يومية تصدر في الجزائر¹.

عرفت الجزائر الصحافة المتخصصة منذ المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر في مجالات متعددة فنجد مثلا المجلة الطبية الجزائرية "La Gazette Médicale"، التي صدرت يوم 25 فبراير عام 1856 بالعاصمة على أيدي أحد الأطباء الفرنسيين العاملين ضمن جيش الاحتلال الفرنسي "جيش إفريقيا" وأشرف على رئاسة تحريرها الدكتور بيرتراند الذي كان يشغل منصب طبيب رئيسي بجيش إفريقيا وكذلك "بمستشفى الداوي"²، ونجد كذلك مجلة إفريقيا "Revue Africaine" و التي أصدرتها الجمعية التاريخية الجزائرية التي تأسست عام 1856، حيث بدأت الصدور في نفس سنة التأسيس، وكانت تصدر مرة كل شهرين وهي مجلة تهتم بشؤون التاريخ في مجاله الواسع من الآثار والأماكن التاريخية وتراجم بعض الرجال والعلماء، وقد صدر عددها الأول في شهر أكتوبر 1856، والثاني في ديسمبر من نفس السنة³، أما الصحافة الفنية فقد عرفت الكثير من الأسماء مثل جريدة الدربوكة "Derbouka" وهي جريدة اهتمت بالفن بما فيه المسرح والموسيقى والغناء وكان هدفها تسليية الجمهور الفرنسي - الأوروبي، صدر عددها الأول يوم 18 أكتوبر 1856 وتصدر ليوم السبت والثلاثاء⁴.

وأما الصحافة الأدبية فوجدت جريدة الرامي الجزائري "Le Tirailleur Algérien" وهي جريدة أدبية، دراماتيكية، هزلية بدأت صلورها يوم 14 نوفمبر 1858 بالجزائر العاصمة، لتصدر أيام السبت والثلاثاء والخميس ودام صلورها مدة 22 شهرا .

¹ المرجع السابق، ص 58.

² المرجع السابق، ص 37.

³ المرجع السابق، ص 44.

⁴ المرجع السابق، ص 49.

وفي الشؤون الفلاحية صدرت المجلة الفلاحية " La Revue Agricole " بالعاصمة عام 1860، وكانت تصدر مرتين في الشهر في اليوم العاشر والخامس والعشرين¹، وكل ما سبق ذكره هي بعض النماذج من الصحافة المتخصصة التي ظهرت في الجزائر في النصف الثاني من القرن 19، وفي ما يلي بعض النماذج من النصف الثاني من القرن 20 وبعد الاستقلال تحديدا، ففي الصحافة الأدبية نجد مجلة " الكلمة " لصاحبها عبد الله عثمانية وتصدر عن الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية ، " المجلة الثقافية " ، وهي مجلة فصلية صدرت عام 1971 وتصدر عن المركز الوطني لوثائق الصحافة والإعلام ، وفي الصحافة النسائية نجد مجلة " الجزائرية " لعائشة بن الإمام التي صدرت عام 1970 ، وكذلك مجلة " دفاتر نسائية " لزينب الأعرج وهي مجلة فصلية، و في المجال الطبي نجد " المجلة الجزائرية للطب " لعبد الحميد أبركان وهي نصف شهرية تصدر بالفرنسية، وفي المجال الاقتصادي نجد مجلة " بورصة الأعمال " وهي شهرية تصدر بالفرنسية ومجلة " الفلاحة الصناعية " وهي نصف شهرية مزدوجة اللغة، وكذلك نجد " المركزية للإعلانات " وهي صحيفة أسبوعية تصدر باللغة الفرنسية².

¹ المرجع السابق، ص 86.

² تيسير أبو عرجة: دراسات في الصحافة والإعلام، ط1، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ص 271.

المبحث الرابع: الصحافة الرياضية.

تمهيد:

أصبحت الدول تتسابق في توفير مختلف الفرص التربوية التي تهدف إلى تنمية الفرد طفلاً كان أم شاباً أم كهلاً، بما يحقق له النمو الجسمي الصحيح والتوافق النفسي السليم والسلوك الخلقى القويم، ولا يكتمل تحقيق هذه القيم إلا بممارسة الأنشطة الرياضية في مناخ تربوي عملي تتوفر فيه الإمكانيات المناسبة¹.

وبعد أن أصبحت الحياة الرياضية في المجتمع نشاطاً معقداً وواسعاً ومتنووعاً، أصبحت وسائل الإعلام تولي عناية خاصة بالمضمون الرياضي مع تزايد حجم الجمهور المتعرض له²، خصوصاً رياضة المحترفين التي تدخل فيها أموال كثيرة مثل سباق الخيل والملاكمة وكرة القدم التي تتمتع بجمهور عريض³، ومن هنا تتبين أهمية التطوير والعناية بالمؤسسات الإعلامية الرياضية المتخصصة، والاهتمام بالمواضيع والبرامج أو المضامين الرياضية، لتمكين الجماهير من الاستفادة من المعرفة الرياضية السليمة لبناء إنسان قوي وقادر على العمل والإنتاج واتخاذ القرارات السليمة في مواجهة تحديات العصر⁴.

إن معرفة ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة ساعدت إلى حد كبير في إنتشار رقعة النشاط الرياضي والأخذ به في مقدمة الإهتمام عند جمهور القراء المتخصصين وغير المتخصصين، و

¹ علي طاهر مبارك: (أهمية الرياضة والقنوات الرياضية العربية والدولية)، مجلة الفن الإذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، ع 179، يوليو 2005، ص 37.

² علي طاهر مبارك: (البرامج الرياضية في الراديو والتلفزيون المصري كوسيلة لنشر المعرفة الرياضية السليمة)، مجلة الفن الإذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، ع 177، يناير 2005، ص 35.

³ جون هوهنبورغ: الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، ط1، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1990، ص 391.

⁴ علي طاهر مبارك: (البرامج الرياضية في الراديو والتلفزيون المصري كوسيلة لنشر المعرفة الرياضية السليمة)، مرجع سابق، ص 35.

إستطاعت الصحافة الرياضية أن تتقف هذا الجمهور وأن تكسب بجذبها جمهور آخر كان يعرض عن الشؤون الرياضية ولا يهتم بها بالشكل الذي يتمتع به جمهور الرياضة، وخصوصا كرة القدم التي أصبحت تتسيد الموقف وتحتل الصدارة سواء كان في الصفحات الرياضية المتخصصة في الصحف العامة أو في ملاحقها أو في المجالات الرياضية التي تحمل التخصص الدقيق في أنواع الرياضة المنتشرة، والتي تشهد بين كل فترة وأخرى ظهور أنواع من الرياضة لم تعرفها في بداية القرون السابقة واللاحقة، وهذا شيء طبيعي مادام الإنسان مهتما بالرياضة ولبياقته البدنية فهو الذي يصنع ويدع في هذا المجال¹.

كما أصبح من الضروري دراسة تأثير مضمون الاتصال على الجمهور الذي يعتبر الهدف النهائي من العمليات الاتصالية، فذلك يتضمن المضامين والبرامج الرياضية التي تتميز باحتوائها على عناصر الحركة والمفاجأة والصراع بالإضافة إلى العنصر الإنساني، ما يجعلها مثيرة للمتعرض ومن ثم أصبحنا نرى موارد رياضية متخصصة في الصحف والراديو والتلفزيون من أجل خدمة التنمية الرياضية للفرد.

أصبحت الصحافة المطبوعة التي توزع على نطاق واسع في مجال الرياضة تلعب دورها في نشر الثقافة والمعرفة الرياضية، خصوصا وأن إمكانية تداول النسخة من الجريدة تكون عالية في الصحافة فضلا عن سهولة الاحتفاظ بها والرجوع إليها²، إنها الصحافة الرياضية.

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الرياضية.

الصحافة الرياضية هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة والمهتم بها، وكونها نوعا متخصصا بالرياضة كباقي الأنواع الأخرى المتخصصة، لا يمنع أن تعالج قضايا أو موضوعات أخرى، لها قدر من العلاقة أو الارتباط مباشرة بين الرياضة، مثل علم النفس والتربية والصحة والاقتصاد أو التي ليس لها علاقة

¹ غازي زين عوض الله المديني: الصحافة الرياضية: النشأة والتطور، ط 2، القاهرة: دار الهابي للطباعة والنشر، 2006، ص 17.

² علي طاهر مبارك: (المعرفة الرياضية في الدراسات الإعلامية الصحفية)، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، ع 158، يوليو 1999، ص 140.

مباشرة بالرياضة كالسياسة أو الأدب، ولكن في ضمن حدود ضيقة لا يجوز أن تتعداها حتى لا تطغى هذه الموضوعات وتؤثر على شخصية الصحيفة.

صحيح أن الصحافة الرياضية موجهة أساسا إلى جمهور رياضي مختص أو مهتم بمجال الرياضة، لكنها لا تغفل إطلاقا شرائح أخرى من الجمهور حيث درجة اهتمامها بالرياضة قليلة أو شبه معدومة، ذلك بقصد زيادة درجة اهتمامها وجذبها وكسبها إلى جمهور الرياضة، لكن شرط أن يبقى ذلك ضمن حدود معينة لا ينبغي تجاوزها تجنباً لتميع حدود جمهور الصحيفة الرياضية، ورغم أن الصحيفة الرياضية موجهة أساسا إلى هواة أو مشجعي الرياضة، وكونها تسعى لإشباع حاجاتهم الإعلامية في مجال الرياضة، فإنها يجب أن لا تنسى أن هؤلاء الأفراد هم أعضاء في أسر، يجب أن تحرص الصحف الرياضية وخاصة المجلات الرياضية على أن تضمن صفحاتها بعض الموضوعات الموجهة إلى هؤلاء الأفراد المحيطين بالشخص الرئيسي التي تتوجه إليه الصحيفة فتصبح صحيفة الأسرة كلها¹.

إن الصحافة الرياضية من بين أكبر وأكثر الصحف المتخصصة جماهيرا، نظرا لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، وهو دور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور لدرجة أنه أصبحت لا تخلو أية صحيفة عامة من الأبواب أو الصفحات الثابتة عن الرياضة، وأصبح المشرفون على إصدار أية صحيفة أو مجلة يولون إهتماما كبيرا وخصوصا بالصفحة أو القسم الرياضي بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع، حيث تلجأ كثير من المؤسسات الصحفية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزع مع الصحيفة²، وأصبحت معظم الصحف اليومية في العالم تخصص ما بين 5 إلى 20 % من مساحتها للرياضة، حيث أصبح القسم الرياضي بهذه الصحف يحتل مكانا هاما وأخذت الأنباء الرياضية تحتل مساحة تزيد في بعض الأحيان عن عشر

¹ أديب خضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 87.

² حسين شفيق: الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية: رؤى جديدة، ج1، القاهرة: معهد الإعلام وفنون الإتصال،

2006، ص 198.

مساحة المادة الإخبارية المنشورة يوميا في هذه الصحف، بل أصبح للأبناء الرياضية مكانها في عناوين الصفحة الأولى¹.

المطلب الثاني: أهمية الصحافة الرياضية.

تعتبر الصحافة الرياضية إحدى عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفي محيط النشء والشباب بوجه خاص، وهي تقدم معلومات في مجال الرياضة، ويمكنها أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عدة موضوعات تتعلق بالرياضة، ويحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي الأمر الذي يدفعه لكي يسلك سلوكا محددًا يعبر فيه عن موقفه العملي نحو النشاط الرياضي سلبا أو إيجابا.

للصحافة دور هام نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع ومحو الأمية الرياضية على حد تعبير حسنين شفيق، وفي تدعيم وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية باستثارة الدافعية عند الأفراد نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو الممارسة الرياضية².

إن الثقافة الرياضية التي تبنى على مفاهيم صحيحة تعد جزءا من الثقافة العامة وهي لا تعد هدفا في حد ذاتها، ولكنها تساعد الأفراد على أن يسلكوا سلوكا مرغوبا، خاصة في ظل ظروف مجتمعاتنا الساعية للنمو، فللصحافة الرياضية دور هام تقوم به، من خلال دفع الأفراد إلى ممارسة الرياضة قبل تشجيعها حتى لا تتخلفوا عن الركب، وبعد أن تصبح الرياضة ممارسة، يتغير مفهوم التشجيع عن الرؤية ويختلف سلوك عامة المشجعين إلى الأفضل ويقل الشغب في الملاعب³.

وقد وضعت للصحافة الرياضية مجموعة من المهام نوجزها فيما يلي:

1. تزويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها لتكون حكما على الموضوعات العامة.
2. التعليق على الأنباء الرياضية.

¹ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 96.

² حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 198، 199.

³ المرجع السابق، ص 200.

3. عكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية والتعليق عليها بعد تغطيتها كاملة.

4. التعريف بالأبطال والنجوم في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.

5. توضيح مفهوم السلوك الرياضي السليم والروح الرياضية والعمل على نشرها ونبد التعصب.

6. توعية وتثقيف الجماهير رياضيا، والتعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.

7. محاولة التخفيف عن القراء من آثار التوتر والمشاكل اليومية، ومساعدتهم على قضاء أوقات الفراغ بأساليب مناسبة من التسلية والترفيه والترويح، تحقق لهم نوعا من المتعة.

8. التوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحادات الرياضية¹.

المطلب الثالث: نشأة الصحافة الرياضية في العالم الغربي.

لقد ظهرت أخبار الرياضة في الصحف منذ نشأة الصحف نفسها في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر في غرب أوروبا، ولم تحتل الرياضة نفس أهمية أخبار التجارة والمال والبنوك وحركة السوق، وخاصة أن ظهور الصحافة ارتبط بازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها الطبيعي بالنشاطات الاقتصادية، وقد ظلت الشؤون الرياضية تحتل مرتبة أقل أهمية من السياسة والاقتصاد في صحافة القرن التاسع عشر²، ففي فرنسا مثلا يقول "فيرناند تيرو - Fernard TERROU": إن الأخبار الرياضية وجدت منذ وقت مبكر مكانا لها شيئا فشيئا في صحيفة "لوفيقارو - Le Figaro" منذ عام 1854³.

ولكن ما لبثت أخبار الرياضة أن عرفت طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف مع بداية القرن العشرين، وقد ارتبط ذلك بازدياد عدد قراء الصحف، وظهور الصحافة الشعبية، ومنذ ذلك الوقت أصبحت أخبار الرياضة في الصحف أداة لجذب أكبر عدد من القراء، ومع مرور الوقت لم

¹ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 103، 104.

² فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 76.

³ Fernand TERROU, op cit, p 30.

يعد الاهتمام بالشؤون الرياضية قاصراً على الشعبية، وإنما امتد الاهتمام إلى صحف النخبة وإن لم يكن بنفس قدر الاهتمام بالصحف الشعبية¹.

بدأ إنتشار الصحافة الرياضية في العالم مع انتشار النوادي الرياضية في القرن التاسع عشر وظهور الألعاب الرياضية الجماهيرية ككرة القدم، ولم تبد الدول العربية إهتماماً بالصحافة الرياضية، حيث كانت تعيش تحت وطأة الاستعمار الغربي الأوروبي، حيث يقول فاروق أبو زيد أن الأخبار الرياضية كانت مجرد أبواب صغيرة وقصيرة تنشرها الصحف العامة خلال الثلث الأول من القرن العشرين²، وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت تنتشر المجلات الرياضية المتخصصة، وبعدها بفترة قصيرة بدأت مرحلة أخرى وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية يمكن تسميتها بمرحلة تخصص التخصص أو التخصص الدقيق، حيث ظهرت صحف متخصصة في رياضة معينة، فهناك مجلات لكرة القدم، وأخرى للبيسبول وثالثة في الملاكمة... الخ³.

المطلب الرابع: نشأة الصحافة الرياضية في الوطن العربي.

عرفت الصحافة العربية الإهتمام بالشؤون الرياضية في فترة متأخرة نسبياً، حيث ارتبط ذلك باستقلال العديد من الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية، وظهور الفرق الرياضية الوطنية التي صارت تشارك في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية، وصارت الصحف العربية تفسح العديد من صفحاتها للشؤون الرياضية بل أصبح يخصص لها صفحة أو أكثر يومياً في كل صحيفة⁴.

وبعد أن ازداد اهتمام القراء العرب بالشؤون الرياضية، فقد أصبحت الأخبار الرياضية تنشر في جرائد ومجلات متخصصة في الشؤون الرياضية بعد أن كانت تصدر في شكل ملاحق للصحف، وقد أدى ظهور التلفزيون إلى إيجاد منافسة مع الصحف حول جذب الجمهور إلى الرياضة ورفقها

¹ فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 76.

² صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق ص 146.

³ فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 76.

⁴ المرجع السابق، ص 77.

المتعددة، الذي أجبر بعض المؤسسات الصحفية والاتحادات والأندية الرياضية خصوصا الكبيرة إلى إصدار صحف ومجلات متخصصة في كافة ما يتعلق بالشؤون الرياضية، بالرغم من أن كثيرا من هذه الصحف والمجلات لم يكتب لها الاستمرار لأن نموها كان يتوقف على مدى قوة النادي أو الإتحاد أو المؤسسة الصحفية¹.

وقد شملت ظاهرة الهجرة الصحفية العربية الصحافة الرياضية، إذ تصدر من روما مجلة عربية باسم " الشباب العربي " و " رياضة وفنون " ومن باريس تصدر مجلة " الفائز " الشهرية ، ومن البرازيل تصدر أسبوعية " الملاعب "، فإدراكا من القائمين على الصحف العربية لتزايد اهتمام القارئ بالشؤون الرياضية، قاموا بتوسيع التغطية الصحفية للشؤون الرياضية بحيث شملت أخبار الرياضة في العالم ... ونتج عن ذلك أن ارتفع عدد الصحفيين العاملين بالأقسام الرياضية في الصحف والمجلات أن وصل الأمر أن يكون لكل لعبة محرر متخصص في الكتابة عنها².

لم تعرف مصر الاهتمام بالشؤون الرياضية بالمعنى المتعارف عليه حاليا إلا مع بداية عام 1885 عندما بدأ الشباب المصري يكون الفرق المختلفة لكرة القدم في الأحياء الشعبية، وظهر أول فريق مصري لكرة القدم قام بتأسيسه محمد أفندي باشا³، وكانت أول صحيفة رياضية حصلت على الإذن بالصدور هي صحيفة " الرياضة المصرية " وذلك عام 1888، وأعقب ذلك صدور صحيفة " السباق " عام 1895 من طرف نوري إميل نافارتي بالإسكندرية، وصدور مجلة " الرياضة " عام 1896، وفيما عدا ذلك لم تهتم أي صحيفة أو مجلة تصدر آنذاك بالأخبار الرياضية خاصة أن الأنشطة الرياضية في ذلك الوقت كانت من نصيب الجاليات الأجنبية التي أقامت في مصر⁴.

¹ صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 146.

² فاروق أبو زيد، المرجع السابق ص 78.

³ خير الدين علي عويس وعطا عبد الرحيم، مرجع سابق ص 97.

⁴ حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 194، 195.

في عام 1921 صدرت في القاهرة أول مجلة رياضية متخصصة في العالم العربي والإفريقي وكانت باسم " المضممار "، وقد اهتمت بجميع الأبناء الرياضية بصفة عامة ونتائج مباريات كرة القدم وسباق الخيل بصفة خاصة، وعند نهاية فترة العشرينات شهدت فترة الثلاثينات انخفاضا في اهتمام الصحافة المصرية بالرياضة، حيث صدرت كل من مجلة " السباق " عام 1931، ومجلة " الألعاب الرياضية " عام 1933 التي كانت تصدر أسبوعيا في القاهرة، ومجلة " الشعاع " عام 1937 وهي كذلك تصدر أسبوعيا في القاهرة، أما في فترة الأربعينيات فلم تشهد مصر صدور أية صحيفة رياضية ويعود ذلك لتأثر معظم أنشطة الحياة بالحرب العالمية الثانية¹، أما في الخمسينيات وبعد قيام الثورة زادت مساحة الرياضة في الصحف حتى وصلت إلى صفحات كاملة استغلت أغلبها لوصف وتحليل كرة القدم، ولم يحدث اهتمام بالألعاب الأخرى إلا مع الأحداث غير العادية في هذه الألعاب²، ومن جهة صدور المجلات المتخصصة بالرياضة فقد صدرت مجلة " الدليل الرياضي " عام 1952 وهي مجلة أسبوعية، وصدرت كذلك عام 1955 مجلة " الملعب " ثم أعقبها مجلة باسم " الرياضة وأوقات الفراغ"³.

بدأت فترة الستينات بصدور قانون تنظيم الصحافة والذي صدر يوم 24 مايو 1966 وكان له أثره في أن تتخذ الصحف المصرية طريقا واحدا في تناول الموضوعات السياسية، واتجهت الصحف للتعبير والتجديد في الأبواب الأخرى كالنون والأدب والرياضة مما كان له الأثر الأكبر في زيادة المساحة المخصصة للمادة الرياضية، ولكن بعد النكسة يوم 5 يونيو 1967، توقف النشاط الرياضي تماما وكان له الأثر السلبي على الصحافة التي وجهت كل اهتماماتها إلى أخبار الحرب وتوقفت كل الصحف الرياضية عن الصدور⁴، وفي السبعينيات عاد النشاط الرياضي إلى ما كان عليه خصوصا بعد عام 1973 وصدرت مجموعة من المجلات والصحف التي أشرفت

¹ خير الدين علي عويس وعطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 99، 100.

² حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 195.

³ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 100.

⁴ حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 195.

على صدورهما المؤسسات الصحفية الكبرى أو الأندية، فصدرت جريدة " لتعاون الرياضي " عام 1971 عن دار التعاون للطبع والنشر تبعتها صحيفة " الأهلي " عام 1973 وهي صحيفة نصفية صدرت عن النادي الأهلي، وكذلك صحيفة " الزمالك " عام 1976 وفي نفس العام صدرت كذلك صحيفة " الكورة والملاعب " عن دار التحرير للطبع والنشر، وفي عام 1980 صدرت صحيفة " الجمهور المصري " وصدرت عن النادي المصري بيور سعيد، وصدرت صحيفة " أخبار الرياضة " وهي صحيفة أسبوعية صدرت عن دار أخبار اليوم يوم 26 ديسمبر 1989 وقد أعطت اهتماما بالغاً بكافة الألعاب الرياضية على رأسها كرة القدم كما تضمنت الأخبار الرياضية على المستوى الدولي لمختلف الألعاب¹.

وفي عام 1990 صدرت مجلة "الأهرام الرياضي" عن مؤسسة الأهرام وإعتبرت إضافة جديدة للصحافة الرياضية المتخصصة المصرية لما صدرت فيه من فخامة في الطباعة والموضوعات الجديدة مع رخص الثمن، وكان الإقبال الجماهيري على شرائها كبيراً منذ لحظة صدورها².

وفي عام 1995 صدرت مجلتين شهريتين خاصة بكرة القدم، وهما مجلة " الكرة المصرية " ومجلة " كايرو فوتبول " وهذه الأخيرة تصدرها منطقة القاهرة لكرة القدم (الإتحاد المصري لكرة القدم).

وفي عام 1996 صدرت أول صحيفة رياضية يومية هي صحيفة " الميدان " إلا أنها تحولت إلى صحيفة عامة في نفس العام وأصبح صدورها غير منتظم، وفي نفس العام صدرت صحيفة " صوت الرياضة " وبدأت أسبوعية ثم أصبحت نصف شهرية، وتصدر عن دار الموقف العربي للصحافة والنشر، أما عام 1997 فصدرت أسبوعية " الصقر الرياضي"³.

¹ خير الدين علي عويس وعطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 101.

² حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 196.

³ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 101- 102.

المطلب الخامس: نشأة الصحافة الرياضية في الجزائر.

عرفت الجزائر ظهور أول مطبوع رياضي بمناسبة احتضان الجزائر للألعاب البحر الأبيض المتوسط لأول مرة وكأول تظاهرة دولية تستضيفها الجزائر سنة 1975 كما إن تأهل المنتخب الجزائري لنهائيات كأس العالم بإسبانيا سنة 1982 مما أعطى دفعا قويا للصحف الرياضية الجزائرية، فظهرت صحف "But" (الهدف) الناطقة بالفرنسية و"المنتخب" الناطقة بالعربية التي وصل سحبها إلى 100 ألف نسخة وكذا "الوحدة الرياضية" التي كانت ملحق لمجلة الوحدة ذات الطابع السياسي.

ومع الانفتاح الإعلامي الذي أتى نتيجة دستور 23 فيفري 1989 وقانون الإعلام لسنة 1991 وفتح المجال لإنشاء الصحف الخاصة، صدرت مجموعة من الصحف الرياضية، أبرزها "صدى الملاعب"¹ ثم تأسست صحيفة "Compétition" كومبتسيون أي "المنافسة" كأسبوعية رياضية ناطقة باللغة الفرنسية، تأسست في 03 أكتوبر 1993 من طاقم صحفي شاب، كانت البداية بعدد قليل وكانت تصدر مرة في الاسبوع يوم السبت حتى مارس 1997، ثم 3 مرات في الاسبوع: السبت و الثلاثاء و الخميس فنجد يوم الثلاثاء "Compétition Plus" ونجد يوم الخميس "Compétition Weekend"، و في صائفة 2007 تحولت بعد إلى يومية رياضية 7/6 و في جوان 2010 بمناسبة مونديال جنوب إفريقيا، أصبحت تصدر 7/7، وهي ثاني جريدة رياضية من حيث عدد السحب بين 60 و 75 ألف نسخة يوميا، وقد وصلت إلى 85.000 و 100.000 نسخة يوميا بمناسبة مشاركة المنتخب الوطني في التصنيفات وبدرجة أكبر بمناسبة إجراء الخضر مباراته مع إنجلترا في مونديال جنوب إفريقيا 2010، يقع مقرها الاجتماعي في: شارع النقيب مناني بالجزائر العاصمة، يديرها قسوم جمال، و الجريدة عبارة عن شركة ذا مسؤولية محدودة SARL، و للجريدة مراسلين على مستوى معظم التراب الوطني ب

¹ خالد مرشيش: دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، رسالة

ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، سيدي عبد الله، 2011، ص 47.

43 مراسم، وأربعة خارج الوطن: إثنين في فرنسا، واحد في إسبانيا و واحد في قطر¹، وهي تعد الأقدم بالنسبة للصحف الرياضية المستمرة إلى اليوم، ثم كان ظهور صحيفة "الهداف" يوم 1998/11/01 كأسبوعية ناطقة بالغة العربية والتي هي اليوم تصدر بشكل يومي منذ شهر أوت 2007 كأول يومية رياضية جزائرية ناطقة بالعربية، ويبلغ سحبها اليومي كمتوسط 150 ألف نسخة وهو ما يعد السحب الأكبر إفريقيا بالنسبة للصحف الرياضية بالإضافة إلى صدور ملاحق تابعة للهداف وهي الهداف الدولي، "الهداف ويكاند" و"لوبيتور" "Le Buteur" الناطقة بالفرنسية، ثم تلتها العديد من الصحف الرياضية، الكرة، الكرة+ "بلوس"، "الشباك"، "قول" "Goal" أي الهداف بالإنجليزية، "بلانيت سبور" "Planète Sport" وهي أول تجربة لصحيفة رياضية تصدر بشكل يومي في الجزائر حيث صدر عددها الأول يوم 2006/03/06 هي يومية رياضية ناطقة بالفرنسية تغطي مختلف الألعاب الرياضية.

ونجد كذلك يومية "الخبر الرياضي" وهي يومية متخصصة على وجه الخصوص في كرة القدم المحلية بالإضافة إلى كرة القدم الدولية وبعض الرياضات الأخرى، صدر العدد الصفر يوم السبت 19ماي 2010 بمناسبة نهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا والتي انطلقت يوم الجمعة 11 جوان 2010 أي أن "الخبر الرياضي" استبقت الحدث بعشرين يوما، وهي ملحق رياضي تابع للشركة ذات الأسهم "الخبر" التي تأسست في 01 سبتمبر 1990 من طرف عدد من صحفيي يوميي الشعب والمساء الحكوميتين، وقد ظهر أول عدد منها في يوم 01 نوفمبر 1990، لتليها ملاحق إعلامية أخرى تابعة للشركة الأم، مثل الخبر حوادث، الخبر الأسبوعي، وأخيرا الخبر الرياضي، اليومية الرياضية التي اتخذت شعار "الإعلام الرياضي بكل صدق و احترافية"، ويقع مقرها الرئيس في ولاية قسنطينة، فيما يمثل مقرها في دار الصحافة بساحة أول

¹ رضوان جدي: الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية: المفهوم والممارسة من خلال صحافيي "الهداف"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3، 2011، ص93(مقابلة مع مدير تحرير "compétition" السيد أييب رفيق، بمقر الجريدة يوم الأربعاء 04 ماي 2011 على الساعة 11:00).

ماي بالعاصمة، مقرا جهويا لكن عمله ونشاطه لا يقل عن المكاتب الجهوية الأخرى بل يتجاوزها نظرا لوقوعه في الجزائر العاصمة.

وتعتبر الخبر اليومي التي تنتمي إليها "الخبر الرياضي"، شركة ذات أسهم يشرف على إدارتها مجلس إدارة يضم كل المساهمين، رئيس منتخب بشكل دوري مع كل جمعية عامة. و يقع مقر اليومية الأم في حيدرة وهو مقر جديد انتقلت إليه عام 2008 بعد أن كانت في المقر الذي يشغله اليوم مكتب ملحقها الرياضي يومية" الخبر الرياضي"، منذ تأسيس الصحيفة بقسنطينة، والخبر اليومي شركة ذات أسهم رأسمالها 216.600.608.00 دج، ويرأس حاليا مجلس إدارتها زهر الدين سماتي، فيما يدير تحرير الخبر الرياضي حاليا عدلان حميدشي من قسنطينة، ويبقى الرئيس الشرفي للخبر اليومي وكل ملاحقها الحالية أو المتوقفة هو عمر أورتيلان الذي إغتاله إرهابيون في أكتوبر 1995 بالعاصمة، وعدد صفحات الخبر الرياضي 24 صفحة، ويقع مقرها الرئيس في قسنطينة، ولها مكتبين جهويين بالجزائر العاصمة و وهران.

وتعتبر البطولات المحلية -خصوصا المحترف الأول والثاني- وأنباء الفريق الوطني المجال الخصب للمادة الإعلامية التي تقدمها صحيفة الخبر الرياضي¹، وأمام هذا الكم من العناوين الرياضية الجزائرية، خاصة في ظل الأرقام الكبيرة لمخرجات السحب جعلها تتخطى أحيانا بعض الصحف العريقة في السوق كالصحف السياسية.

¹ عبد العالي مولود مزغيش: القيم الخيرية في الصحافة الرياضية: دراسة تحليلية للأخبار الرياضية في جريدة الخبر الرياضي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2012 ص75.

المطلب السادس: أهداف ووظائف الصحافة الرياضية.

وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف التي تسعى من خلالها إلى تلبية الإحتياجات الإنسانية المتعلقة بالمعرفة الرياضية ووسائل فهمها وإدراكها على النحو التالي:

- 1- الأخبار والإعلام، حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار الرياضية اللازمة لها لتكون حكما على الموضوعات العامة.
 - 2- عرض وجهات النظر المختلفة في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض آراء القراء ووجهات نظرهم وتعريف القارئ بما يدور وراء الحدث.
 - 3- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المختلفة سواء كانت محلية أو خارجية وخاصة التي تشترك فيها دولها ومنتخباتها ورياضيوها.
 - 4- التعريف بالأبطال ومحاولة إبراز الناشئين والمواهب الرياضية.
 - 5- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية والمبادئ والقيم السامية للرياضة.
 - 6- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.
 - 7- التعريف بقواعد وقوانين الألعاب الرياضية المختلفة.
 - 8- توعية وتثقيف الجماهير رياضيا.
 - 9- التوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية¹.
- وترتبط أغراض الصحافة الرياضية بوظائفها التي تسعى إلى تحقيقها والتي يمكن إجمالها بالوظائف التالية:

- 1- الإخبار والإعلام: بحيث يتم تغطية الأحداث الرياضية بشكل شمولي وصحيح، وأن تقدم الصحافة في نفس الوقت معلومات موسعة تشتمل على المعارف والقوانين الرياضية.

¹ عويس علي خير الدين وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، 104.

- 2- الشرح والتفسير والتحليل: حتى يتمكن القارئ من فهم الأحداث والموضوعات الرياضية وتكوين وجهة نظر حولها.
- 3- النقد والتعليق وطرح الرأي: وذلك بمناقشة كافة القضايا والمشكلات المثارة في المجتمع، ولا بد أن يبنى ذلك على قاعدة متينة من المعلومات الصحيحة.
- 4- تحقيق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي.
- 5- نقل التراث الرياضي من جيل لآخر: بتعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي بما حققوه من إنجازات رياضية.
- 6- التوثيق والتاريخ: حيث تعد الصحافة الرياضية وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث والوقائع الرياضية المتلاحقة.
- 7- التسلية والترفيه والترويح: حيث تقوم الصحافة الرياضية بالتخفيف عن القراء من آثار التوتر والمعاناة اليومية، ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية.
- 8- تقديم الخدمات: حيث تقدم الصحافة الرياضية بعض المعلومات الرياضية والصحية التي تفيد القارئ بشكل مباشر مثل مواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها وتقديم النصائح الخاصة بالطب الرياضي.
- 9- كشف الانحرافات والفساد في المجال الرياضي: حيث تقوم الصحافة بدور الرقيب على الأندية والاتحادات والهيئات الرياضية المختلفة ومحاولات الكشف عن الانحرافات التي قد حدثت بها¹.

¹ عويس علي خير الدين وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 105، 106.

المطلب السابع: منظومة الصحافة الرياضية.

تضم منظومة الصحافة الرياضية في شكلها الحديث عدة أنواع وتصنيفات، وذلك حسب طريقة كل باحث إعلامي في اعتبار واستخدام المعايير فنجد مثلاً:

أ. معيار دورية الصدور:

1. صحف رياضية يومية

2. صحف رياضية أسبوعية

3. صحف رياضية نصف شهرية

4. صحف رياضية شهرية

5. صحف رياضية فصلية

ب. من حيث التغطية الجغرافية:

1. صحف رياضية محلية

2. صحف رياضية وطنية

3. صحف رياضية دولية¹

ج. من حيث المضمون:

1. صحف رياضية عامة

2. صحف رياضية متخصصة بلعبة

الصحف الرياضية العامة هي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث الخصائص والسمات، وهي تركز على الأخبار والقضايا الرياضية في المجتمع وتعالجها بأسلوب بسيط وواضح، ليخاطب جمهوراً غير متخصصاً علمياً أو فكرياً في المجال الرياضي.

¹ عويس علي خير الدين وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق ص 108.

أما الصحف المتخصصة فجمهورها من المتخصصين علميا وفكريا في المجال الرياضي، حيث يغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث وتستخدم الأسلوب العلمي والمصطلحات العلمية والمتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي الأكاديمي.

د. من حيث حجم التوزيع:

1. الصحف الرياضية الجماهيرية أو الشعبية
2. صحف النخبة الرياضية

هـ. من حيث الشكل الفني:

1. الجريدة الرياضية Sporting Journal.
2. المجلة الرياضية Sporting Magazine.¹

وقد عرف " Leonard MOGEL " المجلة في كتابه " The Magazine " أنها مطبوعة تصدر دوريا محاطا بغلاف ورقي وتتعدد محتوياته كالقصص والمقالات وقصائد الشعر وغيرها، للعديد من الكتاب وغالبا ما يتضمن الصور والرسوم ، وفي أحيان كثيرة يكون متخصصا في موضوع ما أو بمنطقة معينة أو بهواية من الهوايات أو يكون إخباريا أو رياضيا، أما محمود أدهم فقد عرفها على أنها صفحات ذات حجم واحد مطبوعة ومجموعة ومثبتة بخيط بها غلاف ورقي سميك، تحمل إلى القراء أسبوعيا أو شهريا في الأعم مادة إخبارية أو فكرية عامة أو متنوعة أو علمية متخصصة كتبها متحررون أو كتاب أو أصحاب فكر، بهدف التوجه لجمهور مستهدف لتوعيته وثقيفه وتسليته.²

و. من حيث جهة الصدور:

1. الصحف الرياضية الخاصة أو المستقلة: وهي تشمل صحف الأندية الرياضية حيث تقوم بتغطية مختلف الأنشطة الرياضية التي يشترك فيها النادي، وتكون لسان حاله وتطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث والقضايا الرياضية ويغلب عليها طابع صحافة الرأي.

¹ المرجع السابق، ص 109.

² محمود أدهم: في عالم المجلة، سلسلة دراسات في صحافة المجلة، رقم 02، د م: د ن، 1986، ص 277.

2. الصحف الرياضية العمومية: وتشمل صحف الاتحادات الرياضية التي تقوم بتغطية نشاط الإتحاد في اللعبة التي يقوم بالإشراف عليها وتكون لسان حاله، حيث تقوم بعرض أفكاره واتجاهاته وسياساته وطرح رؤيته لكافة الأحداث والقضايا الرياضية¹.

أما الباحث الإعلامي أديب خضور فنجده يقسم المنظومة الصحفية الرياضية على حد تعبيره حسب الآتي:
أ. الصحافة الرياضية المركزية العامة: وتضم الصحف الرياضية اليومية المركزية، الصحف الرياضية الأسبوعية المركزية العامة، المجلات الرياضية الأسبوعية العامة، المجلات الشهرية أو الفصلية المركزية العامة.

ب. الصحافة الرياضية المركزية المتخصصة: وتضم الصحف الرياضية اليومية أو الأسبوعية المركزية المتخصصة برياضة أو بلعبة رياضية²، ونجده هنا لم يذكر المجلة الرياضية الشهرية أو الفصلية المركزية المتخصصة برياضة أو لعبة واحدة، بالرغم من الانتشار الواسع لهذا النوع.

ج. الصحافة الرياضية المحلية: وتضم الصحف الرياضية اليومية المحلية العامة، المجلات الرياضية الأسبوعية المحلية العامة³، وهنا أيضا نجد الباحث لم يذكر المجلات الرياضية الشهرية أو الفصلية المحلية العامة، ونفس الشيء لم يذكر الصحافة الرياضية المتخصصة برياضة أو لعبة رياضية واحدة، التي الصحف الأسبوعية المحلية المتخصصة بلعبة رياضية واحدة، المجلات الرياضية الشهرية أو الفصلية المحلية المتخصصة برياضة أو بلعبة رياضية.

¹ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 108.

² أديب خضور، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 87.

³ المرجع السابق، ص 88.

المبحث الخامس: التغطية الصحفية للشؤون الرياضية.

المطلب الأول: مفهوم التغطية الصحفية للأحداث الرياضية.

لا تختلف التغطية الصحفية الرياضية من حيث الأسس عن التغطية الصحفية في أي مجال آخر، على الأقل وفق اعتبار واحد، واحدة من أسهل المجالات للتغطية الصحفية، وعلى العكس من جرائم القتل التي تغطي إعلاميا بعد أن تحدث، فإن المباراة الرياضية هي حدث أو عرض مسرحي يكون الصحفي الرياضي حاضرا وموجودا وقت حدوثه تماما كما هو الحال عند تغطية خطاب سياسي أو عرض أوبرا، فإن الصحفي يكون قادرا على أن يرى وأن يسمع ما يحدث لحظة حدوثه وبالتالي، ليس ثمة ما يجب إعادة بناءه أو إخفائه عن السلطات¹.

وقد اتسعت التغطية الإعلامية في الصحف والإذاعات و المحطات التلفزيونية لتشمل مجالات جديدة مثل الدور المتنامي للمرأة في الرياضة، الاهتمامات العنصرية والعنف ونزاعات العمل والمضاربة والصفقات التجارية، ولم يحدث هذا كله بدون اعتراضات كما أشار الكاتب " ديفيد شو" عندما كتب: ((هناك في الحقيقة مقاومة قوية للمدرسة الجديدة في الصحافة الرياضية، مصدرها هذه المقاومة من هواة الرياضة واللاعبون وكتاب الرياضة القدماء))، يرى هؤلاء النقاد أن صفحة الرياضة تتخلى عن دورها التقليدي كوسيلة هروب من الواقع، والاستغراق في اللهو والخيال وكمزود للمعلومات والتسلية، وتصبح بدلا من ذلك ساحة للسخرية العجرفة ولعلم الاجتماع المجاني والذي لا مبرر له، هذه الانتقادات ليست خالية من الجدارة، وذلك حتى معظم الكتاب الرياضيين الطليعيين يعترفون أنهم في سياق حماسهم لتجنب الكتابة الرياضية القديمة التي تركز اهتمامها على النتائج والأهداف والأرقام فإنهم غالبا ما يبالغون في ردود أفعالهم ويقدمون بالتالي قصصا تطفح بكل ما هو غريب وتفسيري واحتجاجي وذلك مع التضحية بالأخبار الواقعية والتحليلات لما يحدث في الحياة الرياضية اليومية².

¹ ميلفين ميتشر (محرر): دراسات في الصحافة الرياضية: تغطية المباريات الرياضية صحفيا وإذاعيا وتلفزيونيا، تحرير

الأخبار الرياضية، ترجمة أديب خضور، ط1، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1995، ص 75.

² المرجع السابق، ص 88.

يجب على الصحافة الرياضية في كل مجتمع أن تعكس على صفحاتها الاهتمام الشعبي بالألعاب المختلفة، وأول درس في التغطية الصحفية للشؤون الرياضية هو ضرورة قيام الصحيفة الرياضية بدراسة مدى الشعبية التي تتمتع بها الألعاب الرياضية المختلفة داخل المجتمع التي تصدر فيه، ثم عليها أن تعكس هذه الشعبية في حجم التغطية الصحفية لهذه الألعاب، وليس معنى ذلك إهمال الصحافة الرياضية للألعاب الأقل شعبية، وإنما لا بد أن توجه إليها جانباً من اهتمامها، فلكل لعبة جمهورها مهما قل عدده، وتغطية الصحيفة لهذه اللعبة معناه كسب مزيد من القراء هم جمهور هذه اللعبة، ومن مجموع جماهير الألعاب غير الشعبية قد تجد الصحيفة نفسها قد نجحت في جذب عدد كبير من القراء¹.

المطلب الثاني: مراحل التغطية الصحفية للأحداث الرياضية.

هناك ثلاث مراحل لتغطية الحدث الرياضي:

المرحلة الأولى: وتقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن طريق الفرق المتنافسة، وظروف كل فريق وإمكانياته واحتمالات فوزه أو هزيمته واستعداده للمباراة مثلاً، ونشر هذه المعلومات غالباً يأخذ طابع التغطية الإخبارية.

المرحلة الثانية: وهي تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضي وعن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتطوره ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث، ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية التحليلية.

المرحلة الثالثة: وهي تقوم على التغطية التقييمية للحدث الرياضي عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي مع الكشف على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء كل منهما واستخلاص الدروس المستفادة².

إن التغطية الصحفية للشؤون الرياضية بمراحلها الثلاث لا بد أن تنطلق من كون " الصراع " يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسة عند الإنسان¹، والتغطية الرياضية لا بد أن تدور حول هذا

¹ فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 80.

² المرجع السابق، ص 78.

المحور فهي غالبا ما تقوم على صراع بين فريقين أو أكثر، وكل منهما يسعى إلى الفوز، فالرياضية بذلك مشروع ومذهب للصراع الإنساني وهي بذلك تفرغ الطاقات المكبوتة والكامنة داخل الإنسان.

يجب أن يدرك الصحفي الرياضي أن أقلية من القراء هم الذين يمارسون الرياضة ، وأن الذين يتفرجون على المباريات أكثر من الذين يمارسونها، ولكن الذين يقرأون عنها أكثر بكثير من الممارسين والمتفرجين... لكن بدخول التلفزيون في مجال التغطية الرياضية بالصوت والصورة، تغيرت وظيفة التغطية الصحفية للحدث الرياضي، فالمحرر الرياضي يكتب اليوم لجمهور سبق له أن شاهد المباراة في التلفزيون، لذلك تحولت وظيفة التغطية الصحفية للحدث الرياضي من الوصف الدقيق لوقائعه إلى التحليل العميق لخط سيرها والتقييم الدقيق لأداء الرياضيين والحكام والمتفرجين، فالتحليل والتقييم الدقيق أصبحا أهم من الوصف والتسجيل في التغطية للأحداث الرياضية².

المطلب الثالث: مصادر التغطية الصحفية للأحداث الرياضية.

إن القيام بالتغطية الصحفية لحدث رياضي يعني ضرورة الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بهذا الحدث والمعلومات المتعلقة به، وكذلك الظروف المحيطة بالحدث والشخصيات المرتبطة به، كيف ثم متى وأين؟ وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث الرياضي مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.

إن على الصحفي الرياضي أن يستقي معلوماته عن الحدث من عدة مصادر، منها الرياضيون والحكام والمدربون والمسؤولون عن الأندية والاتحادات الرياضية وكل الخبراء والعاملين في قطاع الرياضة، ومن الجمهور الرياضي أيضا وخاصة المشجعون للفرق المتنافسة، فمن الضروري أن تكون للصحفي الرياضي علاقات وثيقة بأكبر عدد من المسؤولين عن الرياضة والمشتغلين بها وأن يكون

¹ المرجع السابق، ص 78.

² خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 149، 150.

دائم التردد على النوادي والجمعيات الرياضية، متابعا لأخبارها ومدركا لحفاياها وعارفا بمشكلاتها وقضاياها¹.

يختلف الوصول إلى المصادر الرياضية من حيث السهولة أو الوفرة من دولة إلى أخرى وحسب مستوى ونوعية ممارسة كل لعبة مثل الاحتراف أو الهواية أو مثل المنافسة الرياضية في الأقسام الممتازة أو الأقسام الدنيا، وحسب مدى شعبية كل لعبة داخل الدولة أو في العالم، وقد كان سابقا من السهولة بمكان الوصول إلى المصادر الرياضية حيث يقول " ميلفين مينتشر " وهو بروفيسور بجامعة كولومبيا الأمريكية: ((ليس صعبا العثور على مصادر يمكن الاعتماد عليها في معظم الرياضات المحترفة وذلك نظرا لأن هذه الرياضات تنمو وتزدهر بفعل التغطية الصحفية والإذاعية ، ولذلك غالبا ما يكون أصحاب الفرق كرماء وأسخياء مع الصحفيين الرياضيين ويوفرون ويحضرون كل شيء، إبتداءا من الرياضي الذي سيدلي بمحدث صحفي إلى الأرقام والإحصائيات والأفلام الخاصة للكتابة، كما أن العديد من الأندية والتي لديها فرقا محترفة بالرغم من وضعها أو تصنيفها كهواة تفعل الشيء ذاته مع الصحفيين الرياضيين وتبدي تعاوننا كاملا معهم².

ويرى "جون هوهنبورغ" عكس هذا لكون ذلك حدث سابقا وهو أمر تجاوزه الزمن حيث يقول: ((في عالم رياضة المحترفين حيث الرياضي قادر على كسب كميات هائلة من الأموال نسيبا في زمن قصير، نجد أن الصحفيين الرياضيين يواجهون بعقبات جمّة، ولأن هناك ميلا نحو توجيه النقد لهؤلاء اللاعبين الذين يجمعون الملايين ويلعبون مباريات دون المستوى، ففي يوم من الأيام كان من المسلمّ به وجود المحررين الرياضيين وكاميرات التلفزيون في غرف ملابس اللاعبين وأثناء التدريب ، ولكن هذا لم يعد يحدث اليوم ، فلقد منعت الكثير من الفرق دخولهم إلى غرف ملابس اللاعبين³، ويرى نفس الطرح فاروق أبو زيد حيث يقول: ((إن تكوين المصادر

¹ فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 80.

² ميلفين مينتشر (محرر): مرجع سابق، ص 07.

³ جون هوهنبورغ: مرجع سابق، ص 383.

الرياضية للمحرر الرياضي لم تعد عملية سهلة كما يتصور البعض، ذلك أن مجال عمل المحرر الرياضي قد اتسع نطاقه بحيث صار يضم بداخله العديد من التخصصات¹.

المبحث السادس: فن التحرير في الصحافة الرياضية.

المطلب الأول: مفهوم التحرير الصحفي الرياضي.

يتميز فن التحرير في الصحافة الرياضية عن غيره في التخصصات الأخرى، فهو أقرب أنواع الصحافة إلى الجماهير حيث تعتبر الصحف والمجلات الرياضية أكثر أنواع الصحافة توزيعاً²، و يقوم التحرير الصحفي الرياضي على النقل الحي للوقائع والأحداث الرياضية لكن في إطار جمالية من العرض الإخباري و توافر عنصر التشويق و الإثارة المحببة، ورغم أن القارئ يكون قد إستمع أو شاهد مثلاً الأهداف بواسطة الراديو أو التلفزيون، إلا أنه من خلال النص و الصورة³، و لذلك يرى صلاح عبد اللطيف أن التعليق أهم فنون التحرير في الصحافة الرياضية التي يتطلع إليها القارئ ؛ لأنه عادة قد شاهد المباراة في التلفزيون بالأمس وعرف النتيجة وانفعل معها وحدد موقفه، لكن عندما يعود في اليوم التالي يريد أن يعرف ما هو تعليق الصحيفة المتخصصة كيف كانت ترى المباراة وما هو رأيها في التحكيم ... وهذا فإنه يريد من الصحيفة الرياضية أن تشاركه رأيه أو تبدي رأيها في المباراة، وكذلك يتطلع القارئ أن يقف على رأي اللاعبين والمعلقين الكبار، فعنصر المشاركة في الصحافة الرياضية أمر هام لأنها جماهيرية⁴، ويقول جون هوهنبورغ في هذا الصدد: «لأن أغلب الجمهور الرياضي يعرف النتائج النهائية للمباريات من الراديو أو من التلفزيون قبل أن تصدر الجريدة، فإن الكتابة الرياضية في عصر التلفزيون تختلف من أوجه كثيرة عن الكتابة الرياضية في العصور السابقة» مردفاً بقول لايف أندرسون و هو صحفي بصحيفة النيويورك تايمز حول هذه النقطة: « كثير من زملائي يبدوون اعتراضهم على التلفزيون، أما أنا

¹ فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 80.

² صلاح عبد اللطيف: مرجع سابق، ص 149.

³ تيسير أبو عرجة: مرجع سابق، ص 314.

⁴ صلاح عبد اللطيف: مرجع سابق، ص 149.

فقد أكون مختلفا، فأنا أستمتع بالتلفزيون، وأنا أعتقد أن التلفزيون يخلق قارئاً لصفحات الرياضة، ففي كل مرة يشاهد الناس حدثاً في التلفزيون فإنهم بلا شك يريدون أن يقرأوا عنه اليوم التالي¹. اكتسبت الخبرة التي تم الحصول عليها في مجال التحرير الرياضي قيمة عالية، وأهمية خاصة، ويعود ذلك إلى سببين: أولهما النقاد "Critics" وكتاب الاستعراضات "Reviewers" هم أكثر الصحفيين تمتعاً بجزية نسبية بالنسبة لما يقولونه وكذلك بالنسبة للطريقة التي يقولون بها، ثانيهما أنه ليس هناك جمهوراً أكثر انتقاداً من جمهور مشجعي الرياضة، والذي يطلب من الصحفي الدقة المطلقة ومعالجة حقيقية وحكما نقدياً².

التحرير الصحفي الرياضي بمفهومه الصحفي كخطوة من خطوات إصدار الصحيفة الرياضية أو المجلة الرياضية، هو العملية اليومية أو الأسبوعية حسب دورية الإصدار التي يقوم فيها المحرر الصحفي الرياضي بالكتابة الصحفية الرياضية أو المعالجة الصحفية للمعلومات الرياضية التي جمعها من المصادر الرياضية المختلفة ووضعها في الأشكال أو القوالب الصحفية الرياضية المناسبة ثم المراجعة الدقيقة لها وإعادة صياغتها³، لذا يمكن تعريف التحرير الصحفي الرياضي بأنه فن تحويل الأحداث والأفكار الرياضية وكذلك الخبرات والقضايا الرياضية إلى مادة صحفية رياضية مكتوبة والتي تتناسب والمستويات الثقافية لجمهور القراء من مثقفين إلى محدودي الثقافة⁴.

¹ جون هوهنبورغ: مرجع سابق، ص 388.

² ميلفين مينتشر (محرر): مرجع سابق، ص 46.

³ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 137.

⁴ المرجع السابق، ص 138.

المطلب الثاني: لغة الكتابة الصحفية الرياضية.

إن الموضوعات الرياضية من نوع الموضوعات الخفيفة التي تهدف إلى تسلية القراء، ولهذا فإن كتاب ومحربي الرياضة يملكون حرية أكثر عند كتابة موضوعاتهم مقارنة بغيرهم من الكتاب والمحررين في الأقسام الأخرى بالصحفية أو المجلة، وعلى ذلك يمكن أن تقدم صفحات الرياضة نماذج كثيرة للكتابة الجيدة وفي نفس الوقت يمكن أن تقدم نماذج كثيرة للكتابة السيئة، ولكن تظل القاعدة الأساسية في الكتابة عن الرياضة أن الكاتب أو المحرر الرياضي مطالب بأن يكون على درجة كبيرة من الإبداع في استخدام اللغة ليستطيع أن يقدم مادة يفهمها القراء الذين يتطلعون دائماً إلى أسلوب إبداعي وخلاق¹.

من الضروري الحرص على البساطة والوضوح في لغة الكتابة الرياضية وذلك لأن النسبة الغالبة لقراء الصحف الرياضية من محدودي الثقافة على حد قول فاروق أبو زيد وإن لم يمنع هذا من وجود قراء للصحافة الرياضية ينتمون إلى المستويات الثقافية والتعليمية العالية، ولكن المحرر يكتب للأغلبية ولا بد أن يراعي قدراتها الثقافية، وفي هذا المجال بالذات من الضروري أن نشير إلى أحد الصحفيين وهو نجيب المستكاوي، رئيس القسم الرياضي بصحيفة الأهرام الذي تميز بلغة صحفية رياضية أخذتها عنه بقية الصحف والمجلات، بل وبقية وسائل الإعلام الرياضي في العالم العربي، وأهم ما ميز لغة المستكاوي هو البساطة في التعبير وكثرة استخدام الألفاظ والمصطلحات والتراكيب اللغوية الشعبية مثل "الشواكيس"، "العنايل" وغيرها من المصطلحات والأسماء التي تطلق على النوادي والنجوم التي تلاقي قبول شعبياً في مصر من غالبية القراء².

ومن ناحية أخرى يلجأ بعض المحررين الرياضيين إلى أسلوب الإثارة في الكتابة الرياضية وخاصة في لغة كرة القدم التي تستحوذ على اهتمام غالبية الجمهور الرياضي، وهو أسلوب سيء

¹ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 201.

² فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 96.

يتسبب في غرس التعصب في نفوس هذه الجماهير والعمل على تعميقه الذي يؤدي إلى عواقب وخيمة على الرياضة وممارستها وهياكلها، كنشوب أحداث الشغب والعنف في الملاعب¹. إنه من المؤكد أن محبي الرياضة يمكن أن يتحملوا أي نوع من أنواع الكتابة لظالما أنه يقدم إليهم نتائج صحيحة وتفاصيل دقيقة على المباراة أو الحدث الرياضي، و قصصا ومعلومات داخلية عن الفريقين واللاعبين أو الرياضيين، ويشير كاهن الذي يعتبر أفضل كاتب رياضي أمريكي إلى السبب الذي يميز الكتابة الرياضية بقوله: ((إن أفضل أنواع الكتابة يمكن أن توجد معا في الصحيفة الأمريكية المعاصرة أنه ومن النظرة الأولى تبدو الرياضة وكأنها المنطقة ذات الحياة السطحية وغير العميقة في البحر الأمريكي، خطابات صبيانية في مأدبة الأندية، ازدحام وتدافع، أناس متنافرين، يافعون ساذجون يتابعون نشاطات صبيانية، نكات ظريفة يجري تكرارها عن الأيام الماضية، إن نفس الأشخاص الذين يريدون وبطالون بنقد سينمائي قوي وحاسم ويجنون التقارير السياسية القاسية، يقبلون هذه النظرة الضيفة والسطحية للرياضة.))²، إنه من المؤكد أنه أحد الأسباب التي جعلت " كاهن " يكتب بشكل جيد ن هو أنه نظرته للرياضة كانت نظرة جدية، الأمر الذي يمكن ملاحظته من نظرة " كاهن " الجديدة إلى وسيلة التسلية الهامة في أمريكا، وهي الرياضة، ومهما كانت الاختلافات الفروق بين الصحفيين الرياضيين، فإن معظم الصحفيين الجيدين يتفقون على أن يتمتع الصحفي الرياضي بقدر من السخرية في الكتابة أكثر من أي صحفي آخر في دائرة الأخبار، ولكنه لا يستخدم هذه الحرية عندما يفرض في استخدام الكلمات والتعبير العامية أو المبتذلة أو الشائعة الاستخدام في المجالات أخرى أو أن يظهر مظهر الخبير، ويستخدم لغة تقنية في محاولة منه لحث وتشجيع القارئ وكذلك لا يستخدم هذه الحرية في صياغة غير ملائمة أو نمطية لتغطية الأحداث الرياضية المختلفة³.

¹خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 144.

²ميلفين مينشتر: مرجع سابق، ص 16.

³المرجع السابق، ص 17.

في ضوء الشروط السابقة لتحرير الموضوعات الرياضية يمكن استخلاص بعض الأنماط اللغوية التي يجب استخدامها عند تحرير هذه الموضوعات التي منها:

1. استخدام اللغة الفنية أو التصويرية:

وهي التي تمكن الكاتب أو المحرر من التعبير باللغة المحسوسة عن المعنى والخواطر، فهي ليست سردا للحقائق أو بثا مباشر للانكسار، ولكنها تجسيد وتمثيل لتلك الأفكار والحقائق، يعايشها القارئ ويدركها إدراكا حسيًا مما يكون لها صدى كبيرا في نفسه وأثرا عميقا في وجدانه¹.

2. استخدام المصطلحات الرياضية:

المصطلح الرياضي هو كل كلمة أو مجموعة من الكلمات تعبر أو تصف حركة أو أداء مهارة فنية في اللعبة أو المنافسة الرياضية بشكل مناسب ودقيق وبعيدا عن التداخل، ولكل رياضة أو لعبة المصطلحات الخاصة بها والتي تميزها، فنجد الضربة الركنية في كرة القدم والإرسال في الكرة الطائرة، والرمية الثلاثية في كرة السلة، الإيقاف والاستبعاد في كرة اليد وغير ذلك من المصطلحات، فعلى المحرر الصحفي الرياضي الالتزام باستخدامها ذلك أن الموضوعات الرياضية ما هي إلا أحداث درامية والمصطلحات تكمل البناء الدرامي لهذه الأحداث، كما أنها توفر قدر كبير من الحيوية ويتمكن الكاتب أو المحرر الرياضي من العرض الموجز والمعبر عن أحداث المنافسة²، فلقد بات من الثابت والمعروف بداهة أن لكل لعبة رياضية مصطلحاتها الفنية الخاصة بها، ولا يمكن أن نتصور كاتبًا يكتب عن هذه الألعاب دون يعرف مصطلحاتها ... أي يعرف الأدوات الأولى التي يجب أن يستخدمها كي يكتب تعليقه أو تحليله أو مقاله³، عموما فإن

¹ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 204.

² خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 146.

³ أمين ساعاتي: أزمة الصحافة الرياضية: الأسباب والعلاج، ط1، القاهرة: المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، 1993، ص 138.

الإلهام بالمصطلحات هو من المعايير الأساسية للحكم على الكاتب أن يفهم اللغة التي يكتب عنها أو لا يفهمها¹.

3. استخدام اللغة العامية:

وهي اللغة التي تجري على ألسنة الناس دون التقيد بقواعد اللغة العربية المتعارف عليها من نحو وصرف وغيرها²، وهي لغة الحديث في الحياة العادية في المنزل والشارع والسوق وكل ما يتصل بالسلوك الإنساني بالمنطقة المحلية المعينة، ويعد استخدام الألفاظ أو الكلمات العامية في التحرير الموضوعات الرياضية نوع من أنواع التبسيط والتقرب والتودد إلى القراء، ويرى البعض أن استخدام بعض الألفاظ والكلمات العامية يقوي الموضوعات الرياضية أكثر من احتمال إفسادها لكونها توضح للقارئ الكثير من المواقف، لكن تجدر الإشارة هنا إلى إفراط الكثير من الكتاب والمحررين في الصحافة الرياضية في استخدام اللغة العامية وأصبحت الصحافة الرياضية مكانا للألفاظ والكلمات المبتذلة مما يترك أثرا سيئا على القراء عامة والأطفال خاصة³، والتي لا معنى لها وعليه فإن الكاتب أو المحرر الرياضي مطالب بأن يخضع أسلوبه للذوق المقبول، إضافة إلى أنه لا ينبغي أن يجازف باستخدام العامية أكثر من استخدامه اللغة الراقية المستخدمة في أنواع الكتابات الصحفية الأخرى لأن هذا معناه المجازفة بأذواق القراء ومستوياتهم الثقافية⁴.

¹ المرجع السابق، ص 139.

² خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 146.

³ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 206.

⁴ المرجع السابق، ص 207.

المطلب الثالث: الأشكال الفنية التحريرية في الصحافة الرياضية.

في ظل التطور التكنولوجي للمجتمع ككل ولوسائله الاتصالية وتغير قيم القراء وأذواقهم واهتماماتهم الرياضية وظروف المجتمع الرياضية الراهنة، وفي ظل تحرير المادة الصحفية بأشكالها و قوالبها الصحفية المختلفة التي تنصب في أربع دوائر رئيسية هي: **العنوان المقدمة والنص أو الجسم والخاتمة**، فقد أضافت الصحافة الحديثة الشقيقة السابعة "كم" التي تعبر عن عنصر المعلومات الذي أصبح يميز الصحافة الرياضية اليوم عن الأمس التي كانت تهتم بالحدث ولا تزيد في بيان الموضوع الصحافي الرياضي عن الشقيقات الست ماذا ، من ، متى ، أين ، لماذا ، كيف¹.

ويرى فاروق أبو زيد أن الصحافة الرياضية تتميز بثلاثة فنون صحفية وهي فن التحرير الرياضي وفن التعليق الرياضي وفن العمود الرياضي (الثثرة الرياضية)²، بينما يقسم أحمد حسين الصاوي المواد الرياضية التي تنشر في الصحف الرياضية إلى: **أولاً**: مواد الخبر وتشمل الأنباء والصور وثانياً: مواد الرأي وتشمل العمود والرسم الساخر (الكاريكاتور) وثالثاً: مواد الخبر والرأي وتشمل: التعليق والتحقيق، بينما يرى حسنين شفيق ضرورة الجمع بين الرأيين السابقين مع إضافة فن الحديث أو الحوار الصحافي الرياضي الذي يشكل أحد مميزات الكتابة الرياضية³، ومهما اختلفت آراء المتخصصين، فإن الأشكال الصحفية الفنية في الصحافة الرياضية سواء كانت مجلة أو جريدة، لا تخرج عن كونها إما خبراً أو تحقيقاً أو تعليقا أو تقريراً تحليلياً أو نقدياً، أو عموداً، أو حديثاً.

1-الخبر الصحفي الرياضي.

1-1 مفهوم الخبر الصحفي الرياضي : عرف فاروق أبو زيد الخبر الصحفي على أنه: تقرير يصف دقة موضوعية حادثة، أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي

¹ خير الدين علي عويس وحسن عطا عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 153، 154.

² فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 82.

³ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 208.

تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته¹، وعرفه أديب خضور على أنه النوع الصحفي المستقل والمتميز الذي يقوم على أساس نقل الوقائع المجردة المتعلقة بحدث ما والتي تساهم في توضيح أو شرح أو تفسير أو تحليل ذلك الحدث²، وعلى ضوء هذين التعريفين وكل ما يتعلق بصالح الرياضة وكل ما يهم الجمهور الرياضي أو يترك أثرا في علاقاتهم ونشاطاتهم وآرائهم وأخلاقهم وسلوكهم في المجال الرياضي³.

ونلخص على ضوء ما سبق على أن الخبر الصحفي الرياضي هو أحد الأنواع الصحفية المستقلة والمتميزة الذي يقوم على أساس نقل الوقائع المجردة المتعلقة بالحدث الرياضي والتي تساهم في توضيح أو شرح أو تفسير أو تحليل هذا الحدث الرياضي وذلك في دقة وموضوعية تمس مصالح واهتمام الجمهور الرياضي.

1-2- خصائص الخبر الرياضي الصحفي:

يتميز الخبر الرياضي بالخصائص التالية:

1. مادته وموضوعه هي الوقائع والأحداث التي تشهدها الساحة الرياضية.
2. الحدث الرياضي بذاته عاجل وسريع وآني وحركي وحيوي ويضج بالديناميكية والإندفاع وبهرم بسرعة.
3. موقف الجمهور الرياضي من الحدث الرياضي لا تحدده قوانين العالم والمنطق لكونه يخضع إلى عوامل متعددة رياضية وغير رياضية (سياسة أو قومية أو عرقية أو طائفية أو إقليمية...).
4. تشكل الكتلة الرئيسية لجمهور الخبر الرياضي من الشباب (من 15 إلى 30 عاما) والذي يتميز بالتسرع والاندفاع والانفعال والحيوية والاهتمام بملخصات الأحداث ونتائجها النهائية ربما أكثر من اهتمامه بمسببات الأحداث وسياقها وتطورها.

¹ فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، جدة: دار الشروق للنشر والطباعة والتوزيع، 1984، ص 56.

² أديب خضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 179.

³ خير الدين علي عويس وحسن عطا عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 155.

5. يعتبر الخبر الرياضي واحدا من تلك الأنواع التي غالبا ما يبحث القارئ عنها وليس من التي تبحث عن القارئ بسبب قوة الدافع لدى الجمهور المهتم بالرياضة.

6. تنوع أشكال ومستويات الخبر الرياضي ليناسب تنوع الصحافة الرياضية التي تخاطب جمهورا متنوعا وغير متجانسا من حيث المستوى الثقافي ودرجة الاهتمام والاختصاص.¹

1-3- تحرير الخبر الصحفي الرياضي:

يبدأ تحرير الخبر الرياضي بفهم الحدث الرياضي واستيعاب مغزاه ومعناه ودلالته، ولا يمكن إطلاقا تحرير أي خبر من دون هذا الفهم الذي على ضوءه، ويضع المحرر الرياضي وترتيبه الخاص للأسئلة (الوقائع، العناصر الإخبارية) والترتيب الكلاسيكي المتعارف عليه للأسئلة ماذا، من، متى، أين، لماذا وكيف ولكن المحرر يضع الترتيب الذي يتفق مع فهمه للخبر على ضوء طبيعة الحدث الرياضي وسياسة الصحيفة واهتمامات القراء.²

إن الخبر الصحفي الرياضي كغيره من الأخبار الصحفية الأخرى يتكون من مقدمة وجسم ويستخدم بناء الهرم المقلوب في الغرض والتقديم، وغالبا ما يكون عنوان الخبر الرياضي عنوانا إخباريا جامعا يحاول إعطاء فكرة موجزة عن الحدث بجوانبه وعناصره المختلفة، و تلجأ معظم الصحف الإخبارية إلى استخدام مقدمة مستقلة لهذا النوع من الأخبار حيث غالبا ما تكون المقدمة، مقدمة تلخيصية³، وعموما فالمقدمة الإخبارية الرياضية لا بد أن تتألف من عناصر الخبر المعروفة (ماذا، من، متى، أين، لماذا) ولكل محرر رياضي أسلوبه الخاص في الاستهلال الإخباري حيث يتوقف على ذوق الجمهور والرغبة في دفع الملل عنه، حيث نجد في المقدمة ما يلي:

¹ أدب حضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 182، 183.

² المرجع السابق، ص 191.

³ المرجع السابق، ص 200.

1-نتيجة الحدث الرياضي، 2-أبرز الحركات الفنية، 3-نجوم الحدث الرياضي، 4-أهمية الحدث الرياضي، 5-الفاعلين في الحدث الرياضي 6-جو الحدث الرياضي والجمهور الحاضر.¹ أما جسم الخبر الرياضي فهو الكتلة الرئيسية من الخبر التي تتضمن المعلومات التفصيلية المتعلقة بجميع العناصر الإخبارية، حيث يتم في الجسم استكمال البيانات الواردة في المقدمة من شرح عام تفسير للمباريات وسرد للرواية وحوادثها أو إبراز الجوانب الهامة بترتيبها الزمني ووصف كل لعبة وكل إصابة أو جولة، وقد يرد هذا الوصف بعد تفسير الرواية، وقد يرد على حدا بعنوان خاص، ولكن يبقى الترتيب الزمني لوقائع المباراة أو الحدث الرياضي بصفة عامة هو السائد عامة ثم بعد ذلك تجري عملية الشرح والتفسير.²

2-التقرير الصحفي الرياضي.

2-1- مفهوم التقرير الصحفي الرياضي:

عرف محمود أدهم التقرير الصحفي بأنه وصف تسجيلي دقيق وأمين، تُقدّم الصحفية أو المجلة من خلاله جميع التفاصيل التي تمّ القراء والمدعمة بالمعلومات والأقوال والصور والوثائق لوقائع وتطورات ونتائج حدث هام أو قضية مؤثرة أو تجربة ذات شأن أو نشاط جدير بالتناول، كما عايشها المحرر وحصل عليها، وذلك من أجل التعريف الكامل بها وتوعية القراء وتهيئتهم وتعليمهم وتسليتهم وتحقيق الربح لوسيلة النشر³، أما أديب خضور فعرفه على أنه نوع صحفي مستقل ومتميز، يتوجه إلى ذهن وعواطف القارئ ويتمتع بقدر من الموضوعية لأنه يقدم الوقائع والمعلومات الآنية والجديدة ويضعها في سياقها العام ويربطها بالقضايا الأساسية، كما يتمتع بقدر من الذاتية إلا أنه يقدم هذه الوقائع والمعلومات انطلاقاً من رؤية الصحفي له كشاهد عيان،

¹ تيسير أبو عرجة: مرجع سابق، ص 315.

² المرجع السابق، ص 316.

³ محمود أدهم: الأسس الفنية للتحضير الصحفي العام، دم: دن، 1984، ص 120.

يستخدم الوصف الحي والانطباعات الشخصية لتقديم هذه الوقائع ولوصف أماكن وأزمنة وظروف حدوثها والأشخاص الذين شاركوا في صنعها¹.

أما مفهوم التقرير الصحفي الرياضي فقد عرفه فاروق أبو زيد بأنه فن وصف المباريات الذي يتم فيه تقديم كافة المعلومات عن الفرق المتنافسة ومتى يبدأ اللعب وأين، وتشكيل كل فريق وتتبع أحداث المباراة والتركيز على الوقائع البارزة فيها ووصف جو المباراة ورد فعل الجمهور تجاه سير اللعب والنتيجة².

لقد أصبح التقرير الصحفي الرياضي أحد الأشكال الصحفية الرئيسة في الصحافة الرياضية لكونه فن يعمل على نقل صورة كاملة للأحداث الرياضية الجارية عن طريق الوصف المنطقي والموضوعي لهذه الأحداث³، ويقوم على التتبع الحرفي للحدث الرياضي مع التركيز على الوقائع البارزة فيه ثم تحليل جوانبه المختلفة، كما يجب أن يجسد للقارئ روح الحدث الرياضي أو المنافسة الرياضية حتى تكتسب المعلومات الواردة في التقرير نبضها الحي، لكون المعلومات الباردة تقتل التقرير ولا تجذب القارئ إلى تكملة قراءته⁴.

2-2- تحرير التقرير الصحفي الرياضي:

يقوم تحرير التقرير الصحفي الرياضي على قالب الهرم المعتدل، أي أنه ينقسم إلى ثلاثة أجزاء هي: المقدمة، الجسم أو المتن والخاتمة، ففي المقدمة يبحث المحرر الرياضي فيها عن مدخل يجذب فيها انتباه القارئ للموضوع عن طريق وضع معلومة أو واقعة هامة في المباراة تجعل القارئ في شوق لقراءة بقية التقرير، وتكون مدخلا للبناء الفني لهذا التقرير، وقد تضم المقدمة نتيجة المباراة أو الحدث الرياضي واسم الفريق أو الرياضي الفائز وأسماء اللاعبين الذين حققوا الأهداف⁵.

¹ أدب حضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 233.

² فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 82.

³ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 241.

⁴ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 210.

⁵ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 244.

أما جسم التقرير فيحاول المحرر الرياضي من خلاله أن يبرز أهم أحداث المنافسة الرياضية، والتوضيح للقارئ بالمعلومات الرياضية التي لها دلالاتها وأهميتها في الموضوع، مع شرح طرق وخطط اللعب المتبعة ووصف دقيق للأهداف أو النقاط المحرزة على حساب كل لعبة ورد فعل الجمهور اتجاه ما يحدث في الملعب¹، ولهذا يرى فاروق أبو زيد أن جسم التقرير الرياضي يحتوي على العناصر التالية:

1. عدد أهداف المباراة أو نقطتها ونصيب كل فريق أو منافس منها (النتيجة).
2. كيف تم تسجيل هذه الأهداف أو النقاط.
3. المقارنة بين أداء الخصمين المتنافسين من جانب نقاط القوة والضعف في كل منهما.
4. نجوم المباراة أو الحدث الرياضي الذين أحرزوا الأهداف أو النقاط أو الذين ساهموا فيها أو كان لهم دور في سير الأحداث لصالح فريقهم.
5. المناخ أو الجو الذي جرى فيه الحدث الرياضي ومدى تأثيره على سير مجرياته.
6. انفعالات الجمهور في المدرجات وردود أفعالهم اتجاه الأحداث.
7. الجو النفسي الذي جرى فيه الحدث الرياضي أو المباراة والذي سيطر على المنافسين (روح المباراة).
8. صراع الدقائق الأخيرة من زمن الحدث وكيف كانت النهاية.
9. النتائج المترتبة على المباراة أو الحدث الرياضي وأثرها على مستقبل الفريق أو الرياضيين والمنافسة.
10. المعلومات الخلفية بما فيها النتائج السابقة وغيرها من المعلومات التي تلقي الضوء على كل من الفريقين.²

أما خاتمة التقرير فيتم فيها التقييم النهائي للحدث أو المباراة وأداء الرياضيين والحكام على حسب نوعية اللعبة أو المنافسة، وكذلك سلوك المتفرجين أو المشجعين، ولا مانع في أن يأخذ هذا التقييم شكل الدرجات التي تمنح لكل من شارك في المباراة أو الحدث الرياضي، حيث تعد تلخيصا سريعا ومباشرا لرأي المحرر في المباراة ويستوعبها القارئ بوضوح¹.

¹ المرجع السابق، ص 245.

² فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 83.

3-التعليق الصحفي الرياضي.

3-1- مفهوم التعليق الصحفي الرياضي: عرفه أمين ساعاتي على أنه الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين وجمهور وأرض وتحكيم وإعلام²، ويقول فاروق أبو زيد أن فن التعليق الرياضي يقوم على شرح وتفسير ونقد وتحليل الأحداث الرياضية، فهو يستهدف تقييم الحدث الرياضي والكشف على الجوانب السلبية والايجابية في أداء الرياضيين في المنافسة الرياضية³.

3-2- مقومات التعليق الصحفي الرياضي:

ينبغي أن تتوفر للتعليق الرياضي عدة مقومات أهمها:

1. الموضوعية: ففي معتزك الرياضة بالذات حيث يبرز عنصر التنافس بين الفرق المختلفة، من السهل اتهام المحرر بالانحياز إلى فريق أو التحامل على فريق إذا ما أحس القارئ في تعليقاته تعاطفا شخصيا مع جانب معين أو لمس شيئا من التحامل.
2. أن يكون الهدف من التعليق هو التوجيه نحو الأفضل وتحقيق المثل الرياضية العليا.
3. أن يكون هادئ اللهجة بعيدا عن الانفعال الخطابي والتطرف في التعبير.
4. أن تعكس التعليقات الثقافية الرياضية المتخصصة للكاتب حتى ينال احترام قرائه وهم بحكم هوايتهم يعلمون الكثير من الحقائق الرياضية.
5. أن يتخلل التعليق روح المرح كلما كان ذلك مناسبا، فإن ذلك يساعد على تخفيف حدة التعصب لدى بعض القراء، ويؤكد أن الرياضة لا ينبغي أن تخرج عن إطار التنافس الشريف والتسامح والسمو بالنوازع البشرية⁴.

¹ المرجع السابق، ص 84.

² أمين ساعاتي: مرجع سابق، ص 130.

³ فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 88.

⁴ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 211.

3-3- تحرير التعليق الصحفي الرياضي:

إن التحرير الفني للتعليق الرياضي يقوم على شكل أو قالب الهرم المعتدل فهو يتشابه من هذه الناحية مع فن التقرير الرياضي حيث يضم كل من المقدمة والجسم والخاتمة، حيث يشير المحرر في مقدمة التعليق إلى نتيجة الحدث الرياضي أو المباراة مذكرا القراء بأهم وقائعها، ومن الزاوية التي تتلاءم مع تقييمه لهذه النتيجة مثل قوله رغم فوز الفريق س على الفريق ع بنتيجة هدفين لواحد إلا أنه لم يقدم العرض القوي الذي يتناسب مع كونه بطلا للمنافسة في الموسم الماضي¹.

أما جسم التعليق الرياضي فيبدأ المحرر بتحليل الحدث وتقييم طريقة أداء الرياضيين أو اللاعبين ومدى تطبيقهم الطريقة التي وضعها المدرب ولذلك من الضروري أن يتضمن جسم التعليق الرياضي العناصر التالية:

1. تحليل طريقة الأداء الرياضي أو اللعب عند كل فريق أو منافس.
 2. تقييم هذا الأداء بصفة عامة وأداء أبرز الرياضيين أو اللاعبين.
 3. تقييم أداء الحكام ومستوى التحكيم أثناء المنافسة.
 4. تقييم المستوى العام للحدث الرياضي أو المنافسة الرياضية.
- ويخلص المحرر الرياضي في خاتمة التعليق وجهة نظره في هذا الحدث أو المنافسة ثم يقدم اقتراحاته لعلاج السلبيات أو النقائص التي ظهرت في أداء الرياضيين أو الفرق مع إمكانية تقديمه لبعض النصائح والتوجيهات.²

4- العمود الصحفي الرياضي.

4-1- مفهوم العمود الصحفي الرياضي: عرفه حسنين شفيق على أنه مقال موجز يمثل أحد المعالم التابعة للصفحة الرياضية في كثير من الصحف ويحرره كاتب واحد هو عادة رئيس القسم الرياضي بالصحيفة، وهو يظهر على الصفحة بانتظام سواء كان ذلك كل يوم أو في يوم معين

¹ فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 88.

² المرجع السابق، ص 89.

من الأسبوع، ولكن في بعض الصحف الرياضية المتخصصة يوجد فيها عادة أكثر من عمود حيث يكتب هذه الأعمدة كتاب لكل منهم مجاله وأسلوبه وجمهور قرائه¹، ويقول فاروق أبو زيد أن العمود الرياضي فن يقوم على تسجيل الانطباعات الشخصية الذاتية لبعض كتاب الرياضة في مختلف الشؤون الرياضية²، فطابعه العام هو طابع التعبير الرياضي الذاتي، ولعل ذلك هو السبب في إطلاق الصحافة الأوروبية عليه إسم عمود الثرثرة حيث يتحدث كاتب العمود إلى القراء كما لو كانوا أصدقاء يتجادبون أطراف الحديث، ولذلك فلهذه الأعمدة شعبية كبيرة لدى القراء، وغالبا ما يجنح هذا العمود إلى طابع السخرية اتجاه الأندية أو اللاعبين، وكذلك كثيرا ما يتضمن جانبا من الذكريات الرياضية للكاتب، وهو قد يدور حول موضوع أو عدة مواضيع رغم مساحته المحدودة، وقد يتضمن ردا على بعض أسئلة القراء ونشر جانب منها، لذلك فالصحيفة الرياضية تعطي كتاب العمود الرياضي حرية أكثر من غيرهم، فهي وإن كانت لا تسمح له بمعارضة سياستها إلا أنها لا تفرض عليه الالتزام الدقيق بها³.

5- التحقيق الصحفي الرياضي.

5-1- مفهوم التحقيق الصحفي الرياضي: هو عبارة عن تحري ودراسة وبحث حول فكرة رياضية معينة أو قضية أو ظاهرة رياضية معينة تشغل الجماهير الرياضية في وقت ما، يدور حولها سلسلة من التساؤلات والاستفهامات التي تحتاج لإجابة، والمشكلات الرياضية التي تحتاج إلى حلول من خلال الاستعانة بالمصادر المختلفة مباشرة أو غير مباشرة، وإجراء سلسلة من اللقاءات مع الأطراف المعنية بها سعيا وراء الوصول إلى حلول وإجابات لها⁴.

¹ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 211.

² فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص 92.

³ خير الدين على عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 179.

⁴ المرجع السابق، ص 231.

5-2-أنواع التحقيق الصحفي الرياضي.

5-2-1-تحقيق الاهتمامات الإنسانية:

وهو الذي يتضمن معلومات وحقائق عن مباريات مقبلة مع التركيز على احتمالات الهزيمة والفوز بأخذ آراء بعض خبراء الرياضة والرياضيين كما يحدث في أي مباراة هامة يتوقف على نتيجتها حصول الفريق الفائز على الدوري أو الكأس، ويكون ذلك بناء على دراسة متأنية لعدد من المقومات والظواهر وحسابات دقيقة لمختلف العوامل.

5-2-2-التحقيق الرياضي التاريخي:

وهو الذي يتناول تاريخ لعبة معينة وتطورها، وأشهر لاعبيها، وما يتصل بها من ملاعب وجمهير وأندية، والذي يستعرض حياة فريق معين نال شهرة عريضة في ميدانه ويسجل أهم إنجازاته وأمجاده وأشهر لاعبيه وإداريينه وقد يكون هذا التحقيق عن شخصية رياضية أو بطل رياضي¹.

5-2-3-التحقيق الرياضي الاستطلاعي:

وهو الذي يعتمد أساساً على استطلاع آراء المتخصصين في لعبة معينة إزاء حدث رياضي بارز أو مباراة حاسمة.

5-2-4-التحقيق الرياضي الإرشادي المتخصص:

ويتضمن مختلف المعلومات من قواعد لعبة معينة وفنونها وأخلاقياتها وأخطاء بعضها، لتثقيف هواة هذه اللعبة وتوجيههم إلى الطرق السليمة لممارستها، وينشر هذا التحقيق على حلقات.

5-2-5-التحقيق الرياضي الخارجي:

وتقوم به وكالات الأنباء أو الوكالات المتخصصة (التي تتعامل مع المواد الجاهزة كالمقال والعمود والقصص) ويكون متعلقاً بحدث رياضي أو بلعبة ما.

¹ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 212.

إن المحرر الماهر هو الذي لا يكتفي بنشر هذا التحقيق كما بعثت به الوكالة وإنما يضيف إليه من معلوماته ومن محفوظات الصحيفة أو المجلة (الأرشيف) ومكتبتها، ما يجعله أكثر قبولاً لدى قرائه.¹

وهناك من يقسم التحقيق الرياضي إلى نوعين أساسيين هما:

1. **التحقيق الرياضي المفصل أو الطويل:** وهو يعتمد أساساً على الكلمة حيث تكون الكلمة هي الأساس وتصاحبها المواد المصورة، ويقوم المحرر الرياضي بالالتقاء بين المصادر المختلفة وقراءة الوثائق الرياضية والاستعانة بكل جهات النظر والآراء الرياضية المؤيدة والمخالفة لوجهة نظر المحرر الرياضي الذي قد يستعين في تحليله وتفسيره بالحاسبات الالكترونية التي تعطي البيانات مصنفة ومجدولة جاهزة للتحليل.

2. **التحقيق الرياضي المصور:** وهو الذي يعتمد أساساً على الصورة الفوتوغرافية وتكون الكلمة هنا عاملاً مساعداً أو معضداً للصورة وكثيراً ما تخصص الصحافة الرياضية لهذا النوع من التحقيقات مساحات كبيرة على صفحاتها²، وتقوم فكرة هذا النوع على أن الصورة أكثر واقعية وصدقا من الكلمات مهما كثرت أو طالت، بل إن كثير من الصحفيين ينشرونها بدون تعليق، ولكن في التحقيقات الصحفية لابد وأن تكون الكلمات مصاحبة للصور حتى يمكن أن يطلق عليه تحقيق صحفي³.

¹ المرجع السابق، ص 213.

² خير الدين على عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 236.

³ المرجع السابق، ص 237.

5-3-أنواع قوالب تحرير التحقيق الصحفي الرياضي:

هناك بعض القوالب التي يمكن أن يصاغ من خلالها التحقيق الرياضي نذكر منها:

5-3-1- قالب العرض: ولا يكون هذا القالب مما يتناسب مع مقدرة المحرر وموهبته فحسب

وإنما يتناسب وكتابة تحقيقات بعينها وأكثر القوالب سهولة وبساطة،¹ ويتم من خلاله عرض كل جوانب المشكلة الرياضية وأبعادها المختلفة.²

5-3-2- قالب القصة: ويأخذ هذا القالب كثيرا من فن القصة بقدر ما يتعد عن قالب

القصة الإخبارية، ويتجه إلى أن يجعل اهتمام القارئ ينصب أو يتركز بالدرجة الأولى على ما سيحدث لا على ما حدث³، وهذا النوع يتناسب مع التحقيقات التي تتناول وقائع رياضية متسلسلة الأحداث.⁴

5-3-3- قالب الوصف: وهو أكثر القوالب شيوعا واستخداما من جانب محرري التحقيقات

الصحفية وأهمها، لأن كتابة التحقيق وفق هذا القالب تسمح بانسياب الأفكار خلال الفقرات أو الوحدات بما يحقق الارتباط التام بينها وتسمح بتوالدها أصلا وانبثاق الفكرة عن الأخرى في هدوء ويسر وأيضا في تشويق وإثارة.⁵

يستخدم في المجال الرياضي هذا القالب عند تناول حادثة معينة، كأحداث العنف التي تقع في الملاعب الرياضية.⁶

¹ محمود أدهم، فن تحرير التحقيق الصحفي، سلسلة فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة: دار الشعب للتحرير والنشر، 1988، ص 99.

² خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 236.

³ محمود أدهم: فن تحرير التحقيق الصحفي: مرجع سابق، ص 109.

⁴ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 236.

⁵ محمود أدهم: فن تحرير التحقيق الصحفي: مرجع سابق، ص 116، 117.

⁶ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 236.

5-3-4- قالب الإعراف: وهذا القالب في أبسط صوره يكاد يتشابه من قريب أو بعيد مع كتابة اليوميات الخاصة ويقترّب من طريقة تحريرها، ولا بد لمحرره أن يتوافر على قدر كبير من الخيال الخصب الذي يمكنه من الإبداع والابتكار¹، وهنا يكون مع مرتكبي أحداث العنف في الملاعب مثلاً، سواء كانوا من اللاعبين أو الجمهور أو المدربين ويعترف من خلاله عن مسؤوليته في هذه الأحداث².

وهذه القوالب ليست ملزمة على المحرر الرياضي فهي ليست أصلاً جامدة أو ثابتة بل هناك مجال كبير للابتكار والتجديد³.

5-4-4- تحرير التحقيق الصحفي الرياضي:

5-4-5-1- المقدمة: والتي يجب أن تكون مسبقة وجذابة وتقدم للقارئ فكرة عن الموضوع من دون تلخيصه.

5-4-5-2- الجسم: والذي ينقسم إلى مجموعة من الفقرات كل فقرة تتضمن فكرة أو عنصر من عناصر التحقيق، وعند صياغته يجب على المحرر الرياضي أن يراعي البدء بالفقرة الأكثر أهمية ثم المهمة الأقل وهكذا، وأن يراعي التسلسل المنطقي للفقرات مع الاعتماد على الجمل القصيرة وتجنب الإفراط في استخدام الجمل الاعتراضية، مع إمكان الاستعانة ببعض عبارات المصادر التي تحدثت في الموضوع، وعند عرض الحقائق بصورة صادقة وكاملة، يتطلب تقديم الشواهد والبراهين مع كل عنصر والأمثلة بالأرقام والإحصائيات.

5-4-5-3- الخاتمة: ويقوم فيها المحرر الرياضي بتقديم تلخيص ما انتهى إليه التحقيق من نتائج قد تتمثل في حلول أو إجابات أو اقتراحات وعادة ما تنتهي بعبارة قوية تلمس جوهر التحقيق⁴.

¹ محمود أدهم: فن تحرير التحقيق الصحفي، مرجع سابق، ص 127، 128.

² خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 235.

³ المرجع السابق، ص 236.

⁴ المرجع السابق، ص 234، 235.

ويتم تحرير التحقيق الصحفي الرياضي وفق خطوات التحقيقات الصحفية الأخرى من اختيار لفكرة الموضوع ومراجعتها وتحديدتها وجمع الخلفيات اللازمة بها، من بيانات مكتوبة ومواد مصورة ومرسومة ثم المراجعة واستكمال المعلومات ميدانيا ومكتبيا ثم صياغته وفق البناء الفني الذي ذكر آنفا ثم المراجعة اللغوية والمعلوماتية والقانونية والأسلوبية لما تم تحريره من تحقيق رياضي ثم أخيرا إعادة الصياغة والتنقيح وتحديد أولوية النشر¹.

6-الحديث الصحفي الرياضي.

6-1- مفهوم الحديث الصحفي الرياضي.

الحديث الصحفي الرياضي هو فن صحفي كغيره من الأحاديث الصحفية الأخرى يتم من خلال لقاء أو مقابلة بين صحفي أو أكثر مع شخصية رياضية أو أكثر قد تكون لاعبا أو مدربا أو حكما أو إداريا أو مسؤولا، للحصول على معلومات أو بيانات على وجهات النظر أو الآراء في أمور تشغل الرأي العام في المجال الرياضي أو لإلقاء الضوء على هذه الشخصية الرياضية وتعريف القراء بها، أو لتسلية القراء وإمتاعهم عن طريق المواقف الرياضية الطريفة أو الخفيفة أو لبعض أو كل هذه الأهداف معا، والحديث الصحفي الرياضي قد يكون وسيلة أو أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات الرياضية للعديد من الأشكال أو الفنون الصحفية الأخرى كالخبر والتحقيق أو التعليق²، و يعتبر الحديث الصحفي الرياضي من الأشكال الصحفية الهامة في كتابة الموضوعات الرياضية؛ لأنه يدعو القارئ إلى مقابلة الأشخاص الذين يطال مقابلتهم، ولن يجد فرصة للتحدث معهم أو إليهم في الأحوال العادية وهو بذلك يضيق المسافة بين القارئ والنجم أو البطل الرياضي أو أي شخصية رياضية³.

¹ المرجع السابق، ص 237.

² المرجع السابق، ص 199.

³ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 215.

6-2-أنواع الحديث الصحفي الرياضي: لقد وضع المختصون بالمجال الصحفي عدة تقسيمات

لأنواع الحديث الصحفي فقد قسمها البعض تبعاً لأهداف ووظائف كل منها، والبعض الآخر قسمها تبعاً لموضوعاتها أو موادها، وهي في مجملها تلتقي في ستة أنواع:

6-2-1-الحديث الرياضي الإخباري: والغرض منه جمع الأخبار أو استقصاء بعض المعلومات والبيانات الرياضية الجديدة حول واقعة أو حادثة رياضية أو أي منافسة رياضية بالرجوع في ذلك للأشخاص الذين شاركوا أو عايشوا ذلك.¹

ويعتبر البعض هذا النوع أحد الأنواع الصحفية الإخبارية، ويكثر استخدامه في الصحيفة الرياضية اليومية، حيث يتميز بتركيزه على الأحداث الآنية²، مثل الحديث الصحفي الذي يخبر فيه مسؤول أو إداري رياضي عن أهم اللوائح الرياضية الجديدة أو المعدلة³.

6-2-1-حديث الرأي: وهو يهدف للحصول على آراء أصحاب الخبرة أو آراء المتخصصين في إحدى المجالات الرياضية وذلك تبعاً لموضوع الحديث نفسه للتعرف على آراءهم ووجهات نظرهم⁴.

6-2-3-حديث الشخصية (التسلية): والغرض منه الترويح والتسلية والترفيه عن القراء، ويعتمد على البحث في حياة المتحدث معه وتصوير شخصيته عن قرب⁵، والتعرف على سيرته الذاتية وتجاربه العملية وكفاءته العلمية، وهذا النوع يكون ملائماً جداً للأطفال حيث

¹ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 213.

² أديب خضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 92.

³ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 215.

⁴ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 214.

⁵ المرجع السابق، ص 214.

تتخلله بعض النصائح التي توجهها الشخصية الرياضية¹، بالإضافة إلى إبراز بعض المواقف الطريفة للمتحدث معه².

6-2-4-حديث الجماعة: وهذا النوع لا ينفذه المحرر مع شخص واحد بحثا عن الخبر أو عن الرأي بل يتم عن طريق إجراء المحرر مجموعة من المقابلات مع العديد من الأشخاص ذوي العلاقة، لكي يحتوي موضوع البحث بالشمول والإحاطة³، وينقسم هذا النوع إلى فرعين: **الأول:** أن يختار الصحفي فئة معينة من اللاعبين أو المدربين أو الحكام مثلا، ويوجه إليهم سؤالا واحدا لا يتغير ويحصل منهم على إجابة معينة وبذلك يخرج بصورة صادقة لقطاع معين أو فئة معينة في مساحة الرأي العام في المجال الرياضي.

الثاني: أن يسأل الصحفي الرياضي مجموعة من المتخصصين في رياضة من الرياضات تكون ذات صلة وثيقة بمشكلة من المشكلات التي تهتم الصحيفة الرياضية ببحثها والوصول فيها إلى حل⁴.

6-2-5-حديث المؤتمرات الصحفية الرياضية: وهو حديث يدلي به أحد الشخصيات البارزة في المجال الرياضي المحلي أو الدولي وذلك في حضور ممثلي الصحف الرياضية للإجابة على أسئلة أو مناقشة قضية تشغل الرأي العام الرياضي⁵، ويكون هذا الحديث قبل أو بعد انعقاد المؤتمر الرياضي الذي يبحث موضوعا من الموضوعات الرياضية⁶.

6-2-6-الحديث الإعلاني: وهو بقصد الترويج والدعاية مثل حديث جواو هافالانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA سابقا عن قصة نشوء بطولة كأس العالم للناشئين في مصر عام

¹ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 215.

² خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 214.

³ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 215.

⁴ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 214.

⁵ المرجع السابق، ص 214.

⁶ حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 216.

1997 ودور شركة الكوكاكولا في تمويله¹، أما التركيب الفني للحديث الصحفي الرياضي فهو باختصار يتشكل من أربعة أقسام:

1-العناوين الرئيسية 2-مقدمة الحديث 3-جسم الحديث 4-الخاتمة².

7- المقال الصحفي الرياضي.

عرف أديب خضور المقال الصحفي على أنه نوع صحفي مستقل و متميز يبدعه الصحفي على قدر كبير من الكفاءة والعلم والثقافة، يبرز المعنى العميق للأحداث والظواهر والتطورات، ويلبي حاجة القارئ الفكرية لفهم أعمق وأشمل، يستخدم وسائل عرض خاصة تعتمد على عرض الوقائع بعد ربطها بالأفكار ويتوجه أساسا إلى ذهن القارئ بهدف المساهمة في تشكيل وعيه بالوقائع الموضوعي ودفعه للتفكير اللاحق والتوصل إلى قناعة، والسلوك على ضوء هذه القناعة³.

أما المقال الصحفي الرياضي فقد عرفه خير الدين علي عويس على أنه أحد فنون الصحافة الرياضية التي تعبر من خلاله وبشكل مباشر عن سياسة الصحيفة الرياضية، وتعكس آراء بعض كتابها حول الأحداث المعاصرة أو الجارية والقضايا الرياضية التي تشغل الرأي العام في المجتمع الرياضي سواء كانت محلية أو دولية، فكثيرا ما يكون المقال الصحفي الرياضي من صميم الحياة الرياضية الواقعية أو تعليقا على ما تم عن أحداث جارية في هذا المجتمع الرياضي، أو يكون بقيام الكاتب الصحفي الرياضي بطرح فكرة جديدة أو تصوير أو رؤية خاصة قد تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام في المجتمع الرياضي وخاصة إذا كانت تمس مصالح قطاع كبير من الجمهور أو تثير اهتمامهم، وحتى يمكن الكاتب من تحقيق ذلك كان لزاما عليه القيام بعمل دراسة دقيقة لطبيعة القارئ ورغباته واهتماماته ومن ثم العمل على إشباعها⁴.

¹ المرجع السابق، ص 216.

² خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 215.

³ أديب خضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 340.

⁴ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 176.

فمثلا يحدث أن يسيء أحد اللاعبين التصرف مع حكم الميدان، فالخبر يقدم ما حدث (الواقعة) والتعليق يبدي رأيا محددًا ومباشرًا بما حدث، والتقارير يقدم رؤية المخبر الصحفي كشاهد عيان لما حدث، أما المقال فينتقل من هذه الواقعة أو الحادثة الفردية والمعروفة والنموذجية والآنية ليصل من خلال العرض والتحليل والمناقشة إلى القضية العامة (أخلاقية الرياضي وانضباطه وعلاقته بالحكم) كظاهرة عامة يقوم بتحليلها وتفسيرها وتبيان أسبابها وعلاقتها المترابطة، معتمدا على وسائل عرض ومعالجة متنوعة وعقلانية أساسا، مستخدما الواقعة كمنطق وسند للتحليل من أجل الوصول إلى الأفكار التي تفسرها وتتحكم بمسارها، فالمقال لا يهدف إلى تعريف القارئ بالواقعة، بل إلى تعميق فهمه للظاهرة¹.

المطلب الرابع: الإخراج الصحفي الرياضي.

1- مفهوم الإخراج الصحفي الرياضي: إن الإخراج في الصحافة الرياضية هو الإخراج الذي يغلب عليه الإثارة، سواء باستخدام الألوان أو الصور أو العناوين، فالعناوين بارزة والأسلوب يتخلله بعض الكلمات العامة باستخدام الصورة، وهذا كله أمر هام في الصحف الرياضية²، التي تسعى بدأب إلى جذب إنتباه القراء وشد إهتماماتهم خاصة مع جو الحماس الذي يعيشه الجمهور الرياضي³.

2- أساليب الإخراج الصحفي الرياضي:

أما أساليب الإخراج الصحفي التي يمكن للصفحات الرياضية الإستفادة منها فأهمها:

1-2- أسلوب التنسيق المتوازن: والذي يقوم على موازنة جانب من الصفحة بجانبها الآخر مع بناء الصفحة من الأعلى إلى الأسفل.

2-2- أسلوب التنسيق المتدرج: حيث تدرج أقوى العناوين إلى اليمين أما سائر العناوين فتتدرج في أهميتها متوجهة صوب اليسار.

¹ أديب حضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 342.

² صلاح عبد اللطيف: مرجع سابق، ص 149.

³ تيسير أبو عرجة: مرجع سابق، ص 319.

2-3- أسلوب سد الفراغ: وذلك في حال وجود إعلانات كثيرة، حيث تبذل المحاولة لسد الثغرات القليلة الباقية بما يهيئ للأخبار أن تراحم الإعلانات في جذب اهتمام القراء¹.

3- العناوين في الصحافة الرياضية.

نظرا لأن الصفحة الرياضية تعكس لقارئها عالما حيا يحفل بالصراع ويتسم بالقوة التي تبلغ أحيانا حد العنف، فهي تلجأ إلى التعبير عن ذلك بالعناوين التي تتلاءم مع طبيعة الرسالة الإعلامية، أي أن تستخدم عناوين الصفحة من الحروف الكبيرة والواضحة والتميزة عن سائر عناوين الصحف الأخرى²، وأن تكون قوية ومتنوعة بقدر كاف في الحجم لإحداث تباين معقول ومريح على الصفحة حيث يعتبر الوضوح والبساطة من السمات الأساسية في توبوغرافية الصفحات الرياضية وإخراجها³.

4- الصورة في الصحافة الرياضية.

تتعاطم أهمية الصورة في الصحافة الرياضية المتخصصة يوما بعد يوم، خاصة بعد التطور التقني في مجال الطباعة والتصوير، وبعد أن ظهر المصور باعتباره صحفيا مبدعا ينقل الحدث من خلال الكاميرا، ويمكن تحديد أبرز خصائص الصور الرياضية على النحو التالي:

أ- الصورة في الصحافة الرياضية المتخصصة حركية تعكس فعلا وتجسد لحظة خصبة في سياق الحدث الرياضي المتسلسل والمتطور.

ب- الصور الغالبة في الصحافة الرياضية إما الصور الإخبارية التي تنقل الحدث أو الصورة الفنية التي تبرز التقنيات العالية في الأداء الرياضي.

ج- توجد أيضا الصورة الرياضية الهادفة إلى توثيق وتسجيل الحدث وإعطاء المادة الإعلامية الرياضية المزيد من الثقة والمصدقية.

¹ المرجع السابق، ص 320.

² حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 220، 221.

³ تيسير أبو عرجة: مرجع سابق، ص 319.

د- الصورة الشخصية ذات وزن خاص في الصحافة الرياضية، فجمهور الرياضة يجب أن يري باستمرار صور أبطاله في ميادين اللعب.

هـ تلعب الصورة في الصحافة الرياضية دورا متزايد الأهمية في تجسيد المادة الإعلامية أي إخراجها وبالتالي في إخراج الصحيفة ككل.

و- أصبحت الصورة من الأسس الذي تقوم عليه المادة الرياضية الإخبارية.¹

إن الصور من العناصر الأساسية في الصفحة الرياضية وأهميتها الإخراجية هنا لا تقل عن أهميتها التحريرية²، والصورة الرياضية الناجحة هي التي تتصف بالحيوية والحركة وتزداد قيمتها الفنية والإخراجية إذا كانت تسجل الحدث الرياضي بدقة وتوضح أهم جوانب الحدث خاصة في حالة تسجيل الأهداف الرياضية، والصورة الفنية الهادئة لا تناسب صفحة الرياضة ويفضل عليها الصورة المليئة بالحركة والتي يتفنن المصورون الصحفيون في التقاطها أثناء المنافسات الرياضية، حيث تركز هذه الصورة في الغالب على الرياضيين والمشاهد المثيرة.³

¹ أديب خضور: الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 77.

² حسنين شفيق: مرجع سابق، ص 221.

³ تيسير أبو عرجة: مرجع سابق، ص 320.

المبحث السابع: المحرر الصحفي الرياضي.

تمهيد:

إن الميزة التي يمتلكها الصحفي الرياضي بالنسبة للصحفيين الآخرين العاملين في مجال السياسة والاقتصاد أو العلم أو الذين يحررون أي نوع من الأخبار في أي مجال آخر هو أن القواعد محددة، وبالرغم من بعض التغيرات الجزئية والصغيرة التي تحدث أحيانا فإن هذه القواعد تبقى ثابتة.

إن هذه الحقيقة التي تساهم في تسهيل عملية التحرير الرياضي قد يكون من شأنها في المقابل أن تؤدي إلى الرتابة والملل، فاعتماد العديد من الصحفيين الرياضيين الناجحين على فرصة تطوير أسلوب تحريري فردي خاص وتمتيز متوفرة إلى حد معين، لكن بعد هذا الحد يجب على الصحفي الرياضي أن يقوم بإنجاز أفضل كتاباته جديدة، بفضل الخبرة التي حصل عليها من التدريب والممارسة في عمله، وبالرغم من ذلك فانه من ناحية أخرى كان هناك العشرات من الصحفيين الرياضيين من الدرجة الأولى، حيث أصبحت كتاباتهم غضة ونضرة وحيوية بعد سنوات من الممارسة¹، فالمحررين الرياضيين ليسوا في الغالب كغيرهم من المحررين العاملين في المجالات الأخرى بفعل الفطرة أو الممارسة، على القدر المطلوب من التشكك والاستفسار والتحقيق، إنهم يميلون إلى تجنب طرح الأسئلة الصعبة وغالبا ما يصدقون آليا ما يقال لهم ويكتبون أي شيء يقال لهم، إلا أن هناك استثناءات حيث وجد عدد كبير من المخبرين الصحفيين ومن الروائيين وكتاب المسرح والسينما المشهورين بدأوا حياتهم العملية كصحفيين رياضيين منهم: إيرنيست هيمنغواي، جيمس روستون، دامون راديون ووليسست برك بيلفر، غاي تاليزورنغ لارندر، جيمي بيرلسون وآخرون².

¹ ميلفين ميتشر (محرر): مرجع سابق، ص 46.

² المرجع السابق، ص 88.

المطلب الأول: مواصفات المحرر الرياضي.

عندما تكون صحفيا رياضيا فإن هذا معناه أنك تعمل في تخصص وظيفي يجمع بين المسؤوليات العامة للمهنة، وبين مطالب معينة يفرضها عليهم الجمهور الذي توجه إليه هذه الأنشطة والأخلاقيات المهنية، لذلك فإن الصحفيين الرياضيين لا يختلفون من حيث المبدأ عن الصحفيين الذين يعملون في أي مجال، فالمراسلون الصحفيون في المحاكم يقومون بتقديم تقارير إخبارية عن أحداث المحاكمات الهامة، والصحفيون الذين يعملون مع الشرطة يذهبون إلى مواقع الجرائم ويحصلون على معلومات مباشرة من رجال الشرطة، وهكذا دواليك كل حسب تخصصه¹.

أما المحرر الرياضي فهو ذلك الصحفي الذي يقوم بترقية، ومتابعة الأحداث والأنشطة الرياضية المختلفة، والكتابة عنها بالعرض والنقد والتحليل محققا وظائف الصحافة في الإعلام والتوجيه والتفسير، من خلال الخبر، والتقارير، والحديث، والتحقيق، والعمود الصحفي وعليه يجب أن تتوفر في الصحفي الرياضي مجموعة من المواصفات لعل أهمها:

- 1- أن يكون رياضيا، أو على الأقل دارسا للعبة التي يتناولها بالوصف، النقد، والتحليل من حيث فنونها ودقائقها المختلفة وأصول لعبها والقوانين التي تحكمها.
- 2- أن يكون ملما بتطور تاريخ بلده الرياضي، وتاريخ الألعاب المختلفة من ناحية أخرى.
- 3- أن يكون أميناً، صادقا وموضوعيا بعيدا عن التحيز فهو يمثل كل الجمهور، لا جمهور نادي معين.
- 4- أن يتحمل مسؤولية ما يكتب وألا ينقد أحدا متجنبا، بل لابد من اعتماد نقده على أسباب حقيقية وبراهين ثابتة².
- 5- أن يكون عادلا في تعامله مع اللاعبين، بحيث لا يجابي أحدا منهم على حساب الآخر، وأن يعامل المبتدئين منهم بالود ويساعدهم وأن يعاملهم كما يعامل كبار اللاعبين المحترفين.

¹ ديفيد روي، الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام: الثالث الصعب، ترجمة هدى فؤاد، ط 1، القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2006، ص 92.

² إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، ط 1، القاهرة: عالم الكتب، 2003، ص 164، 165.

6- أن يكون مدافعا عن السلوك الأخلاقي الرياضي، والقواعد الرياضية الأصيلة، وأن يعمل على نشر الثقافة الرياضية، والتعريف بالألعاب المختلفة وبلاعبيها.

7- أن يكون محبا لمهنته لا يشغله شيء عن عمله، وأن يكون حبه للرياضة هو تغطية أحداثها والارتفاع بمستواها من كل النواحي هدفه ورسالته في الحياة¹.

8- يجب أن تتوفر فيه صفة الحماس حتى يدفع القراء إلى متابعة أخبار الرياضة، ويشيع بينهم الروح الرياضية ويشجعهم على ممارستها.

9- يجب أن يتسم بالإنزان فهي من أزم الصفات للصحفي الرياضي لأنه حينما يشاهد مباراة، يسمع هتافات مدوية، وتقريضا من الجمهور لبعض اللاعبين وتشجيعا وتصفيقا وصياحا لأحد الفريقين، فإذا لم يكن متمالكا لأعصابه فإنه قد يتأثر بما يقع حوله من أفعال الجمهور، ويندفع هو الآخر في التيار، وصفة الإنزان هي التي تجعله يصف ما يراه وما يسمعه بدقة دون تحريف أو مبالغة.

10- أن يكون محايدا في رواية الخبر فلا يؤثر عليه عامل الدين أو الجنس أو الجنسية أو أي شيء آخر².

وإذا ما توفرت هذه الصفات أو معظمها في المحرر الرياضي، كان قادرا على القيام بمهامه على الوجه الأكمل، وبعض هذه الصفات فطري يولد به المحرر كإنسان تم تربيته في البيت والمدرسة تربية سليمة قائمة على القيم والمبادئ، وبعضها مكتسب يتعلمه في المعاهد وبالممارسة أثناء العمل، وبالتوجيه والتدريب من الجانب الزملاء الأقدم والأكبر والأكثر خبرة في مجال الصحافة الرياضية³.

¹ المرجع السابق، ص 58، 59.

² عبد العزيز شرف: مرجع سابق، ص 164-165.

³ إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص 59.

المطلب الثاني: مصادر المحرر الصحفي الرياضي.

إن قيام المحرر الرياضي بالتغطية الصحفية لحدث رياضي، يعني ضرورة الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بهذا الحدث، والمعلومات المتعلقة به، وكذلك الظروف المحيطة بالحدث، والشخصيات المرتبطة به، وكيف تم ومتى؟ وأين؟ وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث الرياضي مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.

ويستقي المحرر الرياضي معلوماته عن الحدث من عدة مصادر منها: اللاعبين، والحكام، المدربين، والمسؤولون عن الأندية والاتحاديات الرياضية، ومن جمهور الرياضة وخاصة المشجعون للفرق المتنافسة.

ومن الضروري أن تكون للمحرر الرياضي علاقات وثيقة بأكبر عدد من المسؤولين عن الرياضة، والمشتغلين بها سواء كانوا من اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو الحكام، وأن يكون المحرر دائم التردد على النوادي الرياضية متابعاً لأخبارها، مدركاً لخفاياها وخبايها، وعارفاً بمشكلاتها وقضاياها.

إن تكوين المصادر الرياضية للمحرر الرياضي لم تعد عملية سهلة، كما يتصور البعض، ذلك أن مجال عمل المحرر الرياضي قد اتسع نطاقه، بحيث صار يضم داخله العديد من التخصصات.¹ والقاعدة الذهبية في التعامل مع المصادر هي الإحترام و الثقة المتبادلة بين الصحفي وبين مصادره، خاصة في المجال الرياضي الذي تكثر فيه المنافسات والصراعات التي قد تكون في بعض الأحيان شريفة.²

¹ فاروق أبو زيد: مرجع سابق، 1986، ص 80.

² إسماعيل إبراهيم: المرجع السابق، ص 60.

المبحث الثامن: الصحافة الرياضية واقع وتحديات.

المطلب الأول: دور الصحافة الرياضية في تشكيل الرأي العام الرياضي.

تؤثر الصحافة الرياضية وتتأثر في نفس الوقت في الرأي العام الرياضي، فالصحافة الرياضية تقود الرأي العام الرياضي وتنقاد إليه، ولكن ذلك لا ينفي إعتبار الصحافة الرياضية من أقوى وسائل الإعلام الرياضي بل وأقدرها على تكوين الرأي العام الرياضي.

وتؤثر الصحافة الرياضية في الرأي العام عن طريق الخبر أو التعليق أو العمود الصحفي، أو عن طريق الأحاديث والتحقيقات الصحفية الرياضية، كما تؤثر به عن طريق الصور والرسومات الكاريكاتورية آخر الأمر.¹

وذلك يلقي على الصحافة الرياضية مسؤولية كبرى في ضرورة توشي الدقة التامة في نشر الأخبار، حيث تقع بعض الصحف بأخطاء جسيمة عندما تحرف بعض الأخبار الرياضية والمبالغة بهذا التحريف في بعض الأحيان ليتحول إلى تزييف للخبر مما يشكل خطرا مشتركا على الصحافة وعلى القارئ في ذات الوقت، فالصحفي الرياضي لا بد له أن يحفظ المبدأ القائل إن الخبر ليس ملكا للصحيفة ولا ملكا للرأي العام الرياضي ولكنه ملك للحقيقة فقط، ويعني ذلك أن الصحيفة ليست حرة في أن تنشر الخبر بالطريقة التي تحلو لها ولكنها مقيدة بتحري الدقة والصدق والأمانة والنزاهة في نشر الأخبار الرياضية.

إن المقال الافتتاحي للصفحات الرياضية هو الخبر الخاص بها ومن داخل هذا الخبر الخاص تتحدث الصحيفة إلى قرائها وتؤثر في أفكارهم وميولهم بالطريقة الخاصة بها، كما تعتمد الصحافة الرياضية الحديثة على الصور والرسوم في التأثير داخل الرأي العام الرياضي، فالصورة تغني عن مئات الكلمات التي لا يمكن أن تقال، وكذلك الرسوم الكاريكاتورية تعد سلاحا قويا من أسلحة الصحافة الرياضية الحديثة، فرسم واحد من هذا الفن الصحفي يشيع جوا من السخط أو الرضا عن شيء معين أو شخصية معينة لا تستطيع فنون القول الصحفي كلها أن تفعله إلا بعد جهد مضمّن وكبير.²

¹ خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 111.

² المرجع السابق، ص 112.

المطلب الثاني: الصحافة الرياضية بين إحتقار المهنيين وتجاهل الأكاديميين.

لا شك أن الصورة السائدة في الوسط الإعلامي العربي عن الصحافة الرياضية صورة سلبية وغير مشرقة حيث يتم التعامل مع أقسام الرياضة على أنها "قاع الصحافة" وأن الصحفي الضعيف يعمل في هذه الأقسام، وأن الرياضة تبقى موضوعاً أقل شأنًا من موضوعات السياسة والاقتصاد، و يتواطأ الخطاب الأكاديمي مع الخطاب المهني الإعلامي في إزدراء الإعلام الرياضي الذي ظل على هامش أو تخوم الإعلام " المبجل أو المعترف به " ولم يحظ أبداً باحترام الحقل الأكاديمي، و يمكن أن نستدل على ذلك بقلة الإهتمام بتدريس هذا التخصص في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات العربية و على الرغم من التطور الكمي المعترف الذي عرفته الصحافة الرياضية في السنوات الأخيرة، من حيث عدد العناوين أو القنوات التلفزيونية المتخصصة، أو من حيث حجم المساحة التحريرية المخصصة للرياضة في الصحافة اليومية إلا أن ذلك لم يؤد في الواقع إلى تغيير نظرة الباحثين والأكاديميين إلى المجال الرياضي حيث ظلت هذه النظرة يشوبها دائماً التعالي والاحتقار، فالرياضة بشكل عام و كرة القدم بشكل خاص لا تمثل في نظر الأكاديميين مجالاً أو موضوعاً نبيلاً يستحق الإهتمام العلمي و يمكن الاستدلال على ذلك أيضاً بقلة البحوث والمراجع الأكاديمية العربية حول الموضوع.

تشكل المكانة المتدنية للرياضة في أقسام التحرير الصحفي عائقاً كبيراً أمام تطلع الصحفيين الرياضيين للحصول على إعتراف بكونهم صحافيين كاملين وتأكيد ذاتهم كصحفيين مثلهم مثل باقي الصحفيين في الأقسام التحريرية الأخرى و هذا على الرغم من كفاحهم الدائم من أجل الحصول على ذلك عبر سعيهم إلى إحترام القيم الأساسية للمهنة، كالأستقلالية و المطالبة بالحس النقدي والمعلومات الموثقة، و لقد لاحظ " دارجيلو " و "مارشيتي " Dargelos et Marchetti بأن منتجي الأخبار الرياضية يلقبون في أقسام التحرير وفي الوسط المهني بالمعلقين أو المنشطين أو المقدمين أو المشجعين أكثر مما يطلق عليهم تسمية صحفيين ويرجع الباحثان ذلك إلى كون

إنعدام المسافة بين الصحفيين الرياضيين وبين وسط عملهم الرياضي الذي يشوه هويتهم المهنية ويسوق إلى إعتبارهم كناطقين باسم الحركة الرياضية¹.

والواقع إن الاستقلالية الضعيفة للحقل الصحفي إزاء الحقل الرياضي تساهم إلى حد كبير في تشويه صورة المهنيين الذين ينظر إليهم على أنهم قرييون جدا من مصادر معلوماتهم. لقد انعكست هذه المكانة المتدنية للرياضة والصحافي الرياضي في أقسام التحرير الصحفية بصورة مباشرة على معايير الإلتحاق أو الانتساب للصحافة الرياضية حيث يلاحظ تساهلا للنقابات المهنية في هذه المعايير وغياب الصرامة المعهودة عندما يتعلق الأمر بالتحاق صحفي جديد بالصحافة العامة.

إن الممارسات السائدة في أقسام التحرير تقوم على فكرة إسناد مهمة معالجة الأحداث الرياضية إما إلى صحفيين غير متخصصين في الرياضة لكنهم لا يملكون معارف وافية بالرياضة وقواعدها وتقاليدها ويعتمدون فقط على شغفهم وحبهم لها ويبدو ذلك غير كاف، وإما إسناد هذه المهمة إلى رياضي مشهور يعرف جيدا الميدان الرياضي ولكنه لا يملك أي فكرة عن الاتصال والإعلام ويفتقر إلى الكفاءة في مجال العمل الصحفي، والظاهر أن هذه السياسة ولدت هذه الوضعية حيث الكل أصبح معلقا ومحللا رياضيا.

لقد لاحظ في البورتريه السوسيولوجي الذي قدمه دومنيك مارشان "D. Marchand" عن الصحافة الرياضية في فرنسا، طغيان العنصر الرجالي إلى جانب كون معظم الصحفيين الذين

¹ Dargelos Bertrand et Dominique MARCHETTI, « **Les professionnels de l'information sportive entre exigences professionnelles et contraintes économiques** », Regards Sociologiques, n°20, 2000 Université Marc Bloch Strasbourg.p77.

يعملون في هذا المجال ينحدرون من أصل اجتماعي متواضع وأقل حصولا على الشهادات الجامعية وغير متخرجين من مدارس الصحافة¹.

والواقع أن هناك، إلى جانب الأسباب المذكورة أعلاه، جملة من الاعتبارات ساهمت إلى حد ما في إضعاف مكانة الصحافة الرياضية في أقسام التحرير الصحفي منها:

- طبيعة العمل الذي يقوم به الصحفي الرياضي والذي يجعله أكثر ارتباطا والتصاقا بالمادة التي يعالجها من أي صحفي آخر² في الأقسام التحريرية الأخرى حيث يتميز الصحافي الرياضي بميله الشديد إلى مشاطرة قرائه الشغف والحماس بالموضوع مما يجعل مركزه ومكانته كصحفي تؤسس على العاطفة وليس على العقلانية التي نجد لها لدى الصحافة الاقتصادية أو الصحافة السياسية³.

- إن الانغماس العاطفي والحماسي للصحفي الرياضي في معالجته للمواضيع الرياضية يجعل تعاليقه يطبعها فيض من الأحاسيس، حيث يتم تفضيل إستعمال الأبعاد الوصفية والعاطفية والتي لا تترك مكانا للتحليل النقدي.

- تعتمد لغة الصحافة الرياضية على الأسلوب الملحمي، والمبالغة في استخدام أفعال التفضيل والتفخيم والتضخيم، والتعبير المصور، واستخدام مفردات لغة الحرب، وعادة ما تلجأ الصحافة الرياضية إلى مثل هذه العناوين أو هذه التعابير لوصف مباريات رياضية مثل " قمة ملتهبة أو نارية بين الفريق س والفريق ع "، إطلاق تعبير "مجموعة الموت" على فرق كبيرة توقعها القرعة في نفس

¹ Cité par Dorville in Christian Dorville, Éthique sportive, éthique journalistique : une mise en questions, LES CAHIERS DU JOURNALISME N° 11 – DECEMBRE 2002 p.24.

² François Simon, Quel journalisme de sport demain ? Les Cahiers du journalisme n°19 – hiver 2009, P153.

³ Ibid. p154.

المجموعة ، إستخدام تعبير "معركة وسط الميدان" ، أو "تفجير الخطوط الدفاعية " . " المدرب الفلاني يتنقل بكوماندوس... " والى غيرها من القوالب التعبيرية السائدة في هذا المجال.

- إفتقار الصحافة الرياضية للحس النقدي بسبب طبيعة العلاقة الخاصة التي تربط الصحفيين الرياضيين بمصادر معلوماتهم، حيث إن وصول الصحفيين الرياضيين إلى المعلومات متوقف على العلاقات الجيدة التي ينسجونها مع الرياضيين والمدربين والمسيرين، وإنه من الصعب عليهم في ضوء ذلك، تبني تحليل نقدي قد يترتب عنه منعهم من دخول غرف الملابس في الملاعب، وهذا ما يفسر لنا لماذا نجد الصحفيين في الأقسام الأخرى أكثر جرأة في تبني مواقف أكثر نقدية إزاء قضايا تمس الرياضة¹.

- تركيز الصحافة الرياضية على وصف ما يجري في ميادين الرياضة والتقيد بالنتائج وتبني مقاربات تبسيطية يجعلها عاجزة عن إدراك الرياضة ورهاناتها في سياقها الاجتماعي وتقديم تحليل فكري للظواهر المرتبطة بها.

وقد لخص "جاك مارشان: J.Marchand " أوجه الضعف الذي يميز الصحافة الرياضية بقوله: إن المبالغة في الأسلوب الوصفي والأهمية المفرطة التي تولى للنتائج الرياضية، وإنعدام التفكير النقدي في الأحداث، وعبادة النجومية والتساهل إزاء العنف الذي يخلط عمدا بينه وبين اللعب الرجولي والسكوت عن الإنحراف عن الأخلاق الرياضية، والتسامح إزاء التسويق و غير ذلك، تأتي دون شك من ضعف في التحليل البنيوي و الفلسفي للظاهرة الرياضية وعجز بين في إعادة وضع الرياضة في سياقها الاجتماعي لدى المشتغلين في هذا المجال².

¹ Dorville op cit. p .24.

² Jacques Marchand, « Les paroles volent, les écrits restent, les règles essentielles du reportage », in Le spectacle sportif, PUF. 1980 p. 87.

المطلب الثالث: الصحافة الرياضية بين الضغوط الاقتصادية ومقتضيات أخلاقيات المهنة.

إن المتتبع لتطور الصحافة سيلاحظ دون شك انه من الأمور اللافتة للانتباه في هذا التطور ازدياد اهتمام الصحف اليومية بالرياضة حيث عملت معظم الصحف على تطوير صفحاتها الرياضية كما و نوعا من أجل توسيع القراء و من أجل إستقطاب مزيد من المعلنين أيضا و تمنح الأولوية في التغطية الصحفية للرياضة الأكثر شعبية والأكثر جماهيرية، ولم تؤد في الواقع التغطية التلفزيونية المتنامية للأحداث الرياضية إلى تراجع في عدد الصفحات الرياضية للجرائد، بل على العكس من ذلك إرتفع عدد العناوين كما إرتفع عدد صفحات الجرائد التي تخصص لتغطية الأنشطة الرياضية¹، و أدى هذا التوسع في الاهتمام بالرياضة، والذي يتماشى و إضفاء مزيد من الصبغة التجارية على الرياضة إلى توسيع قاعدة الممارسين لهذه المهنة داخل أقسام التحرير الصحفية، غير أنه أدى بالمقابل أيضا إلى التداخل في علاقات المجال الصحفي بالمجال الرياضي، وقد ترتب اليوم عن هذه التبعية الإقتصادية المتبادلة بين الفضاء الرياضي والصحفي، إنعكاسات بالغة الأهمية على شروط و مقتضيات الممارسة المهنية للصحافيين الرياضيين، وعلى الظروف اليومية لعملهم وفق ما تقتضيه قواعد أخلاقيات وآداب المهنة و لكي نفهم ظاهرة الانحراف عن هذه الأخلاقيات في الوسط الإعلامي الرياضي بكل موضوعية، من الضروري أن نهتم بتحليل هذه الظروف وإبراز تأثيرها على مدى التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة وما يواجهه الصحفي الرياضي اليوم خلال ممارسته لمهنته، العديد من الضغوط المتعددة منها ضغوط أصحاب الأموال وضغوط من الرياضيين وضغوط وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية ومصالحها التجارية².

تؤدي هذه الضغوط التي يمارسها أصحاب الأموال والمالكيين لحقوق إنتاج و بث الأحداث الرياضية وأصحاب الإعلانات والمؤسسات الإعلامية والرياضيين أنفسهم إلى إحداث تحولات جذرية في ظروف إنتاج المعلومة في مجال التغطية الصحفية للأحداث والأنشطة الرياضية وتعقد من مهمة الصحافيين في الوصول إلى المعلومة، فقد أصبح اليوم الدخول إلى المخادع المخصصة

¹ DARGELOS Bertrand et Dominique MARCHETTI, op cit, p 73.

² Christian Dorville, op cit p.23

للصحافة في الملاعب، على عكس ما كان عليه بالأمس، خاضعا أكثر لسلطة ورقابة أولئك الذين يشرفون على تنظيم الأحداث الرياضية والذين يستخدمون نظام الاعتماد "Accréditation" كورقة ضغط لإخافة الصحفيين "Intimider" أو استبعاد الصحفيين الذين يظهرون مواقف نقدية في كتاباتهم خصوصا وان تعدد وتنامي وتنوع الوسائل الإعلامية المهمة بتغطية الأحداث الرياضية يعقد من التسابق فيما بين هذه الوسائل من أجل الحصول على الاعتماد¹؛ و في الواقع، يعد اليوم مبدأ منح الاعتماد الذي يهيكل العلاقة بين المالكين للحقوق وغير المالكين من أكثر الضغوطات التي يتعرض لها الصحفي الرياضي و التي ترهن استقلاليتها ونزاهته في نقل الأحداث، وقد أصبح التهديد والتلويح بتجريد الصحفي من بطاقة الاعتماد لتغطية الأحداث الرياضية وسيلة ضغط مباشرة تستخدمها النوادي أو الهيئات المشرفة على تنظيم الأحداث الرياضية².

يلجأ اليوم المنظمون للأحداث الرياضية والرياضيون أنفسهم، بالنظر إلى أهمية الرهان التجاري وتضاعف عدد الصحفيين والوسائل الإعلامية التي تبدي إهتمامها بمعالجة الأحداث الرياضية، إلى إضفاء مزيد من الإحترافية على إتصالهم من خلال التحكم أكثر فأكثر في منافذ المعلومات، وأساليب نشرها حيث أصبحنا لنشر المعلومات نلاحظ اليوم اللجوء المنتظم والمتكرر للمؤتمرات الصحفية وتطوير مواقع الويب "web" واللجوء إلى أسلوب التفاوض حول اللقاءات أو الأحاديث الصحفية التي أصبحت تتم بمقابل مبالغ مالية معينة³.

¹ F. Simon, op cit, p.154.

² PAPA Françoise, « L'information sportive : une marchandise ou un droit ? », Les Cahiers du journalisme, n°11, décembre 2002, « Journalisme sportif : le défi éthique » p. 107-108.

³ Dominique Marchetti, Les transformations de la production de l'information sportive : le cas du Sport spectacle Les Cahiers du Journalisme n° 11 Décembre 2002, P. 76.

على صعيد آخر، فقد أدى التوسع المفرط في التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية إلى تعاضم سلطة النوادي الرياضية واللاعبين وولدت لديهم سلوكيات الممانعة في التعامل مع الصحافة التي ترتب عنها عجز متزايد للصحافيين في الاقتراب من الرياضيين والوصول إلى مصادر المعلومات. ويواجه الصحفي الرياضي اليوم عددا متناميا من الممنوعات التي تعقد بشكل كبير ظروف عمله الصحفي وظروف ممارسة مهنة الصحافة الرياضية، فعلاوة على برمجة المباريات والمنافسات الرياضية في أوقات متأخرة من اليوم إستجابة لضغوط الشركات الراعية للنقل التلفزيوني، تلجأ معظم النوادي إلى إعتقاد أسلوب التدريبات المغلقة لمنع الصحفيين من حضورها، والتضييق عليهم في الدخول إلى غرف الملابس والإتصال باللاعبين والمدربين.

إلى جانب هذه العراقيل التي تضعها النوادي لتضييق حركة الصحفيين، يفضل أغلب الرياضيين أسلوب الإتصال غير مباشر بالصحافة سواء عبر وكلائهم أو عبر مواقعهم على الانترنت ؛ كل هذه العوامل تجعل الرياضيين لا يتقبلون النقد لأنهم يدركون أن الصحفيين أصبحوا في حاجة إليهم ، كما تدفع بالصحافيين إلى الإعتقاد على معلومات تقريبية يتم تسريبها من قبل أشخاص يعملون في محيط الرياضيين، و في غالب الأحيان تكون هذه المعلومات غير موثقة وغير دقيقة مما يفتح الباب أمام الانحراف عن قواعد أخلاقيات وآداب المهنة ، ويشير "سيمون F.Simon إلى أن هذه الضغوط الممارسة على عمل الصحفيين تجعل معظم الفاعلين في الوسط الرياضي يميلون إلى إستبعاد الحس النقدي وتحويل الإعلام إلى إتصال في خدمة المصالح القائمة¹.

على الرغم من رد وسائل الإعلام عن نفسها تهمة التشجيع على إنتشار العنف في الميادين الرياضية، إلا أن تقريراً أعدته منظمة اليونسكو سنة 1987 يكشف الدور الذي لعبته هذه الوسائل في نشر العنف في الميادين الرياضية من خلال مبالغتها في إضفاء الطابع الدرامي على الفرجة والمواجهات الرياضية واستخدامها لغة تميل إلى تشبيه الرياضة بالحرب وإبراز مظاهر الإفراط في العنف أو التغاضي عنها والحث على التزم الوطني والتعصب وإعطاء صورة تبسيطية و

¹ F.Simon op cit. p.154.

إختزالية للرياضة و للرياضي عن جهل بالإنعكاسات الإجتماعية والنفسية و الثقافية، والحكم بقسوة على الحكام و جهل الرياضة التربوية و الأخلاقيات الرياضية¹.

المطلب الرابع: إنعكاسات المشهد الرياضي العربي على الإعلام الرياضي.

عرف الإعلام الرياضي العربي إنعكاسات فرضها عليه واقع الحياة الرياضية العربية المعاصرة، التي كان لها الأثر الواضح في تشكيل أهم معالمه ومميزاته وواقعه والتي يلخصها أديب خضور في النقاط التالية:

1. غلبة الطابع الرسمي على الإعلام الرياضي العربي: فهذه الظاهرة وإن أعطت في بدايتها دفعا قويا للإعلام الرياضي العربي إلا أنها مع الزمن رسخت ذهنية رسمية حولت وسائل الإعلام الرياضي إلى مؤسسات رسمية بيروقراطية وحولت الكثير من الكوادر إلى مجرد موظفين، الأمر الذي رسخ مفاهيم إعلام الموظفين بما فيهم من رسمية وجمود وجفاف ولا واقعية وبالتالي إنحصار إعلام الصحفيين الحقيقيين أي إعلام الإبداع والتفاعل.²

2. غلبة النزعة الإخبارية: فقد تمت عملية استبعاد لمعظم الجوانب والمجالات الهامة في الحياة الرياضية وتم التركيز على الحدث الرياضي التنافسي أو المباراة ، وغرق الإعلام الرياضي العربي في المعطيات الواقعية والمعلوماتية للحدث الرياضي وأهملت الجوانب الأخرى من الحياة الرياضية العربية وأهملت الظروف والسياق، لأن الحدث الرياضي نتاج لسياق محدد يتضمن الكثير من الاعتبارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وليس وقائع ومعلومات فقط، وأهملت كذلك الظواهر والتطورات القضايا المتعاضمة الأهمية من الحياة الرياضية، ويرى أديب خضور أن هيمنة النزعة الإخبارية تعود لعدة عوامل أهمها:

¹ Unesco, étude multidisciplinaire des origines et manifestations de la violence dans l'activité sportive et, en particulier, de ses dimensions sociales et éducatives, ainsi que les moyens d'y remédier, paris ,18avril 1987 p.18.

² أديب خضور: (الإعلام الرياضي العربي: أي واقع ... أي بديل ...: وقفة نقدية)، مجلة الاذاعات العربية، إتحاد إذاعات الدول العربية، ع2، تونس، 2000، ص 24.

أ. سيطرة ذهنية إعلام وقيم الموظفين التي تتهرب من رؤية القضايا الكلية ومعالجتها وتتركز في المقابل على تغطية الحدث.

ب. سيطرة ذهنية إعلام التسرع والإثارة والسطحية التي اختصرت المفهوم العام والشامل للرياضة وحصرته غالباً في المباراة والنشاطات الرياضية الرسمية التي لا تلبي احتياجات الحدث ذاته كحلقة في سياق ولا تشبع الحاجات الإعلامية لجمهور رياضي نوعي.

ج. الافتقار إلى كوادر مؤهلة إعلامياً ومختصة رياضياً¹.

3. انحصار الدور التثقيفي للإعلام الرياضي العربي: حيث توارت المادة الثقافية والفكرية الرياضية وتوقفت عن الصدور العديد من المجلات الرياضية الشهرية، التي تقدم للقارئ ثقافة رياضية واسعة وعميقة ومتنوعة ومتعلقة بالجوانب المختلفة من الحياة الرياضية.

4. سيطرت مفهوم الحدث وغياب مفهوم العملية في التغطية الرياضية: إن مفهوم العملية يعني التركيز على السياق العام الذي جرى فيه الحدث، ويكون الحدث نتاج سياق اجتماعي معين، حيث يقول أديب خضور: «إذا كان ممكناً تفهم قبول وتبرير مفهوم الحدث في بعض المواد والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، فإنه لم يعد مفهوماً أو مقبولاً وجوده في الصحافة الرياضية المقروءة وفي البرامج الإذاعية ذات الطابع غير الاخباري».

5. المبالغة في التركيز على الأشخاص: حيث تتميز الممارسة العربية في الإعلام الرياضي بعدم توازن في التركيز على الشخصيات الرياضية، حيث غالباً ما يتم التركيز على الشخصيات التي تمتلك الجدارة والأهلية وربما المنصب بموجب إنجازاتها، ويركز على الشخصية في لحظة إنتصارها أو إنجازها أو إهمال لحظات التعب والتحضير الشاق ولا يتم التركيز على تقديم القيم والمنهج والسلوك التي أدت إلى الانجاز أي عدم تقديم الشخصية كنموذج أو كتجربة أو كقدوة².

6. عدم التوازن في إهتمامات الإعلام الرياضي العربي: والمتمثل من خلال التركيز على النشاط الرياضي المحلي في العاصمة أو المدن الكبرى والتركيز على رياضات التباري والتنافس على حساب

¹ المرجع السابق، ص 27، 28.

² المرجع السابق، ص 28، 29.

الرياضات الشعبية والجماهيرية، وفي نفس هذا الإطار يركز أكثر على كرة القدم لكونها أكثر جماهيرية على حساب الألعاب الأخرى.

7. محدودية جماهيرية الإعلام الرياضي العربي: فالجماهيرية التي حققها الإعلام العربي لم تصل المستوى الذي يتناسب كما ونوعاً مع التزايد الكمي والنوعي في الجمهور الرياضي ومع غنى وخصب الحياة الرياضية العربية¹.

عبد القادر للعطوم الإسلامية

¹ المرجع السابق، ص 30.

الفصل الثالث:

تحليل وتفسير بيانات

الدراسة التحليلية

جامعة الأهرام
كلية الدراسات والبحوث
الدراسات الإسلامية

الفصل الثالث: تحليل وتفسير بيانات الدراسة التحليلية.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة التحليلية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي إعتمدت على أسلوب تحليل المضمون مثل دراسة براهيمي محمد، الصحافة الرياضية في الجزائر وظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية: دراسة وصفية وتحليلية لجريدة (الهداف) الرياضية اليومية - نموذجاً سنة 2012 ودراسي محمد يوسف مطاوع تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الأردن 1995 وتحليل واقع الصحافة الرياضية الأردنية 2011، تم القيام بتصميم إستمارة خاصة بتحليل المضمون إنطلاقاً من أهداف الدراسة.

1- إعداد إستمارة تحليل المضمون:

1- تحديد الأهداف التي يسعى من خلالها الباحث لتحليل مضمون الصفحات الرياضية في الصحف اليومية.

2- مراجعة الدراسات السابقة، للتعرف على الأدوات التي تم إستخدامها في تحليل المضمون، لإختيار ما يناسب منها أهداف الدراسة.

3- إعداد الإستمارة بشكلها الأولي متضمنة البيانات التي يسعى الباحث لتحقيق أهداف الدراسة من خلالها.

4- إجراء تجربة تطبيقية لجمع البيانات على الإستمارة وتبين أن هناك بعض الصعوبات التي قد تواجه عملية التحليل الإحصائي.

5- تم عرض الاستمارة على محكمين متخصصين في بحوث الصحافة والإعلام، ونوقشت معهم الصعوبات التي واجهت الباحث في عملية تفرغ البيانات، وتم تعديل الاستمارة بناء على ملاحظاتهم.

6- تم إعداد الاستمارة بصورتها النهائية لتشمل المواضيع الرياضية التي تم معالجتها من حيث المضمون من خلال: المعالجة الصحفية للمواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية ونوع اللعبة الرياضية وطبيعة المعالجة الصحفية للحدث أو الشأن الرياضي من خلال الواجهة السلبية ثم المصادر المعتمدة في التغطية الصحفية، ثم من ناحية الشكل نجد: الأنواع الصحفية المستخدمة في نشر المواد

الصحفية والصور المصاحبة لها نوعا وتكرارا ومساحة ثم نسبة المساحة المخصصة للإعلانات في الصحفيتين الرياضيتين.

2- المعاملات العلمية لاختبارات الدراسة:

2-1- الصدق:

تم القيام بعرض محاور الدراسة بشقيها التحليلي والفقرات المقترحة لكل محور على عدد من الخبراء والمحكمين في عدد من التخصصات وتم الحرص أن يكون المحكمون ممثلين لمجال الدراسة، من خلال إختيار خبراء في البحوث الإعلامية والإجتماعية¹، وذلك لحساب صدق المحتوى وإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول صياغة الفقرات وشموليتها وملائمة وكفاية محتوى الأداة. وبناء على ملاحظات الخبراء والمحكمين، أجريت تعديلات على الفقرات التي تبين أنها بحاجة إلى تعديل، ليتم تصميم الاستمارة بصورتها النهائية.

2-2- الثبات:

نتيجة حساب مستوى ثبات التحليل: إن التحليل الإخباري على مستوى العمل العلمي الذي أنجزناه يتوقف على ثلاثة محللين محكمين، حيث قمنا بترميزهم بالطريقة التالية:

أ: الأستاذ: أ.د دليو فضيل

ب: الأستاذة: د. بيراردي نعيمة

ج: الأستاذ: أ.د بن يمينة السعيد

وبعد الترميز قمنا بحساب متوسط الإتفاق بين كل محكمين إثنين أ-ب و أ-ج ثم بين المحكمين ب-ج، و هي طريقة " هولستي" لحساب معامل الثبات في التحليل الإخباري الذي يقوم به أكثر من محللين أي معامل ثلاثة محكمين أو أكثر التي تقوم على القاعدة الرياضية التالية:
معامل الثبات = N (متوسط الإتفاق بين المحكمين)

¹ أ: الأستاذ أ.د دليو فضيل: أستاذ التعليم العالي بجامعة منتوري بقسنطينة.

ب: الأستاذ: أ.د بن يمينة السعيد: أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ج: الأستاذة: د. بيراردي نعيمة: أستاذ محاضر أ بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

1+(ن-1) متوسط الإتفاق بين المحكمين

حيث ن: عدد المحكمين

وكانت النتائج العملية للمرمزين الثلاثة كالاتي: المحلل (أ) قام بترميز = 64 وحدة، المحلل (ب) قام بترميز = 51 وحدة. المحلل (ج) قام بترميز = 47 وحدة، ولمعرفة متوسط الإتفاق بينهم يجب إتباع الطريقة التالية.

متوسط الإتفاق بين المرمزين كل زوجين على حدا:

بين أ و ب : تم الإتفاق بينهما على 50 عنصر من أصل 64 وبعد عملية القسمة، أي
 $0.78 = 64/50$

بين أ و ج : تم الإتفاق بينهما على 45 عنصر من أصل 64 وبعد عملية القسمة، أي
 $0.70 = 64/45$

بين ب و ج : تم الإتفاق بينهما على 40 عنصر من أصل 64 وبعد عملية القسمة،
 $0.62 = 64/40$

بعد ذلك تجمع كل النتائج وتقسم على 03 عدد الأزواج لإستخراج متوسط الإتفاق.

$$\text{وهو متوسط الإتفاق} \quad 0.70 = \frac{0.62 + 0.70 + 0.78}{3}$$

بعد ذلك يبقى تطبيق المعادلة على النحو التالي:

$$0.87 = \frac{2.1}{2.4} = \frac{(0.70) 3}{0.70(1-3)+1}$$

أي أن نسبة الثبات في عملية التحليل تساوي 87%، وهذا دليل على أن معامل الثبات كاف وبنسبة عالية من حيث الدرجة التي حددها هولستي بين 0,75 و 0,95، وهذا ما سمح لنا بمتابعة العمل بكل صدقية وموضوعية.

- تم البدء في تفرغ البيانات من العينة التحليلية وتبويبها في الجداول البيانية إبتداءً من بداية ماي 2017 إلى غاية منتصف أفريل 2018 ثم بعدها تم تحليلها ومناقشة مختلف الإستنتاجات إلى غاية بداية جوان 2018.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة التحليلية.

الجدول رقم (01): بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية الهداف.

المعطيات النوع الصحفي	التكرار	النسبة	المساحة	النسبة	تكرار الصور	النسبة	مساحة الصور	النسبة
الخبر	763	%55.89	43715.97	%26.98	258	%29.58	7670.22	%17.03
التقرير	377	%27.61	86248.48	%53.22	403	%46.21	27613.05	%61.31
الحديث	209	%15.31	30091.29	%18.57	189	%21.67	8766.51	%19.46
التعليق	12	%0.88	484.27	%0.29	12	%1.37	450,1	%01
التحقيق	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
الروبورتاج	03	%0.21	1422.04	%0.87	08	%0.91	486.15	%1.08
العمود	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
البورتري	01	%0.07	78.69	%0.05	02	%0.23	45.75	%0.10
المجموع	1365	%100	162041.21	%100	872	%100	45031.78	%100

من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية "الهداف" نلاحظ أن الخبر الصحفي أخذ أكبر نسبة في تكرار المواضيع الرياضية بنسبة %55.89، في حين أن التقرير الصحفي جاء في المرتبة الثانية بنسبة %27.61 و الحديث الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة %15.31 أما باقي الأنواع الصحفية فلم تأخذ مجتمعة سوى نسبة %01.16 من خلال الروبورتاج والتعليق والبورتري، أما التحقيق والعمود الصحفي فتكرارهما

منعدم، أما من حيث المساحة المخصصة للمواضيع فقد جاء التقرير في المقدمة بنسبة 53.22% متقدما على الخبر بنسبة 26.98% والحديث بنسبة متقاربة مع نسبة تكراره ب 18.57% ونفس الملاحظة الأولى مع باقي الأنواع الصحفية التي جاءت بنسبة ضئيلة جدا 01.21%، أما من حيث الصور المصاحبة للأنواع الصحفية فقد جاء الترتيب مختلفا مع ترتيب تكرار الأنواع الصحفية، حيث جاء تكرار الصور المصاحبة للتقرير الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 46.21% ثم يليه تكرار الصور المصاحبة للخبر ب 29.58% و الباقي بنفس الترتيب أما النسب فجاءت متقاربة، فتكرار صور الحديث الصحفي بنسبة 21.67% وتكرار صور باقي الأنواع ب 02,51% فقط ونفس الأهمية النسبية لتكرار الصور كانت مع مساحة الصور المصاحبة للأنواع الصحفية، فقد حصلت مساحة صور التقرير أكبر نسبة ب 61,31%، تليه مساحة صور الخبر ب 17,03% ثم مساحة صور الحديث ب 19,46% وباقي الأنواع فحصلت مساحة صورها سوى على 02,18%.

الجدول رقم (02): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية الهداف.

النسبة	مساحة الصور	النسبة	تكرار الصور	النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات	مستوى المنافسة الرياضية
%24.10	10856.05	%30.61	267	%16.72	27093.65	%17.72	242		المنتخب الوطني لكرة القدم
%45.99	20712.19	%36.46	318	%43.43	70376.31	%38.02	519	بطولة المحترف الأول	منافسات كرة القدم المحلية
%15.44	6956.28	%13.30	116	%20.09	32563.94	%18.60	254	بطولة المحترف الثاني	
%0.53	241.26	%0.57	05	%0.29	480.41	%0.58	08	كأس الجمهورية	
%8.64	3889.93	%8.25	72	%14.33	23222.4	%16.48	225	بطولة الأقسام الهاوية	
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	المنافسة العربية	منافسات كرة القدم الخارجية
%2.16	976.23	%2.06	18	%2.01	3267.25	%0.95	13	المنافسة الإفريقية	
%3.10	1399.84	%8.71	76	%3.10	5037.16	%7.62	104	المنافسة الأوروبية	
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	منافسات الرياضات الأخرى	
%100	45031.78	%100	872	%100	162041.12	%100	1365	المجموع	

من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية "الهداف" نلاحظ أن البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم أخذت أكبر نسبة في تكرار المواضيع الرياضية بنسبة 38.02%، في حين تقاربت نسبة تكرار مواضيع

البطولة المحترفة الثانية والمنتخب الوطني والبطولات الهاوية لكرة القدم بين 16% و 18%، أما المنافسات الخارجية فتحصلت على 8% فقط، أما الرياضات الأخرى فلم تقم يومية الهداف بتخصيص مساحة لتغطيتها سواء في مختلف المستويات المحلية والخارجية، و من حيث المساحة المخصصة للمواضيع فقد جاءت أعلى نسبة للبطولة المحترفة الأولى لكرة القدم ب 43.43% متقدمة على البطولة المحترفة الثانية ب 20.09% أما مساحة مواضيع المنتخب الوطني فجاءت ب 16.72% ونسبة متقاربة مع البطولات الهاوية ب 14.33% و المنافسات الخارجية لكرة القدم فتحصلت فقط على 5.11% أما من حيث تكرار الصور في مختلف المستويات، فقد أخذت البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم كذلك الحصة الأكبر بنسبة 36.46%، يليها المنتخب الوطني ب 30.61.3%، أما نسبة تكرار صور كرة القدم الأوروبية (8.71%) فقد تقاربت مع نسبة تكرار الصور المخصصة للبطولات الهاوية (8.25%) ونفس الأهمية النسبية نجدها مع المساحة المخصصة للصور، حيث احتلت البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم المساحة الأكبر ب 45.99%، ثم المنتخب الوطني لكرة القدم ب 24.10%، ثم البطولة المحترفة الثانية ب 15.44%.

الجدول رقم (03): بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية
الهداف.

مستوى المنافسة الرياضية	الأنواع الصحفية المعطيات	الخبر	التقرير	الحديث	التعليق	الريبورتاج	العمود	التحقيق	البورتريه	الصور الصحفية المجموع	صور فوتوغرافية	صور كاريكاتورية
المنتخب الوطني لكرة القدم	التكرار	126	59	51	04	02	00	00	00	242	254	13
	النسبة	16.51%	15.65%	24.40%	33.33%	66.66%	00%	00%	00%	100%	29.12%	1.49%
	المساحة	7130.28	10825.51	8086.54	83.99	967.33	00	00	00	27093.65	10329.75	526.3
منافسات كرة القدم المحلية	التكرار	258	150	108	02	01	00	00	00	519	316	02
	النسبة	33.81%	39.78%	51.67%	16.66%	33.33%	00%	00%	00%	100%	36.24%	0.22%
	المساحة	16252.61	38448.33	15073.41	147.25	454.71	00	00	00	70376.31	20621.49	90.7
	النسبة	37.17%	44.58%	50.09%	30.40%	31.97%	00%	00%	00%	100%	45.79%	0.20%
	التكرار	135	76	40	03	00	00	00	00	254	116	00
	النسبة	17.69%	20.16%	19.14%	25%	00%	00%	00%	00%	100%	13.30%	00%
	المساحة	6637.25	20186.98	5528.93	210.78	00	00	00	00	32563.94	6956.28	00
	النسبة	15.18%	23.40%	18.37%	43.52%	00%	00%	00%	00%	100%	15.44%	00%
	التكرار	137	83	05	00	00	00	00	00	225	72	00
	النسبة	17.95%	22.01%	2.39%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	8.25%	00%
	المساحة	8832	13821.49	568.91	00	00	00	00	00	23222.4	3889.93	00
	النسبة	20.20%	16.02%	1.89%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	8.64%	00%
كاس الجمهورية	التكرار	03	01	02	02	00	00	00	00	08	05	00
	النسبة	0.39%	0.26%	0.95%	16.66%	00%	00%	00%	00%	100%	0.57%	00%
	المساحة	210.5	44.66	187	38.25	00	00	00	00	480.41	241.26	00
	النسبة	0.48%	0.05%	0.62%	7.89%	00%	00%	00%	00%	100%	0.53%	00%
	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
منافسات كرة القدم الخارجية	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
	التكرار	05	06	02	00	00	00	00	00	13	18	00
	النسبة	0.65%	1.60%	0.95%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	2.06	00
	المساحة	474.77	2235.98	556.5	00	00	00	00	00	3267.25	976.23	00
منافسات كرة القدم الأوروبية	النسبة	1.08%	2.60%	1.84%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	2.16%	00%
	التكرار	99	02	01	01	00	00	00	01	104	76	00
	النسبة	12.97%	0.53%	0.47%	8.33%	00%	00%	00%	100%	100%	8.71%	00%
	المساحة	4178.56	685.91	90	04	00	00	00	00	5037.16	1399.84	00
	النسبة	9.55%	0.97%	43.06%	0.82%	00%	00%	00%	00%	100%	3.10%	00%
	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
منافسات الرياضات الأخرى	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
المجموع	التكرار	763	377	209	12	03	00	00	01	1365	857	15
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	00%	100%	100%	98.28%	1.72%
	المساحة	43715.97	86248.86	30091.29	484.27	1422.04	00	00	78.69	162041.12	44414.78	617
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	00%	100%	100%	98.63%	1.37%
	التكرار									872		
	النسبة									61.02%		
	المساحة									162041.12		
	النسبة									78.25%		
	النسبة									100%		
	المساحة									207072.9		
النسبة									100%			

من خلال الجدول رقم(03) الذي يبين بيانات تحرير الأنواع الصحفية و الصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية "الهداف" نلاحظ أن الخبر أخذ أكبر نسبة له في بطولة المحترف الأول بنسبة تكرار 33.81% ونسبة مساحة ب37.17%، فيما جاءت النسب متقاربة في التكرار والمساحة في مستوي كل من المنتخب الوطني وبطولة المحترف الثاني وبطولات الأقسام الهاوية بين 16% و20%، أما المنافسات الأوروبية فكانت نسبة تكرار الخبر الصحفي فيها أقل ب 13% و نسبة المساحة ب 10%، أما التقرير الصحفي فكانت أكبر نسبة تكراره ومساحة استخدامه في بطولة المحترف الأول بحوالي 40% تكرارا و 45% مساحة ثم نجده في بطولات الأقسام الهاوية بنسبة 22% تكرارا و 16% مساحة، و نجده أيضا بنسبة أقل قليلا في المنتخب الوطني ب 15.65% تكرارا و 12.55% مساحة، أما المستويات الأخرى فنسبة استخدامه ضعيفة جدا وحتى منعدمة، أما الحديث الصحفي فكانت أكبر نسبة في استخدامه في بطولة المحترف الأول بحوالي 50% تكرارا ومساحة، ثم نجده في المقام الثاني في المنتخب الوطني لكرة القدم ب24.4% تكرارا و26.87% مساحة ومتقدما بذلك بقليل على نسبة استخدامه في بطولة المحترف الثاني التي جاءت ب19.14% تكرارا و18.37% مساحة و مع نفس الملاحظة السابقة نجده بنسبة استخدام ضئيلة وحتى منعدمة في باقي المستويات، أما التعليق الصحفي فنجده بأكثر نسبة تكرار في المنتخب الوطني بحوالي 33% متبوعا بطولة المحترف الثاني ب25% ثم المحترف الأول و كأس الجمهورية بنسبة متساوية ب16.66% أما نسبة المساحة المخصصة للتعليق الصحفي فبلغت أولا ب 43.52% في المحترف الثاني ثم بعده المحترف الأول ب 30.4%، يليه المنتخب الوطني ب 17.34% ثم كأس الجمهورية ب 7.89% ولو أن تكراراته كانت قليلة في جميع المستويات، أما الريبورتاج فاقصر وجوده فقط و بنسبة أكبر في المنتخب الوطني بنسبة تكرار 66.66% ومساحة 68.02%، وفي بطولة المحترف الأول ب33.33% تكرارا و31.97% مساحة، أما البورتريه فلم يتم استخدامه سوى في مستوى المنافسات الأوروبية بتكرار واحد ومساحة صغيرة بلغت 78.69سم مربع، وأما التحقيق والعمود الصحفي فلم يتم استخدامه في يومية الهداف في تغطية الشؤون الرياضية في عينة الدراسة التحليلية كما جاء في الجدول رقم 01، ومن

جهة الصور الصحفية المستخدمة، نلاحظ أن الصور الفوتوغرافية بلغت نسبة استخدامها تكرارا ومساحة 98% مقارنة مع الصور الكاريكاتورية التي بلغت حوالي 2% مساحة وتكرارا، حيث نجد الصور الكاريكاتورية في المنتخب الوطني ب 13 تكرارا و بمساحة 526.3 سم مربع وبتكرار واحد في بطولة المحترف الأول و بمساحة 90.7 سم مربع، أما من جهة النسبة العامة فقد بلغت نسبة استخدام الصور في يومية الهداف ب 38.98% تكرارا و مساحة 21.75%.

عبد القادر للعطوم الإسلامية

الجدول رقم(04): جدول بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية الهداف.

الأنواع الصحفية	مستوى المنافسة الرياضية المعطيات	المنتخب الوطني لكرة القدم	بطولة المحترف الأول	بطولة المحترف الثاني	بطولات الأقسام الهاوية	كأس الجمهورية	المنافسة العربية	المنافسة الإفريقية	المنافسة الأوروبية	الرياضات الأخرى	المجموع	الصور الصحفية
الخبز	التكرار	126	258	135	137	03	00	05	99	00	763	258
	النسبة	52.06%	49.71%	53.15%	60.89%	37.5%	00%	38.46%	95.19%	00%	%100	29.58%
	المساحة	7130.28	16252.61	6637.25	8832	210.5	00	474.77	4178.56	00	43715.97	7670.22
	النسبة	26.31%	23.09%	20.38%	38.03%	43.81%	00%	14.53%	82.95%	00%	%100	17.03%
التقرير	التكرار	59	150	76	83	01	00	06	02	00	377	403
	النسبة	24.38%	28.90%	29.92%	36.89%	12.5%	00%	46.15%	1.92%	00%	%100	46.21%
	المساحة	10825.51	38448.33	20186.98	13821.49	44.66	00	2235.98	685.91	00	86248.86	27613.05
	النسبة	39.95%	54.63%	62%	59.51%	09.29%	00%	68.43%	13.61%	00%	%100	61.31%
الحديث	التكرار	51	108	40	05	02	00	02	01	00	209	189
	النسبة	21.07%	20.81%	15.74%	2.22%	25%	00%	15.38%	0.96%	00%	%100	21.67%
	المساحة	8086.54	15073.41	5528.93	568.91	187	00	556.5	90	00	30091.29	8766.51
	النسبة	29.84%	21.41%	16.98%	2.45%	38.92%	00%	17.03%	1.78%	00%	%100	19.46%
التعليق	التكرار	04	02	03	00	02	00	00	01	00	12	12
	النسبة	1.65%	0.38%	1.18%	00%	25%	00%	00%	0.96%	00%	%100	1.37%
	المساحة	83.99	147.25	210.78	00	38.25	00	00	04	00	484.27	3889.93
	النسبة	0.31%	0.20%	0.65%	00%	7.96%	00%	00%	0.08%	00%	%100	8.64%
الريپورتاج	التكرار	02	01	00	00	00	00	00	00	00	03	08
	النسبة	0.82%	0.19%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	0.91%
	المساحة	967.33	454.71	00	00	00	00	00	00	00	1422.04	486.15
	النسبة	03.57%	0.64%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	1.08%
العمود	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
التحقيق	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
البورتري	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	01	00	01	02
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	0.96%	00%	00%	0.23%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	78.69	00	78.69	45.75
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	1.56%	00%	00%	0.10%
المجموع	التكرار	242	519	254	225	08	00	13	104	00	1365	872
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	100%	100%	00%	100%	100%
	المساحة	27093.65	70376.31	32563.94	23222.4	480.41	00	3267.25	5037.16	00	162041.12	45031.78
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	100%	100%	00%	100%	100%

من خلال الجدول رقم(04) الذي يبين بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة للأنواع الصحفية والصور المصحبة لها في يومية "الهداف" نلاحظ أن في جميع مستويات المنافسة الكروية أخذ الخبر الصحفي فيها أكبر نسبة تكرر، ففي تغطية شؤون المنتخب الوطني نجد تكراراته ب 52%، في المحترف الأول ب 49.71% في المحترف الثاني ب 53.15%، بطولة الأقسام الهاوية 60.89%، كأس الجمهورية 37.5%، المنافسات الإفريقية 38.46%، وأخيرا في المنافسات الأوروبية 95.19%، في حين خصص في معظم هذه المستويات النسبة الأكبر في مساحة التغطية الصحفية الرياضية للتقرير الصحفي، ففي المنتخب الوطني نجده بحوالي 40%، في المحترف الأول ب 54.63% في المحترف الثاني ب 62%، في البطولات الهاوية ب 59.51%، في المنافسات الإفريقية ب 68.43%، أما كأس الجمهورية و المنافسات الأوروبية فكان الخبر للصحفي النسبة الغالبة تكرارا كما سبق ذكره، ومساحة أيضا ب 43.81% لكأس الجمهورية و 82.95% للمنافسات الأوروبية واللتين كان فيهما نسبة التقرير ضئيلة جدا، تكرر واحد لكأس الجمهورية وتكرارين فقط المنافسات الأوروبية، فيما كان التعليق أكثر حضورا في المنتخب الوطني من ناحية التكرار، إلا أن مساحته كانت أكبر في المحترف الثاني ب 210.78 سم مربع من أصل 484.27 سم مربع، وفي المنتخب الوطني كان النصيب الأكبر لإستخدام الريبورتاج رغم قلته بتكرارين و بمساحة قدرت ب 967.33 سم مربع أي ما يعادل صفحة كاملة .

الجدول رقم (05): بيانات معالجة المواضيع و الصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في يومية الهداف.

المعطيات اللعبة الرياضية	التكرار	النسبة	المساحة	النسبة	الأنواع الصحفية المعطيات	صور فوتوغرافية	صور كاريكاتورية
كرة القدم	1365	%100	%162041	%100	التكرار	857	15
					النسبة	%98.28	%1.72
					المساحة	44414.78	617
					النسبة	%98.62	%1.37
كرة اليد	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
كرة السلة	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
كرة المضرب(التنس)	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
الكرة الطائرة	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
الجيدو	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
سباق الدراجات	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
المبارزة	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
تنس الطاولة	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
الملاكمة	00	00	00	00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
الفروسية	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
ألعاب رياضية أخرى	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	00
المجموع	1365	%100	164041.12	%100	التكرار	857	15
					النسبة	%98.28	%1.72
					المساحة	44414.78	617
					النسبة	%98.63	%1.37
المجموع العام للصور	التكرار	872					
	النسبة	%100					
	المساحة	45031.78					
	النسبة	%100					

من خلال الجدول رقم (05) الذي يبين بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في يومية "الهداف" نلاحظ أن لعبة كرة القدم هي اللعبة الرياضية الوحيدة التي تتم تغطيتها بواقع 100% من الإهتمام على حساب الألعاب الرياضية الأخرى سواء كانت فردية أو جماعية، أما من جهة الصور المستخدمة في التغطية فهي نفس النسب السابقة المشار إليها في الجداول السابقة (98.63% للصور الفوتوغرافية و01.72% للصور الكاريكاتورية).

الجدول رقم(06): بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الإعلامية في يومية الهذاف.

% النسبة		التكرار		المعطيات	
				المصدر	
%54.28		741		صحفي الجريدة	
%40.51		553		مصادر مجهولة (بدون توقيع)	
% 5.20	%00	71	00	وكالة الأنباء الجزائرية	مصادر أخرى
	%00		00	وكالات أنباء عربية	
	%00		00	وكالات أنباء اجنبية	
	%00		00	صحف جزائرية	
	%0.36		05	صحف عربية	
	%2.27		31	صحف اجنبية	
	%0.80		11	قنوات تلفزيونية وإذاعية جزائرية	
	%0.07		01	قنوات تلفزيونية وإذاعية عربية	
	%0.15		02	قنوات تلفزيونية وإذاعية اجنبية	
	%1.54		21	مواقع انترنت	
%100		1365		المجموع	

من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الإعلامية في يومية "الهذاف" نلاحظ أن نسبة الإعتماد على صحفيي الجريدة بغض النظر عن كونهم مراسلين أو مبعوثين بلغت أكبر نسبة بـ 54.28%، ثم تلتها المصادر المجهولة أي التي لا تحمل توقيعاً يبين مصدر المعلومات و التي بلغت بنسبة مهمة بـ 40.51% فيما بلغت نسبة الإعتماد على المصادر الأخرى نسبة قليلة بـ 5.20% في مقدمتها الصحف الأجنبية التي أخذت أكبر حصة بـ 2.27% بواقع 31 تكراراً من أصل 71 و التي كانت مصدراً أساسياً لأخبار المنافسات الأوروبية مع مواقع الإنترنت التي تلتها بنسبة 1.54% بواقع 21 تكراراً.

الجدول رقم(07): بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الواجهة السلبية في الحدث الرياضي في يومية

الهداف

النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات الوجهة السلبية في الحدث الرياضي	
%25.64	11202.9	%22.38	45	النتائج السلبية للنادية الرياضية أو الفريق الوطني	
%00	00	%00	00	ضعف شخصية المدرب ومختلف الانتقادات التقنية الموجهة له	
%19.86	8676.76	%19.40	39	الخلافاً بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية	
%6.25	2728.93	%5.47	11	استياء واحتجاجات الأنصار و مظاهر العنف	
%3.61	1580.55	%3.98	08	قضية تهيمش اللاعبين	
%8.8	3843.32	%10.44	21	المشاكل الصحية للاعبين	
%9.11	3981.31	%8.45	17	المشاكل المالية للنادي الرياضي	
%4.37	1910.33	%3.98	08	المشاكل الانضباطية لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية	
%0.62	274.8	%2.98	06	الاحتجاجات والمشاكل الناتجة عن الأخطاء التحكيمية	
%1.32	577	%0.99	02	التنمر من برمجة بعض المنافسات الرياضية	
%1.55	677.2	%1.99	04	المرود السيء للاعبين	
%0.37	165.3	%0.49	01	تبادل الاتهامات حول التلاعب بالنتائج و شراء النّم والكولسة	
%7.62	3330.76	%9.45	19	الإستقالات والإنسحابات لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية	
%8.16	3565.8	%7.96	16	مشاكل العقود والتأهيل الإداري للرياضيين	
%2.66	1163.5	%1.99	04	سوء المرافق والهياكل الرياضية	
%21.09	% 100	43678.53	%8.98	% 100	المجموع
% 100	207072.9	% 100	2237	المجموع الكلي للأنواع و الصور	

من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الواجهة السلبية في الحدث الرياضي في يومية "الهدف" نلاحظ أن نسبة تكرار المواضيع التي تم تغطيتها من وجهتها السلبية بلغت نسبة قليلة 09% من بالمجموع الكلي لتكرارات المواضيع والصور المصاحبة لها، في حين بلغت المساحة نسبة معتبرة ب 21%، أما من حيث مختلف جوانب الواجهة السلبية فقد أخذ موضوع النتائج السلبية للأندية أو المنتخب الوطني أكبر نسبة ب 22.38% تكرارا و 25.64% مساحة، تلاها مباشرة موضوع الخلافات بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية ب 19.40% تكرارا و 19.86% مساحة ثم تلتها بنسبة أقل المشاكل الصحية للاعبين ب 10.44% تكرارا و 8.8% مساحة ثم بنسب متقاربة كل من مواضيع الإستقلالات لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسات الرياضية والمشاكل المالية للنادي الرياضية وكذلك مشاكل عقود وتأهيل اللاعبين وذلك بحوالي 8% تكرارا ومساحة، أما باقي الجوانب فجاءت بنسب ضئيلة و متقاربة.

الجدول رقم (08): بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية الخبر الرياضي.

النسبة	مساحة الصور	النسبة	تكرار الصور	النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات النوع الصحفي
%22.30	14442.88	%37.51	475	%27.71	46947.02	%53.39	866	الخبر
%53.98	34959.66	%39.17	496	%53.65	90874.6	%28.97	470	التقرير
%15.23	9864.14	%18.40	233	%14.92	25282.18	%16.64	270	الحديث
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	التعليق
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	التحقيق
%01.41	1096.51	%01.26	16	%1.18	2009.29	%0.24	04	الروبورتاج
%05.37	3479.55	%02.52	32	%0.84	1431.73	%0.55	09	العمود
%01.41	918.33	%01.10	14	%01.66	2817.12	%0.18	03	البورتري
%100	64761.07	%100	1266	%100	169361.94	%100	1622	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية "الخبر الرياضي" نلاحظ أن الخبر الصحفي أخذ أكبر نسبة في تكرار المواضيع الرياضية بنسبة 53.39%، في حين أن التقرير الصحفي جاء في المرتبة الثانية بنسبة 28.97% و الحديث الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة 16.64% أما باقي الأنواع الصحفية فلم تأخذ مجتمعة سوى نسبة 0.97% من خلال الريبورتاج والبورتري و العمود الذي استخدمته يومية الخبر الرياضي ب 09 تكرارات من أصل 12 عددا ليومية الخبر الرياضي و هو تكرار مرتفع، أما التحقيق و التعليق الصحفي فتكرارهما منعدم، أما من حيث المساحة المخصصة للمواضيع فقد جاء التقرير في المقدمة بنسبة 53.65% متقدما على الخبر بنسبة 27.71% والحديث بنسبة متقاربة مع نسبة تكراره ب 14.92% ونفس الملاحظة الأولى مع باقي الأنواع التي جاءت مجتمعة بنسبة ضعيفة جدا 01.21%، أما من حيث الصور المصاحبة للأنواع الصحفية فقد جاء الترتيب مختلفا مع ترتيب تكرار الأنواع الصحفية، حيث جاء تكرار الصور المصاحبة للتقرير بأكبر بنسبة ب 39.17% ثم يليه تكرار الصور المصاحبة للخبر ب 37.51%، أما الباقي فبنفس الترتيب و النسب جاءت متقاربة، فتكرار صور الحديث الصحفي بنسبة 18.40% وتكرار صور باقي الأنواع ب 04.88% فقط، و نفس الأهمية النسبية لتكرار الصور كانت مع مساحة الصور المصاحبة للأنواع الصحفية، فقد جاءت مساحة صور التقرير بأعلى نسبة ب 53.98%، تليه مساحة صور الخبر ب 22.30% ثم مساحة صور الحديث ب 15.23% وباقي الأنواع فحصلت مساحة صورها على 08.47%، حيث كانت أكبر نسبة فيها للعمود حيث أدرجت مع صورته الصور الكاريكاتورية لأن لها أغراض مشتركة مع العمود من حيث معالجة موضوع أو قضية معينة من خلال وجهة نظر معينة.

الجدول رقم(09): بيانات معالجة المواضيع و الصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية الخبر الرياضي.

النسبة	مساحة الصور	النسبة	تكرار الصور	النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات مستوى المنافسة الرياضية
%18.75	12147.14	%21.40	271	%16.45	27869.86	%16.64	270	المنتخب الوطني لكرة القدم
%52.13	33763.58	%38.30	485	%41.48	70257.02	%40.81	662	بطولة المحترف الأول
%14.22	9211.17	%17.93	227	%20.28	34355.23	%19.05	309	بطولة المحترف الثاني
%1.13	732.83	%1.34	17	%2.11	3572.04	%1.85	30	كأس الجمهورية
%3.97	2575.96	%3.71	47	%6.05	10261.53	%5.73	93	بطولة الأقسام الهوائية
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	المنافسة العربية
%0.41	269.34	%0.31	04	%0.42	726.26	%0.37	06	المنافسة الإفريقية
%8.64	5597.35	%15.79	200	%11.98	20292.84	%14.18	230	المنافسة الأوروبية
%0.73	463.16	%1.18	15	%1.20	2027.16	%1.35	22	منافسات الرياضات الأخرى
%100	64761.07	%100	1266	%100	169361.94	%100	1622	المجموع

من خلال الجدول رقم(09) الذي يمثل بيانات معالجة المواضيع و الصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية "الخبر الرياضي" نلاحظ أن البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم أخذت أكبر نسبة في تكرار المواضيع الرياضية بنسبة 40.81%، في حين جاءت نسب تكرار

مواضيع البطولة المحترفة الثانية في المرتبة الثانية بـ 19.05%، أما المنتخب الوطني فكان بنسبة 16.64% و البطولات الهاوية لكرة القدم بـ 5.73%، و منافسة كأس الجمهورية أخذت فقط 1.85%، أما في المنافسات الخارجية فأخذ المستوى الأوروبي حصة الأسد بـ 14.18% في حين أخذ المستوى الإفريقي نسبة ضئيلة جدا بـ 0.73%، أما فئة الرياضات الأخرى فقد قامت يومية الخبر الرياضي بتخصيص مواضيع لتغطيتها سواء في مختلف المستويات المحلية والخارجية، وإن كانت النسبة ضئيلة بـ 1.35%، و من حيث المساحة المخصصة للمواضيع فقد جاءت أعلى نسبة للبطولة المحترفة الأولى لكرة القدم بـ 41.48% متقدما على البطولة المحترفة الثانية بـ 20.28% و المنتخب الوطني بـ 16.45%، أما البطولات الهاوية فلم تخصص لها سوى 06.05%، أما المنافسات الخارجية فتحصلت على حوالي 12% من خلال المستوى الأوروبي، ونفس الأمر مع فئة الرياضات الأخرى فقد خصصت يومية الخبر الرياضي مساحات مخصصة لتغطيتها بغض النظر عن قلتها بنسبة 1.20%، ونفس الأمر مع منافسة كأس الجمهورية بـ 2.11%، وقد جاءت الأهمية النسبية لتكرار ومساحة الصور في مختلف المستويات متشابهة، سواء فيما بينها أو مع تكرار و مساحة المواضيع، فقد أخذت البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم كذلك الحصة الأكبر بنسبة 38.30%، يليها المنتخب الوطني بـ 21.40%، والبطولة المحترفة الثانية بـ 17.93% ثم نسبة تكرار صور كرة القدم الأوروبية 15.79% في حين جاءت نسبة تكرار الصور المخصصة للبطولات الهاوية ضئيلة بـ 3.71% ونفس الأهمية النسبية نجدها مع المساحة المخصصة للصور، حيث احتلت البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم المساحة الأكبر بـ 52.13%، ثم المنتخب الوطني لكرة القدم بـ 18.75%، ثم البطولة المحترفة الثانية بـ 14.22%، ثم المستوى الأوروبي بـ 8.64% فالبطولات الهاوية بـ 3.97% فكأس الجمهورية بـ 1.13% أما الصور المصاحبة للرياضات الأخرى فخصصت لها يومية الخبر الرياضي نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 0.71%.

الجدول رقم 10: بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية الخبر الرياضي.

مستوى المنافسة الرياضية	الأنواع الصحفية	الخبر	التقرير	الحديث	العمود	الريبورتاج	التعليق	التحقيق	البورتريه	الصور الصحفية	صور فوتوغرافية	صور كاريكاتورية
	المعطيات									المعطيات		
المنتخب الوطني لكرة القدم	التكرار	179	54	30	06	00	00	00	01	270	257	14
	النسبة	20.67%	11.49%	11.11%	66.66%	00%	00%	00%	33.33%	100%	20.82%	43.75%
	المساحة	9943.03	9927.58	5767.65	768.15	00	00	00	1463.45	27869.86	10547.68	1599.46
	النسبة	21.18%	10.92%	22.81%	53.65%	00%	00%	00%	51.95%	100%	17.28%	42.84%
بطولة المحترف الأول	التكرار	324	197	137	02	02	00	00	00	662	473	12
	النسبة	37.41%	41.91%	50.74%	22.22%	50%	00%	00%	00%	100%	38.33%	37.5%
	المساحة	16752.97	40323.8	11721.5	538.58	920.17	00	00	00	70257.02	32190.15	1573.43
	النسبة	35.68%	44.37%	46.36%	37.61%	45.79%	00%	00%	00%	100%	52.74%	42.14%
بطولة المحترف الثاني	التكرار	127	114	67	01	00	00	00	00	309	224	03
	النسبة	14.66%	24.25%	24.81%	11.11%	00%	00%	00%	00%	100%	18.15%	9.37%
	المساحة	6609.7	21730.31	5890.22	125	00	00	00	00	34355.23	8937.41	274.3
	النسبة	14.08%	23.91%	23.29%	8.73%	00%	00%	00%	00%	100%	14.64%	7.34%
بطولات الأقسام الهلوية	التكرار	57	32	04	00	00	00	00	00	93	46	01
	النسبة	6.58%	6.80%	1.48%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	3.72%	3.12%
	المساحة	4196.39	5736.29	328.85	00	00	00	00	00	10261.53	2503.21	72.75
	النسبة	8.93%	6.31%	1.30%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	4.10%	1.94%
كاس الجمهورية	التكرار	11	11	08	00	00	00	00	00	30	17	00
	النسبة	1.27%	2.34%	2.96%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	1.37%	0%
	المساحة	916.04	2097.5	558.5	00	00	00	00	00	3572.04	732.83	00
	النسبة	1.95%	2.30%	2.20%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	1.20%	0%
المنافسات العربية	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
المنافسات الإفريقية	التكرار	03	02	01	00	00	00	00	00	06	03	01
	النسبة	0.34%	0.42%	0.37%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	0.24%	3.12%
	المساحة	50.11	584.65	91.5	00	00	00	00	00	726.26	137.74	131.6
	النسبة	0.10%	0.64%	0.36%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	0.22%	3.52%
المنافسات الأوروبية	التكرار	151	52	23	02	02	00	00	02	230	199	01
	النسبة	17.43%	11.06%	8.51%	00%	50%	00%	00%	66.66%	100%	16.12%	3.12%
	المساحة	7759.53	9166.56	923.96	00	1089.12	00	00	00	1353.67	5515.87	81.48
	النسبة	16.52%	10.08%	3.65%	00%	54.20%	00%	00%	00%	48.05%	100%	2.18
منافسات الرياضات الأخرى	التكرار	14	08	00	00	00	00	00	00	22	15	00
	النسبة	1.61%	1.70%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	1.21%	0%
	المساحة	719.25	1307.91	00	00	00	00	00	00	2027.16	463.16	00
	النسبة	1.53%	1.44%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	0.75%	0%
المجموع	التكرار	866	470	270	09	04	00	00	03	1622	1234	32
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	97.47%	2.53%
	المساحة	46947.02	90874.64	25282.18	1431.73	2009.29	00	00	2817.12	169361.94	61028.05	3733.02
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	00%	100%	100%	94.24%	5.76%
المجموع الكلي للأنواع الصحفية والصور	التكرار	2888								1266		
	النسبة	100%								56.16%		43.84%
	المساحة									169361.94		64761.07
	النسبة	100%								72.34%		27.66%

من خلال الجدول رقم(10) الذي يبين بيانات تحرير الأنواع الصحفية و الصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومية "الخبر الرياضي"، نلاحظ أن الخبر أخذ أكبر نسبة له في بطولة المحترف الأول بنسبة تكرار 37.41% ونسبة مساحة ب35.68%، فيما جاءت نسب الخبر متقاربة في التكرار والمساحة في مستوى المنتخب الوطني ب20.67% تكرارا و21.18% مساحة، وبعدها مباشرة نجد المنافسات الأوروبية التي كانت نسبة تكرار الخبر الصحفي فيها ب17.43% و نسبة المساحة ب 16.52% ، أما في بطولة المحترف الثاني فكانت تتراوح نسبة الخبر 14% تكرارا ومساحة، ثم جاءت بعد ذلك بطولات الأقسام الهاوية التي كانت بنسبته فيها بنسبة قليلة 6.58% تكرارا و8.93% مساحة، أما التقرير الصحفي فنجد أكبر نسبة تكراره و مساحة إستخدامه في بطولة المحترف الأول بحوالي 41.91% تكرارا و 44.37% مساحة ثم بعدها نجده في بطولة المحترف الثاني بنسبة 24.25% تكرارا و 23.91% مساحة، و نجده أيضا بنسبة قليلة في المنتخب الوطني ب 11.49% تكرارا و 10.92% مساحة، أما المستويات الأخرى فنسبة استخدامه ضئيلة جدا وحتى منعدمة، أما الحديث الصحفي فكانت أكبر نسبة في استخدامه في بطولة المحترف الأول بحوالي 50.74% تكرارا و 46.36% مساحة، ثم نجده في المقام الثاني في بطولة المحترف الثاني ب24.81% تكرارا و23.29% مساحة و متقدما بذلك على نسبة إستخدامه في المنتخب الوطني التي جاءت ب11.11% تكرارا و22.81% مساحة، وبنفس الملاحظة السابقة نجده بنسبة إستخدام ضئيلة وحتى منعدمة في باقي المستويات، أما العمود الصحفي فنجده بأكثر نسبة في المنتخب الوطني بحوالي 66% تكرارا و 53.65% مساحة متبوعا ببطولة المحترف الأول ب22.22% تكرارا و37.61% مساحة ثم المحترف الثاني ب 11.11% تكرارا و8.73%، أما الريبورتاج فاقنصر وجوده مناصفة بين المحترف الأول بنسبة تكرار 50% ومساحة 45.79%، والمنافسات الأوروبية ب50% تكرارا و54.21% مساحة، أما البورتريه فلم يتم استخدامه سوى في مستوى المنافسات الأوروبية بتكرارين ومساحة معتبرة بلغت 1353.67 سم مربع وبتكرار واحد في المنتخب الوطني مع مساحة معتبرة أيضا قدرت 1463.45 سم مربع، و أما التحقيق والتعليق الصحفي فلم يتم إستخدامهما في يومية الخبر

الرياضي في تغطية الشؤون الرياضية في عينة الدراسة التحليلية كما جاء في الجدول رقم 08، و من جهة الصور الصحفية المستخدمة، نلاحظ أن الصور الفوتوغرافية بلغت نسبة إستخدامها 97.47% تكرارا وب 94.24% مساحة مقارنة مع الصور الكاريكاتورية التي بلغت حوالي 2.53% تكرارا و 5.76%، حيث نجدها في ب 32 تكرار بمساحة قدرت 3733.02 سم مربع مستخدمة أكثر في المنتخب الوطني (14 تكرار)، والمحترف الأول (12 تكرار)، أما من جهة النسبة العامة فقد بلغت نسبة إستخدام الصور في يومية الخبر الرياضي ب 43.84% تكرارا و 27.66% مساحة.

جامعة القادر للعلوم الإسلامية

الجدول رقم(11): بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في يومية الخبر الرياضي.

الأنواع الصحفية	مستوى المنافسة في كرة القدم المعطيات	المنتخب الوطني لكرة القدم	بطولة المحترف الأول	بطولة المحترف الثاني	بطولات الأقسام الهوائية	كاس الجمهورية	المنافسة العربية	المنافسة الإفريقية	المنافسة الأوروبية	منافسات الرياضات الأخرى	المجموع	الصور الصحفية
الخبر	التكرار	179	324	127	57	11	00	03	151	14	866	475
	النسبة	66.30%	48.94%	41.10%	61.30%	36.66%	00%	50%	65.65%	63.63%	100%	37.51%
	المساحة	9943.03	16752.97	6609.7	4196.39	916.04	00	50.11	7759.53	719.25	46947.02	14442.88
	النسبة	35.67%	23.84%	19.23%	40.9%	25.64%	00%	6.9%	38.23%	35.48%	100%	22.30%
التقرير	التكرار	54	197	114	32	11	00	02	52	08	470	496
	النسبة	20%	29.75%	36.90%	34.4%	36.66%	00%	33.33%	22.60%	36.36%	100%	39.17%
	المساحة	9927.58	40323.8	21730.31	5736.29	2097.5	00	584.65	9166.56	1307.91	90874.64	34959.66
	النسبة	35.62%	57.39%	63.25%	55.90%	58.71%	00%	80.50%	45.17%	64.51%	100%	53.98%
الحديث	التكرار	30	137	67	04	08	00	01	23	00	270	233
	النسبة	11.11%	20.70%	21.68%	4.30%	26.66%	00%	16.66%	10%	00%	100%	18.40%
	المساحة	5767.65	11721.5	5890.22	328.85	558.5	00	91.5	923.96	00	25282.18	9864.14
	النسبة	20.69%	16.68%	17.14%	3.20%	15.63%	00%	1.25%	4.55%	00%	100%	15.23%
العمود	التكرار	06	02	01	00	00	00	00	00	00	09	32
	النسبة	2.22%	0.30%	0.32%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	2.52%
	المساحة	768.15	538.58	125	00	00	00	00	00	00	1431.73	3479.55
	النسبة	2.75%	0.76%	0.36%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	3.37%
الريپورتاج	التكرار	00	02	00	00	00	00	00	02	00	03	16
	النسبة	00%	0.30%	00%	00%	00%	00%	00%	0.87%	00%	100%	1.26%
	المساحة	00	920.17	00	00	00	00	00	1089.12	00	1422.04	1096.51
	النسبة	00%	1.30%	00%	00%	00%	00%	00%	5.36%	00%	100%	1.69%
التعليق	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
التحقيق	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%
البورتري	التكرار	01	00	00	00	00	00	00	02	00	03	14
	النسبة	0.37%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	0.87%	00%	100%	1.10%
	المساحة	1463.45	00	00	00	00	00	00	1353.67	00	2817.12	918.33
	النسبة	5.15%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	6.67%	00%	100%	1.41%
المجموع	التكرار	270	662	309	93	30	00	06	230	22	1622	1266
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	100%	100%	100%	100%	100%
	المساحة	27869.86	70257.02	34355.23	10261.53	3572.04	00	726.26	20292.84	2027.16	169361.94	64761.07
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	100%	100%	100%	100%	100%

من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية و الصور المصاحبة لها في يومية "الخبر الرياضي" نلاحظ أن في جميع مستويات المنافسة الكروية أخذ الخبر الصحفي أكبر نسبة تكرر، ففي تغطية شؤون المنتخب الوطني نجد تكراراته ب 66.30%، و في المحترف الأول ب 48.94%، في المحترف الثاني ب 41.10%، في بطولة الأقسام الهاوية ب 61.30%، في كأس الجمهورية ب 36.66%، في المنافسات الإفريقية ب 50% و في المنافسات الأوروبية ب 65.65% و أخيرا منافسات الرياضات الأخرى ب 63.63%، في حين خصصت في معظم هذه المستويات النسبة الأكبر في مساحة التغطية الصحفية الرياضية للتقرير الصحفي، ففي المنتخب الوطني نجده بحوالي 35.62%، في المحترف الأول ب 57.39% في المحترف الثاني ب 63.25%، في البطولات الهاوية ب 55.90%، في المنافسات الإفريقية ب 68.43%، كأس الجمهورية ب 58.71% و المنافسات الأوروبية ب 45.17%، منافسات الرياضات الأخرى ب 65.51%، أما العمود فقد تم استخدامه أكثر في المنتخب الوطني تكرارا ب 06 من أصل 09 و مساحة ب 768.15 سم مربع من أصل 1431.73 سم مربع .

الجدول رقم (12): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في يومية الخبر الرياضي.

صور كاريكاتورية	صور فوتوغرافية	الأنواع الصحفية		النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات	
		المعطيات	اللعبة الرياضية						
32	1219	التكرار		%98.80	167334.78	%98.64	1600	كرة القدم	
%2.52	%96.28	النسبة							
3733.02	60564.89	المساحة							
%5.76	%93.52	النسبة							
00	05	التكرار		%0.36	614.45	%0.3	05	كرة اليد	
%00	%0.39	النسبة							
00	155.28	المساحة							
00	0.24	النسبة							
00	01	التكرار		%0.18	314.07	%0.18	03	كرة السلة	
%00	%0.07	النسبة							
00	66.4	المساحة							
00	0.1	النسبة							
00	00	التكرار		%0.05	98.82	%0.06	01	كرة المضرب(التنس)	
%00	%00	النسبة							
00	00	المساحة							
00	00	النسبة							
00	03	التكرار		%0.31	539.44	%0.3	05	الكرة الطائرة	
%00	% 0.23	النسبة							
00	150.7	المساحة							
00	0.23	النسبة							
00	01	التكرار		%0.10	182.76	%0.12	02	الجيدو	
% 00	% 0.07	النسبة							
00	20.6	المساحة							
00	0.03	النسبة							
00	02	التكرار		%0.02	42.42	%0.06	01	سباق الدراجات	
%00	%0.15	النسبة							
00	15.98	المساحة							
00	0.02	النسبة							
00	01	التكرار		%0.02	38.86	%0.06	01	المبارزة	
%00	%0.07	النسبة							
00	14.7	المساحة							
00	0.02	النسبة							
00	00	التكرار		%0.02	46	%0.06	01	تنس الطاولة	
%00	%00	النسبة							
00	00	المساحة							
00	00	النسبة							
00	02	التكرار		%0.05	95.95	%0.12	02	الملاكمة	
%00	%0.15	النسبة							
00	39.5	المساحة							
00	0.06	النسبة							
00	00	التكرار		%0.03	54.39	%0.06	01	الفروسية	
%00	%00	النسبة							
00	00	المساحة							
00	00	النسبة							
00	00	التكرار		%00	00	%00	00	ألعاب رياضية أخرى	
%00	%00	النسبة							
00	00	المساحة							
00	00	النسبة							
32	1234	التكرار		%100	169361.94	%100	1622	المجموع	
%2.53	%97.47	النسبة							
3733.02	61028.05	المساحة							
%5.76	%94.24	النسبة							
1266		التكرار	المجموع العام الصور						
%100		النسبة							
64761.07		المساحة							
%100		النسبة							

من خلال الجدول رقم(12) الذي يبين بيانات معالجة المواضيع و الصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في يومية "الخبر الرياضي" نلاحظ أن لعبة كرة القدم هي اللعبة الرياضية الأكثر تغطية وإهتماما من قبل الصحيفة بواقع 98.64% تكرارا، 98.80% مساحة، أما باقي الرياضات فجاءت مجتمعة بنسبة 01.36% ب22 تكرارا في مقدمتها كرة اليد و كرة الطائرة ب5 تكرارات لكل منهما ثم كرة السلة ب03 تكرارات، أي أن النسبة الغالبة كانت للألعاب الجماعية و تمثلت باقي الألعاب بنسب ضعيفة جدا بالترتيب حسب ما يلي: الجيدو، التنس، الملاكمة، الفروسية، تنس الطاولة، سباق الدراجات، المبارزة، أما من جهة الصور المستخدمة في تغطية مختلف الألعاب الرياضية، فقد إستخدمت أكبر نسبة للعبة كرة القدم تكرارا ب 96.28% و مساحة 93.52 %، فيما بلغت نسبة إستخدام الصور الكاريكاتورية 2.53 % تكرارا و 5.76 % مساحة وكانت كلها أيضا في تغطية لعبة كرة القدم.

الجدول رقم 13: بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الإعلامية في يومية الخبر الرياضي.

النسبة		التكرار		المعطيات	المصدر
%41.86		679		صحفي الجريدة	
%50.80		824		مصادر مجهولة (بدون توقيع)	
%07.34	%00	119	00	وكالة الأنباء الجزائرية	مصادر أخرى
	%00		00	وكالات أنباء عربية	
	%0.12		02	وكالات أنباء اجنبية	
	%0.06		01	صحف جزائرية	
	%00		00	صحف عربية	
	%4.44		72	صحف اجنبية	
	%0.12		02	قنوات تلفزيونية وإذاعية جزائرية	
	% 0.43		07	قنوات تلفزيونية وإذاعية عربية	
	%0.92		15	قنوات تلفزيونية وإذاعية اجنبية	
%1.23	20	مواقع انترنت			
%100		1622		المجموع	

من خلال الجدول رقم (13) الذي يبين بيانات المصادر المعتمدة " في جمع المواد الإعلامية في يومية "الخبر الرياضي نلاحظ أن نسبة الإعتماد على صحفي الجريدة (مراسلين، مبعوثين) بلغت أكبر نسبة بـ 41.86%، ثم تلتها المصادر المجهولة أي التي لا تحمل توقيعاً يبين مصدر المعلومات و التي بلغت بنسبة مهمة بـ 50.80% فيما بلغت نسبة الإعتماد على المصادر الأخرى نسبة قليلة بـ 7.34% في مقدمتها الصحف الأجنبية التي أخذت أكبر نسبة تكرار بـ 4.44% بواقع 72 تكراراً من أصل 119 و التي كانت مصدراً أساسياً لأخبار المنافسات الأوروبية بالموازاة مع مواقع الإنترنت التي تلتها بواقع 20 تكراراً ثم بعدها القنوات التلفزيونية والإذاعية الأجنبية بـ 15 تكراراً أما باقي المصادر فكان الإعتماد عليها بين الضعيف جداً و المنعدم.

الجدول رقم(14) : بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الواجهة السلبية في الحدث الرياضي في يومية "الخبر الرياضي".

النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات الوجهة السلبية في الحدث الرياضي		
%17.1	6463.33	%13.51	25	النتائج السلبية للأندية الرياضية أو الفريق الوطني		
%2.60	983.8	%1.62	03	ضعف شخصية المدرب ومختلف الإنتقادات التقنية الموجهة له		
%11.27	4262.45	%11.89	22	الخلافاً بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية		
%9.59	3625.95	%11.35	21	إستياء واحتجاجات الأناصر و مظاهر العنف		
%00	00	%00	00	قضية تهيمش اللاعبين		
%15.68	5930.26	%19.45	36	المشاكل الصحية للاعبين		
%10.28	3885.4	%11.35	21	المشاكل المالية للفريق		
%3.99	1507.9	%6.48	12	المشاكل الانضباطية لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية		
%3.24	1225	%5.94	11	الاحتجاجات والمشاكل الناتجة عن الأخطاء التحكيمية		
%00	00	%00	00	التذمر من برمجة بعض المنافسات الرياضية		
%2.17	822	%2.16	04	المردود السيء للاعبين		
%1.04	396	%1.08	02	تبادل الاتهامات حول التلاعبات بالنتائج و شراء الأدمم والكولسة		
%2.73	1031.7	%3.78	07	مشاكل العقود والتأهيل الإداري للرياضيين		
%11.92	4506	%2.16	04	سوء المرافق والهيكل الرياضية		
%18.25	%100	37799.07	%6.40	%100	185	المجموع
%100	207072.9	%100	2888	المجموع الكلي للأشكال والصور		

من خلال الجدول رقم(14) الذي بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الوجهة السلبية في الحدث الرياضي في يومية "الخبر الرياضي" نلاحظ أن نسبة تكرار المواضيع التي تم تغطيتها من وجهتها السلبية بلغت نسبة قليلة 6.40% من المجموع الكلي لتكرارات المواضيع والصور المصاحبة لها، في حين بلغت المساحة نسبة معتبرة ب 18.25%، أما من حيث مختلف جوانب الوجهة السلبية فقد أخذ موضوع النتائج السلبية للأندية أو المنتخب الوطني أكبر نسبة ب 13.51% تكرارا و 17.1% مساحة، تلاها مباشرة موضوع الخلافات بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية ب 11.89% تكرارا و 11.89% مساحة ثم بنسبة أقل المشاكل الصحية للاعبين ب 19.45% تكرارا و 15.68% مساحة ثم بنسب متقاربة كل من مواضيع الإستقلالات لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسات الرياضية والمشاكل المالية للنادي الرياضية وكذلك مشاكل عقود وتأهيل اللاعبين وذلك بحوالي 03.78% تكرارا و 2.73% مساحة، أما باقي الجوانب فجاءت بنسب ضئيلة وأيضا متقاربة.

الجدول رقم(15): بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في عينة الدراسة التحليلية (يومي) الأهداف والخبر الرياضي).

النسبة	مساحة الصور	النسبة	تكرار الصور	النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات النوع الصحفي
%20.14	22113.1	%34.28	733	%27.35	90662.99	%54.53	1629	الخبر
%56.99	62572.71	%42.04	899	%53.44	177123.46	%28.35	847	التقرير
%16.96	18630.65	%19.73	422	%16.7	55373.47	%16.03	479	الحديث
%3.17	3479.55	%1.50	32	%0.43	1431.71	%0.30	09	العمود
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	التحقيق
%1.44	1582.66	%1.12	24	%1.03	3431.33	%0.23	07	الروبورتاج
%0.40	450.1	%0.56	12	%0.14	484.27	%0.40	12	التعليق
%0.87	964.04	%0.74	16	%0.87	2895.81	%0.13	04	البورتري
%100	109792.85	%100	2138	%100	331403.06	%100	2987	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في عينة الدراسة التحليلية (الأهداف و الخبر الرياضي) نلاحظ أن الخبر الصحفي أخذ أكبر نسبة في تكرار المواضيع الرياضية بنسبة %54.53، في حين أن التقرير الصحفي جاء في المرتبة الثانية بنسبة %28.35 و الحديث الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة %16.03 أما باقي الأنواع الصحفية فأخذت فقط نسبة %1.06 من خلال الروبورتاج و التعليق و البورتري و العمود ،أما التحقيق

فكانت نسبة تكراره منعدمة، أما من حيث المساحة المخصصة للمواضيع فقد جاء التقرير في المقدمة بنسبة 53.44% متقدما على الخبر بنسبة 27.35% و الحديث الصحفي بنسبة متقاربة مع نسبة تكراره ب16.70%، أما باقي الأنواع الصحفية فجاءت بنسبة ضئيلة جداب 2.47%، أما من حيث الصور المصاحبة للأنواع الصحفية فقد جاء الترتيب متشابها مع ترتيب تكرار الأنواع الصحفية، حيث جاء تكرار الصور المصاحبة للتقرير الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 42.04% ثم يليه تكرار الصور المصاحبة للخبر بنسبة أقل قليلا ب34.28% ثم يليه تكرار صور الحديث الصحفي بنسبة 19.73%، أما نسبة تكرار صور باقي الأنواع فبلغت فقط 03.91% ونفس الأهمية النسبية لتكرار الصور كانت مع مساحة الصور المصاحبة للأنواع الصحفية، فقد جاءت مساحة صور التقرير بأعلى نسبة ب56.99%، تلتها مساحة صور الخبر ب 20.14% ثم مساحة صور الحديث ب 16.96% وباقي الأنواع الصحفية حصلت مساحة صورها سوى على 08.55% .

الجدول رقم(16): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في عينة الدراسة التحليلية (الهداف و الخبر الرياضي).

النسبة	مساحة الصور	النسبة	تكرار الصور	النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات مستوى المنافسة الرياضية
%20.95	23003.19	%25.16	538	%16.58	54963.51	%17.14	512	المنتخب الوطني لكرة القدم
%49.61	54475.77	%37.55	803	%42.43	140633.33	%39.53	1181	بطولة المحترف الأول
%14.72	16167.99	%16.04	343	%20.19	66919.17	%18.84	563	بطولة المحترف الثاني
%0.88	974.09	%1.02	22	%1.22	4052.45	%1.27	38	كأس الجمهورية
%5.88	6465.89	%5.56	119	%10.10	33483.93	%10.64	318	بطولات الأقسام الهاوية
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	المنافسة العربية
%1.13	1245.75	%1.02	22	%1.20	3993.51	%0.63	19	المنافسة الإفريقية
%6.37	6997.19	%12.90	276	%7.64	25330	%11.18	334	المنافسة الأوروبية
%0.42	463.16	%0.70	15	%0.61	2027.16	%0.73	22	منافسات الرياضات الأخرى
%100	109792.85	%100	2138	%100	331403.06	%100	2987	المجموع

من خلال جدول رقم(16) الذي يبين بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية في عينة الدراسة التحليلية (الهداف و الخبر الرياضي) نلاحظ أن البطولة

المحترفة الأولى لكرة القدم أخذت أكبر نسبة في تكرار المواضيع الرياضية بنسبة 39.53%، في حين جاءت نسب تكرار مواضيع البطولة المحترفة الثانية في المرتبة الثانية بـ 18.84%، و المنتخب الوطني بنسبة متقاربة بـ 17.14%، وقد احتل المستوى الأوروبي المرتبة الرابعة بـ 11.18%، أما البطولات الهاوية لكرة القدم فجاءت في المرتبة الخامسة بـ 10.64%، أما منافسة كأس الجمهورية أخذت فقط 1.85%، في حين أخذ المستوى الإفريقي نسبة ضئيلة جدا بـ 0.63%، أما فئة الرياضات الأخرى فقد قامت يومية الخبر الرياضي بتخصيص مواضيع لتغطيتها سواء في مختلف المستويات المحلية والخارجية (كما جاء ذكر ذلك سابقا)، وإن كانت النسبة ضئيلة بـ 0.73% بواقع تكرار 22، ومن حيث المساحة المخصصة للمواضيع فقد جاءت أعلى نسبة للبطولة المحترفة الأولى لكرة القدم بـ 42.43% متقدما على البطولة المحترفة الثانية بـ 20.19% و المنتخب الوطني بـ 16.58%، أما البطولات الهاوية فلم تخصص لها سوى 10.10%، أما المنافسات الخارجية فتحصلت فقط على حوالي 8.84% من خلال المستوى الأوروبي بـ 7.64% و المستوى الإفريقي بـ 1.20%، ونفس الأمر مع فئة الرياضات الأخرى فقد خصصت يومية الخبر الرياضي أيضا مساحات لتغطيتها بالرغم من قلتها بنسبة 1.20%، ونفس الأمر مع منافسة كأس الجمهورية بـ 2.11%، وقد جاءت الأهمية النسبية لتكرار ومساحة الصور في مختلف المستويات متشابهة، سواء فيما بينها أو مع تكرار و مساحة المواضيع فقد أخذت البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم كذلك الحصة الأكبر في التكرار بنسبة 37.55%، يليها المنتخب الوطني بـ 25.16%، و البطولة المحترفة الثانية بـ 16.04% ثم نسبة تكرار صور كرة القدم الأوروبية بـ 12.90% في حين جاءت نسبة تكرار الصور المخصصة للبطولات الهاوية ضئيلة بـ 5.56% ونفس الأهمية النسبية نجدها مع المساحة المخصصة للصور، حيث إحتلت البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم المساحة الأكبر بـ 49.61%، ثم المنتخب الوطني لكرة القدم بـ 20.95%، ثم البطولة المحترفة الثانية بـ 14.72%، ثم المستوى الأوروبي بـ 6.36%، ثم البطولات الهاوية بـ 5.88% فكأس الجمهورية بـ 0.88% أما الصور المصاحبة للرياضات الأخرى فهي أيضا كانت نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 0.42% وذلك تماشيا مع النسبة الضئيلة المخصصة لمساحة الرياضات الأخرى غير كرة القدم.

الجدول رقم (17): بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في عينة الدراسة التحليلية (يوميي الهادف والخبر الرياضي).

مستوى المنافسة	الأنواع الصحفية المعطيات	الخبر	التقرير	الحديث	العمود	الريبورتاج	التعليق	التحقيق	البورتريه	الصور الصحفية المجموع	صور فوتوغرافية	صور كاريكاتورية	
المنتخب الوطني لكرة القدم	التكرار	305	113	81	06	02	04	00	01	512	511	27	
	النسبة	18.72%	13.34%	16.91%	66.66%	28.57%	33.33%	00%	25%	100%	23.9%	1.26%	
	المساحة	17073.31	20753.09	13854.19	768.15	967.33	83.99	00	1463.45	54963.51	20877.43	2125.76	
بطولة المحترف الأول	التكرار	582	347	245	02	03	02	00	00	1181	798	14	
	النسبة	35.72%	40.96%	51.14%	22.22%	42.85%	16.66%	00%	00%	100%	37.32%	0.65%	
	المساحة	33005.58	78772.13	26794.91	538.58	1374.88	147.25	00	00	140633.33	52811.64	1664.13	
	النسبة	36.40%	44.47%	48.39%	37.61%	40.06%	30.40%	00%	00%	100%	48.10%	1.51%	
	التكرار	262	190	107	01	00	03	00	00	563	340	03	
	النسبة	16.08%	22.43%	11.11%	11.11%	00%	25%	00%	00%	100%	15.90%	0.14%	
بطولة المحترف الثاني	المساحة	13246.95	41917.29	11419.15	125	00	210.78	00	00	66919.17	15893.69	274.3	
	النسبة	14.61%	23.66%	8.73%	0.62%	00%	43.52%	00%	00%	100%	14.47%	0.24%	
	التكرار	194	115	09	00	00	00	00	00	318	118	01	
بطولات الأقسام الهوائية	النسبة	11.91%	13.57%	1.88%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	5.52%	0.04%	
	المساحة	13028.39	19557.78	897.76	00	00	00	00	00	33483.93	6393.14	72.75	
	النسبة	14.37%	11.04%	1.62%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	5.82%	0.06%	
كاس الجمهورية	التكرار	14	12	10	00	00	02	00	00	38	22	00	
	النسبة	0.86%	01.41%	02.08%	00%	00%	16.66%	00%	00%	100%	01.02%	00%	
	المساحة	1126.54	2142.16	745.52	00	00	38.25	00	00	4052.45	974.09	00	
	النسبة	1.24%	1.20%	01.34%	00%	00%	07.90%	00%	00%	100%	0.88%	00%	
المنافسات العربية	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	
	النسبة	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	
	التكرار	08	08	03	00	00	00	00	00	19	21	01	
	النسبة	0.49%	0.94%	0.62%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	0.98%	0.04%	
المنافسات الإفريقية	المساحة	524.88	2820.63	648	00	00	00	00	00	3993.51	1113.97	131.6	
	النسبة	0.58%	1.59%	1.17%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	1.01%	0.11%	
	التكرار	250	54	24	00	02	01	00	03	334	275	01	
المنافسات الأوروبية	النسبة	15.34%	6.37%	5.01%	00%	28.57%	8.33%	00%	75%	100%	12.86%	0.04%	
	المساحة	11938.09	9852.47	1031.96	00	1089.12	04	00	1432.36	25330	6915.71	81.48	
	النسبة	13.16%	5.56%	1.86%	00%	31.74%	0.82%	00%	49.46%	100%	6.30%	0.07%	
منافسات الرياضات الأخرى	التكرار	14	08	00	00	00	00	00	00	22	15	00	
	النسبة	0.85%	0.94%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	0.70%	00%	
	المساحة	719.25	1307.96	00	00	00	00	00	00	2027.16	463.16	00	
	النسبة	0.79%	0.73%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	100%	0.42%	00%	
المجموع	التكرار	1629	847	479	09	07	12	00	04	2987	2091	47	
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	97.80%	2.20%	
	المساحة	90662.99	177123.46	55373.47	1431.73	3431.33	484.25	00	2895.81	331403.06	105442.83	4350.02	
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	100%	00%	100%	100%	96.04%	03.96%	
	التكرار	2138	2987										
	النسبة	%41.72	58.28%	بالنسبة للمجموع الكلي								%100	
المساحة	109792.85	331403.06											
النسبة	%24.89	75.11%	بالنسبة للمجموع الكلي								%100		
المجموع الكلي للأنواع الصحفية والصور	التكرار	5125											
	النسبة	%100											
	المساحة	441195.91											
	النسبة	%100											

من خلال الجدول رقم (17) الذي يبين بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية والصور المصاحبة لها في عينة الدراسة التحليلية (يوميّتي الهذاف والخبز الرلأاضل)، نلاحظ أن الخبز أخذ أكبر نسبة له في بطولة المآآترف الأول بنسبة تكرار 35.72% و بنسبة مساحة 36.40%، فلما جاءت نسب الخبز متقاربة في التكرار والمساحة في مستوى المنتخب الوطني ب18.72% تكرارا و18.83% مساحة، وبعدها مباشرة نجد المنافسات الأوروبية التي كانت نسبة تكرار الخبز الصحفي فيها ب15.34% و نسبة المساحة ب13.16%، أما في بطولة المآآترف الثاني فقد آخص للخبز نسبة 16.08% تكرارا و14.61% مساحة، ثم جاءت بعد ذلك بطولات الأقسام الهاوية التي كان فيها الخبز بنسبة أقل ب11.91% تكرارا و14.37% مساحة، أما التقرير الصحفي فكانت أكبر نسبة تكراره ومساحة إستخدامه في بطولة المآآترف الأول بحوالي 40.96% تكرارا و44.47% مساحة ثم بعدها نجده في بطولة المآآترف الثاني بنسبة 22.43% تكرارا و23.66% مساحة، و نجده أيضا بنسبة قليلة في المنتخب الوطني ب13.34% تكرارا و11.71% مساحة وفي بطولات الأقسام الهاوية ب13.57% تكرارا و11.04% مساحة، أما المستويات الأآرى فنسبة إستخدامه كانت ضئيلة جدا ، أما الحديث الصحفي فكانت أكبر نسبة إستخدامه في بطولة المآآترف الأول بحوالي 51.14% تكرارا و48.39% مساحة، ثم نجده في المقام الثاني في بطولة المآآترف الثاني ب22.34% تكرارا و20.62% مساحة، متقدما بذلك على نسبة إستخدامه في المنتخب الوطني التي جاءت ب16.91% تكرارا ولكن من آهة المساحة المآآصة أخذ المنتخب الوطني ثاني أكبر مساحة ب25.01%، وبنفس الملاحظة السابقة نجده بنسبة إستخدام ضئيلة في باقي المستويات ،أما العمود الصحفي فنجاه بأكثر نسبة في المنتخب الوطني ب66.66% تكرارا و53.65% مساحة متبوعا في بطولة المآآترف الأول ب22.22% تكرارا و37.61% مساحة ثم في المآآترف الثاني ب11.11% تكرارا و8.73%، أما الريبورتاج فآقتصر وجوده مناصفة بين المآآترف الأول بنسبة تكرار 50% ومساحة 45.79%، و المنافسات الأوروبية ب50% تكرارا و54.21% مساحة، أما بالنسبة للتعليق فقد كانت أكبر نسبة تكرار في المنتخب الوطني بواقع 33.33% و لكن المساحة فيه كانت أقل ب17.34% حيث كانت أكبر مساحة آخصت

التعليق في المحترف الثاني ب43,52% ، أما البورتريه فلم يتم استخدامه سوى في مستوى المنافسات الأوروبية 3 تكرارات و مساحة بلغت 1432.36سم مربع وبتكرار واحد في المنتخب الوطني ولكن بمساحة أكبر بقليل قدرت 1463.45 سم مربع، و أما التحقيق فلم يتم استخدامه في تغطية الشؤون الرياضية في عينة الدراسة التحليلية ،ومن جهة الصور الصحفية المستخدمة ،نلاحظ أن الصور الفوتوغرافية بلغت نسبة استخدامها 97.80% تكرارا وب 96.04% مساحة مقارنة مع الصور الكاريكاتورية التي بلغت حوالي 2.20% تكرارا و3.96% مساحة، والتي نجدها في ب 47 تكرارا و بمساحة قدرت 4350.02سم مربع مستخدمة أكثر في المنتخب الوطني ب27 تكرار، و المحترف الأول ب 14 تكرار، و المحترف الثاني ب 03 تكرارات و كل من بطولات الهواة والمنافسة الإفريقية بتكرار واحد لكل منهما، أما من خلال المجموع الكلي للأنواع والصور(حجم العينة التحليلية) فقد بلغ استخدام الصور الصحفية من ناحية التكرار نسبة كبيرة ب41.72% وبنسبة أقل من ناحية المساحة تعادل الربع من المجموع الكلي ب 24,89%.

الجدول رقم (18): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة
لتحرير الأنواع الصحفية في العينة التحليلية (يوميي الهادف والخبر الرياضي).

الأنواع الصحفية	مستوى المنافسة في كرة القدم المعطيات	المنتخب الوطني لكرة القدم	بطولة المحترف الأول	بطولة المحترف الثاني	بطولات الأقسام الهالوية	كاس الجمهورية	المنافسة العربية	المنافسة الإفريقية	المنافسة الأوروبية	الرياضات الأخرى	المجموع	الصور الصحفية
الخبر	التكرار	305	582	262	194	14	00	08	250	14	1629	733
	النسبة	59.57%	49.28%	46.53%	61%	%36.84	00%	%42.10	%74.85	%63.63	100%	34.28%
	المساحة	17073.31	33005.58	13246.95	13028.39	1126.54	00	524.88	11938.09	719.25	90662.99	22113.1
التقرير	التكرار	113	347	190	115	12	00	08	54	08	847	899
	النسبة	22.07%	29.38%	33.74%	36.16%	%31.57	00%	%42.10	%16.16	%36.37	100%	%42.04
	المساحة	20753.09	78772.13	41917.29	19557.78	2142.16	00	2820.63	9852.47	1307.96	177123.46	62572.71
الحديث	التكرار	81	245	107	09	10	00	03	24	00	479	422
	النسبة	15.82%	20.47%	19%	02.83%	%26.31	00%	%15.78	%07.18	00%	100%	%19.73
	المساحة	13854.19	26794.91	11419.15	897.76	745.52	00	648	1031.96	00	55373.47	18630.65
العمود	التكرار	06	02	01	00	00	00	00	00	00	09	44
	النسبة	1.17%	0.16%	%0.17	00%	%00	00%	00%	00%	00%	100%	%02.05
	المساحة	768.15	538.58	125	00	00	00	00	00	00	1916	3929.65
الريپورتاج	التكرار	02	03	00	00	00	00	00	02	00	07	24
	النسبة	0.39%	0.25%	00%	00%	00%	00%	00%	%0.60	00%	100%	01.12%
	المساحة	967.33	1374.88	00	00	00	00	00	1089.12	00	3431.33	1582.66
التعليق	التكرار	04	02	03	00	02	00	00	01	00	00	00
	النسبة	0.78%	0.17%	0.53%	00%	5.26%	00%	00%	0.30%	00%	100%	00%
	المساحة	83.99	147,25	210.78	00	38.25	00	00	04	00	00	00
التحقيق	التكرار	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
	النسبة	0.15%	0.10%	0.31%	00%	0.94%	00%	00%	0.01%	00%	100%	00%
	المساحة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
اليورتري	التكرار	01	00	00	00	00	00	00	03	00	04	16
	النسبة	0.19%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	%0.90	00%	100%	0.74%
	المساحة	1463.45	00	00	00	00	00	00	1432.36	00	2895.81	964.08
المجموع	النسبة	2.66%	00%	00%	00%	00%	00%	00%	%5.65	00%	100%	0.87%
	التكرار	512	1181	563	318	38	00	19	334	22	2987	2138
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	100%	100%	100%	100%	100%
	المساحة	54963.51	140633.33	66919.17	33483.93	4052.45	00	3993.51	25330	2027.16	331403.06	109792.92
	النسبة	100%	100%	100%	100%	100%	00%	100%	100%	100%	100%	100%

من خلال الجدول رقم (18) الذي يبين بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية بالنسبة لتحرير الأنواع الصحفية في العينة التحليلية (يوميّتي الهداف والخبر الرياضي)، نلاحظ أن في جميع مستويات المنافسة الكروية أخذ الخبر الصحفي أكبر نسبة تكرار، ففي تغطية شؤون المنتخب الوطني نجد تكراراته ب 59.57% وفي المحترف الأول ب 49.28% و المحترف الثاني ب 46.53%، بطولة الأقسام الهاوية ب 61%، كأس الجمهورية ب 36.84%، المنافسات الإفريقية ب 42.10%، المنافسات الأوروبية ب 74.85%، وأخيرا منافسات الرياضات الأخرى ب 63.63% في حين خصص في معظم هذه المستويات النسبة الأكبر في مساحة التغطية الصحفية الرياضية للتقرير الصحفي، ففي المنتخب الوطني نجده بحوالي 37.75%، في المحترف الأول ب 50.01%، في المحترف الثاني ب 62.63%، في البطولات الهاوية ب 58.41%، في المنافسات الإفريقية ب 70.63%، في كأس الجمهورية ب 52.86%، المنافسات الأوروبية ب 38.90%، منافسات الرياضات الأخرى ب 64.52%، أما العمود فقد تم استخدامه أكثر في المنتخب الوطني تكرارا ب 06 من أصل 09 و مساحة ب 768.15 سم مربع من أصل 1431.73 سم مربع في حين تم استخدام التعليق في المنتخب الوطني ب 4 تكرارات و 3 تكرارات في المحترف الثاني الذي إحتل أكبر مساحة ب 210.78 سم مربع وأخيرا نجد البورتريه يستخدم فقط 3 مرات في المنافسات الأوروبية وبمساحة 1432.36 سم مربع و في المنتخب الوطني بتكرار واحد ومساحة متقاربة ب 1463.45 سم مربع.

الجدول رقم(19): بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في العينة التحليلية
(يومية الهداف والخبر الرياضي).

المعطيات اللعبة الرياضية	التكرار	النسبة	المساحة	النسبة	الأنواع الصحفية المعطيات	صور فوتوغرافية	صور كاريكاتورية
كرة القدم	2965	%99.26	329375.9	%99.38	التكرار	2076	47
					النسبة	%97.10	%2.2
					المساحة	104979.67	4350.02
					النسبة	%95.61	%3.97
كرة اليد	05	%0.16	614.45	%0.18	التكرار	05	00
					النسبة	%0.23	%00
					المساحة	155.28	00
					النسبة	%0.14	%00
كرة السلة	03	%0.10	314.07	%0.09	التكرار	01	00
					النسبة	%0.04	%00
					المساحة	66.4	00
					النسبة	%0.06	%00
كرة المضرب(التنس)	01	%0.03	98.82	%0.03	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	%00
الكرة الطائرة	05	%0.16	539.44	%0.16	التكرار	03	00
					النسبة	%0.14	%00
					المساحة	150.7	00
					النسبة	%0.13	%00
الجيدو	02	%0.06	182.76	%0.06	التكرار	01	00
					النسبة	%0.04	%00
					المساحة	20.6	00
					النسبة	%0.02	%00
سباق الدراجات	01	%0.03	42.42	%0.01	التكرار	02	00
					النسبة	%0.09	%00
					المساحة	15.98	00
					النسبة	%0.01	%00
المبارزة	01	%0.03	38.86	%0.01	التكرار	01	00
					النسبة	%0.04	%00
					المساحة	14.7	00
					النسبة	%0.01	%00
تنس الطاولة	01	%0.03	46	%0.01	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	%00
الملاكمة	02	%0.06	95.95	%0.02	التكرار	02	00
					النسبة	%0.09	%00
					المساحة	39.5	00
					النسبة	%0.03	%00
الفروسية	01	%0.03	54.39	%0.02	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	%00
ألعاب رياضية أخرى	00	%00	00	%00	التكرار	00	00
					النسبة	%00	%00
					المساحة	00	00
					النسبة	%00	%00
المجموع	2987	%100	331403.06	%100	التكرار	2091	47
					النسبة	%97.80	%2.2
					المساحة	105442.83	4350.02
					النسبة	%96.03	%3.97
المجموع للصور	التكرار	2138					
	النسبة	%100					
	المساحة	109792.85					
	النسبة	%100					

من خلال الجدول رقم (19) الذي يبين بيانات معالجة المواضيع والصور المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية في العينة التحليلية (يومية الهداف والخبر الرياضي)، نلاحظ أن لعبة كرة القدم هي اللعبة الرياضية الأكثر تغطية و إهتماما بواقع 98.64% تكرارا، 98.80% مساحة، أما باقي الرياضات فجاءت مجتمعة بنسبة 1.36% ب 22 تكرارا في مقدمتها كرة اليد و كرة الطائرة ب 5 تكرارات لكل منهما ثم كرة السلة ب 3 تكرارات أي أن النسبة الغالبة كانت للألعاب الجماعية وتمثلت باقي الألعاب بنسب ضعيفة جدا بالترتيب حسب ما يلي: الجيدو، التنس، الملاكمة، الفروسية، تنس الطاولة، سباق الدراجات، المبارزة، أما من جهة الصور المستخدمة في تغطية مختلف الألعاب الرياضية، استخدمت أكبر نسبة للعبة كرة القدم تكرارا ب 96.28% و مساحة 93.52%، فيما بلغت نسبة استخدام الصور الكاريكاتورية 2.53% تكرارا و 5.76% مساحة و كانت كلها أيضا في تغطية لعبة كرة القدم.

الجدول رقم(20): بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الإعلامية في العينة التحليلية (يوميّتي الهدف والخبر الرياضي).

النسبة		التكرار		المعطيات المصدر	
% 47.54		1420		صحفي الجريدة	
% 46.10		1377		مصادر مجهولة (بدون توقيع)	
% 6.36	% 00	190	00	وكالة الأنباء الجزائرية	مصادر أخرى
	% 00		00	وكالات أنباء عربية	
	% 0.06		02	وكالات أنباء أجنبية	
	% 0.03		01	صحف جزائرية	
	% 0.16		05	صحف عربية	
	% 3.45		103	صحف أجنبية	
	% 0.45		13	قنوات تلفزيونية وإذاعية جزائرية	
	% 0.27		08	قنوات تلفزيونية وإذاعية عربية	
	% 0.57		17	قنوات تلفزيونية وإذاعية أجنبية	
	% 1.37		41	مواقع انترنت	
% 100		2987		المجموع	

من خلال الجدول رقم(20) الذي يبين بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الإعلامية في العينة التحليلية (يوميّتي الهدف والخبر الرياضي)، نلاحظ أن نسبة الإعتماد على صحفي الجريدة (مراسل، مبعوث) بلغت أكبر نسبة بـ 47.57%، ثم تلتها المصادر المجهولة أي التي لا تحمل توقيعاً يبين مصدر المعلومات و التي بلغت بنسبة مهمة بـ 46.10% فيما بلغت نسبة الإعتماد على المصادر الأخرى نسبة قليلة بـ 6.36% في مقدمتها الصحف الأجنبية التي أخذت أكبر نسبة تكرار

ب3.45% بواقع 103 تكرارا من أصل 190 والتي كانت مصدرا أساسيا لأخبار المنافسات الأوروبية بالموازاة مع مواقع الإنترنت التي تلتها بواقع 41 تكرارا ثم بعدها القنوات التلفزيونية والإذاعية الأجنبية ب 17 تكرارا أما باقي المصادر فكان الإعتماد عليها ضعيف جدا سواء الصحف الجزائرية أو وكالة الأنباء الأجنبية أما وكالات الأنباء العربية أو الجزائرية فلم يعتمد عليها قط.

مركز الأمير عبد القادر للقادر للعلوم الإسلامية

الجدول رقم (21): بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الواجهة السلبية في الحدث أو الشأن الرياضي في العينة التحليلية (يوميقي الهدف والخبر الرياضي).

النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات الوجهة السلبية في الحدث الرياضي
%21.68	17666.23	%18.13	70	النتائج السلبية للاندية الرياضية أو الفريق الوطني
%1.21	983.8	%0.77	03	ضعف شخصية المدرب ومختلف الإنتقادات التقنية الموجهة له
%15.88	12939.21	%15.80	61	الخلافات بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية
%7.80	6354.88	%8.29	32	إستياء وإحتجاجات الأناصار و مظاهر العنف
%1.94	1580.55	%2.07	08	فضية تهيمش اللاعبين
%12	9773.58	%14.76	57	المشاكل الصحية للاعبين
%9.65	7866.78	%9.84	38	المشاكل المالية للفريق
%4.19	3418.23	%5.18	20	المشاكل الانضباطية لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية
%1.84	1499.8	%4.40	17	الاحتجاجات والمشاكل الناتجة عن الأخطاء التحكيمية
%0.70	577	%0.51	02	التدمر من برمجة بعض المنافسات الرياضية
%1.84	1499.2	%2.07	08	المردود السيء للاعبين
%0.69	561.3	%0.77	03	تبادل الاتهامات حول التلاعب بالنتائج و شراء الذمم والكولسة
%7.96	6490.04	%9,32	36	والإنسحابات لمختلف الإستقلالات الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية
%5.64	4597.5	%5.95	23	مشاكل العقود والتاهيل الإداري للرياضيين
%6.96	5669.5	%2.07	08	سوء المرافق والهياكل الرياضية
%18.46 %100	81477.6	%7.53 %100	386	المجموع
%100	441195,91	%100	5125	المجموع الكلي للأنواع والصور

من خلال الجدول رقم (21) الذي يبين بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الوجهة السلبية في الحدث الرياضي في العينة التحليلية (يوميّتي الهذاف والخبير الرياضي)، نلاحظ أن نسبة تكرار المواضيع التي تم تغطيتها من وجهتها السلبية بلغت نسبة قليلة 07.53% من المجموع الكلي لتكرارات المواضيع والصور المصاحبة لها، في حين بلغت المساحة نسبة معتبرة ب 18.46%، أما من حيث مختلف جوانب الوجهة السلبية فقد أخذ موضوع النتائج السلبية للأندية أو للمنتخب الوطني أكبر نسبة ب 18.13% تكرارا و 21.68% مساحة، تلاها مباشرة موضوع الخلافات بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية ب 15.80% تكرارا و 15.88% مساحة ثم تلتها بنسبة أقل المشاكل الصحية للاعبين ب 14.76% تكرارا و 12% مساحة ثم بنسب متقاربة كل من المشاكل المالية للنادي الرياضية ب 09.84% تكرارا و 09.65% مساحة، ومواضيع الإستقلالات لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسات الرياضية ب 09.32% تكرارا و 07.96% مساحة كذلك مشاكل عقود وتأهيل اللاعبين بنسبة أقل ب 05.95% تكرارا و 05.64% مساحة، أما المشاكل الانضباطية لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية فجاءت بنسبة قليلة أيضا ب 05.18% تكرارا و 04.19% مساحة أما باقي الجوانب فجاءت بنسب ضئيلة جدا.

الجدول رقم(22): بيانات الإعلان في عينة الدراسة التحليلية(الهداف والخبر الرياضي)

عينة الدراسة التحليلية (الهداف والخبر الرياضي) (عدد 24)	الخبر الرياضي (12 عدد)	الهداف (12 عدد)	اليومية الرياضية المعطيات
58	22	36	تكرار الإعلان
21576.45	4552.45	17024	مساحة الإعلان
510600	255300	255300	المساحة الكلية
% 4.22	% 1.78	% 6,66	النسبة

من خلال الجدول رقم (22) الذي يبين بيانات الإعلان في عينة الدراسة التحليلية (الهداف والخبر الرياضي) نلاحظ أن يومية الهداف كانت أكثر إهتماما بالإعلان ب36 تكرارا ومساحة بنسبة 6.66% من المجموع الكلي ل 12 عددا للصحيفة، في حين خصصت يومية الخبر الرياضي فقط 22 تكرارا و مساحة بنسبة 1.78%، أما من حيث عينة الدراسة التحليلية إجمالا، فقد بلغت تكرارات الإعلان 58، فيما بلغت نسبة المساحة المخصصة للإعلان 04.22 % فقط، و هي نسبة ضعيفة وقد تدل على أن الصحافة الرياضية لا تستهوي المعلنين أو قد تكون هناك قناعات تجارية تعمل على ذلك أو قد تكون بسبب ضغط السياسات التحريرية التي لا تخصص مساحات أكبر للإعلانات وتولي إهتماما أكبر للجانب الفني التحريري لإرضاء مختلف أذواق وإحتياجات جمهور قراء الصحف الرياضية كما جاء في دراسة مطاوع 1.1995.

1 محمد يوسف مطاوع: تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1995، ص83.

المبحث الثالث: مناقشة إستنتاجات الدراسة التحليلية:

التساؤلات المرتبطة بالمضمون:

التساؤل الأول:

- كيف تتم المعالجة الصحفية للمواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية في يومي "الهدف

والخبر الرياضي" في الفترة المحددة من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2012 م؟

أخذ مستوى البطولة المحترفة الأولى أكبر النسب تكرارا و مساحة (39.53%-42.43%) ثم في البطولة المحترف الثاني (18.84%-20.19%) تكرارا و مساحة ثم المنتخب الوطني لكرة القدم ب (17.14%-16.58%) تكرارا و مساحة، وهذه النتيجة منطبقة على اليوميين "الهدف" و "الخبر الرياضي" بنسب متساوية تقريبا، وهذا يبين أن الصحيفتين تهتم بتغطية مستوى النخبة و رياضة المحترفين وهذا يتوافق مع إهتمام الجماهير الكبير بالمستوى العالي للمنافسات، ولكن ذلك لا يمنع من الإهتمام بالمستويات الدنيا التي تحتوي على أكبر عدد من الأندية والممارسين للرياضة، وهذا ما يؤكد عدم وجود التوازن في إهتمام القائمين على الصحافة الرياضية وذلك من خلال التركيز على مستوى النخبة الذي نجده منحصر على العموم في العاصمة و المدن الكبرى كما أكد هذا الواقع أديب خضور¹.

إن وجود أكبر نسبة تغطية من الصحيفتين حول المستوى المحلي فهو أمر طبيعي لكونهما صحيفتين يومييتين تركزان على المواضيع المحلية الآنية الأقرب لإهتمام الجمهور المحلي ولو أن "الهدف" أقل تخصيصا للمنافسات الأجنبية الدولية لكونها خصصت ملحقا يختص بالأخبار الدولية بإسم "الهدف الدولي"، و لكن على العموم يبقى إهتمام الصحف الرياضية بالشأن المحلي في المقام الأول خصوصا وأن الشأن الدولي محتكر من طرف الإعلام الرياضي الثقيل كالقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، وقد جاء المستوى الأوروبي هو المهيمن على المنافسات الخارجية في الصحيفتين و لكون أوروبا تتضمن أفضل البطولات والمنافسات الكروية في العالم، الأمر الذي جعلها الأكثر جماهيرية ومتابعة وهذا ما ثبت في دراسة (مزغيش، 2011)، حيث احتلت قيمتا "الصراع" و "الشهرة"

¹ أديب خضور، الإعلام الرياضي العربي، مرجع سابق، ص 28، 29.

المراتب الأولى في سلم القيم الخيرية عند صحفيي "الخبر الرياضي"، حيث يقول أن قيمتا "الصراع" و"الشهرة" تعني تركيز صحفيي "الخبر الرياضي" على عنصر الإثارة من خلال نقل أخبار الصراع بين الفاعلين في كرة القدم، وتنافسهم الحاد فيما بينهم والذي قد يصل إلى درجة تبادل الاهتمامات والادعاءات، كما تأخذ المشاكل نصيبها في مختلف الشؤون الرياضية معبرة عن صراع يكاد يكون ملازما للمشهد الرياضي الجزائري على جميع النواحي والاتجاهات، وفي كل المستويات.

إن التركيز على قيمة الشهرة يجعلهما من أكثر القيم الخيرية حضورا في مضامين الصحيفتين وموادها الإخبارية، فأخبار النوادي الشهيرة والشخصيات المعروفة، لازمة في كل عدد من أعداد هاتين اليومييتين، وبعيدا عن أنباء الدوري المحترف الأول والثاني، من النادر أن يهتم بالنوادي المغمورة، كما لا يمكن أن نجد على صفحاتها أخبارا تولى اهتماما بأشخاص بعيدين عن الحدث الرياضي الساخن أو الجديد الهام حيث يقول سامي شريف عن قيمة الشهرة أنها تعتبر من أهم العوامل التي تضفي على الأنباء حيوية، فعالية، جاذبية وجماهيرية أوسع¹.

التساؤل الثاني:

– كيف تتم المعالجة الصحفية للمواضيع حسب نوع اللعبة الرياضية في يومييتي "الهدف والخبر الرياضي" في الفترة المحددة؟

أخذت لعبة كرة القدم الاهتمام الكلي لصحيفة "الهدف" بحيث إختصت بذلك منذ تأسيسها في 1997 كأسبوعية منذ أوت 2007 كيومية، أما "الخبر الرياضي" فكان إهتمامها بنسبة 98.8% حيث خصص فقط 01.20% ممثلة في أخبار وتقارير قصيرة في مجملها عن كل من كرة اليد، كرة السلة، كرة المضرب (التنس)، الكرة الطائرة، الجيدو، سباق الدراجات، المبارزة، تنس الطاولة، الملاكمة، الفروسية، و لو أن هذه الألعاب متنوعة وغطت معظم الألعاب الأولمبية إلا أن تغطيتها ضئيلة جدا خصوصا وأن يومية الخبر الرياضي تدل من تسميتها أنها غير مختصة فقط بلعبة كرة القدم وكونها ملحق تابع لجريدة عامة (جريدة الخبر) ذات الإنتشار الواسع في الجزائر، وهذا ما يؤكد النتيجة السابقة لعدم التوازن في إهتمامات الإعلام الرياضي بصفة عامة و التي من بينها التركيز أكثر على لعبة كرة القدم على حساب الألعاب الرياضية الأخرى لكونها فقط الأكثر جماهيرية محليا

سامي الشريف: النشرات الإخبارية في الإذاعات العربية: المحتوى والشكل، ط01، القاهرة: دار الوزان، 1989، ص51

وعالميا، وتغطيتها أكثر سهولة وفعالية من حيث المواد الإعلامية و الصور لا كونها أكثر فائدة للفرد أو المجتمع دون غيرها و أي إعتبرات موضوعية أخرى كما جاء كذلك عن أديب خضور¹.

النسائل الثالث:

- ما هو حجم المعالجة الصحفية للمواضيع من زاوية الجانب السلبي في الحدث أو الشأن الرياضي في يوميي "الهداف والخبر الرياضي" في الفترة المحددة؟

كانت نسبة تكرار المواضيع التي تم تغطيتها من الوجهة السلبية في الحدث أو المنافسة الرياضية في العينة التحليلية في يوميي "الهداف" و "الخبر الرياضي" بلغت نسبة قليلة 07.53 % من المجموع الكلي لتكرارات المواضيع و الصور المصاحبة لها، في حين بلغت المساحة نسبة معتبرة ب 18.46 %، حيث كانت التقدم ليومية "الهداف" بنسبة تكرار 09 % و نسبة مساحة ب 21 %، أما يومية "الخبر الرياضي" فكانت بنسبة تكرار 06.40 % و نسبة مساحة ب 18.25 %، فمن جهة نسبة تكرار تغطية الجوانب السلبية الحدث أو المنافسة الرياضية تعتبر نسبة ضئيلة، لكن نسبة المساحة (خمس المساحة الكلية) تعتبر نسبة مهمة خصوصا وأن ذلك يتم يوميا ، أما من حيث مختلف جوانب الوجهة السلبية فقد أخذ موضوع النتائج السلبية للأندية أو المنتخب الوطني أكبر نسبة ب 22.38 % تكرارا و 25.64 % مساحة، تلاها مباشرة موضوع الخلافات بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية ب 19.40 % تكرارا و 19.86 % مساحة ثم تلتها بنسبة أقل المشاكل الصحية للاعبين ب 10.44 % تكرارا و 08.8 % مساحة ثم بنسب متقاربة كل من مواضيع الإستقالات لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسات الرياضية والمشاكل المالية لل نوادي الرياضية وكذلك مشاكل عقود وتأهيل اللاعبين و ذلك بحوالي 8 % تكرارا ومساحة، أما باقي الجوانب فجاءت بنسب ضئيلة و متقاربة.

إن الإهتمام بتغطية الجوانب السلبية والسطحية أحيانا في التغطية الصحفية للشؤون الرياضية و إنتشارها في الصحف الرياضية في الجزائر (محل الدراسة)، يرجع حسب إعتقادنا إلى عاملين رئيسين: إنعكاس واقع المشهد الرياضي في الجزائر في مقدمتها مجال كرة القدم المهيمن على الساحة الرياضية الذي يعيش أزمة على مختلف الأصعدة التسييرية والتمويلية، الأخلاقية والتربوية، التقنية و الإبداعية، التجهيزات و المرافق، النتائج و الإنجازات، أما العامل الثاني هو كما يقول د. أديب خضور: "سيطرة ذهنية إعلام التسرع والإثارة والسطحية التي اختصرت المفهوم العام والشامل للرياضة وحصرتة

¹ أديب خضور، الإعلام الرياضي العربي، مرجع سابق، ص 28، 29.

غالباً في المباراة والنشاطات الرياضية الرسمية التي لا تلبي احتياجات الحدث ذاته كحلقة في سياق ولا تشبع الحاجات الإعلامية لجمهور رياضي نوعي بالإضافة إلى الافتقار إلى كوادرات مؤهلة إعلامياً ومختصة رياضياً⁽¹⁾، وغالباً ما يتم التركيز فقط على الشخصيات التي تمتلك الجدارة والأهلية وربما المنصب بموجب إنجازاتها، ويركز أيضاً على الشخصية في لحظة إنتصارها أو إنجازها أو إهمال لحظات التعب والتحضير الشاق ولا يتم التركيز على تقديم القيم والمنهج والسلوك التي أدت إلى الإنجاز أي عدم تقديم الشخصية كنموذج أو كتجربة أو كقدوة⁽²⁾.

التساؤل الرابع:

ماهي المصادر التي إعتدتها "الهداف والخبر الرياضي" في جمع المواد الإعلامية في الفترة المحددة ؟

إعتدت كل من اليومييتين الرياضيتين و"الهداف" و"الخبر الرياضي" بالدرجة الأولى على صحفيي الجريدة كمصدر أولي للمعلومات ولكون الجريدتين تحتصان بتغطية محلية للشؤون الرياضية وكل جريدة تملك مراسلين في معظم أنحاء الوطن يغطون الأحداث الرياضية ويقومون بإرسال الأخبار وملخصات المباريات إلى مقر الجريدة عن طريق الفاكس أو البريد الإلكتروني لقاء مبلغ مالي معين، وتقوم الجريدة بنشر الخبر بعد إعادة صياغته صحفياً، وترجع حسب إعتقادنا درجة الإعتقاد عليه أكثر إلى سهولة الحصول على المعلومات والمستجدات والأخبار الرياضية خصوصاً عن طريق المراسل الذي يكون دائماً في قلب الحدث والذي يقوم بجلب المعلومات دون أن يكلف الجريدة، فهو يعمل لحسابه فكل خبر أو مقال يرسله إلى الجريدة يتلقى مبلغاً مالياً، وبالنسبة للجريدة تقل التكاليف وسهولة الحصول على المعلومات والأخبار بأقل تكلفة عكس المبعوث المتحرك الذي يذهب ليغطي الحدث ويعود إلى مقر الجريدة وذلك مقابل مبالغ هامة من المال، لذا فالجريدة تركز على المراسل الدائم كمصدر رئيسي للمعلومات والأخبار الرياضية، ولو أن الأفضلية كانت "للهداف" بنسبة 54.28% لأن "الخبر الرياضي" كان إعتمادها بنسبة أقل 41.86% لأنها إعتدت كثيراً على المصادر المجهولة (بدون توقيع) بنسبة 50.80% في حين "الهداف" اعتمدت بنسبة أقل 40.51%.

¹ أديب خضور، الإعلام الرياضي العربي، مرجع سابق ص 27، 28.

² المرجع السابق، ص 29.

أما من خلال النظرة العامة للعينة التحليلية فقد جاء الإعتماد على صحفيي الجريدة سواء كان مراسلا أو مبعوثا في المرتبة الأولى بنسبة 47.54 % وهي أكبر بقليل عن نسبة المصادر المجهولة التي بلغت 46.10% وهي مصادر بدون توقيع تلجأ إليها الصحيفة في حالة غياب مصادر المعلومة أو غياب شخص أو هيئة ينسب إليها الخبر فتقوم الصحيفة بكتابة الخبر دون ذكر صاحبه و هي نسبة كبيرة تدل على عدم الوصول إلى التغطية الشاملة لجميع المناطق وهو عائق مادي بالأساس ثم بشري أو حتى لوجود عوائق أخرى مهنية و بيروقراطية كما جاء في دراستنا الميدانية، لأن من مقتضيات العمل الإحترافي في الجريدة الرياضية اليومية أن تتلقى الأخبار من مصادر موثوقة وتكلف صحافييها بتغطية الحدث أو التحقق منه مما يجعل صحفيي الجريدة الرياضية اليومية يحصلون على الأخبار وصياغتها بأحسن وأفضل الطرق وأنسبها لتتماشى مع طبيعة الحدث الرياضي وما يبحث عنه الجمهور الرياضي العاشق لرياضة كرة القدم ، وأفضلية "الهداف" قد ترجع لأقدميتها (15 سنة في 2012 وهي السنة المحددة لعينة الدراسة التحليلية بينما "الخبر الرياضي" لم تكمل بعد 03 سنوات).

أما عن المصادر الأخرى كوكالات الأنباء والصحف فكانت نسبة الإعتماد عليها ضعيفة، 05.20% "للهداف" و 07.34% "للخبر الرياضي" وفي مقدمتها الصحف الأجنبية الأوروبية ومواقع الإنترنت، حيث تم الإعتماد عليهما في تغطية الأخبار الدولية الأوروبية لكرة القدم وأيضا يرجع ذلك لأن معظم الأحداث والأخبار الرياضية في الملاعب تحدث على المستوى المحلي أو الوطني ولا يحتاج إلى تدخل وكالات الأنباء أو اللجوء إلى الصحف الأخرى للحصول على المعلومات الخاصة و لكون الجريدتين تحتصان بالتغطية المحلية للشؤون الرياضية بالإضافة إلى أن صحيفتي الدراسة خصوصا "الهداف" في 2012 ذات مكانة مهمة في ميدان الصحافة الرياضية المكتوبة في الجزائر، حيث تعتبر في كثير من الأحيان مصدرا مهما للصحف العامة و حتى للصحف الرياضية المكتوبة الأخرى.

التساؤلات المرتبطة بالشكل:

التساؤل الخامس:

• ما هي طبيعة وحجم الأنواع الصحفية المستخدمة في نشر المواد الصحفية في يومي "الهدف" والخبر الرياضي" الجزائريين في الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2012؟

1-الخبر:

حصل الخبر على أكبر نسبة تكرار من مجموع تكرارات الأنواع الصحفية ب 54.53% وكانت المساحة أقل بحوالي النصف ب 27.35% وهذا لكون الصحافة اليومية هي صحافة خبرية تركز على الخبر أي المقومات الأساسية للحدث حيث يهتم الصحيفة اليومية إدراج أكبر عدد من الأخبار لتحقيق مبدأ التغطية الشاملة و هذا ما يفسر الفرق الكبير بين نسبة تكرار الأخبار ونسبة المساحة المخصصة لها لأن الأخبار سواء كانت محلية أو أجنبية مساحتها تكون صغيرة مما يجعل نسبة التكرار أكبر من نسبة المساحة (مطوع 1995)، ونفس الأمر ينطبق على الصور المصاحبة للأخبار إلا أنه نلاحظ أن يومية الخبر الرياضي كانت الأكبر بقليل من الهدف في نسبة تكرار ومساحة الصور المصاحبة للأخبار فنجد عند "الخبر الرياضي" (37,51%-22,30%) تكرار ومساحة و "الهدف" (29,58%-17,03%) تكرار ومساحة.

2-التقرير:

حقق التقرير أكبر نسبة من المساحات المخصصة للأنواع الصحفية المستخدمة تغطية الشؤون الرياضية في عينة الدراسة التحليلية ب 53,56% فيما كانت نسبة التكرار أقل بحوالي نصف ب 27,35% وهذا لأن التقرير هو وصف موضوعي للحدث مما يتطلب مساحات كبيرة وتكرارات أقل من تكرارات الأخبار و نفس الأمر مع الصور المصاحبة للتقارير حيث بلغت نسبة تكرارها 42,04% أما المساحة فبلغت 56,99% وذلك لكي يتم التناسب مع مساحات التقرير الكبيرة لتحقيق التأثير المطلوب و تحقيق التوازن بين الصور و النصوص المنشورة و كانت النتيجة نفسها مع اليوميتين إلا أن "الهدف" خصصت قدرا أكبر، حيث بلغت صور التقرير (46,21%-61,31%) تكرار ومساحة فيما كان "الخبر الرياضي" (39,17%-53,98%) تكرار ومساحة.

3- الحديث:

جاء الحديث الصحفي في المرتبة الثالثة في عينة الدراسة التحليلية وفي نفس الوقت في كل من "الهداف" و "الخبر الرياضي" على حدى وكانت النسب متقاربة إلا أن الأفضلية "للهداف" ب(15.31%-18.57%) تكرار ومساحة و"الخبر الرياضي" (14.92%-16.64%) تكرار ومساحة و ذلك بسبب عدم تركيز الصحافة اليومية على الأحاديث الصحفية بالشكل الكبير وأحيانا يخضع ذلك للظروف و المناسبات الرياضية لأنه يأتي بعد ذكر الخبر ثم تفصيله في التقرير يأتي الحديث الصحفي في المقام الثالث لإستكمال كثير من النقاط التي تبقى إما غامضة أو محل جدل في تفسير الأحداث و النتائج خصوصا غير المتوفرة عن مختلف الفاعلين في المنافسة الرياضية، أما الصور المصاحبة للحديث فقد جاءت نسبها متماشية مع نسب التكرارات و المساحات المخصصة لنصوص الأحاديث الصحفية ،وبأفضلية كذلك "للهداف" ب (19.46%-21.67%) تكرار ومساحة و "الخبر الرياضي" ب (15.23%-18.40%) تكرار ومساحة.

4- التعليق:

لم يستخدم التعليق في عينة الدراسة التحليلية إلا ما ندر وذلك في يومية الهداف فقط و بنسبة ضئيلة جدا ب(0.29%-0.88%) تكرارا ومساحة، وهذا ما تؤكدته النتيجة السابقة من طغيان المادة الخبرية و التقريرية حيث من المفروض أن يتم وجود التعليق الصحفي ضمن المواد المشكلة لمحتوى الصحف الرياضية والتي من بينها مواد الرأي (التحقيق والتعليق) والتي هي من الأساسيات التي تشكل المواد الرياضية حيث يرى فاروق أبو زيد أن الصحافة الرياضية تتميز بثلاثة فنون صحفية و هي فن التحرير الصحفي و فن التعليق الرياضي و فن العمود الرياضي (الثرثرة الرياضية)¹.

5- التحقيق:

لم يتم إستخدام التحقيق في عينة الدراسة التحليلية رغم أهمية هذا النوع في كثير من الأحداث و القضايا الشائكة أو المتأزمة التي يمر بها الرياضيون أو المنافسات الرياضية بصفة عامة، وبالرغم من أن عينة الدراسة هي صحف يومية تهتم أكثر بالأحداث الآنية و الجديدة، إلا أن ذلك لا يمنع من تخصيص في بعض الأحيان مساحات للتحقيق الصحفي، خصوصا وأن الصحيفتين (الهداف و الخبر الرياضي) والتي تعتبر من بين أهم الصحف الرياضية في الجزائر ولها جماهير مهمة، مما يقتضي ذلك الإحترافية في العمل الصحفي الذي يتطلب تغطية الشؤون الرياضية بمختلف جوانبها

¹ فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص82.

وبأساليب متنوعة، وهذا ما يؤكد على أن الصحافة الرياضية في الجزائر كما و في الوطن العربي على العموم هي صحافة أحداث وشخصيات وليست صحافة قضايا ونقد وثقافة رياضية بسبب طغيان المادة الخيرية و التقريرية إلى جانب قلة عدد الصحفيين الرياضيين المؤهلين والقادرين على القيام بالنقد و بالتحقيقات الصحفية الجريئة والهادفة، كما ثبت في نتائج دراسات (مطاوع 2007)، (أبو إدريس 2004)، (مطاوع 1995)، (إبراهيم 1993)، (عويطات وعضيات 1988)، بالإضافة إلى ما أكدته دراستنا الميدانية من خلال دراسة الأقدمية سواء في العمل الصحفي بصفة عامة و في الصحافة الرياضية بصفة خاصة حيث أن معظم أفراد العينة شباب ولا يمتلكون خبرة طويلة في العمل الصحفي أنظر الجدولين (28-29).

6-الروبورتاج:

لم يتم إستخدام الروبورتاج إلا نادرا من خلال النسب الضئيلة جدا في كل من الصحيفتين نجد الهداف (0.21%-0.87%) تكرر ومساحة والخبر الرياضي(0.24%-01.87%) ولو أن الأمر طبيعي كون إستخدامه لا يأتي إلا في بعض الأحيان التي تقتضي الوصف و التقصي و التفصيل في بعض القضايا وخصوصا أن العينة التحليلية تمثل 03.84% من مجتمع البحث و ظهور الروبورتاج ولو بهذه النسب الضئيلة لا يعني قلة ظهوره و نقص الإهتمام به.

7- العمود:

لم يتم إستخدام العمود من طرف يومية "الهداف" في حين كان الأمر مخالفا في يومية الخبر الرياضي الذي يخصص في كثير من الأحيان عمودا تحت عنوان: "ضربة حرة" من طرف عدلان حميدشي لما يمتلكه من خبرة طويلة في العمل الصحفي عامة و الصحافة الرياضية خاصة حيث عمل أربع سنوات في الصحافة العامة (يومية الخبر) و أربعاً وعشرين سنة في الصحافة الرياضية منها ستة عشر سنة في القسم الرياضي ليومية الخبر (الرائدة في الصحافة المكتوبة الجزائرية) و ثماني سنوات في يومية الخبر الرياضي من رئيس التحرير إلى مدير الصحيفة حاليا كما هو مبين في دراستنا الميدانية (الجدول رقم 26).

بالرغم من ذلك تبقى الصحافة الرياضية الجزائرية صحافة خبرية وتقريرية وليست صحافة نقد و تحليل و نشر للثقافة الرياضية ، أما من جهة الصور المصاحبة للعمود الصحفي فنلاحظ أن نسبتها تكرارا و مساحة (02.52%-05.37%) أكبر بكثير من نصوص العمود تكرارا ومساحة (0.55%-0.85%) لأنه تم إعتبار الصور الكاريكاتورية ضمن الصور المصاحبة للعمود التي بلغت 32 تكرر و مساحة قدرت ب 3479.55 سم مربع لأنها تعتبر ضمن مواد الرأي

كما أشار إلى ذلك حسن شفيق عن أحمد حسين الصاوي قوله أن المواد الرياضية التي تنشر في الصحف الرياضية، أولا مواد الخبر و تشمل الأنباء و الصور و ثانيا مواد الرأي و تشمل العمود والرسم الساخر (الكاريكاتور) و ثالثا مواد الخبر والرأي و تشمل التعليق والتحقيق¹، و بالتالي نستنتج أن "الخبر الرياضي" أكثر إهتماما بمواد الرأي من يومية "الهداف".

8-البورتريه:

تم إستخدام البورتريه في عينة الدراسة التحليلية و لو أن النسب كانت ضئيلة جدا حيث نجد في الهداف (0.07%-0.05%) تكرارا و مساحة و في الخبر الرياضي (0.18%-01.66%) تكرارا ومساحة، إلا أن النتيجة منطقية لأن البورتريه ليس من الأنواع الأكثر إستخداما في الصحافة الرياضية خصوصا اليومية مقارنة مع الأنواع الأخرى.

التساؤل السادس:

ما هي الأهمية النسبية للصور الصحفية المستخدمة ضمن المواد الصحفية المنشورة في يوميي "الهداف والخبر الرياضي" في الفترة المحددة؟

عرفت الأهمية النسبية للصور الصحفية إستخداما متوازنا ومنطقيا ضمن المواد الصحفية المنشورة في العينة التحليلية المتضمنة "الهداف والخبر الرياضي"، فنجد من حيث الصور الصحفية المستخدمة مع الأنواع الصحفية جاء الترتيب متقاربا ومتوازنا مع ترتيب تكرار الأنواع الصحفية، حيث جاء تكرار الصور المصاحبة للتقرير الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 42.04% ثم يليه تكرار الصور المصاحبة للخبر بنسبة أقل قليلا ب34.28% ثم يليه تكرار صور الحديث الصحفي بنسبة 19.73%، أما نسبة تكرار صور باقي الأنواع فبلغت فقط 03.91% ونفس الأهمية النسبية لتكرار الصور كانت مع مساحة الصور المصاحبة للأنواع الصحفية، فقد جاءت مساحة صور التقرير بأعلى نسبة ب56.99%، تلتها مساحة صور الخبر ب20.14% ثم مساحة صور الحديث ب16.96% وباقي الأنواع الصحفية حصلت مساحة صورها سوى على 08.55%، ونفس الأمر نجده مع الأهمية النسبية لتكرار ومساحة الصور الصحفية المستخدمة في مختلف مستويات المنافسة الرياضية قد جاءت متقاربة ومتوازنة، سواء فيما بينها أو مع تكرار ومساحة

¹ حسنين شفيق، مرجع سابق، ص208

المواضيع فقد أخذت البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم كذلك الحصة الأكبر في التكرار بنسبة 37.55%، يليها المنتخب الوطني ب 25.16%، و البطولة المحترفة الثانية ب 16.04% ثم نسبة تكرار صور كرة القدم الأوروبية 12.90% في حين جاءت نسبة تكرار الصور المخصصة للبطولات الهوائية ضئيلة 5.56% ونفس الأهمية النسبية نجدها مع المساحة المخصصة للصور، حيث إحتلت البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم المساحة الأكبر ب 49.61%، ثم المنتخب الوطني لكرة القدم ب 20.95%، ثم البطولة المحترفة الثانية ب 14.72%، ثم المستوى الأوروبي ب 6.36%، ثم البطولات الهوائية ب 5.88% فكأس الجمهورية ب 0.88% أما الصور المصاحبة للرياضات الأخرى فهي أيضا كانت نسبة ضئيلة جدا قدرت ب 0.42% وذلك تماشيا مع النسبة الضئيلة المخصصة لمساحة الرياضات الأخرى غير كرة القدم.

أما من جهة نوع الصور الصحفية المستخدمة مع المواضيع حسب مستوى المنافسة الرياضية، نلاحظ أن الصور الفوتوغرافية بلغت نسبة استخدامها 97.80% تكرارا وب 96.04% مساحة مقارنة مع الصور الكاريكاتورية التي بلغت حوالي 2.20% تكرارا و 3.96% مساحة، والتي نجدها في ب 47 تكرارا و بمساحة قدرت 4350.02 سم مربع مستخدمة أكثر في المنتخب الوطني ب 27 تكرار، و المحترف الأول ب 14 تكرار، والمحترف الثاني ب 03 تكرارات و كل من بطولات الهواة والمنافسة الإفريقية بتكرار واحد لكل منهما، أما من جهة نوع الصور المستخدمة في تغطية مختلف الألعاب الرياضية، إستخدمت الصور الفوتوغرافية أكبر نسبة للعبة كرة القدم تكرارا ب 96.28% ومساحة 93.52%، فيما بلغت نسبة إستخدام الصور الكاريكاتورية 2.53% تكرارا و 5.76% مساحة و كانت كلها أيضا في تغطية لعبة كرة القدم، أما من خلال المجموع الكلي للأنواع والصور (حجم العينة التحليلية) فقد بلغ إستخدام الصور الصحفية من ناحية التكرار نسبة كبيرة ب 41.72% ونسبة أقل من ناحية المساحة تعادل الربع من المجموع الكلي ب 24,89%، بمعنى أن ربع مساحة المواد المنشورة خصص للصور الصحفية وهي نسبة معتدلة ومتوازنة، لأن مساحة الصورة بالرغم من أهميتها الصحفية والفنية، تبقى في المقام الثاني في الأهمية بالنسبة لمساحة الأداة الأساسية في الصحافة المكتوبة وهي النص المكتوب.

التساؤل السابع:

ما هي نسبة الإعلانات المخصصة ضمن المواد الصحفية المنشورة في يوميي الهداف والخبر الرياضي؟

كانت يومية "الهداف" أكثر إهتماما بالإعلان بتخصيصها 36 تكرارا ومساحة بنسبة 06.66 % من المجموع الكلي ل 12 عددا للهداف، في حين خصصت يومية الخبر الرياضي فقط 22 تكرارا و مساحة بنسبة 01.78% للخبر الرياضي، أما من حيث النظر إلى عينة الدراسة التحليلية إجمالا، فقد بلغت تكرارات الإعلان 58، فيما بلغت نسبة المساحة المخصصة للإعلان 04.22 % فقط من المجموع الكلي للمواد الصحفية المنشورة نصوصا أو صورا، وهي نسبة ضعيفة وقد تدل على أن الصحافة الرياضية لا تستهوي المعلنين أو قد تكون هناك قناعات تجارية تعمل على ذلك أو قد تكون بسبب ضغط السياسات التحريرية التي لا تخصص مساحات أكبر للإعلانات وتولي إهتماما أكبر للجانب الفني التحريري لإرضاء مختلف أذواق وإحتياجات جمهور قراء الصحف الرياضية¹.

¹ محمد يوسف مطاوع، مرجع سابق، ص83.

الفصل الرابع:

تحليل وتفسير بيانات

الدراسة الميدانية

جامعة الأزهر
الاسلامية

الفصل الرابع: تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

إعداد إستمارة الإستبيان:

- تم بناء إستبيان خاص بجمع المعلومات من العينة البشرية للدراسة المتمثلة في العاملين باليوميتين الرياضيتين الخبر الرياضي والهدف، وفقا لما يلي:

تمت مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والإطلاع على الإستبيانات المستخدمة في جمع المعلومات لتحقيق أهداف الدراسة، وخاصة دراسة، عبد العلي مولود مزغيش 2012، وجدي رضوان 2011.

- ثم قام الباحث بتصميم إستمارة الإستبيان بصورته الأولى، حيث تشكل من محاور لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

- السمات العامة للصحفيين في يوميتي الهدف والخبر الرياضي.
- الخصائص التأهيلية والتكوينية للصحفيين في يوميتي الهدف والخبر الرياضي.
- واقع التدريب المهني للصحفيين في يوميتي الهدف والخبر الرياضي.
- التوجهات والتصورات المهنية للصحفيين عند أداء مهامهم في يوميتي الهدف والخبر الرياضي.
- الضغوط المهنية ومستوى الرقابة على الممارسة المهنية للصحفيين أثناء أداء عملهم في يوميتي الهدف والخبر الرياضي.

الصدق:

-تم عرض الاستبيان على المحكمين -المشار إليهم سابقا- من ذوي الاختصاص لضمان الصدق في ديسمبر 2015.

-بعد تسلم إستمارة الإستبيان من المحكمين وبعد الأخذ بملاحظاتهم وتعديلها بالصورة النهائية بناء على ملاحظات المقترحة من المحكمين وبعد إجراء التعديلات، تم إعداد إستمارة الإستبيان بصورتها النهائية.

-تمت عملية توزيع إستمارات الإستبيان في مقر يومية الخبر الرياضي بقسنطينة في نهاية أفريل 2016 على الصحفيين العاملين بالمقر القدر عددهم 11 ثم إستلامها في أوائل ماي 2016، إضافة إلى مدير الصحيفة كونه صحفي قديم بالصحافة الرياضية، حيث تم إرساله الإستمارة بالبريد الإلكتروني بعد أن تم الإتصال به بالهاتف، أما عن يومية الهداف فقد تم توزيع 30 إستمارة بعد زيارة مقرها بالجزائر العاصمة يوم 08 مارس 2017، وتم إسترجاع 24 إستمارة في منتصف أفريل 2017، في حين تمت عملية تفرغ البيانات من جميع إستمارات الإستبيان التي تم إسترجاعها و التي مثلت حجم عينة الدراسة الميدانية والتي قدرت ب 36 مفردة: 12 مفردة للخبر الرياضي، والهداف 24 مفردة، ثم تفرغها وتبويبها في 45 جدولا وذلك في أوائل جوان 2017 بعد الإستعانة بمختص في الإحصاء الإجتماعي والقياس النفسي لإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة لها باستخدام spss نسخة 21.

الموضوعية:

أشرف الباحث بنفسه على توزيع إستمارات الاستبيان على عينة الدراسة من خلال القيام بزيارتين للمقرين الرئيسيين للصحيفتين سواء بقسنطينة بالنسبة للخبر الرياضي والجزائر العاصمة بالنسبة للهداف، وذلك من أجل توزيع وإستلام إستمارات الإستبيان الخاصة بالصحفيين العاملين بهما.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

1- الخصائص الأساسية:

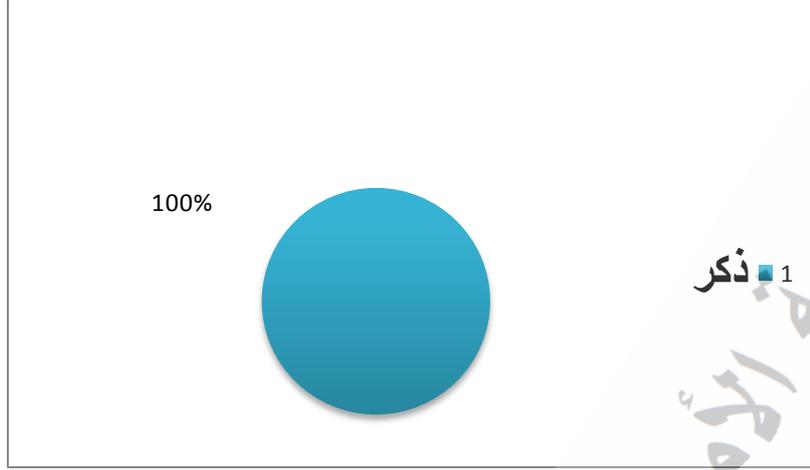
الجدول رقم (23): توزيع أفراد العينة وفقا للجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
% 100	36	ذكر
% 00	00	أنثى
%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (23) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للجنس نلاحظ أن كل أفراد العينة هم ذكور أي بنسبة 100%، فكل الصحفيين العاملين في صحيفة الخبر الرياضي والهداف زمن توزيع استمارات الإستبيان(ماي 2016 في مكتب الخبر الرياضي في قسنطينة و مارس 2017 في المكتب الرئيس للهداف في الجزائر العاصمة) بما فيها المراسلين الذين لم توزع عليهم الإستمارات هم من فئة الذكور، و ذلك من خلال زيارتنا الميدانية للمكاتب وإستفسارنا هناك، إلا أنه كانت صحفية تعمل في "الهداف" في 2010 من خلال دراسة جدي رضوان¹ وأخرى في الخبر الرياضي في دراسة عبد العالي مولود مزغيش في 2011²، وهاتين الدراستين ليستا قديمتين وهما أصلا تؤكدان على النتيجة المتوصل إليها من هيمنة الذكور على العمل في الصحافة الرياضية المكتوبة.

¹ رضوان جدي، الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية: المفهوم والممارسة من خلال صحافيي "الهداف"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 03، 2011.

² عبد العالي مولود مزغيش، القيم الخيرية في الصحافة الرياضية: دراسة تحليلية للأخبار الرياضية في جريدة "الخبر الرياضي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر 03، 2012.

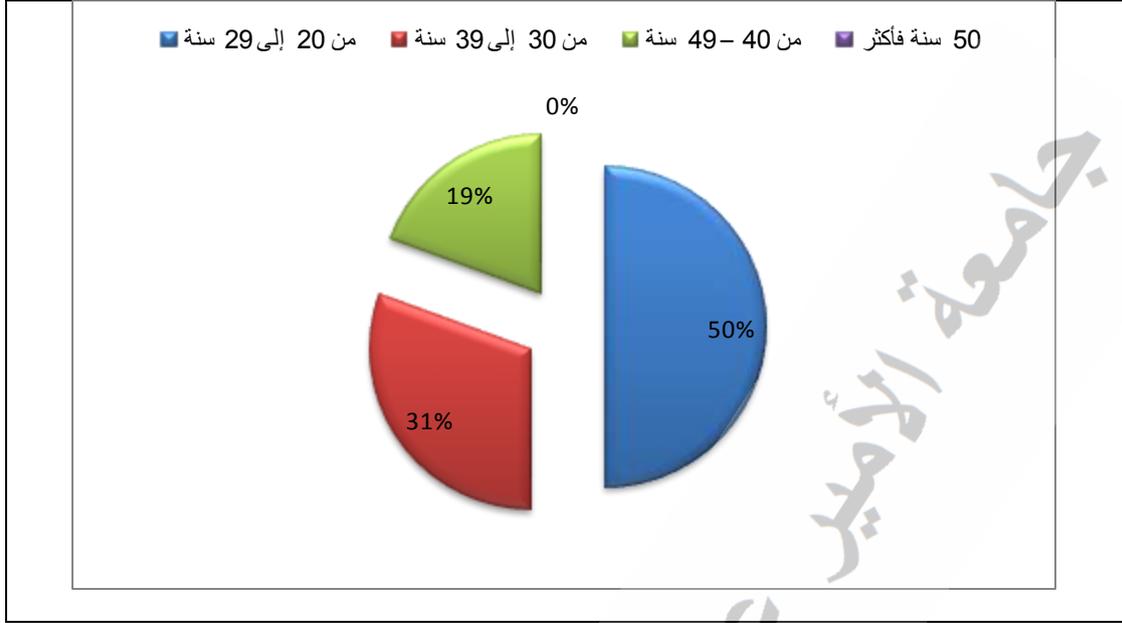


الشكل رقم (01): توزيع نسب أفراد العينة وفقاً للجنس.

الجدول رقم (24): توزيع أفراد العينة وفقاً للسنة.

النسبة المئوية	التكرارات	السنة
50%	18	من 20 إلى 29 سنة
30.6%	11	من 30 إلى 39 سنة
19.4%	07	من 40 - 49 سنة
0%	00	50 سنة فأكثر
100%	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (24) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للسنة نلاحظ أن الأفراد الذين بلغ سنهم من 20 إلى 29 سنة بلغت بنسبتهم 50% و الذين سنهم ما بين 30 إلى 39 سنة بلغت نسبتهم 30.6%، في حين أن البقية و الذين تراوح سنهم من 40-49 سنة بلغت نسبتهم 19.4%، في حين لم يوجد من أفراد العينة من ينتمي إلى فئة 50 سنة فما فوق ، وهذا مؤشر إيجابي يدل إعطاء الفرصة لفئة الشباب للعمل في الصحافة الرياضية، إلا أن عامل الخبرة يبقى مهماً في تطوير أي عمل كان و الذي نجده عند فئة الخمسينات والستينات ، و فئة هي غائبة في صحيفتي الهذاف والخبر الرياضي.



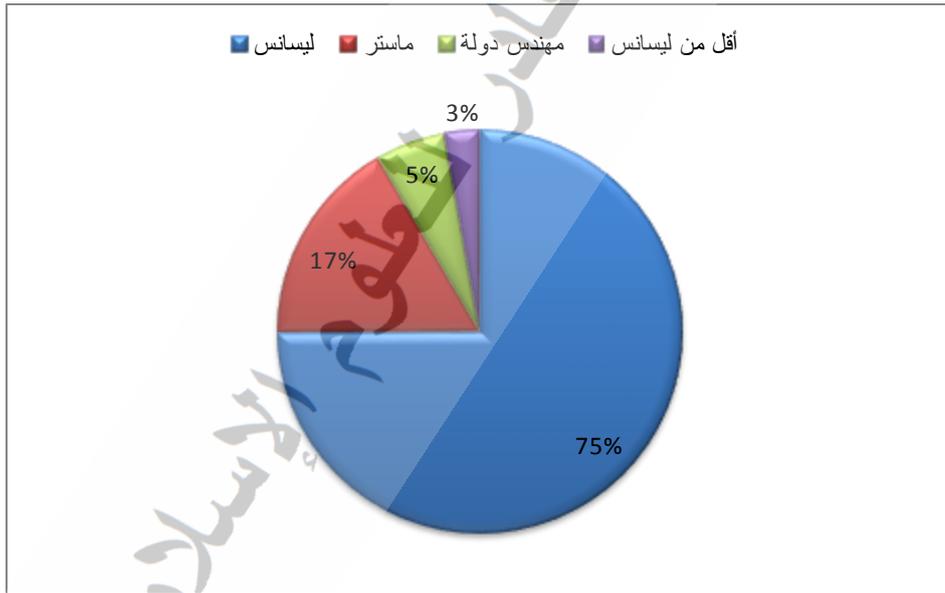
الشكل رقم (02): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للسنة.

الجدول رقم (25): توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
%02.8	01	أقل من ليسانس
%75	27	ليسانس
%16.7	06	ماجستير
%05.6	02	مهندس دولة
%00	00	ماجستير
%00	00	دكتوراه
%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (25) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي نلاحظ من لديهم مستوى الليسانس أخذوا أكبر بنسبة بـ 75%، بينما من يملكون مستوى ماجستير فقد

كان عددهم 06 بنسبة قدرت بـ 16.7% و فرد واحد لديه مستوى أقل من ليسانس بنسبة بلغت 02.8%، في حين ذوي مستوى مهندس دولة فقد بلغ عددهم 02 بنسبة 5.6%، أما نسبة من يملكون مستوى ما بعد التدرج (ماجستير /دكتوراه) فمنعدمة، وهذا يعطي فكرة أن المستوى التعليمي للصحفيين في الصحيفتين (الهداف والخبر الرياضي) هو الجامعي لما قبل التدرج وهو مستوى ملائم للعمل الصحفي الذي يتطلب ثقافة غزيرة وإتقان فنيات و مهارات إتصالية متنوعة، و نلاحظ غياب ذووا المستوى الجامعي العالي وهذا يتماشى مع واقع توجهات وسياسات القائمين على الصحافة الرياضية في الجزائر من الإهتمام المبالغ فيه بلعبة كرة القدم و بالجانب الوصفي للأحداث (كما جاء في دراستنا التحليلية) دون إعطاء المجال للنقد الصحفي الذي يتطلب خبرة طويلة ومستوى فكري عال، و كذلك نشر المعرفة العلمية والثقافية في المجال الرياضي، حيث أثبت هذا الواقع العديد من الدراسات سواء في الجزائر أو الوطن العربي مثل (براهيمي، 2012) (مطاوع 2007) (مطاوع 1995).



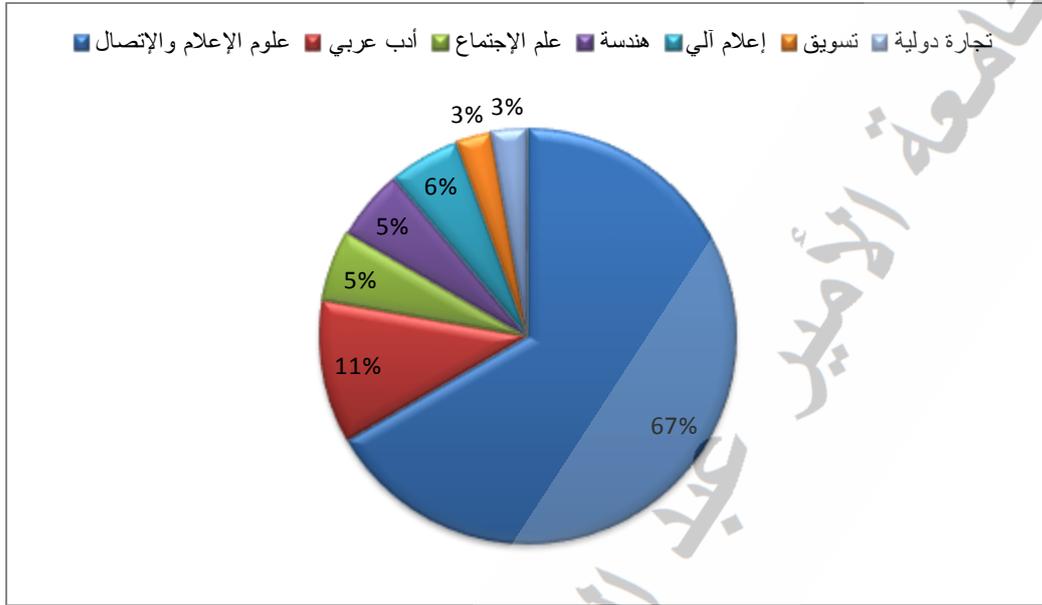
الشكل رقم (03): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي.

الجدول رقم (26): توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص العلمي.

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص العلمي
66.67%	24	علوم الإعلام والاتصال
5.56%	02	علم الاجتماع
5.56%	02	هندسة
5.56%	02	إعلام آلي
2.77%	01	تسويق
2.77%	01	تجارة دولية
11.11%	04	أدب عربي
100%	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (26) الذي يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص العلمي ، نلاحظ أن تخصص إعلام واتصال أخذ أكبر نسبة ب 66.67%، وبعدها تخصص الأدب العربي بنسبة قدرت ب 11.11% ، في حين تخصصات كل من علم الاجتماع و الإعلام الآلي والهندسة أخذت نفس النسبة ب 5.56% بمفردتين و كل من الإعلام الآلي و التجارة الدولية نسبة 2.77% بمفردة واحدة لكل تخصص، بالرغم من أن النسبة الغالبة من المبحوثين من تخصص الإعلام والاتصال، وهو مؤشر إيجابي للعمل الصحفي المحترف، إلا أن النسبة الأخرى و لو أنها قليلة إلا أنها ذات دلالة على ظاهرة ولوج كثير من الكفاءات من تخصصات أخرى للعمل بالمجال الإعلامي عامة والرياضي على وجه الخصوص ، و خير دليل على ذلك السيد عدلان حميدشي الذي عمل أربع سنوات في الصحافة العامة ، ثم يعمل منذ 24 سنة في الصحافة الرياضية، 16 سنة في القسم الرياضي ليومية الخبر(الرائدة في الصحافة المكتوبة الجزائرية) و 08

سنوات إلى حد الآن مدير يومية الخبر الرياضي بعد أن كان رئيسا للتحرير و هو حاصل على شهادة مهندس دولة في الهندسة المدنية.¹



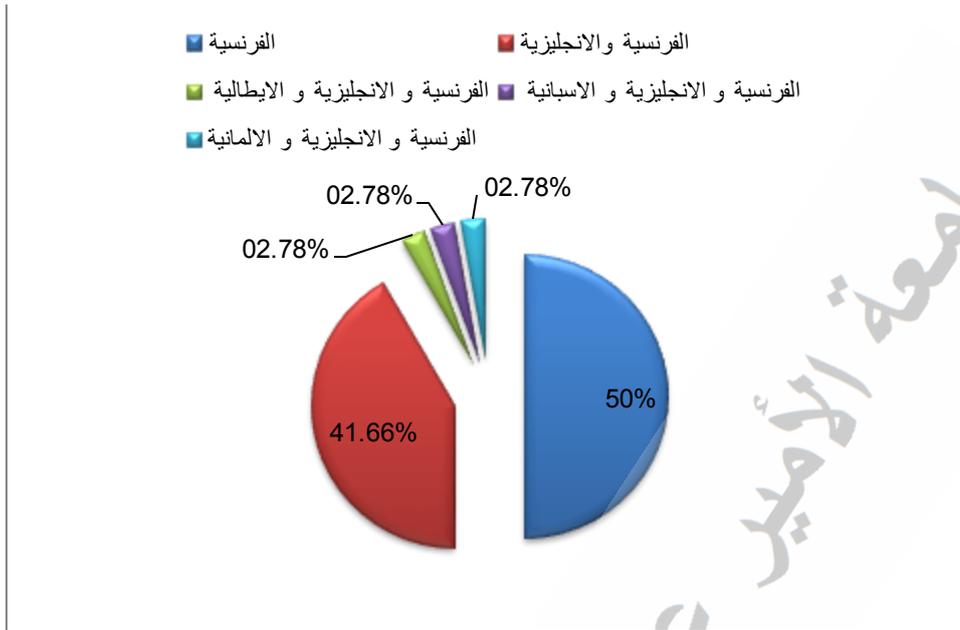
الشكل رقم (04): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للتخصص العلمي.

¹ تم إجراء مكالمة هاتفية مع مدير يومية الخبر الرياضي السيد عدلان حميدشي القاطن بقسنطينة، ومراسلته إلكترونيا باستمارة إستبيان يوم 31 ماي 2016 وتم استلامها مملوءة يوم 04 جوان 2016.

الجدول رقم (27): توزيع أفراد العينة الدراسة وفقا للغة الأجنبية المتقنة.

النسبة المئوية	التكرارات	اللغة الأجنبية المتقنة
50%	18	الفرنسية
41.66%	15	الفرنسية والإنجليزية
02.78%	01	الفرنسية والإنجليزية والإيطالية
02.78%	01	الفرنسية والإنجليزية والإسبانية
02.78%	01	الفرنسية والإنجليزية والألمانية
100%	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (27) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للغة الأجنبية المتقنة، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتحكمون في اللغة الفرنسية فقط كان عددهم 18 بنسبة قدرت بـ 50%، أما عدد الأفراد الذين يتحكمون في اللغة الفرنسية والإنجليزية معا، بلغ عددهم 15 فردا بنسبة 41.66%، أما عدد الأفراد الذين يتحكمون في لغة ثالثة مع الفرنسية والإنجليزية فقد بلغوا ثلاث أفراد سواء كانت الإسبانية أو الإيطالية أو الألمانية بنسبة 02.78% لكل فرد، وهذا يعني أن كل المبحوثين يتقنون الفرنسية وذلك يتماشى مع كونها اللغة الأجنبية الأولى في الجزائر و كونها إرث إستعماري، ولكن النسبة المرتفعة 41.66% للإنجليزية أمر يؤكد من إنتشار الإنجليزية في أوساط الأجيال الجديدة المتأثرة بفضاء الإنترنت و العولمة الإعلامية والثقافية وكون الإنجليزية اللغة الحية والأولى إستخداما عالميا، أما اللغات الأخرى مازال إنتشارها ضعيفا في الجزائر حتى لدى الصحفيين، فلا تجد اللغة الثالثة إلا عند الدارسين المتخصصين فيها أو المهاجرين في بلد تلك اللغة.

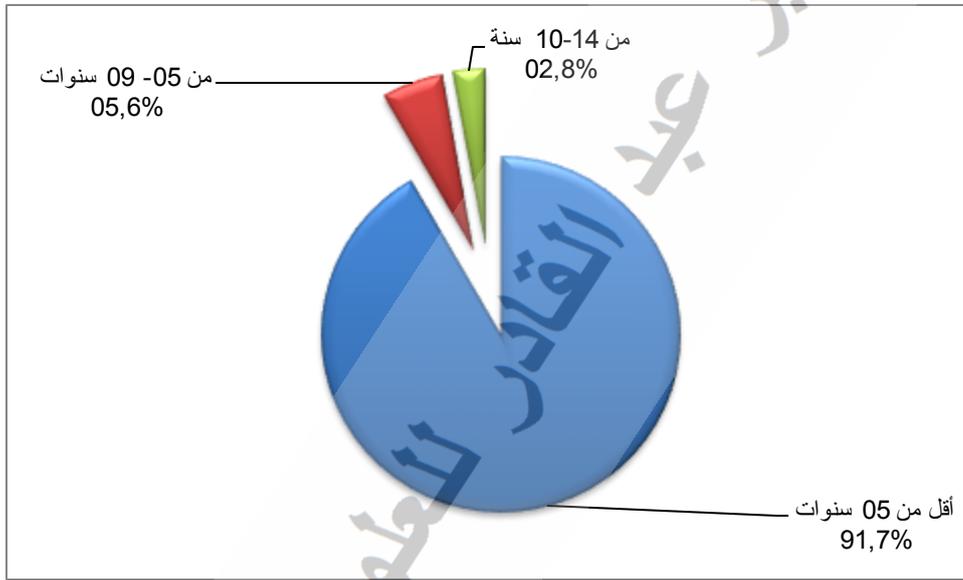


الشكل رقم (05): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للغة الأجنبية المتقنة.

الجدول رقم (28): توزيع أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية الإعلامية قبل العمل في الصحافة الرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الأقدمية المهنية الإعلامية قبل العمل في الصحافة الرياضية.
% 91.7	33	أقل من 05 سنوات
% 05.5	02	من 05 - 09 سنوات
%02.8	01	من 10 - 14 سنة
%00	00	15 سنة فأكثر
%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم 28 الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية الإعلامية قبل العمل في الصحافة الرياضية نلاحظ أن 33 فردا يمثلون عدد الأفراد الذين يملكون أقدمية في العمل الإعلامي قبل العمل في الصحافة الرياضية بأقل من 05 سنوات بلغت 91.7%، أما عدد الأفراد الذين يملكون أقدمية من 05 إلى 09 سنوات بلغ مفردتين بنسبة قدرت بـ 05.5%، في حين أن عدد الأفراد الذين يملكون أقدمية 10 إلى 14 سنة بلغ مفردة واحدة بنسبة 2.8% في حين لا يوجد من المبحوثين من عمل 15 فما فوق في قطاع الإعلام قبل ولوجه العمل في الصحافة الرياضية.

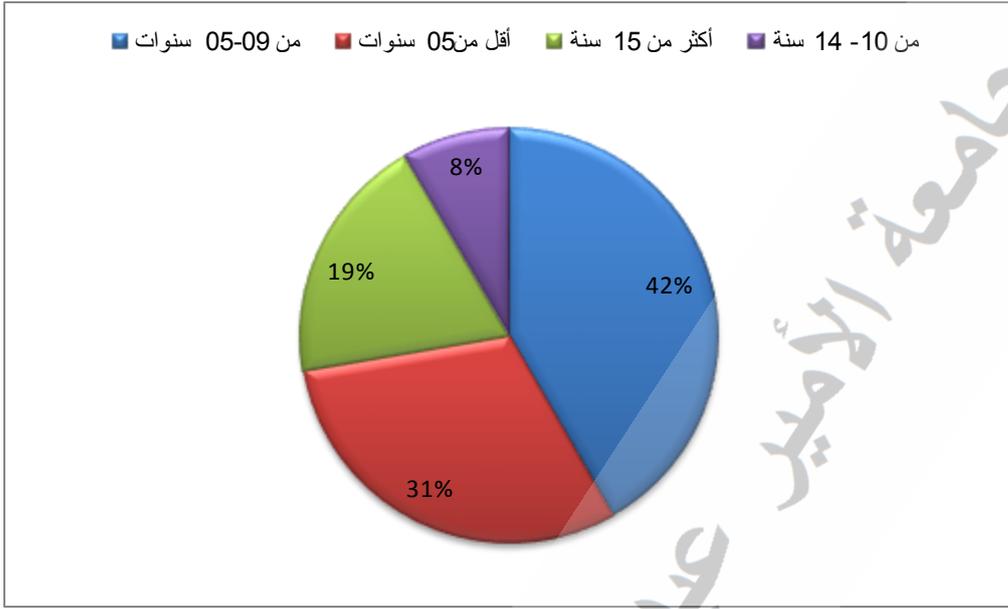


الشكل رقم (6): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية الإعلامية قبل العمل في الصحافة الرياضية.

الجدول رقم (29): توزيع أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية في الصحافة الرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الأقدمية المهنية في الصحافة الرياضية.
30.6%	11	أقل من 05 سنوات
41.7%	15	من 05-09 سنوات
8.3%	03	من 10-14 سنة
19.4%	07	أكثر من 15 سنة
100%	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (29) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية في الصحافة الرياضية نلاحظ أن 11 مفردة يمثلون عدد الذين يملكون أقدمية العمل في الصحافة الرياضية بأقل من 05 سنوات بنسبة بلغت 30.6%، أما الذين يملكون أقدمية من 05 إلى 09 سنوات فقد بلغ 15 مفردة بنسبة قدرت بـ 41.7%، في حين أن عدد الأفراد الذين يملكون أقدمية لأكثر من 15 سنة فقد بلغ 07 مفردات بنسبة 19.4%، فتعتبر نسبة 72.3% من عدد الصحفيين الذين لهم أقدمية أقل من 10 سنوات في العمل الصحافة الرياضية تتماشى مع النسبة الكبيرة للصحفيين الشباب في الصحيفتين خصوصا أن الخبر الرياضي مر على انطلاقها 07 سنوات فقط (2010/05/19) من تاريخ جمع البيانات من المبحوثين (2017) وهذا يدل على وجود إستقرار مهني وشبابي للصحفيين في الصحيفتين ويدل نقص الخبرة الطويلة في العمل الصحفي عامة الرياضي خاصة و الذي يؤكد أيضا الجدول السابق رقم (28).



الشكل رقم (7): توزيع نسب أفراد العينة وفقا للأقدمية المهنية في الصحافة الرياضية.

2- علاقة الصحفيين المهنية والثقافية بالصحافة الرياضية.

الجدول رقم (30): توزيع أفراد العينة وفقاً لطبيعة العمل في الصحيفة الرياضية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	طبيعة العمل في الصحيفة الرياضية
دال عند مستوى 0.01	0,000	30	03	-04,0	09,0	% 14	05	مراسل
				14,0	09,0	% 64	23	محرر
				-03,0	09,0	% 17	06	رئيس قسم
				-07,0	09,0	% 05	02	رئيس تحرير
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (30) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لطبيعة العمل في الصحيفة الرياضية نلاحظ أن الإجابات إنقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "محرر" حيث بلغ عددهم 23 فرداً بنسبة بلغت 64%، أما المجموعة الثانية فتمثل الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "رئيس قسم" و قد بلغ عددهم 06 أفراد بنسبة قدرت بـ 17%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "مراسل" بلغ عددهم 05 أفراد بنسبة بلغت 14%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "رئيس التحرير" و بلغ عددهم 02 فرداً بنسبة قدرت بـ 05%، و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 03 قدرت بـ 30 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجهين بـ "محرر"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (31): توزيع أفراد العينة وفقا لمجال العمل في الصحيفة الرياضية.

مجال العمل في الصحيفة الرياضية	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
كرة القدم المحلية	14	39%	09,0	05,0	03	08.66	0,034	دال عند مستوى 0.01
الفريق الوطني	11	31%	09,0	02,0				
كرة القدم الدولية	09	25%	09,0	00,0				
رياضات أخرى	02	05%	09,0	-07,0				
المجموع	36	100%	////					

من خلال الجدول رقم (31) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمجال العمل في الصحيفة الرياضية نلاحظ أن الإجابات قد إنقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " كرة القدم المحلية " وقد بلغ عددهم 14 فردا بنسبة قدرت ب 39%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " الفريق الوطني " وبلغ عددهم 11 فردا بنسبة ب 31%، أما المجموعة الثالثة والتي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " كرة القدم الدولية " و عددهم 09 أفراد بنسبة قدرت ب 25%، في حين نلاحظ أن المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل "رياضات أخرى" وكان عددهم 02 فرد بنسبة قدرت ب 05%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 03 قدرت ب 08.66 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (32): توزيع أفراد العينة وفقا للسبب الرئيسي لإختيار العمل في الصحافة الرياضية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	السبب الرئيسي لإختيار العمل في الصحافة الرياضية
دال عند مستوى 0.01	0,000	107.33	04	24,8	07,2	%89	32	ميول ورغبة في المجال الرياضي
				-05,2	07,2	%05.5	02	التخصص التعليمي
				-07,2	07,2	% 00	00	البحث عن البروز والشهرة
				-05,2	07,2	%05.5	02	الأجرة الشهرية
				-07,2	07,2	00 %	00	التأثر بنجوم إعلامية رياضية
				//////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (32) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للسبب الرئيسي لإختيار العمل في الصحافة الرياضية نلاحظ أن المجموعة الأولى تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " ميول و رغبة في المجال الرياضي " وقد بلغ عددهم 32 فردا بنسبة مئوية بلغت 89%، أما المجموعة الثانية فتمثلت الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "التخصص التعليمي" والبالغ عددهم 02 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 05.5%، وكذلك المجموعة الثالثة تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "الأجرة الشهرية" البالغ عددهم 02 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 05.5%، في حين نلاحظ أنه ولا فرد موجود في المجموعتين الرابعة والخامسة أجاب بأحد البديلين "البحث عن البروز والشهرة" أو "التأثر بنجوم إعلامية رياضية"، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 04 قدرت ب 107.33 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات

الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (33): توزيع أفراد العينة وفقا للمهنة قبل الالتحاق بالعمل في الصحيفة الرياضية.

المهنة قبل الالتحاق بالعمل في الصحيفة الرياضية.	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
صحفي في صحيفة رياضية أخرى	07	19%	06,0	01,0	05	20.66	0,001	دال عند مستوى 0.01
صحفي في قسم رياضي في صحيفة عامة	12	33%	06,0	06,0				
صحفي في قسم غير رياضي في صحيفة عامة	05	14%	06,0	-01,0				
صحفي في الإذاعة	01	03%	06,0	-05,0				
صحفي في التلفزيون	00	00%	06,0	-06,0				
مهنة خارج المجال الإعلامي	11	31%	06,0	05,0				
المجموع	36	100%		////				

من خلال الجدول رقم (33) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للمهنة قبل الالتحاق بالعمل في الصحيفة الرياضية، نلاحظ أن الإجابات قد انقسمت إلى ست مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "صحفي في قسم رياضي في صحيفة عامة" قد بلغ عددهم 12 فردا بنسبة بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "مهنة خارج المجال الإعلامي"، بلغ عددهم 11 بنسبة قدرت بـ 31%، بينما المجموعة الثالثة فتمثلت الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "صحفي في صحيفة رياضية أخرى" و كان عددهم 07 أفراد بنسبة قدرت بـ 19% في حين نلاحظ أن ما نسبته

14% تمثل المجموعة الرابعة والتي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " صحفي في قسم غير رياضي في صحيفة عامة " و بلغ عددهم 05 أفراد، بينما المجموعة الخامسة التي تحتوي على المجيبين بالبديل " صحفي في الإذاعة " بلغ عددهم 01 فرد بنسبة 03 %، أما المجموعة السادسة فكانت للبديل "صحفي في التلفزيون" والتي لم يجب عليها أي فرد ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 05 قدرت بـ 20.66 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الست لصالح المجيبين ب (صحفي في قسم رياضي في صحيفة عامة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (34): توزيع أفراد العينة وفقاً للغة المفضلة في الكتابة الصحفية.

اللغة المفضلة في الكتابة الصحفية	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
اللغة الأدبية	05	14%	09,0	-04,0	03	48.88	0,000	دال عند مستوى 0.01
اللغة الإعلامية	27	75%	09,0	18,0				
اللغة العامية	01	03%	09,0	-08,0				
كل ما سبق ذكره	03	08%	09,0	-06,0				
المجموع	36	100%	////					

من خلال الجدول رقم (34) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للغة المفضلة في الكتابة الصحفية نلاحظ أن الإجابات قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " اللغة الإعلامية " و قد بلغ عددهم 27 فرداً بنسبة بلغت

75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " اللغة الأدبية " وبلغ عددهم 05 أفراد بنسبة قدرت بـ 14%، بينما المجموعة الثالثة التي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "كل ما سبق ذكره" كان عددهم 03 أفراد بنسبة قدرت بـ 08%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 03% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " اللغة العامية " بـ 01 فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 03 قدرت بـ 48.88 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (35): توزيع أفراد العينة وفقاً للغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعاً للمستوى التعليمي.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	اللغة المفضلة في الكتابة الصحفية				اللغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعاً للمستوى التعليمي.	
					اللغة الإعلامية والعامية معا	اللغة العامية	اللغة الإعلامية	اللغة الأدبية		
غير دال إحصائياً	0.439	08.97	09	01	00	00	01	00	أقل من ليسانس	المستوى التعليمي
				27	03	01	21	02	ليسانس	
				06	00	00	03	03	ماستر	
				02	00	00	02	00	مهندس دولة	
				36	03	01	27	05	المجموع	

من خلال الجدول رقم (35) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعا للمستوى التعليمي ، والتي جاءت إجاباتها على "المستوى التعليمي" حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "أقل من ليسانس" ب 01 تكرار، وفي المرتبة الثانية "مهندس دولة" ب 02 تكرار، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "ماستر" ب 06 تكرارات ، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل " ليسانس " ب 27 تكرار، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل "المستوى التعليمي"، إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على بدائل " اللغة المفضلة في الكتابة الصحفية." وهذا ما دلت عليه قيمة (K^2) والتي بلغت 08.97 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على " اللغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعا للمستوى التعليمي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (36): توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية.

طبيعة الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية.	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
ممارسة لعبة رياضية أو أكثر	23	% 64	07.2	15,8	04	47.88	0,000	دال عند مستوى 0.01
ممارسة التحكيم الرياضي	01	% 03	07.2	-06,2				
ممارسة التسيير والإدارة الرياضية	01	% 03	07.2	-06,2				
التشجيع والمناصرة الرياضية	08	%22	07.2	0,8				
ليس لدي ممارسة رياضية سابقا أو حاليا	03	% 08	07.2	-04,2				
المجموع	36	%100		////				

من خلال الجدول رقم (36) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية نلاحظ أن الإجابات قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " ممارسة لعبة رياضية أو أكثر " وقد بلغ عددهم 23 فردا بنسبة بلغت 64%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " التشجيع والمناصرة الرياضية " و بلغ عددهم 08 أفراد بنسبة بلغت 22%، والمجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " ليس لدي ممارسة رياضية سابقا أو حاليا " بلغ عددهم 03 أفراد بنسبة بلغت 08%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " ممارسة التحكيم الرياضي " كان عددهم 01 بنسبة قدرت بـ 03%، في حين نلاحظ كذلك أن ما نسبته 03% تمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " ممارسة التسيير والإدارة الرياضية " فعددهم 01 فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 04 قدرت بـ 47.88 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمسة لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (37): توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم
دال عند مستوى 0.01	0,000	22.61	04	04,8	07,2	%33	12	جيد جدا
				06,8	07,2	%39	14	جيد
				01,8	07,2	% 25	09	متوسط
				-06,2	07,2	%03	01	ضعيف
				-07,2	07,2	%00	00	ضعيف جدا
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (37) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم نلاحظ أن الإجابات قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "جيد" و بلغ عددهم 14 فردا بنسبة بلغت 39%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم بالبديل "جيد جدا" و عددهم 12 بنسبة قدرت بـ 33%، بينما المجموعة الثالثة التي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "متوسط"، بلغ عددهم 09 أفراد بنسبة قدرت بـ 25%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 03% فقط فتمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل "ضعيف" بـ 01 فرد، وأخيرا المجموعة الخامسة والتي تحتوي على البديل "ضعيف جدا" وكانت بدون أي مجيب. وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 04 قدرت بـ 22.61 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (38): توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا للمستوى التعليمي.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم					مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا للمستوى التعليمي	
					ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	أقل من ليسانس	المستوى التعليمي
غير دال إحصائيا	0.753	05.87	09	01	00	00	01	00	00	أقل من ليسانس	المستوى التعليمي
				27	00	01	06	12	08	ليسانس	
				06	00	00	02	01	03	ماستر	
				02	00	00	00	01	01	مهندس دولة	
				36	00	01	09	14	12	المجموع	

من خلال لجدول رقم (38) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا للمستوى التعليمي والتي جاءت إجاباتها على المستوى التعليمي حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى بالبديل "أقل من ليسانس" ب 01 تكرار، و في المرتبة الثانية كان البديل "مهندس دولة" ب 02 تكرار، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "ماستر" ب 06 تكرارات ، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل "ليسانس" ب 27 تكرارا، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل "المستوى التعليمي" إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على "مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم" وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 05.87 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

الفا (0.05)، و هذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعاً للمستوى التعليمي و نسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (39): يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم.

المصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم.	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
قراءة الكتب الورقية أو الإلكترونية المختصة بقوانين لعبة كرة القدم	12	33%	07.2	04,8	04	13.44	0,009	دال عند مستوى 0.01
المناقشة مع الحكام والمختصين	09	25%	07.2	01,8				
النقاشات مع الزملاء والأصدقاء والأهل	11	31%	07.2	03,8				
المشاركة في دورات تعليمية لقوانين كرة القدم	01	03%	07.2	-06,2				
الإطلاع على مواقع إلكترونية	03	08%	07.2	-04,2				
المجموع	36	100%		////				

من خلال الجدول رقم (39) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم نلاحظ أن الإجابات قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "قراءة الكتب الورقية أو الإلكترونية المختصة بقوانين لعبة كرة القدم" و بلغ عددهم 12 فرداً بنسبة قدرت بـ 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الذين تمحورت إجاباتهم على البديل "النقاشات مع الزملاء والأصدقاء والأهل" وقد بلغ عددهم 11 فرداً بنسبة قدرت بـ 31%، والمجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم بالبديل "المناقشة مع الحكام والمختصين" وقد بلغ عددهم 09 أفراد بنسبة 25%،

أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " الاطلاع على مواقع إلكترونية " و عددهم 03 بنسبة قدرت ب 08%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 03% فقط تمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " المشاركة في دورات تعليمية لقوانين كرة القدم " و عددهم 01 فرد ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 04 قدرت ب 13.44 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (40): توزيع أفراد العينة وفقاً للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعاً للمستوى التعليمي.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	المصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم.					المصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعاً للمستوى التعليمي.
					الاطلاع على مواقع إلكترونية	المشاركة في دورات تعليمية لقوانين كرة القدم	النقاشات مع الزملاء والأصدقاء والأهل	المناقشة مع الحكام والمختصين	قراءة الكتب الورقية أو الإلكترونية المختصة بقوانين لعبة كرة القدم	
غير دال إحصائياً	0.808	07.7	12	01	00	00	00	00	01	أقل من ليسانس
				27	02	01	09	08	07	ليسانس
				06	01	00	02	01	02	ماستر
				02	00	00	00	00	02	مهندس دولة
				36	03	01	11	09	12	المجموع

من خلال الجدول رقم (40) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا للمستوى التعليمي و التي جاءت إجاباتها على "المستوى التعليمي" حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "أقل من ليسانس" ب 01 تكرار، و في المرتبة الثانية "مهندس دولة" ب 02 تكرار، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "ماستر" ب 06 تكرارات ، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل "ليسانس" ب 27 تكرار، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل "المستوى التعليمي" إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على بدائل "المصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم" وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) و التي بلغت 07.7 و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، و هذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على المصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا للمستوى التعليمي ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (41): توزيع أفراد العينة وفقا للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا لمستوى الإطلاع عليها.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	المصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم.					للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا لمستوى الإطلاع عليها.	
					الإطلاع على مواقع إلكترونية	المشاركة في دورات تعليمية لقوانين كرة القدم	التقاشات مع الزملاء و الأصدقاء والأهل	المناقشة مع الحكام والمختصين	قراءة الكتب الورقية أو الإلكترونية المختصة بقوانين لعبة كرة القدم		
غير دال إحصائيا	0.659	09.5	12	12	00	00	04	03	05	جيد جدا	مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم
				14	01	01	05	02	05	جيد	
				09	02	00	02	03	02	متوسط	
				01	00	00	00	01	00	ضعيف	
				36	03	01	11	09	12	المجموع	

من خلال الجدول رقم (41) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للمصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعا لمستوى الإطلاع عليها، و التي جاءت إجاباتها على "مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم" حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "ضعيف" ب 01 تكرار، وفي المرتبة الثانية البديل "متوسط" ب 09 تكرارات، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "جيد جدا" ب 12 تكرارا، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل "جيد" ب 14 تكرارا، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل "مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم" إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على بدايل المصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم" و هذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 09.5 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، و هذا معناه أنه

لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على " المصادر الرئيسية للإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم تبعاً لمستوى الإطلاع عليها "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (42): توزيع أفراد العينة وفقاً للغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعاً لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	اللغة المفضلة في الكتابة الصحفية.				اللغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعاً لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم.	
					اللغة الإعلامية والعامية معا	اللغة العامية	اللغة الإعلامية	اللغة الأدبية	جيد جدا	جيد
غير دال إحصائياً	0.157	13.13	09	12	01	00	08	03	جيد	مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم
				14	01	00	13	00	جيد	
				09	01	01	06	01	متوسط	
				01	00	00	00	01	ضعيف	
				36	03	01	27	05	المجموع	

من خلال الجدول رقم (42) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعاً لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم والتي جاءت إجاباتها على " مستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم " حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "ضعيف" ب 01 تكرار، وفي المرتبة الثانية البديل "متوسط" ب 09 تكرارات، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "جيد جدا" ب 12 تكراراً، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل "جيد" ب 14 تكراراً، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل "مستوى

الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم " إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على "اللغة المفضلة في الكتابة الصحفية" وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 13.13 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على " للغة المفضلة في الكتابة الصحفية تبعاً لمستوى الإطلاع على قوانين لعبة كرة القدم " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3-واقع التدريب المهني:

الجدول رقم (43): توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى المشاركة في دورات تدريبية أو رسكلة مهنية في مجال الإعلام الرياضي عامة والصحافة الرياضية خاصة سواء داخل أو خارج الوطن.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مدى المشاركة في دورات تدريبية أو رسكلة مهنية.
دال عند مستوى 0.01	0.000	25	01	-15,0	18,0	% 08	03	نعم
				15,0	18,0	% 92	33	لا
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (43) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى المشاركة في دورات تدريبية أو رسكلة مهنية في مجال الإعلام الرياضي عامة والصحافة الرياضية خاصة سواء داخل أو خارج الوطن، نلاحظ أن إجابات أفراد العينة قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" قد بلغ عددهم 33 فرداً بنسبة بلغت 92%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "نعم" و بلغ عددهم 03 أفراد بنسبة قدرت بـ 08 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية

02 قدرت ب 25 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المحيين ب (لا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (44): توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى الإستفادة من التدريب أو الرسكلة.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مستوى الإستفادة من التدريب أو الرسكلة
دال عند مستوى 0.01	0,017	12	04	-0,6	0,6	%00	00	جيد جدا
				02,4	0,6	%100	03	جيد
				-0,6	0,6	% 00	00	متوسط
				-0,6	0,6	%00	00	ضعيف
				-0,6	0,6	%00	00	ضعيف جدا
				////		%100	03	المجموع

من خلال الجدول رقم (44) الذي يبين توزيع أفراد العينة لمستوى الإستفادة من التدريب أو الرسكلة نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المحيين ب "نعم" و البالغ عددهم 03 أفراد تمحورت إجاباتهم بالبديل "جيد" بنسبة 100 %، أي أن البدائل الأخرى "جيد جدا" "متوسط" "ضعيف" "ضعيف جدا" ولا فرد أجاب بها، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 04 قدرت ب 12 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (45): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى كفاية الدورات التدريبية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مدى كفاية الدورات التدريبية
غير دال	0.083	03	02	-01,5	01,5	% 00	00	نعم
				01,5	01,5	% 100	03	لا
				////		%100	03	المجموع

من خلال الجدول رقم (45) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدى كفاية الدورات التدريبية نلاحظ أن المجيبين ب "نعم" في الجدول السابق (39) والبالغ عددهم 03 أفراد تمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" بنسبة بلغت 100%، أي أن البديل "نعم" كان بدون أي مجيب، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 02 قدرت بـ 03 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (46): توزيع أفراد العينة وفقا لسبب عدم الإستفادة من الدورات التدريبية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	سبب عدم الإستفادة من الدورات التدريبية
دال عند مستوى 0.01	0,018	10.03	03	04,8	08,3	%40	13	لا وجود لهذه الدورات أصلا داخل الوطن
				02,8	08,3	%33	11	عدم اقتناعي بفائدة هذه الدورات
				0,3	08,3	% 24	08	لم أستطع المشاركة فيها لأسباب بيروقراطية
				-07,3	08,3	%3	01	لم أستطع المشاركة فيها لأسباب مادية
				////		%100	33	المجموع

من خلال الجدول رقم (46) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لسبب عدم الإستفادة من الدورات التدريبية نلاحظ أن إجابات أفراد العينة ب " لا" والبالغ عددهم 33 فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " لا وجود لهذه الدورات أصلا داخل الوطن" وبلغ عددهم 13 فردا بنسبة قدرت 40 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "عدم إقتناعي بفائدة هذه الدورات" فبلغ عددهم 11 فردا بنسبة قدرت ب 33%، بينما المجموعة الثالثة التي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " لم أستطع المشاركة فيها لأسباب بيروقراطية" بلغ عددهم 08 أفراد بنسبة قدرت ب 24%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 03% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " لم أستطع المشاركة فيها لأسباب مادية" ب 01 فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 03 قدرت ب

10.03 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

4-التوجهات المهنية:

الجدول رقم (47): توزيع أفراد العينة وفقاً لتصوير مفهوم الخبير الرياضي.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	تصور مفهوم الخبير الرياضي
دال عند مستوى 0.01	0.000	36.88	03	-01,0	09,0	%22	08	نقل حيثيات الأحداث الرياضية الجديدة والمهمة
				-09,0	09,0	%00	00	كل معلومة مثيرة وغريبة وخارجة عن المعتاد في المجال الرياضي
				15,0	09,0	% 67	24	وصف موضوعي للأحداث والوقائع الرياضية
				-05,0	09,0	%11	04	كل ما سبق ذكره
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (47) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لتصوير مفهوم الخبير الرياضي نلاحظ أن إجابات أفراد العينة قد إنقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " وصف موضوعي للأحداث والوقائع الرياضية " وقد بلغ عددهم 24 فرداً بنسبة بلغت 67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " نقل حيثيات الأحداث الرياضية الجديدة والمهمة " و بلغ عددهم 08 أفراد بنسبة

قدرت بـ 22%، بينما المجموعة الثالثة التي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " كل ما سبق ذكره " فبلغ عددهم 04 أفراد بنسبة قدرت بـ 11%، في حين نلاحظ أن المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " كل معلومة مثيرة و غريبة و خارجة عن المعتاد في المجال الرياضي " ولا فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 03 قدرت بـ 36.88 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (48): توزيع أفراد العينة وفقاً لتصوير دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي.

تصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
تقديم الخبر الرياضي فحسب	12	11%	09,0	-07,0	03	16.44	0,001	دال عند مستوى 0.01
تقديم الخبر وتحليله	04	06%	09,0	-05,0				
تقديم الخبر الرياضي وتفسيره	14	39%	09,0	05,0				
تقديم الخبر الرياضي وإبداء الرأي فيه	16	44%	09,0	07,0				
المجموع	36	100%	////					

من خلال الجدول رقم (48) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لتصوير دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي قد إنقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين

تمحورت إجاباتهم بالبديل " تقديم الخبر الرياضي وإبداء الرأي فيه " و بلغ عددهم 16 فردا بنسبة بلغت 44 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم بالبديل " تقديم الخبر الرياضي وتفسيره " بلغ عددهم 14 بنسبة قدرت بـ 39%، أما المجموعة الثالثة التي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " تقديم الخبر وتحليله " وبلغ عددهم 04 أفراد بنسبة قدرت بـ 11%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 06 % فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " تقديم الخبر الرياضي فحسب " بـ 02 فرد ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 03 قدرت بـ 16.44 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (49): توزيع أفراد العينة وفقا لتصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعا لتصوره لمفهوم الخبر الرياضي.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	تصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي				تصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعا لتصوره لمفهوم الخبر الرياضي
					تقديم الخبر الرياضي وإبداء الرأي فيه	تقديم الخبر الرياضي وتفسيرها	تقديم الخبر الرياضي وتحليله	تقديم الخبر الرياضي فحسب	
غير دال إحصائيا	0.325	06.95	06	03	03	03	02	00	نقل حيثيات الأحداث الرياضية الجديدة والمهمة
				24	10	11	01	02	وصف موضوعي للأحداث والوقائع الرياضية
				04	03	00	01	00	كل ما سبق ذكره
				36	16	14	04	02	المجموع

من خلال الجدول رقم (49) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لتصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعا لتصوره لمفهوم الخبر الرياضي و التي جاءت إجاباتها على "تصور الصحفي لمفهوم الخبر الرياضي" حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "كل ما سبق ذكره" ب 04 تكرارات، وفي المرتبة الثانية البديل "نقل حيثيات الأحداث الرياضية الجديدة والمهمة" ب 08 تكرارات، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "وصف موضوعي

للأحداث والوقائع الرياضية" بـ 24 تكرارا ، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل "تصور الصحفي لمفهوم الخبر الرياضي" إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على بدائل "تصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي" ، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 06.95 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على "تصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي" تبعا لتصوره لمفهوم الخبر الرياضي" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (50): توزيع أفراد العينة وفقا للموقف من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع القناعة في العمل الصحفي.

الموقف من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع القناعة في العمل الصحفي.	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
الاعتذار عن تغطيتها	10	% 28	12,0	-02,0	02	02	0,368	غير دال
التوفيق بين التغطية والقناعة الخاصة	10	%28	12,0	-02,0				
الالتزام بسياسة الصحيفة وخطها الافتتاحي	16	% 44	12,0	04,0				
المجموع	36	%100	////					

من خلال الجدول رقم (50) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا للموقف من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع القناعة في العمل الصحفي نلاحظ أن إجابات أفراد العينة قد إنقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "الالتزام بسياسة الصحيفة وخطها الافتتاحي" وقد بلغ عددهم 16 فردا بنسبة بلغت 44

%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " الاعتذار عن تغطيتها " وبلغ عددهم 10 أفراد بنسبة قدرت بـ 28 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 28 % كذلك تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " التوفيق بين التغطية والقناعة الخاصة " و عددهم 10 أفراد، و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 02 قدرت بـ 02 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (51): توزيع أفراد العينة وفقا لتصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعا لموقفه من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع القناعة في العمل الصحفي.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	موقف الصحفي من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع قناعته في العمل الصحفي.			تصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعا لموقفه من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع القناعة في العمل الصحفي
					الالتزام بسياسة الصحيفة وخطها الافتتاحي	التوفيق بين التغطية والقناعة الخاصة	الاعتذار عن تغطيتها	
غير دال إحصائيا	0.222	08.22	06	02	02	00	00	تقديم الخبر الرياضي فحسب
				04	01	00	03	تقديم الخبر وتحليله
				14	07	03	03	تقديم الخبر وتفسيره
				16	06	06	04	تقديم الخبر الرياضي وإبداء الرأي فيه
				36	16	10	10	المجموع

من خلال الجدول رقم (51) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لتصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعاً لموقفه من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع القناعة في العمل الصحفي و بالنظر إلى إجابات أفراد العينة على " تصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي " والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "تقديم الخبر الرياضي فحسب" ب 02 تكرار، وفي المرتبة الثانية "تقديم الخبر الرياضي وتحليله" ب 04 تكرارات، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "تقديم الخبر الرياضي وتفسيره" ب 14 تكراراً ، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل "تقديم الخبر الرياضي و إبداء الرأي فيه" ب 16 تكراراً، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لهذه البدائل إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على "موقف الصحفي من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع قناعته في العمل الصحفي" هذا ما دلت عليه قيمة (K^2) والتي بلغت 08.22 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على "تصور دور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي تبعاً لموقفه من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع قناعته في العمل الصحفي" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (52): توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى مناصرة إحدى الفرق الرياضية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مدى مناصرة إحدى الفرق الرياضية
دال عند مستوى 0.01	0.000	21.77	01	14,0	18,0	% 89	32	نعم
				-14,0	18,0	% 11	04	لا
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (52) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى مناصرة إحدى الفرق الرياضية، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم

بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم 32 فردا بنسبة بلغت 89%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "لا" والبالغ عددهم 04 بنسبة قدرت بـ 11%، و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 02 قدرت بـ 21.77 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجيبين بـ "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (53): توزيع أفراد العينة وفقاً لكيفية التصرف لو لم يتوافق الخبر مع الميولات الرياضية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	كيفية التصرف لو لم يتوافق الخبر مع الميولات الرياضية
دال عند مستوى 0.01	0.000	64	02	-10,7	10,7	% 00	00	الامتناع عن تحرير الخبر
				21,3	10,7	% 100	32	تحرير الخبر بكل موضوعية
				-10,7	10,7	% 00	00	تحرير الخبر وفق ميولاتي الرياضية
				///		%100	32	المجموع

من خلال الجدول رقم (53) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لكيفية التصرف لو لم يتوافق الخبر مع الميولات الرياضية نلاحظ أن جميع أفراد العينة الدراسة أي 32 فردا كانت إجاباتهم بالبديل " تحرير الخبر بكل موضوعية " أي بنسبة 100%، أما المجموعة الثانية:

الامتناع عن تحرير الخبر " والثالثة: " تحرير الخبر وفق ميولاتي الرياضية " فلا يجب بمهما، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 02 قدرت بـ 64 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، و بالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

5-الصعوبات المهنية:

الجدول رقم (54): توزيع أفراد العينة وفقاً للجهة المسؤولة عن تأهيل الأخبار للنشر في الصحيفة الرياضية.

الجهة المسؤولة عن تأهيل الأخبار للنشر في الصحيفة الرياضية.	التكرار المشاهد	النسبة المتوقعة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
رئيس التحرير	32	89%	12,0	20,0	02	50.66	0.000	دال عند مستوى 0.01
رئيس القسم	04	11%	12,0	-08,0				
الصحفي نفسه	00	00%	12,0	-12,0				
المجموع	36	100%	///	///				

من خلال الجدول رقم (54) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للجهة المسؤولة عن تأهيل الأخبار للنشر في الصحيفة الرياضية نلاحظ أن إجابات أفراد العينة قد إنقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "رئيس التحرير" وقد بلغ عددهم 32 فرداً بنسبة بلغت 89%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " رئيس القسم " و عددهم 04 بنسبة قدرت بـ 11%، في حين أن لا فرد أجاب بالبديل "الصحفي نفسه" ، و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى

إختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 02 قدرت بـ 50.66 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (55): توزيع إجابات أفراد العينة وفقاً لمدى إجراء تعديلات على الأخبار المهيئة للنشر في الصحيفة الرياضية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مدى إجراء تعديلات على الأخبار المهيئة للنشر في الصحيفة الرياضية
غير دال	0.317	01	01	03,0	18,0	% 58	21	نعم
				-03,0	18,0	% 42	15	لا
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (55) الذي يبين توزيع إجابات أفراد العينة وفقاً لمدى إجراء تعديلات على الأخبار المهيئة للنشر في الصحيفة الرياضية نلاحظ أن إجابات أفراد العينة قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" و قد بلغ عددهم 21 فرداً بنسبة بلغت 58%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "لا" والبالغ عددهم 15 بنسبة قدرت بـ 42%، و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 01 قدرت بـ 01 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (56): توزيع أفراد العينة وفقا لكيفية تعديل الأخبار من الجهة المسؤولة.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	كيفية تعديل الأخبار من الجهة المسؤولة.
دال عند مستوى 0.01	0,000	21.71	02	-04,0	07,0	% 14	03	يتم التعديل في العنوان فقط
				-06,0	07,0	%05	01	يتم التعديل بشكل كامل
				10,0	07,0	% 81	17	يتم تعديل أجزاء منها
				////		%100	21	المجموع

من خلال الجدول رقم (56) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لكيفية تعديل الأخبار من الجهة المسؤولة نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المجهين بالبديل السابق "نعم" والبالغ عددهم 21 فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " يتم تعديل أجزاء منها " وقد بلغ عددهم 17 فردا بنسبة بلغت 81 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم بالبديل " يتم التعديل في العنوان فقط " فكان عددهم 03 بنسبة قدرت بـ 14 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 05 % فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل "يتم التعديل بشكل كامل " بلغ عددهم فرد واحد 01، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 02 قدرت بـ 21.71 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، و بالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، و نسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (57): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة.
دال عند مستوى 0.01	0,000	64.83	04	-07,2	07.2	% 00	00	دائما
				02,8	07.2	% 28	10	غالبا
				17,8	07.2	% 69	25	أحيانا
				-07,2	07.2	% 00	00	نادرا
				-06,2	07.2	% 03	01	أبدا
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (57) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة، نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " أحيانا " وقد بلغ عددهم 25 فردا بنسبة بلغت 69 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " غالبا " وقد بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة بلغت 28 %، والمجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " أبدا " و قد بلغ عددهم 01 فرد بنسبة بلغت 03 %، أما المجموعتين الرابعة والخامسة فتمثل البديلين " دائما و نادرا " على التوالي وكانت بدون مجيب، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 04 قدرت بـ 64.83 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01 %.

الجدول رقم (58): توزيع أفراد العينة وفقا لأسباب صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المتوية	التكرار المشاهد	أسباب صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة
دال عند مستوى 0.01	0.001	17.68	03	-08,8	08,8	%00	00	سيطرة السلطة على وكالات الأنباء
				07,3	08,8	%46	16	احتكار المعلومات من الجهات المعنية
				-02,8	08,8	%17	06	طبيعة التشريعات والقوانين التي تحكم الإعلام
				04,3	08,8	%37	13	مصدر المعلومة ذاته
				////		%100	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (58) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لأسباب صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ عددهم 35 فردا قد إنقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " احتكار المعلومات من الجهات المعنية " حيث بلغ عددهم 16 فردا بنسبة بلغت 46%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " مصدر المعلومة ذاته " والذين بلغ عددهم 13 بنسبة قدرت ب 37%، أما المجموعة الثالثة التي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " طبيعة التشريعات والقوانين التي تحكم الإعلام " وكان عددهم 06 أفراد بنسبة قدرت ب 17%، في حين نلاحظ أن لا إجابة بالبديل " سيطرة السلطة على وكالات الأنباء "، و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 03 قدرت ب 17.68 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا

بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (59): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا للأسباب في ذلك.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	أسباب صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة			مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا للأسباب في ذلك.
					مصدر المعلومة	طبيعة التشريعات والقوانين التي تحكم الإعلام	احتكار المعلومات من الجهات المعنية	
غير دال إحصائيا	0.098	04.65	02	00	00	00	00	دائما
				10	01	02	07	غالبا
				25	12	04	09	أحيانا
				00	00	00	00	نادرا
				35	13	06	16	المجموع

من خلال الجدول رقم (59) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا للأسباب في ذلك، وبالنظر إلى إجابات أفراد العينة والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "غالبا" بـ 10 تكرارات، وفي المرتبة الثانية "أحيانا" بـ 25 تكرارا، في حين لم تكن إجابات على البديلين "دائما" و"نادرا" وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدائل "مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة" إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على بدائل "أسباب صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة" وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 04.65 وهي قيمة غير

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الفيا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على " مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا للأسباب في صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%

الجدول رقم (60): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة.
دال عند مستوى 0.01	0,008	13.72	04	-05,2	07.2	% 06	02	دائما
				-02,2	07.2	% 14	05	غالبا
				05,8	07.2	% 36	13	أحيانا
				04,8	07.2	% 33	12	نادرا
				-03,2	07.2	% 11	04	أبدا
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (60) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة، نلاحظ أن إجابات أفراد العينة قد إنقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " أحيانا " و قد بلغ عددهم 13 فردا بنسبة بلغت 36 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نادرا" و عددهم 12 فردا بنسبة قدرت 33%، والمجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " غالبا" و بلغ عددهم 05 أفراد بنسبة قدرت ب 14 %، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم بالبديل " أبدا " و عددهم 04 أفراد بنسبة 11%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 06 % فقط تمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " دائما " و عددهم 02 فرد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة

الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 04 قدرت بـ 13.72 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (61): توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع الرقابة المتعرض لها.

نوع الرقابة المتعرض لها	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
أخلاقية ذاتية	05	% 16	10,7	-05,7	02	06.81	0,033	دال عند مستوى 0.05
قانونية عمومية	10	%31	10,7	-0,7				
أخلاقيات المهنة الصحفية	17	% 53	10,7	06,3				
المجموع	32	%100	////					

من خلال الجدول رقم (61) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع الرقابة المتعرض لها نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المجهين على السؤال السابق والبالغ عددهم 32 فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " أخلاقيات المهنة الصحفية " وقد بلغ عددهم 17 فرداً بنسبة بلغت 53%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل " قانونية عمومية " و عددهم 10 أفراد بنسبة قدرت بـ 31%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل " أخلاقية ذاتية " و عددهم 05، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 02 قدرت بـ 6.81 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.05$)، و بالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح

المجيبين ب " لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (62): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لنوع الرقابة المتعرض لها.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	نوع الرقابة المتعرض لها أثناء أداء المهام.			مدى وجود الرقابة	
					أخلاقيات المهنة الصحفية	قانونية عمومية	أخلاقية ذاتية	أثناء أداء المهنة تبعا لنوع الرقابة المتعرض لها	مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة
غير دال إحصائيا	0.432	05.91	06	02	02	00	00	دائما	مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة
				05	02	03	00	غالبا	
				13	06	05	02	أحيانا	
				12	07	02	03	نادرا	
				32	17	10	05	المجموع	

من خلال الجدول رقم (62) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لنوع الرقابة المتعرض لها وبالنظر إلى إجابات أفراد العينة على " مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "دائما" ب 02 تكرارا، وفي المرتبة الثانية "غالبا" ب 05 تكرارات، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "نادرا" ب 12 تكرارا، في حين حل في المرتبة الرابعة البديل "أحيانا" ب 13 تكرارا، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لهذه البدائل، أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على " نوع الرقابة المتعرض لها أثناء أداء المهام" وهذا ما دللت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 05.91 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على " مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لنوع الرقابة المتعرض لها"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (63): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المتوية	التكرار المشاهد	مدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة
غير دال	0.739	0.111	01	-01,0	18,0	% 47	17	نعم
				01,0	18,0	% 53	19	لا
				////		%100	36	المجموع

من خلال الجدول رقم (63) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة نلاحظ أن إجابات أفراد العينة قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" بلغ عددهم 19 فردا بنسبة بلغت 53%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "نعم" و عددهم 17 بنسبة قدرت بـ 47%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 02 قدرت بـ 0.111 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (64): توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع الضغوطات أثناء أداء المهنة.

نوع الضغوطات أثناء أداء المهنة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
مساومات مادية	00	%0	04,3	-04,3	03	11.47	0,009	دال عند مستوى 0.01
إغراءات معنوية	02	%12	04,3	-02,3				
إكراهات	06	%35	04,3	01,8				
تهديدات	09	%53	04,3	04,8				
المجموع	17	%100	////					

من خلال الجدول رقم (64) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع الضغوطات أثناء أداء المهنة نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المجهين على السؤال السابق بـ "نعم" والبالغ عددهم 17 فرداً قد إنقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "تهديدات" وبلغ عددهم 09 أفراد بنسبة 53%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "إكراهات" وبلغ عددهم 06 بنسبة 35%، أما المجموعة الثالثة التي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "إغراءات معنوية" وبلغ عددهم 02 أفراد بنسبة قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن المجموعة الرابعة التي تحتوي على البديل "مساومات مادية" فلا فرد أجاب به، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 03 قدرت بـ 11.47 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، و بالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

الجدول رقم (65): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	مدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة		مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة.
					لا	نعم	
غير دال إحصائيا	0.535	01.25	02	00	00	00	مدى دائما
				10	05	05	غالبا
				25	14	11	أحيانا
				01	00	01	أبدا
				36	19	17	المجموع

من خلال الجدول رقم (65) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة، وبالنظر إلى إجابات أفراد العينة على "مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "أبدا" بـ 01 تكرارا، وفي المرتبة الثانية "غالبا" بـ 10 تكرارات، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "أحيانا" بـ 25 تكرارا، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل "مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة" إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على "مدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة" وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 01.25 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على "مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة تبعا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة" و نسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (66): توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لمدى التعرض للضغط أثناء أداء المهنة.

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	التكرارات	مدى التعرض للضغط أثناء أداء المهنة		مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لمدى التعرض للضغط أثناء أداء المهنة
					نعم	لا	
غير دال إحصائيا	0.186	06.18	04	02	00	02	دائما
				05	03	02	غالبا
				13	06	07	أحيانا
				12	06	06	نادرا
				04	04	00	أبدا
				36	19	17	المجموع
							مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة

من خلال الجدول رقم (66) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لمدى التعرض للضغط أثناء أداء المهنة و بالنظر إلى إجابات أفراد العينة على "مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل "دائما" ب 02 تكرارا، وفي المرتبة الثانية "أبدا" ب 04 تكرارات، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت للبديل "غالبا" ب 05 تكرارات، في حين حل في المرتبة الرابعة بالبديل "نادرا" ب 12 تكرارا، بينما جاء في المرتبة الخامسة البديل "أحيانا" ب 13 تكرارا، وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل "مدى وجود الرقابة أثناء أداء المهنة" إلا أن هناك تقارب واضح بين إجابات الأفراد على "مدى التعرض للضغط أثناء أداء المهنة" وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 06.18 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة على "مدى وجود معاناة من الرقابة أثناء أداء المهنة تبعا لمدى التعرض لضغوط أثناء أداء المهنة" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (67): توزيع أفراد العينة وفقا لرأيها حول مستوى حرية الممارسة الصحفية الرياضية في الجزائر.

مستوى حرية الممارسة الصحفية الرياضية في الجزائر	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
جيد جدا	01	%03	07,2	-06,2	04	44.83	0,000	دال عند مستوى 0.01
جيد	09	%25	07,2	01,8				
متوسط	22	% 61	07,2	14,8				
ضعيف	04	%11	07,2	-03,2				
ضعيف جدا	00	%00	07,2	-07,2				
المجموع	36	%100	////					

من خلال الجدول رقم (67) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفقا لرأيها حول مستوى حرية الممارسة الصحفية الرياضية في الجزائر نلاحظ أن إجابات أفراد العينة قد إنقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "متوسط" الذين بلغ عددهم 22 فردا بنسبة بلغت 61 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بالبديل "جيد" و عددهم 09 أفراد بنسبة قدرت بـ 25%، أما المجموعة الثالثة التي تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "ضعيف" وبلغ عددهم 04 أفراد بنسبة قدرت بـ 11%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 03% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا بالبديل "جيد جدا" و عددهم 01 فرد، بينما المجموعة الرابعة التي تحتوي على البديل "ضعيف جدا" فلا فرد أجاب به، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب

تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا²)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 04 قدرت بـ 44.83 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، و بالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 01%.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المبحث الثالث: مناقشة إستنتاجات الدراسة الميدانية:

التساؤل الأول:

- ما هي أهم السمات العامة للصحفيين في يوميتي "الهداف والخبر الرياضي"؟

1-الجنس:

كل أفراد العينة من فئة الذكور (100%) وهذا يتوافق مع ذهنية المجتمع الجزائري الذكوري أكثر من حتى الدول العربية، حيث في الجزائر بصفة عامة يبقى ولوج المرأة عالم الرياضة فيه كثير من التحفظات ولا يتقبل عرفا أو أمرا واقعا دخول المرأة لملاعب كرة القدم وليس تشريعا مثل السعودية وإيران التي تمنع ذلك قانونا، الأمر الذي أثر و إنعكس سلبا على ولوج المرأة للعمل في الإعلام الرياضي في الدول العربية والجزائر خصوصا في البدايات الأولى وبالأخص في الصحافة الرياضية سواء في الجزائر (مزغيش، م. 2012: 83)¹ والدول الإسلامية عامة، وحتى في أوروبا يلاحظ كذلك الهيمنة الذكورية في الصحافة الرياضية المكتوبة حسب دراسة (SCHOCH، 2011)²، ولو أن الأمر ليس كذلك في مجال السمعي البصري بما فيها الجزائر، خصوصا منذ ظهور القنوات الفضائية الخاصة.

2_السن:

نصف أفراد العينة سنهم أقل من 30 سنة والذين سنهم ما بين 30 إلى 39 سنة وكانت نسبتهم كبيرة أيضا 30.6%، أي أن 80% هم دون سن الأربعين في حين أن البقية والذين تراوح سنهم من 40-49 سنة بلغت نسبتهم 19.4%، في حين لم يوجد من أفراد العينة من ينتمي إلى فئة 50 سنة فما فوق بالرغم من وجود هذه الفئة ولو بنسبة قليلة في دراسات سابقة

¹ عبد العالي مولود مزغيش، القيم الخيرية في الصحافة الرياضية الجزائرية: دراسة تحليلية للأخبار الرياضية في جريدة "الخبر الرياضي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2012، ص 83.

² Lucie SCHOCH, **Journalisme sportif dans la presse quotidienne -différences et inégalités sexuelles dans les carrières, pratiques et productions en Suisse romande**, sous la direction de professeur TRIBOU Gary, Thèse de doctorat STAPS, Equipe de Recherche en Sciences Sociales du Sport, Université de Strasbourg, France, Soutenance publique à Strasbourg le 12 septembre 2011 (salle Table-Ronde, Misha, 13h30).

(مزغيش، م. 2012: 83)، وهذا مؤشر إيجابي يدل إعطاء الفرصة لفئة الشباب للعمل في الصحافة الرياضية، إلا أن عامل الخبرة يبقى مهما في تطوير أي عمل كان والذي نجده عند فئة الخمسينات والستينات، وفئة هي غائبة في صحيفتي الهذاف والخبر الرياضي زمن توزيع وإسترجاع إستمارات الإستبيان (ماي 2016 في مكتب الخبر الرياضي في قسنطينة و مارس 2017 في المكتب الرئيس للهذاف في الجزائر العاصمة).

3-المستوى التعليمي:

نلاحظ من خلال فئات المستوى التعليمي لعينة الدراسة من لديهم مستوى الليسانس أخذوا أكبر نسبة ب 75%، بينما من يملكون مستوى ماستر كانوا بنسبة قليلة ب 16.7% و فرد واحد لديه مستوى أقل من ليسانس، أي أنه يذكر و لا يقاس عليه، وهذا يعطي فكرة أن المستوى التعليمي للصحفيين في الصحيفتين "الهذاف" و"الخبر الرياضي" هو الجامعي لما قبل التدرج وهو مستوى ملائم للعمل الصحفي الذي يتطلب ثقافة غزيرة وإتقان فنيات ومهارات إتصالية متنوعة، و نلاحظ غياب ذووا المستوى الجامعي العالي وهذا يتماشى مع واقع توجهات وسياسات القائمين على الصحافة الرياضية في الجزائر من الإهتمام المبالغ فيه بلعبة كرة القدم و بالجانب الوصفي للأحداث(كما جاء في دراستنا التحليلية) دون إعطاء المجال للنقد الصحفي الذي يتطلب خبرة طويلة ومستوى فكري عال، وكذلك لا وجود للإهتمام بنشر المعرفة العلمية والثقافية في المجال الرياضي، حيث أثبت هذا الواقع العديد من الدراسات سواء في الجزائر أو الوطن العربي مثل (براهيمي، 2012) (مطاوع 2007)، (مطاوع 1995).

4-التخصص العلمي:

كان لتخصص علوم الإعلام والإتصال أكبر نسبة توظيف ب 66.67% حسب إجابات أفراد العينة وهي نسبة غير مطابقة للواقع الذي يزخر بالأمثلة الكثيرة عن ولوج عالم الصحافة من طرف جامعيين من تخصصات أخرى سواء في المجال الرياضي أو في غيره خصوصا تخصصات العلوم الإنسانية والإجتماعية والأدبية، فوجدنا في عينتنا تخصص الأدب العربي بنسبة ب 11.11%، و علم الإجتماع ب 05.56%، التجارة الدولية بنسبة 02.77%، بالإضافة إلى وجود تخصصات علمية بعيدة جدا عن مجال الصحافة مثل تخصص الهندسة بمفردتين والإعلام الآلي بمفردة واحدة، وخير دليل على هذه الظاهرة، السيد عدلان حميدشي الذي عمل أربع

سنوات في الصحافة العامة ثم يعمل منذ 24 سنة في الصحافة الرياضية، 16 سنة في القسم الرياضي ليومية الخبر (الرائدة في الصحافة المكتوبة الجزائرية) و 08 سنوات إلى حد الآن مدير يومية الخبر الرياضي بعد أن كان رئيسا للتحرير، إلا أنه حاصل على شهادة مهندس دولة في الهندسة المدنية.¹

5- اللغة الأجنبية المتقنة:

كان نصف أفراد العينة يتحكمون في اللغة الفرنسية فقط، أما عدد الأفراد الذين يتحكمون في اللغة الفرنسية والإنجليزية معا، فبلغت بنسبة 41.66 %، في حين عدد الذين يتحكمون في لغة ثالثة مع الفرنسية والإنجليزية فقد بلغوا عددا قليلا (ثلاثة مفردات) حيث كل فرد يتقن إما الإسبانية أو الإيطالية أو الألمانية، وهذا يعني أن كل المبحوثين يتقنون الفرنسية وذلك يتماشى مع كونها اللغة الأجنبية الأولى في الجزائر وكونها إرث إستعماري، و لكن النسبة المرتفعة 41.66 % للإنجليزية ولو أن الإجابة عن التحكم في اللغة الإنجليزية أمر نسبي ويفسره كون الإنجليزية اللغة التدريسية الثانية في الجزائر، ولكن الأمر الواقع يؤكد أن الإطار الجزائري سواء السامي أو العادي مازال لم يصل إلى درجة التحكم والإتقان القياسي للغة الإنجليزية، مثلما هو موجود في المشرق العربي، وإنما يلاحظ إنتشار إستخدام للكثير من الألفاظ والعبارات الإنجليزية في أوساط الأجيال الجديدة المتأثرة بفضاء الإنترنت والعولمة الإعلامية والثقافية وكون الإنجليزية اللغة الحية والأولى عالميا، أما اللغات الأخرى مازال إنتشارها ضعيفا جدا في الجزائر حتى في أوساط الصحفيين، فلا تجد لغة ثالثة أو أكثر على العموم إلا عند الدارسين المتخصصين فيها أو المهاجرين إلى بلد تلك اللغة.

6- الأقدمية قبل وبعد العمل في الصحافة الرياضية:

بلغ عدد الأفراد الذين يملكون أقدمية من 10 إلى 14 سنة مفردة واحدة فقط بنسبة 02.8% في حين لا يوجد من المبحوثين من عمل 15 فما فوق في قطاع الإعلام قبل ولوجه العمل في الصحافة الرياضية، أما الذين يملكون أقدمية في العمل الصحفي الرياضي من 05 إلى

¹ تم إجراء مكالمة هاتفية مع مدير يومية الخبر الرياضي السيد عدلان حميدشي القاطن بقسنطينة، ومراسلته إلكترونيا باستمارة إستبيان يوم 31 ماي 2016 وتم استلامها مملوءة يوم 04 جوان 2016.

09 سنوات فقد بلغ 15 مفردة بنسبة قدرت بـ 41.7%، في حين أن عدد الأفراد الذين يملكون أقدمية لأكثر من 15 سنة بلغ 07 مفردات بنسبة 19.4%، في المقابل نجد ما نسبته 72.3% من الصحفيين المبحوثين لهم أقدمية أقل من 10 سنوات في العمل الصحافة الرياضية وكل ما سبق تتماشى مع كون الصحافة الرياضية في الجزائر مازالت فتية (الخبر الرياضي مر على انطلاقتها 07 سنوات فقط (2010/05/19) والهداف أشهر صحيفة رياضية بعد التعددية الإعلامية تأسست في أوت 1997، وعشرين سنة عمر قصير في حياة الجريدة، ويتمشى ذلك مع النسبة الكبيرة للصحفيين الشباب في الصحيفتين وهذا يدل على وجود إستقرار مهني وشبابي للصحفيين في الصحيفتين ويدل أيضا على نقص الخبرة الطويلة في العمل الصحفي عامة والرياضي خاصة، للكادر الصحفي الرياضي الجزائري خصوصا إذا ما قارناه عما هو موجود من بعض بلدان المشرق العربي.

التساؤل الثاني:

- ما هي العلاقة المهنية والثقافية بالصحافة الرياضية لدى الصحفيين في يومي "الهداف والخبر الرياضي"؟

- من خلال توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة العمل في الصحيفة الرياضية نجد أن المحررين بلغ عددهم 23 فردا بنسبة بلغت 64%، أما رؤساء الأقسام بلغ عددهم 06 أفراد بنسبة قدرت بـ 17%، بينما بلغ عدد المرسلين 05 أفراد بنسبة 14%، أما رؤساء التحرير فكان عددهم 02 بنسبة قدرت بـ 05%، وهذا لكون إستثمارات الإستبيان وزعت في مكاتب الصحيفتين فمن الطبيعي أن يكون عدد المرسلين قليلا لكون أغلبهم ينشطون خارج المكاتب وفي مختلف الولايات، وعدد المحررين هو الأكبر لأنه يتمركز عملهم في المقرات الرئيسية، ومادام لكل صحيفة رئيس تحرير واحد، وجد في العينة مفردتين وذلك تبعا لعدد صحف عينة الدراسة.

- من خلال توزيع أفراد العينة حسب مجال العمل في الصحيفة الرياضية كان معظمهم يعملون في مجال كرة القدم المحلية والفريق الوطني بـ 70%، وأما كرة القدم الدولية فنجد ما نسبته 25%، وهذا يتماشى مع كون الصحيفتين تهتمان بتغطية الشؤون المحلية للعبة كرة القدم لفئة النخبة المحترفين، في حين أن الذين يعملون في مجال الرياضات الأخرى كانت نسبتهم ضئيلة بـ

05% وذلك لكون "الخبر الرياضي" هي فقط من تخصص صفحة أو صفحتين للرياضات الأخرى في عدد واحد في الأسبوع وليس بصفة دائمة، كما تبين ذلك في دراستنا التحليلية.

- تعتبر الميول والرغبة في المجال الرياضي للمبحوثين (89%) السبب الرئيس لاختيارهم العمل في الصحافة الرياضية، و هو من المؤشرات الإيجابية للعمل الدؤوب في مهنة المتاعب التي لا يكفي فيها المستوى التعليمي، حيث تتطلب الكثير من الصبر والتضحيات، ولو أن مشكلة البطالة لها دفع كبير لولوج المتخرجين الجامعيين لهذا المجال، سدا للفراغ وضمانا لأدنى تكاليف الحياة وإنتظارا لإستغلال فرص عمل أفضل، خصوصا مع مشكل القانون الأساسي للصحفي في الجزائر الذي يبقى مشروعا لم يرق إلى طموحات الصحفيين مثلما هو موجود في بعض الدول العربية كمصر الشقيقة.

- بلغت نسبة من عمل في المجال الصحفي قبل العمل في الصحافة الرياضية في عينة الدراسة 66%، في حين العاملين خارج المجال الإعلامي 31%، وهي نسبة معتبرة تبين ولوج العمل الصحفي من أصحاب مهن أخرى أو تخصصات علمية أخرى كما سبق ذكر ذلك آنفا.

- أجاب أغلب أفراد العينة (75%) يفضلون اللغة الإعلامية والذين هم متحصلون على شهادة الليسانس وهذا أمر طبيعي لكون اللغة الإعلامية لغة وسط بين الأدبية والعامة وتشكلت مع مقتضيات العمل الصحفي الذي يتطلب الدقة والتفصيل غير الممل والألفاظ البسيطة والواضحة ، ولأن الإعلام بصفة عامة موجهة لجميع فئات المجتمع بمختلف مستوياتهم التعليمية والمعرفية، وما يحسب للصحافة الرياضية الجزائرية عدم إستخدام اللغة العامية على العموم، الذي أحيانا تنزل بالمستوى والذوق الفني إلى مستويات منخفضة، وأحيانا إستفزازية تغذي النعرات وتسعر من لهيب ظاهرة العنف في الملاعب، مثلما هو الحال في كثير من الصحف الرياضية المصرية.

- أغلب أفراد العينة لهم علاقة ميدانية بالمجال الرياضي (64%) قاموا بممارسة رياضة من الرياضات، بالإضافة إلى (22%) منهم كانوا أو مازالوا مشجعين أو مناصرين لإحدى الفرق الرياضية، وهذا مؤشر إيجابي من حيث التعلق والفهم الأفضل للمجال الرياضي وكيف تسير وتفسر فيه الأحداث والتطورات ولكن ذلك لا ينفي وجود بعض السلبيات المتعلقة بتأثير الجانب

العاطفي على الصدق والمصادقية في التغطية والتحرير ونشر الحقائق والتعبير الموضوعي عن مختلف الآراء.

- أجاب (72%) من أفراد عينة الدراسة على أنهم على إطلاع جيد على قوانين لعبة كرة القدم 17 لكونها اللعبة المعنية بمهنتهم الصحفية، لكنهم مختلفين في مصادر إطلاعهم ومعرفتهم بتفاصيلها، فنجد الثلث منهم أجاب أنه يعتمد على المراجع المختصة وثلث آخر يعتمد على النقاش مع الزملاء، ولم يوجد إلا فرد واحد يعتمد على دورات تكوينية وهو يكون حكم كرة قدم حيث يتوافق ذلك ما جاء في الجدول (36) أن أحد أفراد العينة مارس التحكيم، وحسب تجربتنا لعقد من الزمن في ممارسة التحكيم، نرى أنه من الصعوبة أن يفقه هذه القوانين جيدا علما وتطبيقا من لم يأخذ دورات تكوينية وتعليمية في قوانين كرة القدم أو التحكيم على يد متخصصين وحكام سابقين، وبالتالي فمعظم أفراد العينة يكون فهمهم لهذه القوانين متوسطا وليس جيدا أو جيد جدا كما أجاب بذلك (72%) لأن حتى اللاعبين والكثير من المدربين وفي مستويات عالية لا يملكون علما وفهما عميقا بهذه القوانين والتي تتجدد لوائحها بنودها من حين لآخر.

التساؤل الثالث:

- ما هو واقع التدريب المهني للصحفيين في يوميتي "الهداف والخبر الرياضي"؟
- لم يستفد أغلب أفراد العينة (92%) من دورات تدريبية في مختلف جوانب مجال العمل الصحفي، و كان السبب في ذلك حسب أغلب إجابات أفراد العينة، بين عدم وجود هذه الدورات أصلا أو التسيير البيروقراطية الذي لا يمنح الفرصة للمستحقين أو التعامل بموضوعية مع متطلبات عمل الصحفيين، فنجد في ثلاثة من أفراد العينة من أجاب باستفادته من ذلك، ولكن يبقى للجهود والمبادرات الفردية دخل في ذلك، و لكن إجابة (33%) على السبب في عدم إستفادتهم هو أنهم غير مقتنعين بفائدتها غير صحيح وغير مطابق للواقع، خصوصا وأن تكاليف هذه الدورات في الأصل تكون على حساب المؤسسة الصحفية التي تنظم على العموم خارج الوطن وبتقنيات وأساليب متطورة وحديثة وذات فوائد كبيرة ومتنوعة.

التساؤل الرابع:

- ما هي أهم التوجهات والتصورات المهنية لدى الصحفيين في أداء عملهم في يوميّ "الهداف والخبر الرياضي"؟

- يتصور 67% من المبحوثين أن مفهوم الخبر الصحفي الرياضي هو وصف موضوعي للأحداث والوقائع الرياضية، في حين أن إجابات الصحفيين (83%) وفقا لتصور دورهم في التعامل مع الخبر الرياضي، رأى منهم هو في تقديم الخبر الرياضي وتفسيره وإبداء الرأي فيه.

- وفقا لموقف الصحفيين من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع قناعتهم في العمل الصحفي فضل 44% منهم الالتزام بسياسة الصحيفة وخطها الافتتاحي فيما فضل 28% منهم الإعتذار عن تغطيتها، في حين أن 28% المتبقية تفضل التوفيق بين التغطية والقناعة الخاصة، و كل هذه المواقف وإن كانت نسبية فهي تدل على محاولة الصحفيين التعبير عن الموضوعية في كيفية التعامل مع هذه المواقف الحرجة، ونفس الأمر نجده مع 89% من الصحفيين المبحوثين الذين باعتبارهم يناصرون إحدى الفرق الرياضية، (32 فردا) فقد عبروا عن تحير الخبر بكل موضوعية في حالة إن كان الخبر لا يتوافق مع ميولاتهم الرياضية، الأمر الذي يفسر صراعا موجودا بين قيم الأمانة والموضوعية والنزاهة وبين المصالح الذاتية أو العاطفية لدى الصحفيين، التي تدفعهم في بعض الأحيان كما حدث في كثير من الأمثلة الواقعية إلى التخلي عن قيم الأمانة المهنية حينما تكون غير متطابقة أو غير متوافقة مع مصالحهم الشخصية، وهذا لا تتماشى مع ما يؤدونه في الميدان حيث تحتل قيمتا "الصراع" و "الشهرة" سلم القيم الخبرية عند صحفيي "الخبر الرياضي" كما ثبت في دراسة (مزغيش، 2011)، حيث أن قيمتا "الصراع" و "الشهرة" تعني تركيز الصحفيين على عنصر الإثارة من خلال نقل أخبار الصراع بين الفاعلين في كرة القدم، وتنافسهم الحاد فيما بينهم والذي قد يصل إلى درجة تبادل الإهتمامات والإدعاءات، كما تأخذ المشاكل نصيبها في مختلف الشؤون الرياضية معبرة عن صراع يكاد يكون ملازما للمشهد الرياضي الجزائري على جميع النواحي والاتجاهات، وفي كل المستويات، وهو ما يحيل على الفجوة والهوة الموجودة بين الممارسة التطبيقية العملية للخبر والتصور النظري له.

التساؤل الخامس:

- ما هي أهم الضغوط المهنية ومستوى الرقابة على الممارسة المهنية للصحفيين في يوميقي "الهداف" و "الخبر الرياضي"؟

أجاب 89% من الصحفيين المبحوثين أن رئيس التحرير هو الجهة المسؤولة عن تأهيل الأخبار للنشر في الصحيفة الرياضية، أما الذين كانت إجابتهم ب " رئيس القسم " فكانت نسبتهم ب 11 %، في حين أن لا فرد أجاب ب "الصحفي نفسه"، وقد أقر 58% من هؤلاء الصحفيين عن وجود إجراء تعديلات على الأخبار المهيئة للنشر في الصحيفة الرياضية، حيث 81 % من التعديلات تمس أجزاء من صلب هذه الأخبار وليس العناوين فقط، وكل ما يدل على درجة كبيرة لتدخل رئيس التحرير أو رئيس القسم، الأمر الذي يحد من حرية التعبير والكتابة لدى المحررين -الذين هم أغلب مكون من أفراد المبحوثين - ونقص تفعيل الرقابة الذاتية لديهم، وهذا يوضح الدور المحدود جدا وحتى المغيب للصحفي كجهة مسؤولة عن إعداد الأخبار المهيئة للنشر، رغم أن الصحفي يعتبر حلقة مهمة بين أرض الواقع والصحيفة التي ينتسب لها، الأمر الذي ينعكس سلبا على الحيوية والفاعلية في مردودية وأداء للصحفيين.

يجد كل الصحفيين المبحوثين تقريبا (97%) صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة، (69 %) منهم يجدونها من حين لآخر، في حين (28%) منهم يجدونها في أغلب الأوقات، ويرى حوالي نصف المبحوثين (46%)، أن السبب الرئيس في ذلك هو إحتكار المعلومات من الجهات المعنية المنظمة والمسيرة للرياضة سواء من الوزارة أو الاتحادية أو مختلف الرابطات، في حين ترى نسبة مهمة (37%) السبب الرئيس هو مصدر المعلومة ذاته مثل الأندية الرياضية برؤسائها أو مسيرتها أو حتى رياضيتها، أما طبيعة التشريعات والقوانين التي تحكم الصحافة والإعلام فلم تعتبر سببا رئيسا إلا فقط عند (17%)، مما يدل على أن الأمر الواقع في الميدان يعتبر من المحددات الأساسية لحرية العمل الصحفي في الصحافة الرياضية الجزائرية وليس التشريعات والقوانين كما هو متعارف عليه.

أما عن الرقابة أثناء أداء المهنة فقد أقر بوجودها 89% من الصحفيين ولكن بوتيرة منخفضة، حيث عبر 36% عن وجودها من حين لآخر، و 33% منهم نادرا ما يتعرضون لها، و 20% المتبقية تبقى الفئة الأكثر إحساسا ومعاناة حيث تجدها في أغلب أوقات عملها، أما عن نوع الرقابة المتعرض لها فنصف المبحوثين 53% يرونها في أخلاقيات المهنة الصحفية في حين الثلث 31% منهم يراها أساسا في رقابة الدولة (قانونية عمومية) أما النسبة المتبقية ب 16% فقط فتراها أساسا في مراقبة الضمير (أخلاقية ذاتية)، وهذا ما يؤكد النتيجة السابقة من نقص تدخل ورعاية الدولة أو القانون في الرقابة والتنظيم الجيد لمهنة الصحافة، بما فيها الصحافة الرياضية التي لم تصل إلى درجة الإحتراف والمهنية كباقي المهن الأخرى من قوانين أساسية وتعويضية ومعاشات... إلخ

حوالي نصف أفراد العينة من الصحفيين 47% ب 17 مفردة، يؤكدون تعرضهم لضغوط أثناء أداءهم للمهنة أغلبها كانت تهديدات، فيما عبر 35% منهم بدرجة أخف عن تعرضهم لإكراهات فيما لم تبلغ نسبة ما يمكن تسميته بالضغوط الناعمة سوى 12% متمثلة في بعض الإجراءات المعنوية مهما كان شكلها، أي أن معظم الضغوط 82% كانت قوية ومؤثرة على 16 مفردة (عدد من تعرض للضغوط تقريبا) والذين عبروا أنهم يجدون صعوبة في الوصول إلى المصادر من حين إلى آخر، والذين أغلبهم 11 مفردة أكد تعرضه للرقابة بوتيرات مختلفة أي أن الضغوط والمعوقات كانت معظمها مصدرها الميدان، أما الذين عبروا عن عدم تعرضهم للرقابة أو الضغوط، فقد يفسره دور علاقات المبحوثين الشخصية مع مختلف الأطراف الفاعلة داخل العمل أو خارجه في وجود الرقابة أو الضغوط، وهذا يتماشى مع حال دول العالم الثالث غير الديمقراطية، وهذه كلها مؤشرات سلبية عن مستوى حرية وفاعلية الصحفي الرياضي في أداء مهامه ويؤكد ما تم الإشارة إليه آنفا في هذا الشأن، و يؤكد ذلك 61% من الصحفيين المبحوثين يرون أن مستوى الحرية الإعلامية متوسط و 25% منهم يرى أنه ضعيف، أي أن الأغلبية (86%) مقتنعة بأن مستوى الممارسة الصحفية الرياضية في الجزائر ليس بالجيد.

نستنتج من كل ما سبق أن جو العمل الصحفي الرياضي الذي يعتبر من بين أفضل المجالات تميزا بالحرية في العمل والنقد الصحفي مقارنة مع المجالات الأخرى خصوصا السياسية والإقتصادية والإجتماعية والدينية، نجده في الجزائر لم يتخلص بعد من النقائص والمعوقات التي تحول دون البناء السليم بالمقومات الأساسية للعمل الصحفي المحترف المتعارف عليه فنيا وأخلاقيا.

الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

نتائج وتوصيات

الدراسة

جامعة الأزهر
مركز الدراسات والبحوث
الاسلامية
العلوم الإسلامية

نتائج الدراسة:

على ضوء أهداف الدراسة ومن خلال عرض إستنتاجات شقيها التحليلي والميداني ومناقشتها، تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- نتائج الدراسة التحليلية:

- هيمنة المواد الخبرية والتقريبية على حساب مواد الرأي، حيث جاء الخبر في مقدمة الأنواع الصحفية من ناحية التكرار بنسبة قدرت ب 54%، أما من ناحية المساحة التحريرية فقد جاء التقرير في المقدمة بنسبة مقاربة ب 53%.
- شبه غياب لمواد الرأي في صحيفتي الدراسة مع إختلاف طفيف بين الصحيفتين، من خلال إنفراد الهدف باستخدام التعليق (0.40%، 0.14%) تكرارا ومساحة، وإنفراد الخبر الرياضي باستخدام العمود (9 تكرارات من أصل 12) بالإضافة إلى غياب كلي للتحقيق في كلتا الصحيفتين مع وجود توازن في استخدام الصور الفوتوغرافية في التكرار والمساحة مع كل نوع صحفي فيهما.
- غلبة قيم القرب المكاني والشهرة على إهتمامات الصحفيين في تغطية شؤون الرياضة من خلال الإهتمام الكبير بشؤون النخبة والمحترفين في الأحداث الوطنية والمحلية.
- الإهتمام شبه المطلق بتغطية لعبة كرة القدم في يومية الخبر الرياضي ب 98.8% حساب الألعاب الرياضية الأخرى أما يومية الهدف هي أصلا مختصة فقط بتغطية لعبة كرة القدم.
- إعتماذ كل من الصحيفتين على المصادر المجهولة (بدون توقيع) بنسب كبيرة مع إختلاف طفيف فيما بينهما، الخبر الرياضي ب 51% والهدف ب 42% في حين كان المصدر الرئيسي الآخر متمثلا في صحفي الجريدة.
- غلبة قيمة الصراع على إهتمامات الصحفيين في كلتا الصحيفتين في تغطية ومعالجة المواد والمواضيع الصحفية من خلال التركيز على الجوانب السلبية في الحدث أو الشأن الرياضي والتي جاءت في مقدمتها النتائج السلبية للأندية أو للمنتخب الوطني ثم ثانيا الخلافات والمشاكل التي تحدث بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية وثالثا المشاكل

الصحية للاعبين، حيث تتم المعالجة من خلال الإهتمام بالأحداث الرياضية والأشخاص المشاركة أو الفاعلة في المنافسات الرياضية بصورة مباشرة تقليدية وحتى سطحية أحيانا، ولا تتم المعالجة من خلال الطرح العميق والبناء للقضايا الرياضية الراهنة والتحديات المستقبلية.

- بلغت المساحات المخصصة للإعلانات في الصحفتين نسبة ضئيلة جدا، حيث بلغت في يومية "الهداف" 06.66 % وفي يومية "الخبر الرياضي" 01.78 % أما من حيث مجمل عينة الدراسة التحليلية، فقد بلغت نسبة المساحة المخصصة للإعلان 04.22 % فقط، مما يعني أن الصحف الرياضية لا تستهوي المعلنين، فقد يكون بسبب تأثير قنوات تجارية تعمل على ذلك أو بسبب ضغط السياسات التحريرية.

2- نتائج الدراسة الميدانية:

- هيمنة مطلقة للذكور على العمل في الصحافة الرياضية بأغلبية شبانية وجامعية.
- ولوج كثير من الكوادر للعمل الصحفي الرياضي من تخصصات علمية أخرى قريبة من الصحافة كعلم الاجتماع والأدب وبعيدة كالمهندسة والتجارة.
- هيمنة اللغة الفرنسية على باقي اللغات الأجنبية في التحكم من طرف الصحفيين العاملين في الصحفيتين الرياضيتين.
- أقدمية مهنية متوسطة لمجمل العاملين في الصحفيتين الأمر الذي يفسر قلة وجو الخبراء والنقاد الرياضيين.
- يتميز الصحفيين العاملين بالجريدتين بميول وعلاقة جيدة بالمجال الرياضي ومستوى مقبول في ثقافة لعبة كرة القدم، مع تفضيلهم للغة الإعلامية في التحرير الصحفي بصدق وموضوعية حسب إجاباتهم، ويرى كلهم إلزام الحياد والموضوعية في التعامل مع المواقف الحرجة والمتعارضة مع ميولاتهم، وهذا غير مطابق للمنطق والواقع الذي يؤكد التأثير المباشر للإرتباطات والميول العاطفية الناشئة في المجال الكروي الرياضي على كل فرد مرتبط به، بما فيه الصحفيين كونهم بشر، الأمر الذي لا ينفي وجود تأثيرات سلبية ولو بنسبة قليلة على الصدق والموضوعية لدى الصحفيين في التغطية والمعالجة الصحفية للشؤون الرياضية.

- لم يستفد أغلبية الصحفيين (92%) من دورات تدريبية وتأهيلية في العمل الصحفي الرياضي سواء لعدم وجودها أصلاً داخل الوطن أو لأسباب بيروقراطية غير موضوعية.
- يرى أغلبية الصحفيين (83%) ضرورة التفسير وإبداء الرأي عند معالجة الأخبار الرياضية، إلا أنهم أكدوا أنهم لا يمتلكون صلاحية تأهيل الأخبار للنشر في اليوميتين الرياضيتين، وهذا مؤشّر عن محدودية دور الصحفي كحلقة مهمة في عملية الانتقال المنشود من الهواية إلى الإحتراف في المجال الرياضي صحافة وممارسة وتسييرا.
- معظم الصحفيين (97%) يجدون صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة، و (89%) منهم أقررو بوجود رقابة وضغوط أثناء أداء عملهم ومعظمها كان مصدرها الميدان الرياضي المعاش وليس المجال القانونية والتشريعي بالإضافة إلى أن معظم الصحفيين باليوميتين الرياضيتين (86%) يقرون بأن مستوى حرية الممارسة الصحفية مقبول ولكن ليست إلى الحد الجيد الذي يتميز به العمل الرياضي المحترف.

التوصيات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة وبعض ما تم الإشارة إليه من خلال بعض الدراسات السابقة تم إقتراح التوصيات التالية:

- الإهتمام بكافة الأنواع الصحفية بتخصيص مساحات مهمة لمواد الرأي والتشجيع على الصحافة الإستقصائية في المجال الرياضي.
- الإهتمام بتغطية الشؤون الرياضية لمختلف المناطق والمستويات بما فيها الأندية المغامرة التي تعد الأكبر عددا وممارسين رياضيين.
- الإهتمام بالتغطية الصحفية لكافة الألعاب الرياضية الأخرى المنتشرة بين أوساط الشباب الجزائري.
- الإهتمام بالتغطية الصحفية لما يسمى بالرياضة للجميع وعدم الإكتفاء فقط بالرياضة الرسمية على مختلف المستويات.
- ضرورة تقديم مواد تثقيفية عن مختلف جوانب الرياضة بالتوازي مع تغطية أحداثها وفعاليتها.
- فتح مجال العمل أكثر للإطارات الجامعية المتخصصة في الإعلام والصحافة، وتهيئة وتحسين ظروف العمل المعنوية والمادية وتدريبها وتأهيلها ورفع مستواها بشكل دوري متجدد تجاه التطورات الحاصلة.
- منح صلاحيات وحرية أكبر للمحررين والمراسلين الصحفيين وتحفيزهم من أجل العمل الدؤوب والحيوي.
- إدراج الإعلام الرياضي كمقياس دراسي مستقل، أو مشروع ماستر أو دكتوراه في أقسام كليات الإعلام والاتصال، والتخفيف من هيمنة كليات التربية البدنية والرياضية على هذا المجال لكونها مختصة أساسا من الجانب الرياضي.
- القيام بدراسات متجددة أكثر شمولية وعمقا عن مختلف الجوانب المتعلقة بالإعلام الرياضي.

جامعة الأمير عبد القادر
العلوم الإسلامية

خاتمة

خاتمة:

إن الصحافة الرياضية التي تستمد خصائصها ومميزاتها من المجال الرياضي ومن مختلف فئات الجماهير المتابعة لها جعلها تمتاز بالحيوية والتشويق وحرية أكبر من غيرها من الصحافة الأخرى بما فيها المتخصصة، إلا أن انعكاسات الواقع وما له من تداعيات ونتائج سلبية، قامت أحيانا بإفراغ المضمون الإعلامي من الكثير من مميزات العمل الصحفي الرياضي، والذي كان تحصيل حاصل للإنعكاسات السلبية التي حدثت في المجال الرياضي في العالم العربي بما فيها الجزائر، من تدخل للسلاسة ورجال الأعمال في تسيير شؤونه.

لا شك أن الصورة السائدة في الوسط الإعلامي العربي عن الصحافة الرياضية هي صورة سلبية وغير مشرقة، حيث يتم التعامل مع أقسام الرياضة على أنها "قاع الصحافة" وأن الصحفي الضعيف يعمل في هذه الأقسام، وأن الرياضة تبقى موضوعا أقل شأنًا من موضوعات السياسة والاقتصاد، بالإضافة إلى تواطؤ الخطاب الأكاديمي مع الخطاب المهني في إزدراء الإعلام الرياضي الذي ظل على هامش أو تحوم الإعلام "المبجل أو المعترف به"، ويمكن أن نستدل على ذلك بقلة الإهتمام بتدريس هذا التخصص في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات العربية بالرغم من التطور الكمي والنوعي المعترف الذي عرفته الصحافة الرياضية في السنوات الأخيرة.

إن وضع الصحافة الرياضية في الجزائر على ضوء دراستنا هذه وما سبقها من دراسات لم يصل بعد للمستوى المأمول له بالرغم من وجود بعض الإيجابيات، والصحافة الرياضية في الجزائر أصلا تعتبر قصيرة العمر مقارنة مع كثير من البلدان الغربية أو حتى العربية كالشقيقة مصر، لكنها لازالت تعاني من إحتقار المهنيين وتجاهل الأكاديميين، ومن الضغوط المادية بسبب عدم كفاية تمويل الدولة وقلة المعلنين ونقص تمسهم وإهتمامهم، وأيضا من تنامي ضغوط وتحديات تكنولوجيا الإتصال التي تسابق الزمن، وحدوث تطورات في ماهية الجمهور المعاصر من مجرد متلقي إلى مرسل أو مصدر جديد في حد ذاته للمعلومات والأخبار سواء من حيث إمكانية المعالجة أو من حيث إمكانية النشر والتوزيع، بالإضافة إلى ضعف المنظومة القانونية التي لم تضمن للصحفي الجزائري لحد الآن متطلبات العيش الكريم، الأمر ساهم في جعل الصحافة الرياضية مرتعا ومعبرا للعمل المؤقت

للكتير من الكوادر العاطلة، وجعل مناخ العمل الصحفي الرياضي يخضع في كثير من الأحيان للأمر الواقع المليء بالصراعات والحسابات الذاتية والضيقة والاعتبارات المادية والجهوية، مما جعل الصحافة الرياضية تتأثر بكثير من السلبيات الحاصلة في المجال الرياضي الذي هو في الأصل مجال للترقية النفسية والبدنية والتنشئة الإجتماعية السليمة للأجيال الصاعدة ونشر الوعي والثقافة الرياضية الصحيحة، وليس تعزيز ظاهرة التعلق الأعمى بكل قضايا وخفايا المشاهير والفرق و سلعة الأنشطة الرياضية أو نشر قيم التعصب والجهوية والعنف.

المصادر والمراجع

جامعة الأمير عبد القادر العظم الإسلامي

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية.

1. أبو الفتوح عطية حمدي: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات، 1996.
2. أبو زيد فاروق: الصحافة المتخصصة، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1986.
3. أبو زيد فاروق: فن الخبر الصحفي، ط2، جدة دار الشروق للنشر والطباعة والتوزيع، 1984.
4. أبو زيد فاروق: مدخل إلى علم الصحافة، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1993.
5. أبو عرجة تيسير: دراسات في الصحافة والإعلام، ط1، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، دت.
6. أدهم محمود: الأسس الفنية للتحليل الصحفي العام، د م: د ن، 1984.
7. أدهم محمود: فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق: جريدة الأهرام وفن التحقيق الصحفي، ط2، القاهرة: دار الشعب للطبع والنشر، 1985.
8. أدهم محمود: فن تحرير التحقيق الصحفي، سلسلة فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة: دار الشعب للتحرير والنشر، 1988.
9. أدهم محمود: في عالم المجلة، سلسلة دراسات في صحافة المجلة، رقم 02، د م: د ن، 1986.
10. الدليمي عبد الرزاق محمد: الاعلام المتخصص، ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015.
11. الحماحي محمد محمد ورجب أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة وإستثمار أوقات الفراغ، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006.
12. الساعاتي حسن: تصميم البحوث الاجتماعية، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1982.

13. الشريف سامي: النشرات الإخبارية في الإذاعات العربية: المحتوى والشكل، ط1، القاهرة: دار الوزن.
14. الهيتي عبد الرزاق علي: الصحافة المتخصصة، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
15. المدني غازي زين عوض الله: الصحافة الرياضية: النشأة والتطور، ط2، القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر، 2006.
16. إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2003.
17. حضور أديب: الإعلام الرياضي: دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، سلسلة المكتبة الإعلامية، 9، ط1، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1994.
18. حضور أديب: الإعلام المتخصص: الإقتصادي... الرياضي... الثقافي... السكاني... العلمي خصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون، سلسلة المكتبة الإعلامية، 26، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 2003.
19. زيان محمد عمر: البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، جدة: دار الشروق، 1983.
20. سحر محمد وهي: بحوث في الاتصال، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1996.
21. ساعاتي أمين: أزمة الصحافة الرياضية: الأسباب والعلاج، ط1، القاهرة: المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، 1993.
22. سيف الإسلام الزبير: تاريخ الصحافة في الجزائر، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1982.
23. شفيق حسنين: الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية: رؤى جديدة، القاهرة: معهد الإعلام وفنون الاتصال، 2006.
24. صابات خليل: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط6، د.م.ن: مكتبة الانجلو مصرية، 1991.
25. عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2000.
26. - عبد الحميد محمد: بحوث الصحافة، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1992.
27. - عبد الحميد محمد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1979.

28. عبد الحميد محمد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1993.
29. عبد اللطيف صلاح: الصحافة المتخصصة، ط1، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية، 2002.
30. عدلي العبد عاطف: الاتصال والرأي العام: الأسس النظرية والإسهامات العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993.
31. عويس خير الدين على وعبد الرحيم عطا حسن: الإعلام الرياضي، ط1، ج1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998.
32. غريب سيد محمد: علم اجتماع الاتصال والإعلام، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996.
33. كنعان علي عبد الفتاح: الإعلام الرياضي، ط1، عمان: دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، 2014.
34. ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.

ثانيا: المراجع المترجمة.

35. جون هوهنبورغ: الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، ط1، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1990.
36. رولان كايروول: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، سلسلة المجتمع، ترجمة شلي محمد، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1984.
37. روي ديفيد: الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام: الثالث الصعب، ترجمة هدى فؤاد، ط1، القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2006.
38. شون ماك برايد (محرر): أصوات متعددة وعالم واحد: الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1981.
39. ميلفن ميتشر (محرر): دراسات في الصحافة الرياضية: تغطية المباريات الرياضية صحفيا وإذاعيا وتلفزيونيا، تحرير الأخبار الرياضية، ترجمة أديب خضور، ط1، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1995.

ثالثا: الرسائل الجامعية.

40. براهيم محمد: الصحافة الرياضية في الجزائر وظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية لجريدة الهدف اليومية الرياضية-نموجا، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2012.
41. بوحيلة رضوان: جمهور الصحافة الرياضية في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من الشباب بولاية جيجل، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، قسنطينة، 2008.
42. جدي رضوان: الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية: المفهوم والممارسة من خلال صحافيي "الهدف"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2011.
43. لاوسين سليمان: الصحافة الرياضية المتخصصة ومدى تأثيرها على إنتشار ظاهرة إقالة وإستقالة مدربي أندية القسم الوطني الأول أكابر لكرة القدم الجزائرية في الفترة الممتدة من 2005 إلى 2010، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، سيدي عبدالله، 2013.
44. مرشيش خالد: دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، سيدي عبدالله، 2011.
45. مزغيش عبد العالي مولود: القيم الخيرية في الصحافة الرياضية: دراسة تحليلية للأخبار الرياضية في جريدة الخبر الرياضي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2012.
46. محمد يوسف مطاوع: تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، 2007.
47. محمد يوسف مطاوع: تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، 1995.

رابعاً: الدوريات.

48. مجلة الفن الإذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، عدد 158، يوليو 1999.
49. - مجلة الفن الإذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، عدد 177، يناير 2005.
50. - مجلة الفن الإذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، عدد 179، يوليو 2005.

خامساً: المراجع الأجنبية.

51. Erik, NEVEU. **Sociologie De Journalisme**, repères n° 313, Paris : la découverte, 2001.
52. Fernand, TERROU. **L'Information**, que sais-je ? n°1000, 4ème édition, Paris : Presses Universitaires De France, 1974.
53. Dargelos Bertrand et Dominique MARCHETTI, « **Les professionnels de l'information sportive entre exigences professionnelles et contraintes économiques** », Regards Sociologiques, n°20, 2000 Université Marc Bloch Strasbourg.
54. Cité par Dorville in Christian Dorville, **Éthique sportive, éthique journalistique: une mise en questions**, LES CAHIERS DU JOURNALISME N° 11 – DECEMBRE 2002.
55. François Simon, **Quel journalisme de sport demain ?** Les Cahiers du journalisme n°19 – hiver 2009.
56. Jacques Marchand, « **Les paroles volent, les écrits restent, les règles essentielles du reportage** », in Le spectacle sportif, PUF. 1980.
57. PAPA Françoise, « **L'information sportive : une marchandise ou un droit ?** », Les Cahiers du journalisme, n°11, décembre 2002, « Journalismisme sportif : le défi éthique ».

58. Dominique Marchetti, **Les transformations de la production de l'information sportive : le cas du Sport spectacle**, Les Cahiers du Journalisme n° 11 Décembre 2002.
59. Unesco, **étude multidisciplinaire des origines et manifestations de la violence dans l'activité sportive et, en particulier, de ses dimensions sociales et éducatives, ainsi que les moyens d'y remédier**, paris, 18 avril 1987.

جامعة الإمام عبد القادر للعلوم الإسلامية

الملاحق

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر

قسم الدعوة والإعلام والاتصال

للعلوم الإسلامية - قسنطينة -

إستمارة إمتحان لبحث تحت عنوان:

الصحافة الرياضية في الجزائر

دراسة تحليلية وميدانية ليوميتي المهداف والخبر الرياضي

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الدعوة والإعلام والاتصال

تخصص: علوم الإعلام

إشراف الدكتور:

إعداد الطالب:

أ.د. أبوبكر عواطي

رضوان بوحيلة

ملاحظة: هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، عند الإجابة ضع علامة (X)

في الخانة المناسبة.

أ- السمات العامة:

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-السن: من 20 إلى 29 سنة من 30 إلى 39 سنة من 40 إلى 49 سنة
- 50 سنة فأكثر
- 3-المستوى التعليمي: أقل من ليسانس ليسانس ماجستير دكتوراه
- ماجستير مهندس دولة ماستر

4-التخصص العلمي:

- علوم الإعلام والاتصال علم الاجتماع الأدب العربي
- تخصص آخر أذكره:
- 5-اللغة الأجنبية المتقنة (المتحكم فيها): الفرنسية الإنجليزية الإسبانية
- الإيطالية الألمانية لغة أخرى: أذكرها:

ب- الخصائص التأهيلية والتكوينية:

6-الأقدمية المهنية الإعلامية قبل العمل في الصحافة الرياضية: سنة

7-الأقدمية المهنية في الصحافة الرياضية: سنة

8-ما هي طبيعة عملك في هذه الصحيفة الرياضية؟

- مراسل محرر رئيس قسم رئيس تحرير

أخرى أذكرها:

9-ما هو مجال عملك في هذه الصحيفة الرياضية؟

- كرة القدم المحلية الفريق الوطني لكرة القدم كرة القدم الدولية
- الرياضات الأخرى

10-ما هو السبب الرئيسي لاختيارك العمل في الصحافة الرياضية؟

- رغبة وميول في المجال الرياضي التخصص التعليمي

- البحث عن البروز والشهرة الأجرة الشهرية

- التأثر بنجوم إعلامية رياضية

سبب آخر أذكره:

11- ما هي مهنتك قبل الالتحاق بالعمل في هذه الصحيفة الرياضية؟

- صحفي في صحيفة رياضية أخرى صحفي في قسم رياضي في صحيفة عامة
 صحفي في قسم غير رياضي في صحيفة عامة صحفي في الإذاعة
 صحفي في التلفزيون مهنة خارج المجال الإعلامي
 لم أشتغل من قبل

12- ما هي اللغة المفضلة في كتاباتك الصحفية؟

- اللغة الأدبية اللغة الإعلامية اللغة العامية
 اللغة الإعلامية والعامية معا اللغة الأدبية واللغة العامية

13- ما طبيعة ممارستك الرياضية سابقا أو حاليا؟

- ممارسة لعبة رياضية أو أكثر ممارسة التحكيم الرياضي ممارسة التسيير والإدارة الرياضية
 التشجيع والمناصرة الرياضية ليس لدي ممارسة رياضية سابقا أو حاليا

14- بما أنك تعمل في صحيفة رياضية مختصة في لعبة كرة القدم ما مستوى إطلاعك على قوانين

لعبة كرة القدم 17؟

- جيد جدا جيد متوسط ضعيف ضعيف جدا

15- ما هي المصادر الرئيسية لإطلاعك ومعرفتك لهذه القوانين 17؟

- قراءة الكتب الورقية أو الإلكترونية المختصة بقوانين لعبة كرة القدم
- المناقشة مع الحكام والمختصين
- النقاشات مع الزملاء والأصدقاء والأهل
- المشاركة في دورات تعليمية لقوانين كرة القدم
- الإطلاع على مواقع إلكترونية
- أخرى أذكرها:

ج- واقع التدريب المهني:

16- هل سبق وأن شاركت في دورات تدريبية أو رسكلة مهنية في مجال الإعلام الرياضي عامة

والصحافة الرياضية خاصة سواء داخل أو خارج الوطن؟ نعم لا

17- ما مستوى إستفادتك من هذا التدريب أو الرسكلة؟

جيد جدا جيد متوسط ضعيف ضعيف جدا

18- هل هذه الدورات التدريبية كافية؟

نعم لا

19- إذا كنت لم تخضع أبدا لدورات رسكلة أو تدريب معين، أذكر سبب ذلك؟

لا وجود لهذه الدورات أصلا داخل الوطن عدم إقتناعي بفائدة هذه الدورات
لم أستطع المشاركة فيها لأسباب بيروقراطية لم أستطع المشاركة فيها لأسباب مادية

أسباب أخرى أذكرها:

د- التوجهات والتصورات المهنية:

20- ما هو تصورك لمفهوم الخبر الرياضي؟

- نقل حيثيات الأحداث الرياضية الجديدة والمهمة
- كل معلومة مثيرة وغريبة وخارجة عن المعتاد في المجال الرياضي
- وصف موضوعي للأحداث والوقائع الرياضية
- كل ما سبق ذكره

21- ما هو تصورك لدور الصحفي في التعامل مع الخبر الرياضي؟

- تقديم الخبر الرياضي فحسب
- تقديم الخبر الرياضي تحليله
- تقديم الخبر الرياضي وتفسيرها
- تقديم الخبر الرياضي وإبداء الرأي فيه
- كل ما ذكر

22- ما هو موقفك من تغطية الأحداث التي لا تتماشى مع قناعاتك في العمل الصحفي؟

-الإعتذار عن تغطيتها

-التوفيق بين التغطية والقناعة الخاصة

-الإلتزام بسياسة الصحيفة وخطها الإفتتاحي

-أخرى أذكرها:

23- هل أنت من مناصري أحد الفرق الرياضية؟

نعم لا

24- كيف تتصرف لو لم يتوافق الخبر مع ميولاتك الرياضية؟

-الإمتناع عن تحرير الخبر

-تحرير الخبر بكل موضوعية

-تحرير الخبر وفق ميولاتي الرياضية

-أخرى أذكرها:

ه- الضغوط والرقابة المهنية:

25- من هي الجهة المسؤولة عن تأهيل الأخبار الرياضية للنشر في صحيفتك الرياضية؟

رئيس التحرير رئيس القسم الصحفي

.....
-جهة أخرى أذكرها:

26- هل تتم تعديلات على الأخبار المهيئة للنشر في صحيفتك الرياضية؟

نعم لا

27- إذا كانت الإجابة بنعم كيف تتم التعديلات:

-تنشر كما هي

-يتم التعديل في العنوان فقط

-يتم تغييرها بشكل كامل

-يتم تعديل أجزاء منها

-يتم ضمها كلياً إلى أخبار أخرى

.....
-أخرى أذكرها:

28- هل تجد صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة:

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

29- إذا كنت تواجه بعض الصعوبات ما هي أسباب ذلك؟

- سيطرة السلطة على وكالات الأنباء
- إحتكار المعلومات من الجهات المعنية
- طبيعة التشريعات والقوانين التي تحكم الإعلام
- مصدر المعلومة ذاته

-أسباب أخرى:

30- هل تعاني من الرقابة أثناء أداء مهنتك؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

31- ما نوع الرقابة التي تتعرض لها؟

أخلاقية ذاتية قانونية عمومية أخلاقيات المهنة الصحفية

أخرى أذكرها:

32- هل سبق وأن تعرضت لضغوط أثناء أداء مهنتك؟ نعم لا

33- إذا كانت الإجابة نعم، ما نوع هذه الضغوطات؟

- مساومات مادية
- إغراءات معنوية
- إكراهات
- تهديدات

34- حسب رأيك ما مستوى حرية الممارسة الصحفية الرياضية في الجزائر؟

جيد جدا جيد متوسط ضعيف ضعيف جدا

دليل إستمارة تحليل المضمون:

- الرقم 1: يدل على إسم اليومية الرياضية.
- الرقم 2: تدل على عدد الصدور.
- الأرقام 3-4-5: تدل على يوم الصدور-شهر الصدور-سنة الصدور.
- الأرقام: 6-7-8-9-10-11-12-13-14 تدل على فئة الموضوع حسب مستوى المنافسة الرياضية: تدل على: المنتخب الوطني لكرة القدم-بطولة القسم المحترف الأول لكرة القدم-بطولة القسم المحترف الثاني لكرة القدم-كأس الجمهورية-بطولات الهواة-منافسات كرة القدم العربية-منافسات كرة القدم الإفريقية-منافسات كرة القدم الأوروبية-منافسات الرياضات الأخرى.
- الأرقام 15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26: تدل على فئة الموضوع حسب نوع اللعبة الرياضية: كرة القدم-كرة اليد-كرة السلة-كرة المضرب-الكرة الطائرة-الجيدو-سباق الدراجات-المبارزة-تنس الطاولة-الملاكمة-الفروسية-ألعاب رياضية أخرى.
- الأرقام: 27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41: تدل على فئة الموضوع حسب المعالجة الصحفية للحدث أو الشأن الرياضي من زاوية الجانب السلبي: النتائج السلبية للأندية الرياضية أو الفريق الوطني-ضعف شخصية المدرب ومختلف الإنتقادات التقنية الموجهة له-الخلافات بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية-إستياء وإحتجاجات الأنصار ومظاهر العنف - قضية تهميش اللاعبين-المشاكل الصحية للاعبين-المشاكل المالية للفريق-المشاكل الإنضباطية لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية-الإحتجاجات والمشاكل الناتجة عن الأخطاء التحكيمية-التذمر من برجة بعض المنافسات الرياضية-لمردود السياء للاعبين-تبادل الاتهامات حول التلاعبات بالنتائج و شراء الدمم والكولسة-

- الإستقلالات والإنسحابات لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية-مشاكل العقود والتأهيل الإداري الرياضيين-سوء المرافق والهياكل الرياضية.
- الأرقام 42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-تدل على فئة المصدر: صحفي الجريدة-المصادر المجهولة (بدون توقيع) -وكالة الأنباء الجزائرية- وكالات الأنباء العربية-وكالات الأنباء الأجنبية-صحف جزائرية-صحف عربية - صحف أجنبية-قنوات تلفزيونية وإذاعية جزائرية-قنوات تلفزيونية وإذاعية عربية-قنوات تلفزيونية وإذاعية أجنبية-مواقع إنترنت.
 - الأرقام 54-55-56-57-58-59-60-61-تدل على فئة الأشكال الصحفية: الخبر الصحفي الرياضي-التقرير الصحفي الرياضي-الحديث الصحفي الرياضي-العمود الصحفي الرياضي-التحقيق الصحفي الرياضي-التعليق الصحفي الرياضي-البورتريه الصحفي الرياضي-الروبورتاج الصحفي الرياضي.
 - الرقمين 62-63-يدلان على فئة الصور: الصور الفوتوغرافية-الصور الكاريكاتورية.
 - الرقم 64-يدل على فئة الإعلان.

إسم اليومية الرياضية: العدد: تاريخ الصدور:

جدول تفريغ بيانات معالجة المواضيع والصور الصحفية المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية.

النسبة	مساحة الصور الصحفية	النسبة	تكرار الصور الصحفية	النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات	
								مستوى المنافسة الرياضية	
								المنتخب الوطني لكرة القدم	
								بطولة المحترف الأول	منافسات كرة القدم المحلية
								بطولة المحترف الثاني	
								كأس الجمهورية	
								بطولة الأقسام الهوائية	
								المنافسة العربية	منافسات كرة القدم الخارجية
								المنافسة الإفريقية	
								المنافسة الأوروبية	
								منافسات الرياضات الأخرى	
								المجموع	

جدول تفرغ بيانات معالجة المواضيع والصور الصحفية المصاحبة لها حسب نوع اللعبة الرياضية.

المعطيات اللعبة الرياضية	التكرار	النسبة	المساحة	النسبة	الصور الصحفية المعطيات	صور فوتوغرافية	صور كاريكاتورية
كرة القدم	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
كرة اليد	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
كرة السلة	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
كرة المضرب	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
الكرة الطائرة	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
الجيودو	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
سباق الدراجات	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
المبارزة	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
تنس الطاولة	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
الملاكمة	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
الفروسية	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
الألعاب الرياضية الأخرى	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
المجموع	التكرار						
	النسبة						
	المساحة						
	النسبة						
					التكرار		
					النسبة		
					المساحة		
					النسبة		
					المجموع العام للصور		

جدول تفريغ بيانات معالجة المواضيع حسب تحرير الأنواع الصحفية والصور الصحفية المصاحبة لها.

النسبة	مساحة الصور الصحفية	النسبة	تكرار الصور الصحفية	النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات النوع الصحفي
								الخبر
								التقرير
								الحديث
								التعليق
								التحقيق
								الروبورتاج
								العمود
								البورتري
								المجموع

جدول تفريغ بيانات تحرير الأنواع الصحفية والصور الصحفية المصاحبة لها حسب مستوى المنافسة الرياضية.

صور كاريكاتورية	صور فوتوغرافية	الصور الصحفية المجموع	البورتريه	التحقيق	العمود	الريبورتاج	التعليق	الحديث	التقرير	الخبر	الأنواع الصحفية المعطيات	مستوى المنافسة الرياضية	
											التكرار	المنتخب الوطني لكرة القدم	
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	بطولة المحترف الأول	منافسات كرة القدم المحلية
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	بطولة المحترف الثاني	
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	بطولات الأقسام الهوائية	
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	كاس الجمهورية	
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	المنافسات العربية	منافسات كرة القدم الخارجية
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	المنافسات الإفريقية	
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	المنافسات الأوروبية	
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	منافسات الرياضات الأخرى	
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											التكرار	المجموع	
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		
											النسبة		
											المساحة		
											النسبة		

جدول تفرغ بيانات معالجة المواضيع حسب مستوى المنافسة بالنسبة لتحرير الأنواع والصور المصاحبة لها.

الأنواع الصحفية	مستوى المنافسة الرياضية المعطيات	المنتخب الوطني لكرة القدم	بطولة المخترف الأول	بطولة المخترف الثاني	بطولات الأقسام الهاوية	كأس الجمهورية	المنافسة العربية	المنافسة الإفريقية	المنافسة الأوروبية	الرياضات الأخرى	الاجموع	الصور الصحفية
الخبر												
التقرير												
الحديث												
التعليق												
الريورتاج												
العمود												
التحقيق												
البورتري												
الاجموع												

جدول تفرغ بيانات معالجة المواد الصحفية من خلال الواجهة السلبية في الحدث أو الشأن الرياضي.

النسبة	المساحة	النسبة	التكرار	المعطيات الوجهة السلبية في الحدث أو الشأن الرياضي
				النتائج السلبية للأندية الرياضية أو الفريق الوطني
				ضعف شخصية المدرب ومختلف الإنتقادات التقنية الموجهة له
				الخلافات بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية
				إستياء واحتجاجات الأتصار ومظاهر العنف
				قضية تهमيش للاعبين
				المشاكل الصحية للاعبين
				المشاكل المالية للنادي الرياضي
				المشاكل الانضباطية لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية
				الاحتجاجات والمشاكل الناتجة عن الأخطاء التحكيمية
				التنمر من برمجة بعض المنافسات الرياضية
				المردود السيء للاعبين
				تبادل الاتهامات حول التلاعبات بالنتائج وشراء الذمم والكولسة
				الإستقالات والإنسحابات لمختلف الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية
				مشاكل العقود والتاهيل الإداري للرياضيين
				سوء المرافق والهياكل الرياضية
				المجموع
				المجموع الكلي لأنواع والصور

جدول تفرغ بيانات المصادر المعتمدة في جمع المواد الصحفية.

النسبة	التكرار	المعطيات		المصدر
				مصادر مجهولة (بدون توقيع)
				مصادر أخرى
			وكالة الأنباء الجزائرية	
			وكالات أنباء عربية	
			وكالات أنباء أجنبية	
			صحف جزائرية	
			صحف عربية	
			صحف أجنبية	
			قنوات تلفزيونية وإذاعية جزائرية	
			قنوات تلفزيونية وإذاعية عربية	
			قنوات تلفزيونية وإذاعية أجنبية	
			مواقع انترنت	
				المجموع

جدول تفريغ بيانات الإعلان.

الهدف	الخبر الرياضي	عينه الدراسة التحليلية (الهدف والخبر الرياضي)	اليومية الرياضية المعطيات
			تكرار الإعلان
			مساحة الإعلان
			المساحة الكلية
			النسبة

النصر السعودي يتخطى رسمياً عن عنبر وميناكو قد تكون وجهته القادمة زينة يقرب من التوقيع للفريق الأسفر



الرياضة

اليومية الرياضية

الفاف تستلم 500 ألف دولار كتعويض من الكابرون
 وزير ألعاب أولمبية دولاً وحول وسط التحشيش للبالغ



السنافر لقهر النصرية وتكريس العقدة على الفرق العاصمةية



دعمان، ساهر الشباك وأحتفل مع السنافر بأول انتصار خارج الديار

مدوار، عقيدة سوسو جائزة والرابطة تكيل بمكيا لين، سوسو، مستخدم 5 لاعبين وسنكون فريقاً كبيراً الموسم القادم



أيضاً بطير غداً التيجيريا ومنصوري سيوقع بياريس إنوما، سافون غياي من الكأس برودد شامناً أطم التصريه منصورى، السنافر أذهلوني وسأوقع دون تمكيز



لا ملبعالي لا مئاد الجمعية قادرة على بلوزداد



يوناب، لايدجل لنا عن الفوز بلها آخر كتمه

الثاوية تطيح بالهجرة وتبخر أخلاها في السعود



عناية تواصل حصد الانتصارات ولن تتخطى عن حلم السعود



مواصة، الإرادة والتتظيم صتعا الضارق،

مواصة يؤكد بان يواهم سيكون ثاني المقاديرين

أشبال مشهود أحيوا من وهران أمل السعود



لمور، تقطة التعادل جاءت في الوقت المناسب،

انصار البيضاء يصنعون الحدث في زينة



ش. سكيكدة 2 - ج. عين ميلة 0
 الشبية تفوز، لطرش يستقبل وفضب الأنصار يتواصل

ت. فالمة 3 - و.س. أهراس 0
 يونيف وبراهمية الفتنان يعزقان مع السرب أجل الألعان 15 ألف مناصر يفزون المدرجات

الرياضة

Conдор
 Algeria d'Origne

جائزة الحذاء الذهبى
 تمنح لهداف البطولة الجزائرية






بلعاج يحلب الإحشاء من لقاء غامبيا وحبيلوزيتش سيستدمي كادامورو
بلعاج: "غيابسي لا علاقة له بمشكلة زوجتي الأولى
 ولا أريد أن أخوض المباراة وأنا غائب عن التركيز"

"غيابسي لن يؤثر
 على مسيرتي
 مع الأخضر والتفاحة
 مع مسباح لا تفتني"

حبيلوزيتش:
 "بلعاج كلمتني
 عن مشكلته العائلية
 وسخت له بالغياب"

El Heddaf
 الجريدة الرياضية رقم 1
 بمؤسسة طراز 67 بطن 2012 عدد 1379 شهر 20
 www.elheddaf.com

كادامورو: "حلمي تحقق بالتمب في نيوكامب ومازلت أضع في المزيد"



JSK
**الهدوء يخيم
 على البيت القبلي
 ويرزب الأقرب
 إلى الرئاسة**

المرهبي:
 "حتى لو طاح الحجر كان
 لايد من الفوز على تكمان"
 تقارو حمانى يعودان اليوم
 ويعطويان مضحة المفاكل
 زرايس: "نتنظر يضارع
 الصبر عودة حمانى وتجار"

CRB
 بن عبد الرحمان
 نصاب ومشاركة
 معمري تتأكد اليوم
 بن عبد الرحمان:
 "لا بديل عن الفوز
 أمام الإتحاد"



USMH
**الوفاق يجند
 إهتمامه بالفرع
 فريش:**
 "إذا كتنا في يومنا
 أمام سي. أس، سي
 واحد ما يجبنسنا"



MCA
**الموودية تُفكر
 في مواجهة الأهلي وديا
 تضامنا مع صائلات
 ضعايا بور سعيد**

غريب:
 "هذه طريقتنا الوحيدة لأجل
 مساعدة إخواننا المصريين"
سايح: "كي نشوف البارصا
 نقول راني قادر نقعب معاهم"
جدايت: "لا بد أن أسجل
 أمام بجاية حتى لا يتسرب
 الشك إلى نفسي"



USMA
 جدييات يضع أولي
 نيكول في حرج
عبيق: "قتنها
 وأعيدها إن رحيل
 حداد خسارة كبيرة"



**ميشال يشعل المنافسة
 بين اللاعبين
 ميشال:** "يجب
 تعويض النقاط التي
 ضيعناها في بجاية"



USMB **SAM**
شمروش:
 "مباراة الجسدية أصعب من المدية"

WULING
 WULING
 SMART CAR
 تخفيض
 20.000 دج
 CHANGAN
 Size 1 FUCH 2
 SMART CAR

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث لدراسة الواقع الراهن للصحافة الرياضية في الجزائر من خلال تحليل مضامين ما يتم تغطيته ومعالجته وتحريه ونشره من مواد صحفية في الشؤون الرياضية خصوصا كانت أو صورا، ودراسة واقع الصحفيين القائمين بإنجاز ذلك من خلال التعرف على خصائصهم الأساسية والتأهيلية والمهنية والتدريبية ومختلف ظروف عملهم السائدة داخل المكاتب أو خارجها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للمضمون الظاهري للمواد الصحفية المنشورة عن طريق أسلوب تحليل المحتوى على عينة دورية من 24 عددا لكل من يومي "الهداف" و"الخبر الرياضي" الصادرة سنة 2012، بالإضافة لاستخدام أسلوب الإستقصاء عن طريق إستمارة الإستبيان على عينة قصدية من 36 صحفيا: 12 إستمارة للخبر الرياضي وزعت واسترجعت في ماي 2016 و 24 إستمارة للهداف وزعت في مارس 2017، وتضمنت خمس محاور تمثلت في: الخصائص الأساسية، الخصائص التأهيلية والمهنية للصحفيين في الجريدتين، واقع التدريب المهني، التوجهات والتصورات المهنية، الضغوط والمعوقات المهنية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: في شقها التحليلي تبين هيمنة المواد الخبرية والتقريبية على حساب مواد الرأي ولعبة كرة القدم على كل الألعاب الرياضية الأخرى، بالإضافة إلى تخصيص نسبة ضئيلة جدا للإعلانات لم تتجاوز 6% مع غلبة قيم "القرب المكاني" و"الشهرة" و"الصراع" على أولويات الصحفيين في تغطية الشؤون الرياضية من خلال الإهتمام المفرط بشؤون النخبة والمحترفين في الأحداث المحلية والتركيز على الجوانب الشخصية أو السطحية وإهمال جوانب نشر الثقافة الرياضية والنقد البناء والطرح العميق للقضايا والرهانات المستقبلية، أما من خلال الشق الميداني للدراسة فتبين هيمنة الذكور على العمل في الصحف الرياضية المكتوبة بأغلبية شبابية ذات تخصصات جامعية مختلفة من علوم الإعلام ومن غيرها بما فيها العلمية، وبأقدمية مهنية متوسطة وأغلبية تتقن فقط اللغة الفرنسية مع العربية، بالإضافة إلى إتضاح علاقتهم الجيدة بالمجال الرياضي وعدم إستفادتهم من الدورات التدريبية النادرة التنظيم أصلا، مع إقرارهم بالإلتزام بالصدق والموضوعية في مختلف المواقف رغم وجود نقائص في الصلاحيات وبعض الضغوط والرقابة المهنية التي مصدرها أساسا الواقع المهني الميداني في ظل المستوى المتوسط لحرية الممارسة المهنية.

Study Summary:

This research was aimed at studying the current reality of the sports journalism in Algeria by analyzing the contents of what is covered, processed, edited and published in the sports affairs of texts or pictures, and by studying the reality of the journalists doing so, Cultural, professional and training programs and their different working conditions within and outside the offices using the descriptive survey method of the apparent content of the published journalistic material. The method of analyzing the content is based on a 24 item by periodic sample for both "El-Heddaf and EL-khaber Alryadhi Dailies " Issued in 2012, in addition To use the survey method by means of the questionnaire form on an Purposive sample of 36 journalists: 12 form were distributed on EL-khaber Alryadhi Daily and retrieved in May 2016 and 24 form for El-Heddaf Daily in March 2017. The questionnaire contains Five main themes were included in the basic characteristics, qualifications and professional characteristics of journalists in the two newspapers, Professional attitudes and perceptions, pressures and professional constraints.

The study found the following results: In its analytical analysis, the dominance of news and report material was found at the expense of opinion materials, as well as the dominance of football Game on all other sports, in addition to the allocation of a very small percentage of advertisings not exceeding 6%, with the predominance of the values of "spatial proximity" "Fame" and "conflict" on the priorities of journalists in the coverage of sports by the excessive attention to the elite and professionals in local events and focus on personal or superficial aspects, and neglect aspects of the dissemination of sports culture and constructive criticism and a deep exposure to issues and future bets, The study showed male domination of the work in sports newspapers written by a majority of young people with different university majors from the sciences of media and others including scientific, showed medium professional seniority and a majority only proficiency in French with Arabic, in addition to the clarification of their good relationship in the field of sports and their lack of training courses rare presence In spite of the existence of shortcomings in the powers and some pressures and professional control, which is mainly based on the field professional reality in light of the average level of freedom of professional practice.

Résumé de l'étude :

Cette recherche visait à étudier la réalité actuelle du journalisme sportif en Algérie en analysant le contenu de ce qui est couvert, traité, édité et publié dans le domaine sportif de textes ou d'images, et en étudiant la réalité des journalistes qui le font, Programmes professionnels et de formation et leurs conditions de travail différentes à l'intérieur et à l'extérieur des bureaux à l'aide de la méthode d'enquête descriptive du contenu apparent du matériel journalistique publié. La méthode d'analyse du contenu est basée sur un échantillon périodique de 24 articles pour les "quotidiens El-Heddaf et EL-khaber Alryadhi" publiés en 2012, ainsi que pour l'utilisation de la méthode d'enquête à l'aide du formulaire de questionnaire sur un échantillon 36 journalistes : 12 formulaires ont été distribués sur EL-khaber Alryadhi Daily et récupérés en mai 2016 et 24 formulaires pour El-Heddaf Daily en mars 2017.

Le questionnaire contient Cinq thèmes principaux ont été inclus dans les caractéristiques de base, les qualifications et les caractéristiques professionnelles des journalistes en les deux journaux, attitudes et perceptions professionnelles, pressions et contraintes professionnelles.

L'étude a abouti aux résultats suivants: dans son analyse, la prédominance des informations et des reportages a été mise en évidence aux dépens des supports d'opinion, ainsi que la prédominance du jeu football sur tous les autres sports, en plus de l'attribution d'un très faible pourcentage d'annonces n'excédant pas 6%, avec la prédominance des valeurs de "proximité spatiale" "Famé" et "conflit" sur les priorités des journalistes dans la couverture du sport par l'attention excessive portée à l'élite et aux professionnels lors d'événements locaux aspects personnels ou superficiels, et aspects négligés de la diffusion de la culture sportive et de la critique constructive et une exposition profonde aux enjeux et aux paris futurs, L'étude montre la domination masculine du travail dans les journaux sportifs écrite par une majorité de jeunes de différentes spécialités universitaires aux sciences d'information et autres, y compris les spécialités scientifiques, l'ancienneté professionnelle est moyenne et la majorité maîtrisant uniquement le français avec l'arabe, en plus ils ont une bonne relation dans le domaine du sport et ne bénéficient points des stages de formation qui sont rarement organisés, et l'existence de carences dans les pouvoirs et certaine pression et contrôle professionnel qui est principalement basé sur la réalité professionnelle à l'ombre de niveau moyen de liberté de pratique professionnelle.

حرمنا
سافر
الحمد لله
عبد القادر العظمي
الاسلامية

جامعة الأمير



Democratic Popular Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research

**Emir Abd-el-Kader University of
Islamic Sciences – Constantine--**

**Faculty of
Ossoul El-dine**

**Daawah, Information and
Communication Department**

Sports Journalism in Algeria
Analytical and Empirical Study of EL -Heddaf and
EL -Khaber Alryadhi Dailies

PhD thesis in Daawah, Information, and Communication

Specialization: Media Sciences

Prepared by the student: **Redouane BOUHILA**

First Name and Family Name	Adjective	Scientific Level	Original University
D / Rokayah BOUSNANE	President	Master Lecturer A	EAK University of Islamic sciences, Constantine
PD / Boubaker AOUATI	Supervisor	Professor of Higher Education	EAK University of Islamic sciences, Constantine
D / Ilyes TALHA	Member	Master Lecturer A	EAK University of Islamic sciences, Constantine
D / Manel KEDOUAH	Member	Master Lecturer A	Saleh BOUBNIDER University, Constantine 03
D / Eldjemai HEDJAME	Member	Master Lecturer A	Elarbi BENMHIDI University, Oumlebouaghi
D / Ahmed Elmahdi ELZOUAOUI	Member	Master Lecturer A	Mohamed BOUDIAF University, M'sila

1439 /1440 H corresponding 2018/ 2019 G